

شعراء الكوفة

(١٢٨٠-١٤٤٠هـ)

(١٨٦٠-٢٠١٩م)

تقديم ونوئى

د. كنان سلمان الميمني

الجزء التاسع



شعراء الكوفة

شعراء الكوفة

(الشحيبوني)

(١٨٦٠-١٩٢٠م)

« الجزء التاسع »

تقديم وتوثيق

د. كمال سامح الحويدي



بغداد - العراق

شعراء الكوفة

(الجزء التاسع)

تقديم وتوثيق : د. كامل سلمان الجبوري

الإخراج الفني : حيدر عباس النجفي

الطبعة : الأولى عام ١٤٤٠ هـ / ٢٠١٩ م

الكمية : ١٠٠٠ نسخة

جميع حقوق الطبع محفوظة



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

محمد علي قسام

(١٢٩٠ - ١٣٧٣ هـ)

(١٨٧٢ - ١٩٥٢ م)



● الشيخ محمد علي بن الشيخ محمد بن خليل قسام^(١).

خطيب، أديب، شاعر.

ولد في النجف - العراق سنة ١٢٩٠ هـ / ١٨٧٣ م وتوفي والده وله من العمر سنة واحدة فكفله أخوه العلامة الشيخ قاسم قسام وتعهد تربيته وتثقيفه ودرس عليه النحو والصرف والمعاني والبيان والفقه والأصول.

وتلمذ الخطابة على الشيخ محمد ثامر وكان من مشاهير الخطباء في عصره وهو الذي رغبه وشجعه على الخطابة وتحصيل العلوم حتى صار أستاذاً لفن الخطابة وبلغ فيه إلى الحد الأقصى.

أمّا موقفه عام ١٣٣٣ هـ لما احتلت حكومة الاحتلال البصرة وعاد الجيش العثماني إلى بغداد واجتمع العلماء في بغداد يحرضون على الجهاد رقى خطيبنا المنصة التي أعدتها الحكومة للأحتفالات وألقى خطبته الأرتجالية التي نالت إعجاب الناس وخاصة العلماء والطبقة المثقفة، حتى شكره عليها رسمياً الوالي (سليمان لطيف بك) وعاد إلى النجف ليحرض الناس على الجهاد، ومنها توجه

(١) ترجمته في:

خطباء المنبر ٩٨/١، شعراء الفري ٤٩/١٠، ماضي النجف ٩١/٣، المطبوعات النجفية / ٦٩، معجم المؤلفين العراقيين ٢١٧/٣ نقباء البشر ١٤٢٦/٤، معجم رجال الفكر والأدب ١٠٠/٣ وفيه ولادته ١٢٩٠ هـ تاريخ الكوفة الحديث ٤١٧/٢، أعلام العراق في القرن العشرين ٢١١/٢، معجم الشعراء للجبوري ١٥٣/٥ - ١٥٤، الإمام الحسين عليه السلام في الشعر النجفي ٢٨٦/٤ - ٢٨٧. شعراء الحسين للإيرواني ١٢٩/١، معجم شعراء الحسين عليه السلام للهلالي ١٨٤/٤ - ١٩٩.

نحو الشعبية (ساحة القتال) مع العلامة المجاهد السيد محمد سعيد الحبوبى وكانت له وقائع مشهودة هناك .

عمل على إصلاح المنبر الحسيني ، واختير رئيساً للجنة الوعظ والإرشاد في جمعية منتدى النشر .

له : « الأخلاق المرضية في الدروس المنبرية » ط « وأسنى التحف في شعراء النجف » و « ديوان شعر » و « نفائس المجالس » في شتى الفنون .

وله خطب كثيرة في أكثر المناسبات يحرض فيها على طرد الاستعمار من البلاد ، وتطبيق الحكم الوطني العادل وغيرها حتى اشتهر بالعراق (بخطيب الإسلام) ، انتقل إلى الكوفة واستوطنها عام ١٣٦٤ .

توفي في بغداد ونقل إلى النجف حيث مدفنه في يوم الخميس ٢٢ جمادى الأولى ١٣٧٣ هـ / ١٩٥٣ م .

نماذج من شعره :

قوله يمدح السيد جواد القزويني :

فؤادي من فرط الأسى يتذوب	ومن مقلتي شجواً دموعي تسكب
أبيت أراعي النجم يقظان ساهراً	ولكن على جمر الغضا أتقلب
فيا سعد هل لي مسعد في هوى رشا	بنار الجفا منه الفؤاد معذب
غريز إذا ما أظلم الليل داجياً	ترى البدر من مغناه يبدو ويغرب
وكم لائم لي ليس يعرف ما الهوى	يعنفني فسي حبه ويؤنب
يقول إشـل عنه والفؤاد مكبـل	لديه فقلت أكفف حشا فاك أثـلب
أيسلو فؤادي مالك القلب ليس لي	سوى مالك بين البرية مذهب

ترقرق ماء الحسن في وجناته
حبيب يرى حب المحب عداوة
وكم قد تناءى إذ تقربت خاضعاً
فيا صاح رفقاً في حشاشة مدنف
وحين تيقنت الفراق تتابعت
وفاضت بقاع الأرض من حمر أدمعي
فعاتبته كي استلين فؤاده
أبت له الشكوى فيغضي فليتنى
رفيع رقيّ هام السماء فلا ترى
وغيث إذا ما مزنة ضن صوبها
وليث نمته القلب من هاشم الألى
محيّا في ربع الندى منه مشرق
أخا المجد نلت الفخر طراً فمن يرم
فدم في رغيد العيش ما هبّت الصبا



وله من قصيدة أرسلها إلى صديقه الشيخ أحمد مولى الجعفري قوله:
فؤادي من فرط الأسى يتذوب
وفي مهجتي نار الفراق تسعرت
أحن فلا الهيم العشار حنينها
أجن إذا ما الليل جن وامتري
ودمعي على بعد الأحبة يسكب
وقد أوشكت منها الجوانح تلهب
حنيني ولا الورقاء مثلي تندب
دموعها كهطّال الحيا تتصوب

أبيت و طرفي في النجوم مقسّم و قلبي في أيدي الصباية ينهب
أعلل نفسي بالتلاقي بعدما قد أوشكت لولا التعلل تذهب
وله من قصيدة يمدح بها السيّد محسن بن السيّد حسين القزويني
قوله :

دعاني على جمر الغضا أتقلب ونم مقلتي أذري الدموع واسكب
ومن عجب أني غريق بمدمعي وفي كبدي نار الصباية تلهب
فيا سعد هل لي في هوى الغيد مسعد فقد كاد قلبي من أسى يتذوب
ومنها في المديح :

فرحت بأصفاد الهموم مغلاً وكادت لما قاسيت نفسي تذهب
ولكنما الندب الأعز أخوالعلي مغيث الوري إن ثاب فيها المثوب
سليل التقى والمجد محسن من غدت بأوج علاه الشمس تبدو وتغرب
سقاني طلا صهاة خلق يزينه يحاكي نسيم الريح بل هو أعذب
أخا المجد نلت الفخر طراً فمن يرم لحوقك فيما قد بلغت فمتعب



وله من قصيدة يهني بها السيّد كاظم الكيشوان بقران ولديه السيّد
محمد حسين والسيّد محمد حسن قوله :

مورد الوجنة معسول اللمي نشوان يحلو لك ثغراً أشنبا
يرسل فوق الخد ليل جعده إذا بسدا الصبح حذار الرقبا
يستلّ من جفونه مهتداً أمضى على العشاق من ييض الضبا
فيا رعااه الله من مهفهف أنيلع الجيد لعقلي سلبا

يحمل في الرياح كؤوس راحه
إلى أن يقول:

أما ترى الهزار غنى هزجاً
في عرس حلفي سؤدد تربى على
قد احرزاً عزاً ومجداً شامخاً
حازاً فخاراً في العلى ورفعة
نماهما أب أبي في الورى
ذاك الهمام الماجد الحبر الذي
من طبق الآفاق علماً وندا
العيلم اللجي في تياره
قد طرزت له المعالي مطرفاً
أخو الندى رب العلى أبو النهى
فاق الأنام عفة وسؤدداً
خذها أخا المجد الأئيل عادة
نشر الكبا يفوح من نظامها

وله يرثي الإمام الحسين عليه السلام:

يا راكباً هيماء أجهدا السرى
عرج على وادي البقيع معرباً
أسداً فرائسها الأسود إذا سطت
تطوي مناسمها رُباً ووهادا
أسد العرين السادة الأمجادا
ولرب أسد تفرس الآسادا

ماذا القعود وجسم سيّدكم لقى
 تعدو عليها العاديات ضوايحاً
 وتساق نسوتكم على عجف المطا
 قوموا فقد ظفرت علوج أمية
 رامت ودون مرامها بيض الضبا
 رامت تقود الليث طوع قيادها
 فسطا عليهم كالعفرني مفرداً
 يسطو فيختطف النفوس بعضه الـ
 فتراه يخطب والسنان لسانه
 فجلا عجاجتها ولف خيولها
 وأباد فيلقها ابن حيدر بالضبا
 حتّى إذا شاء القضا إنجاز الـ
 ومضى نقي الثوب تكسوه العلى
 سهم أصابك يا بن بنت محمد
 وأمض داء أي داء معضل
 سبي الفواطم للشثام حواسراً
 ولرب زاكية لأحمد أبرزت
 تدعو أباهما التذب نادبة له
 انفض طرفاً والحرائر قد غدت
 في كربلا اتخذ الرمال وسادا
 جرياً فتوسع جانبيه طرادا
 أسرى تكابد في السرى الأصفا
 بزعيمكم وشفت به الأحقادا
 مشحودة لم تألف الأغمادا
 وأبا أبو الأشبال أن ينقادا
 وإبادهم وهم الرمال عدادا
 حاضي الشبا ويوزع الأجسادا
 فيهم وظهر جواده أعوادا
 وطوى الرجال وفرّق الأجنادا
 والسمر طعناً مخلصاً وجلادا
 عهد القديم فأنجز الميعادا
 فخرّاً طرائف عزة وتلادا
 قلباً أصاب لقاطم وفؤادا
 مرد وخطب زعزع الأطوادا
 أسرى تجوب فدا فدأ ووهادا
 حسرى فجلببها الحيا أبرادا
 والطرف منها بالمدامع جادا
 من كربلاء نحو الشام تهادى

وله في رثاء الصديقة الكبرى فاطمة الزهراء عليها السلام:

من مبلغ عني النبي الهادي	سلام عبد خالص الوداد
أعني النبي صفوة الأمجاد	والأنجاد بل هو علّة الإيجاد
وهو الذي لولاه لم تخلق سماً	كلا ولا من كوكب وقاد
أفديه من رسول حق صادق	أرسله (الحق) إلى العباد
قد قام لئلا نزل الوحي له	فاصدع بما تؤمر إلى الرشاد
مبلغاً أحكام دين ربّه	مؤيداً بالنصر والسداد
وبعد ذا هاجر من (أمّ القرى)	(ليثرب) للأمر بالجهاد
وشاطرته (الأوس والخزرج) في	أموالها الطارف والتلاد
ووازرته في الحروب كلّها	على جموع الشرك والألحاد
لكنّهم قد خسرت صفقتهم	فانقلبوا بعد وفاة الهادي
فإن تكن قريش قد تظاهرت	بما تجنّته من الأحقاد
فإنّها تطلب أوتاراً لها	تود هدم البيت والعماد
فهل لابنا (قيلة) من ترّة	عند النبي خيرة الأمجاد
ألم يبايعوه أن يدافعوا	عن أهله بالنفس والأولاد
فلم عداهم رشدهم قد نكثوا	واستبدلوا الصلاح بالفساد
وبايعوا (ضئيل تيم) ويحهم	أهل يقاس الذرّ بالأطواد
وأصبحوا أعضاء (تيم) كلّهم	وليس للوصيّ من أعضاء
وأبعدوا من هو أولى بهم	وقرّبوا الخريّ بالأبعاد
واغتصبوا من فاطم ويلهم	(نحلتها) بالبغي والعناد

وقد أضاعوا حقَّها واثبتوا
الله من رزءٍ يكاد وقعته
فهل رأيت قبلها ثعالباً
وتخرج الظيغم من عرينه
وفاطم الزهراء تعدو خلفهم
ورنة السياط فوق متنها
ولم يغتها أحد منهم وهم
تدعو أباهم تشتكيهم عنده
تدعو ونار الوجد في فؤادها
عز علي المختار ما قد لقيت
عزَّ عليه أن يراها بعده
ودع حديث الباب عنك جانباً
أي رزاياها أعدَّها وقد
أنارهم أنسى وها شعلتها
أم ضلعتها المكسور وهي لم تنزل
أم حمرة العين وتلك نكبة
أم كيف أنسى عضد الزهراء وذا
وسل عن (المسمار) صدرها وفد
ولا تسل عن فعل سيف (خالد)
ودفنها ليلاً وستر قبرها

حديث أفك كاذب الأسناد
يهذ ركن السبعة الشداد
تدوس في عرينه الآساد
مليباً يقاد بالنجاد
صارخة لا تؤتموا أولادي
لها صدى باقي إلى المعاد
قد سمعوها بينهم تنادى
ودمعا يصوب كالعهاد
كأنها تقدح في زناد
بضعته من صبه الأوغاد
ناحلة حليفة الشهاد
فرزئه يفت بالأكباد
جلت رزاياها عن التعداد
لا تنطفي تشب في الفؤاد
ممنوعة منه عن الرقاد
والله لا تنسى مدى الآباد
دملجه قد فت بالأعضاء
سي الدماء ما يغني عن الأشهاد
ماذا جنى والله بالمرصاد
دلاً على فضيحة الأعادي

وله يمدح السيّد جواد القزويني عام ١٣٢٢ هـ:

تبدت لنا تمشي بأكناف حاجرٍ	وقد عطرت أرجاؤها بالصفائر
مهفهفة الأعطاف خمصانة الحشئ	تضيء كبدر في الدجنة سافر
أحن إليها كلّ يوم وليلة	حنين هوامي العيس عبرئ النواظر
خليلي عوجاً بالجياد الضوامر	لمغنى به رب النهى والمآثر
طليق صفاح الوجه كالبدرا إن بدا	يروق محيّه إلى كلّ ناظر
فمن طبق الآفاق علماً ونائلاً	وحاز مزايًا كالنجوم الزواهر
جواد نمته الغر من آل غالب	غلاب كأمثال النسر الكواسر
فمن كلّ وضاح الجبين تخاله	إذا ما بدا يختال بدر الدياجر
كما إذا ما الحرب مدت رواقها	تصول كأمثال الأسود الخوارد
فيا سامياً هام السماك بمجده	فنال وبیت الله جلّ المفاخر
تعلّق قلبي في هواك صباة	وودك قد أمسى قديماً بخاطري
فدّم سالماً ما ذر في الأفق شارق	وما لاح نجم زاهر إثر زاهر



وله:

ألا لله من رشأ غرير	بدا يختال كالغصن النضير
وراح يدير من فيه عقاراً	ألا روحى فدته من غرير
فما البدر المنير إذا تبدّى	بوجه زاهر زاه منير
وما الغصن النضير إذا تثنى	بسقط الرمل يرقل بالحرير
وما الظبي الغرير رنا بلحظ	كحيل الطرف يعبث من فتور

بأحس منه في خَدٍّ وَقَدْ
 تهادى يمشي في وادي المصلى
 أقول ومقلتي بالدمع تهمني
 تركت فؤادي المضى معنى
 أبيت الليل لم أر من سمير
 تقول لي الوشاة وقد رأوني
 ترفق في حشاك الست تدري
 فقلت لهم ودمع العين يجري
 دعوني واتركوني في هواه
 فديتك يا غزال الجزع رفقا
 أخو قلب بنار الوجد يذكو
 فإن قدرت سفك دمي فإني
 هو التدب الجواد أخو أياد
 فتى قد حررت فيه المعاني
 فتى قد فاق (رؤية) منه نشر
 فتى يلقي الوفود إذا أتته
 حليف المجد معدوم النظير
 قدم يا بدر آفاق المعالي
 ولا زالت سحاب البشر تهمني
 وطرف صح بالجفن الكبير
 كما تمشي القطاة إلى الغدير
 ونار الشوق تلهب بالضمير
 بحبك يا أخا الظبي النفور
 بليلي غير وجدي والزفير
 أهيم هوئى بحب رشا غرير
 بأن حشئ المحب على شفير
 على خد كغيث حيا مطير
 أعاني صبوة حتى النشور
 بصب مغرم عان أسير
 وطرف جاد بالدمع الغزير
 ألوذ بمربع الحامي المجير
 يمد نوالها فيض البحور
 فازرت في (مقامات الحريري)
 وفاق النظم منه على (جرير)
 بوجه يزهو كالبدر المنير
 طويل الباع ذو النسب القصير
 بيرج سما العلى أبدا الدهور
 عليك مدنى الليالي بالحبور

وله في مدح أمير المؤمنين وختاماً يرثي ولده الحسين عليه السلام :

خليلي هلاً تسعفان مولعا	تجرع من أسقامه ما تجرعا
يلف على جمر الغضا منه أضلعا	وينثر من عينيه كالغيث أدمعا
تحمل ما لو نال (نهلان) بعضه	لا صبح ممنا ناله متصدعا
يبيت وقد أودى بأحشائه الجوى	يصوب دموعاً كالغمام همعا
خليلي إن فت الزمان بساعدي	فكم أروع قذبات منه مروعا
يجر غني كأس الهوان مرتقا	وقد كنت كأس العز أسقاه مترعا
فحتي متى يا دهر أنت محاربي	رويدك قلبي كاد أن يتقطعا
فلا غرو أن يقتادني الدهر طيعا	فكم مصعب قلبي له انقاد طيعا
سأركبها كوماء حرفاً تخالها	إذا انبعثت في السير برقاً تلمعا
(غدافرة) تفرى بأخفافها الفلا	وتقطع موماة وتجتاز مهيعا
فلا مورد إلا اللغام ولم تكن	لترتاد إلا السير في البيد مرتعا
وليس لها من حاجة غير أنها	تروم بأكناف (الغرين) مضجعا
لك الخير يا أرض الغري فإتما	تضمنت يا بوركت ليثاً سميذا
تضمنت لو تدرين رمحاً مثقفاً	وسيفاً صقيلا يقطر السم منقعا
تضمنت لو تدرين بدر هداية	يشع فما بدر السما منه ارفعا
تضمنت نفس المصطفى ووصيه	وموسى وعيسى والتبيين أجمعا
تضمنت من في سيفه هدم الشقا	وشيد من ركن الهدى ما تضععا
تضمنت خير الناس بعد محمد	وأبعدهم ضراً وأقرب منفعا
تضمنت رأس الدين درة تاجه	ومن كان للإسلام كهفاً ومفرعا

تضمنت من عم الوجود بسيفه
تضمنت من أضحى به الدين عامراً
أبا حسن سمعاً شكاية ذي الجوى
فداؤك نفسي كيف تقعد صابراً
فلا صبر إلا أن تدير رحى الوغى
وقد سلبت منكم نفوساً نفيسة
ورامت بأن تقتاد شبلك طيئعاً
فصال عليهم (كالعفرنا) بفتية
أهتيك فيهم لا أعزيك أنهم
وراحوا يحيون السيوف بأوجه
فكم فارس والحرب ألفت قناعها
فمن كل وضاح الجبين تخاله
ولما قضا حق المكارم والعلنى
وراحوا كراماً لم ينل ثوب عزهم
وسقت إلى الشامات منهم حرائر
فله من رزه أذاب حشئ الهدى
أيمسى (يزيد) بالمسرات لاهياً
وهذي بنات الوحي تكلن وهذه
إليك أبا السبطين مني قصيدة

فما الغيث أمرى من نداه وامرعا
وفيه ديار الشرك أصبحن بلقعا
يروح ويغد في هواك مولعاً
وقد أوشكت أكبادنا أن تقطعا
فقد طحنت منكم (أمية) أضلعا
بها عاد عرنين الهداية أجدعا
وكيف (أبيّ الظليم) ينتقاد طيئعا
تردّ مربع القوم بأساً مروّعا
مشوا في ظلال السهريرات أجمعا
لهيبتها الأبطال خرت تخشعا
بأسيا فهم قد غادروه مقنعا
إذا أسودّ ليل النقع بدرأ تشعشعا
هووا سجداً فوق الصعيد وركعا
هوان وكل بالفخار تلفعا
تردد أنفاساً حراراً وأدمعا
ولم يبق في قوس التصبر منزعا
ويمسى حسين بالصعيد موزعا
(عواهر هند) أنسها قد تجمعا
شدئ المسك من أبياتها متضوعا

وله في رثاء الإمام الحسين عليه السلام:

سأسقيك يا دار الأحبة أدماً
لقد هجيت لي وجداً أذاب حشاشتي
وقفت به والشوق ملؤ أضالعي
أسرّح لحظي لا أرى ما يسرّني
فذكرتني يا دارهم دار معشر
كرام تنادوا للرحيل فلم تجد
نعم عشقوا المعروف قدماً فمذ دعا
فسالت عليّ أثر السؤال نفوسهم
فيا لك رزء طبّق الكون شجوه
غداة (ابن سعد) أتعس الله سعيه
تولّى جيوش الشرك فاقتاد جمعها
فصال عليهم مصلت الحزم شاحداً
وكرّ عليهم باسم الثغر لم يجد
كمي إذا ما الحرب القت قناعها
(هزبر) أخوه السيف في يوم معرك
ضحوك إذا الأعداء قطّب وجهها
أخو الحرب في الحرب العوان إذا سطا
ولمّا قضى حق المكارم والعلوّ
دعاه القضا عجل فخر مبادراً

سواكب لم أعصر علىّ الدمع أدماً
غداة رأت عيناى ربك بلفعا
وقلبي من حر الزفير تصدّعا
به غير ما أدمى الفؤاد وأوجعا
بربهم داعي التفرّق قد دعا
بحيهم يوم الترحل مرضعا
بهم سائر الأرواح لبّوه أجمعا
فكل لكلّ يقتفي الأثر مسرعا
وفادح خطب قد تفاقم موقعا
ونكّب منه الجدّ إذ جدّ أو سعى
لحرب الذي فيه الهدى قد تجمعا
من الحزم عضباً يقطر السم منقعا
له ناصراً إلّا الحسام المشعشعا
فكم فارس بالمرهف العضب قنّعا
وأشوس في ضرب الطلا قد تولّعا
وأروع يلقي عابس الوجه أروعها
تكاد الجبال الشّم أن تصدعا
وشيد من ركن الهدى ما تضععا
لدعوة جبار السموات طيّعا

فزعزع عرش الله يوم هويته
فوا حرّ قلب الدين يابن مقيمه
تجول عليه الصافنات ضوايحاً
فلهفي له والرأس يرفع مزهراً
ولهفي لآل الله أسرى حواسراً
تجاذبها (آل الدعوي) رداءها
وليس لها من كافل غير مسقم
يرى فوق اقتاب المطايا حرائراً
تنادي ولا غوث يجيب نداءها
عليك عزيز أن ترانا حواسراً
فيا وقعة قد زعزع الكون وقعها
متى يظهر المهدي من آل أحمد
أغثنا فلا غوث سواك يغيثنا

وناهيك من رزه له العرش زعزعا
غداة غدا في الأرض شلواً مبضّعا
ترضّ له صدرأ وتهشم أضلعا
برأس سسنان صار للبدر مطالعا
عليها الحيا قد لاث بُرداً وبرقعا
وتركها النسيب الهوازل ضلّعا
تجرّع من أغلاله ما تجرّعا
تصوب دموعاً كالغمائم همّعا
حميماً لها فوق الصعيد مورّعا
ولا سساتراً إلا أكسفاً واذرعا
ولم تبق في قوس التصير منزعا
فقد أوشكت أكبادنا أن تقطعا
وليس لنا في الأرض إلاك مفزعا



وله يمدح السيّد جواد القزويني:

وقفت برسم الدار والليل مسدف
وقفت ولكن الجوى واقف معي
رماها البلى سهماً فشئت شملها
بها كم سقيت الراح من كف شادن
بديع جمال أتلع الجيد أغيد

فأبديت شوقي والركائب وقف
على دار سعدي والمدافع ذرف
وكم كان شمل اللهو فيها يؤلف
إذا ما بدا من ضوئه الشمس تكسف
أغن نضير الناظرين مهفهف

فكسّم لآثم لي في هواه سفاهة
 غرير أعار البدر غرة وجهه
 يعللني بالوصل منه يعلماً
 أقول له والدمع يسبق منطقي
 أما أن أن تحنو بوصل وتعطف
 أيا صاحبي ودي أقلّ ملامتي
 فإن الذي أهواه رام قطيعتي
 فبالله عُوجاً بي على ربع ماجد
 هو الماجد السامي إلى المجد رفعة
 جواد نمته من لؤي عصابة
 رقيق حواشي الطبع حاكت له العلى
 فتى أشرقت شمس العلوم بجده
 أخا المجد خذها من أخيك قصيدة
 فيا دمت ملجأ كل من شدّ رحله
 ويا دمت مهما غردت فوق أيكة

يؤنّبني فسي حبه ويعنف
 يجلي سناه الليل والليل مسدّف
 إلىّ مّ وقلب فيه قد كاد يتلف
 متى يا رعاك الله بالوصل تسعف
 فيحيي فؤاد في هواك مكلف
 ولا تسألا ما للمدامع تنزف
 واقسم حتّى بالمواعيد يخلف
 يزر عليه للمكارم مطرف
 وليس بغير الجود والعز يوصف
 ندامه على روض المكارم ينطف
 مطارف عز بالفخار تفوف
 ولاذ بمغنائه الطريد المخوف
 أتتك وفي قيد الفصاحة ترسف
 لمغنّى به للوفد والجود مألّف
 حمام وما دامت منى والمخيف



وله يمدح أخاه الشيه قاسم قسام وهي من أوائل نظمه:

خليلي لي قلب من الشوق يخفق
 ألا هل يعود اللهو بالجزع ثانياً
 وفي أغيد ظامي الموشح أهيف

ولي مقلة عبرى وطرف مؤرق
 أنيقاً وهل يلتام شمل مفرق
 له النجم عقد والمحاسن قرطوق

بديع معاني الحسن كالبدر وجهه
 أقول وفوق الخد يخفق قرطه
 فهل جوذر الوادي حكاك تلفتا
 فيا من أعار البدر ضوء جبينه
 ويا من ننى بالتيه عطفاً كأنه
 ترفق بمن في دمه كاد يغرق
 أطمع في قتلي وإنني لائذ
 هو القاسم السامي إلى كل مفخر
 وعيلم علم فاض تيار غمره
 رقيق حواشي الطبع لانت يد العلى
 براحته بحر الندى متلاطم
 فعز إلى هام السماكين شامخ
 ورأي كنصل السهم ينقذ مارقاً
 إذا أغلقت باب العلوم لدى الورى
 همام تردى بالوقار وبالجبى
 أباً جعفر بكر إليك زففتها
 فخذها كمثل السلك راق جمانه
 وله متغزلاً:

أكتم وجدي والزفير يهتكه
 حتام هذا القلب يحسو غصصاً
 وألزم الدمع ووجدى يسفكه
 يا رب لا يعزز عليك مهلكه

هب نظرت عيني عياناً وانثنت
 غصن ولكن بالحشا مغرسه
 صوره الله حساماً فغدت
 يكاد أن يسيل من رفته
 يصطاد عقبان الرجال طرفه
 ويصرع الآساد في عوارض
 لو لم يكن عين الحياة ثغره
 نشوان من دلالة فجيده
 تعلقت حبك بوهم خصره
 أصفيته راح الوداد مفرداً
 ويلى على تمليكك مني الحشا
 صاد فؤادي فاستخفه له
 قضيت منه ما يشقى كبدي
 وأكبدي من حب من يبغضني
 ومن زفيري كلما نهته
 ومن دموع هاطلات بالحيا
 أعيش عيش السائمات فمجلسي
 لا ورد لي من الوصال غير أن
 حيا اللوى كلّ سحاب ماطر
 فكتم وقفت فيه بين رفقتي
 فما له أنثنى عليه مبركه
 بدر ولكن الخدور فلكه
 تصقله عيوننا وتدلكه
 لولا جلايب عليه تمسكه
 يا للرجال ما يصيد شركه
 يفرکها عود الكبا وتفرکه
 لما طواه فرعه أو حلکه
 يخفضه انتشاؤه ويمسكه
 أما تراقب الإله حبه
 ما بآله يمدقه ويشركه
 استغفر الله له ما يملكه
 لكلّ شخص ما يصيد شبكه
 لو كان بالبقاء كفي تشبكه
 يتركني ولا أرا نسي أتركه
 عاد إلى القلب اللجوج ينهكه
 كأنما بريقهن ضحكه
 شوك القتاد وفؤادي حسكه
 تفيض لي من الجفاء برکه
 حتّى تفيض بالسحاب دكدكه
 والقلب يبدي ما به تحركه

أبكى خباءاً قاطعاً مسيله	كأنما دقت بقلبي سكه
لا تسلك الأقدام في طريقه	ولا تبارح القلوب تسلكه
لولا محاشاة الرقيب في الوري	لما تراني في المدى أفككه
فيا فروع من هويت غيبي	جيبينه لعله لا يدركه
ويا عقيق ثغره ضم على	لؤلؤه فقد تحلت سلكه
أشواقه وهو بقلبي نازل	كالبحر يدعو بالعطاش سمكه
يلومني في حبه عاذله	لا يعرف العذل سوى من يفتكه
طوى فؤاده على عداوتي	أخبرني بذلك عنه حنكه
عدمته ولا عدمته لما	يوصل من ذكر هوى لا ابتكه
حلفت بالبيت يطوف حوله	أجرد عاط للمبيت محرکه
تخاله يطير في راكبه	لولا يحط بالفلاة سنبكه
لولا ابتغاؤه الأنيس في السرى	لخلف الظل لئلا يشركه
كأنما صده في صهيله	صدى لجام الفم حين يعلكه

* * *

وله مراسلاً السيد جواد القزويني برسالة صدرها بالأبيات الثلاثة

وهي:

تهدي إلى المهذب الكامل	العيلم العلامة الفاضل
سليل هادي الخلق من قد سما	على الوري بالشرف الطائل
على العطا كفاه مجبولة	ولم يقل لا قط للسائل

* * *

وله يمدح السيّد جواد القزويني :

صحبته الوريّ حتّى اختبرت طباعها	فلم أرّلا والبيت مثلك من خلّ
تهذب أخلاقاً ورق طباعها	فلم يك في أخلاقه الغرّ من مثل
ترعرع في حجر الكمال ومذّنها	رقى هامة العلياء في سلم الفضل
فتى طبق الدنيا سخاءً وعفة	وطوّق أجياد البرية بالفضل
وحاز التقى والعلم والحلم والنهى	وداس على هام السماكين بالنعل
لئن طاب ما بين البرية فرعه	فلا عجب فالفرع من طيب الأصل

وله يمدح صديقه السيّد محسن بن السيّد حسين القزويني :

أيّ الله من رشأ كحيل	رشيق القدّ ذي خد أسيل
بديع الحسن في خديه نار	وفي جفنيه مشتبك النصول
خفيف الخصر في ردفه ثقل	فيا الله من ردف ثقل
فكم من عاذل فيه لحاني	ولست بسامع عذل العذول
لعمر الحب ليس له مثيل	وهل للبدر يلفى من مثيل
أظبي المأزمين سلبت عقلي	فمن أغراك في سلب العقول
قضيت العمر في داء التصابى	فهل بالوصل تطفي لي غليلي
رमित القلب لي مرتاش نبل	فراح القلب في داء دخيل

إلى أن يقول :

فإن قدرت سفك دمي فأنى	ألوذ اليوم في حامي التنزيل
أبّي الضيم محسن من تردى	بلين الطبع والصنع الجميل
مجير الجار إن حلّت صروف	وجاء الدهر بالأمر الجليل

له في ذروة العلياء بيت بناه العز بالمجد الأثيل
فريد العصر من عليا نزار وحيد الدهر من آل الرسول

وله مراسلاً العلامة السيّد جواد بن السيّد هادي القزويني :
عج بالركاب على نجد نسايله
متى عَفَتْ لا عَفَتْ منه منازل
منازل كان شمل الأنس مجتمعا
فيها فشئت وانبتت حبايله
فكم سقيت بها راحاً معتقة
من راح ذي غيد رقت شمائله
أفديه من رشاً شتى محاسنه
لذن القوام، رهيف الخصر، ناحله
يا صاحبي أكففا عني ملامكما
فإن قلبي قد هاجت بلابله
وكيف يصبو إلى التعنيف ذو شغف
يهم شوقاً إذا لامت عواذله
لله من شادن رِيّا معاطفه
ظامي الموشع عدل القدمائله
مخصر الخصر قد جال الوشاح به
نفسي الفدا لو شاح جال جائله

أغواه عاذله في أن يماطلني
 من لي بوصل رشا أغراه عاذله
 زرني على عجل واحي فؤاد شج
 قد كاد يفتني وخير البر عاجله
 أقول والدمع من عيني منسكب
 مثل السحاب إذا ما انهل وابله
 وغن لي واسقني صهباء صافية
 فالأيك من طرب غنت عناده
 فراح يسعى بها راحاً معتقة
 رقت كخلق فتى رقت مخايله
 هو الجواد الذي عمّ الوري كرمأ
 وساجل العارض الوسمي نائله
 تلالأت في سما العليا مناقبه
 وفي الدجى ترشد الساري دلائله
 من ذا يطاوله علماً ومكرمة
 علماً ومكرمة من ذا يطاوله
 تجري أنامله كالغيث منسكباً
 كالغيث منسكباً تجري أنامله
 شعت فضائله كالشمس بازغة
 كالشمس بازغة شعت فضائله

مهذب عيلم علامة ورع
 أنى وهيهات من شبه يشاكله
 من هاشم العز يعزى طيب محتده
 فاق الأواخر من فاقت أوائله
 واسرة ضربوا فوق الأثير لهم
 بيتاً على مفرق الجوزاء نازله
 دُم وابقِ واسلم وعش عمر الزمان وطُل
 مجدداً يطول على الأيام طائله

وله يستنهض بني هاشم وختاماً يرثي الحسين عليه السلام:

قلبي تصدّع من وجد ومن ألم	ومهجتي لم تزل مشبوبة الضر
وها فؤادي بعد الضاعنين وهى	ومقلتي انهلّ منها الدمع كالديم
كم لي وقد طوّح الحادي بركبهم	مدامع قد جرت ممزوجة بدم
يا راكباً حرّة هيماء قد جبلت	على المسير وقطع البيد والاكمل
حرف إذا انبعثت في السير تحسبها	برقاً تألق بين الضال والسلم
تشقّ قلب الفيافي في مناسمها	فلا تكاد ترى من خفة القدم
عرج ليثرب وانذب أسد غابتها	من طبقوا الكون في بأس وفي كرم
الضارين بيوت العزّ فوق ذرى	العلياء مثبتة الأطناب والدعم
والباسمين ووجه الدهر في كلج	والمقدمين ونار الحرب في ضر
وقل لهم ودموع العين ساجمة	فوق الخدود كوكاف الحيا السجم

كالأسد تحت شبا الهندية الخذم
 تروى بفيض نجيع الهام والقمم
 جرّداً عليها من الفرسان كل كمي
 من كلّ أسمر في اللّبات منحطم
 كالأسد تزأر في الغابات والاجم
 في كربلا قد قضى واري الفؤاد ظمي
 كالبدّر أشرق في داج من الظلم
 الدين الحنيف وأجرى الدمع كالديم
 أسرى إلى الشام فوق الأبنق الرسم
 والطرف ما بين منهلّ ومنسجم
 بين العدى لم تجد من كافل وحمي
 على المذلة لم تهجع ولم تنم
 غداة أضمرت النيران في الخيم
 مكابد سورة الآلام والسقم
 من راحم فيهم يحمى ولا رحم
 يندبن (ندباً) لها فوق الصعيد رمي
 وعاد ثغر المعالي غير مبتسم
 دامي الوريد برغم المجد والكرم
 مهذباً من مسيس العار والوصم
 إلّا وبعدك أمسى غير محترم

هبوا بني مضر الحمراء وانبعثوا
 لا صبر حتّى تسلّ البيض صادية
 لا صبر حتّى تقودوا الخيل مسرّجة
 لا صبر حتّى تهزّوا السمر مشرّعة
 عهدي بكم والقنا الخطيّ مشتبك
 فما لكم قد قعدتم والحسين لقى
 ورأسه فوق رأس الرمح مرتفع
 وإنّ أشجى مصاب قد أصاب حشئ
 حمل الحرائر بعد الخدر حاسرة
 تدعو ونار الجوى في القلب مضرمة
 ما بال هاشم قد قرّت ونسوتها
 تغضّ طرفاً وقدماً كنت أعهدا
 ما بال عزمتها نيرانها خمدت
 فأبرزت وهي حسرى والليل لقى
 يرّد الطرف بين القوم ليس يرى
 وينظر الخفرات الظهر باكية
 يا نائياً قطّب المعروف حين نأى
 إن تمس منعراً فوق الصعيد لقى
 فقد قتلت نقيّ البرد من دنس
 ما بعد يومك يا عين العلى حرم

وله في رثاء العقيلة فخر المخدرات زينب بنت أمير المؤمنين عليها السلام وقد نظمها قبل وفاته بشهر:

لولاكم يا آل بيت المصطفى	ما كان من لوح ولا من قلم
ولم تكن أرض ولم تكن سماً	كلّ ولا غيث همى من ديم
وأنتم علّة إيجاد الوري	أي والذي أوجدهم من عدم
وأنتني بحبكم معصم	فأنتم يا سادتي معصمي
وإن نعدّ نعمة الله فلا	تحصى ومن يستطيع عدّ الأنجم
لكنّا ولاؤكم أفضل ما	قد خصّنا الله به من نعم
وهولنا يوم المعاد عدة	نرجو به الخلاص من جهنم
وليس لي من عمل عملته	نرجو نجاة فيه غير (مأتم)
لزينب الحوراء بنت فاطم الز	هراء بنت المصطفى المكرّم
بنت عليّ الطهر من هدئ الوري	بسيّفه إلى الصراط الأقوم
وهي التي لا شكّ في عصمتها	قد جاء هذا في بيان محكم
(وآية التطهير) في عصمتها	شهادة أعظم بها من أعظم
من ذلك السجاد) قد قال لها	عالمّة أنت بلا تعلم
الله ما إذا كابدت من محن	(زينب) لا يستطيع نشرها فمي
شاطرت الحسين في نهضته	صابرة والصبر أحلى مطعم
قد شاطرته عن بصيرة به	عالمّة بسرّها والحكم
فيا لها من نهضة قد عظمت	وقعاً ولولا زينب لم تعظم
فهي على ما نايها من نوّ	تهدر في النطق ولم تلعثم

فانظر إلى خطبتها في مجلس الط
فكم بها من حجج بالغة
وهي لعمرى مثلت والدها
وليت شعري علمت فاطمة
أم هل رأت فاطمة كما رأت
وإن تكن مصائب الزهراء قد
لكننا ما حملت سيئة
ولا رأت جسم الحسين في الثرى
قد هشمت خيل العداة صدره
ولا رأت فوق السنان رأسه
لله من رأس على رأس القنا
ولا رأت يزيد في مجلسه
يا ليت أشياخي (بدر) شهدوا
يدنئى إليه الرأس وهو باسم
وإن تكن فاطمة قد شاهدت
ملياً بثوبه وهو على
وقد رآته زينب من بعدها
فيا لها من ضربة شج بها
وشاهدت من بعده علياً ال
مهظماً يقاد في جامعة

غاغي (ابن ميسون) يزيد المجرم
أعادت الخصم بأنف مرغم
لاسيما في الصبر والتكلم
ماذا لقت زينب أم لم تعلم
زينب من خطب مريع مؤلم
هدت قوى الدين الحنيف الأعظم
أسيرة من ظالم لا ظلم
مبضعاً من قرنه للقدم
لله من صدر له مهشم
مرتلاً أي الكتاب المحكم
يشرق كالبدر بليل مظلم
جذلان يتلو الشعر في ترم
ينشدها وليس بالمستعظم
شماتة يقرعه بالمبسم
حيدة يقوده (ابن حنتم)
غير عمامة ومن غير حمي
معماً بضربة (ابن ملجم)
هامة بصارم مسم
سجاد في قيد حديد أدهم
أودت به الله من مهظم

وينظر النساء في اصفادها
وئاكل تلدم صدرأ ولها
وقد سرت إلى الشام حسراً
وإن تكن فاطمة قد دفنت
هذي وقد أخفى (علي) قبرها
لكنها في (يثرب) قد دفنت
وزينب في (مصر) قد قيل قضت
وقيل في (يثرب) ماتت وبها
فقبرها ورأس سبط أحمد
فهي لعمري شاطرته أولاً



وله من قصيدة طويلة يهني بها السيد محمد والسيد علي ولدي السيد
صافي بقران محمد جعفر وراضي :

حيث غواذي الحيا حياً بنعمانا
فطاب مربعه روحاً وريحانا
منازل بين أحناء الضلوع لها
منازل قد سقاها الدمع عقيانا
تحل بين محانيها مهففة
إذا مشت أخجلت في قدها البانا
صدت فصد الهنا والدمع واصلني
عطفاً سليمي فقد أدميت أجفانا
يا صاحبني أسعداني في الهوى فلقد
أذكت غداة نأت في القلب نيرانا



وله مقررظاً الجزء الأول من القسم الأول من (ديوان شعراء الحسين عليه السلام)

الذي طبع في النجف الأشرف عام ١٣٧٣ للهجرة وذاكراً اسم مؤلفه الخطيب
(محمد باقر الأيراوني النجفي):

ديوانه في شعراء الحسين	محمد الباقر قد سرنا
علاً بمن ضمّ على الفرقدين	لله من ديوان شعر سما
فأصبحوا كأنهم رأيّ عين	أحيا به دارس آثارهم
كأساً معيناً وجنى الجنتين	فسوف يجزون ويجزى غداً

الشيخ محمد علي يعقوبي

(١٣٨٥ - ١٣١٣ هـ)

(١٩٦٥ - ١٨٩٤ م)



● الشيخ محمد علي بن يعقوب بن جعفر بن محمد حسين اليعقوبي الحلي .
خطيب ، أديب ، شاعر .

ولد في النجف - العراق ١٥ رمضان سنة ١٣١٣ هـ / ١٨٩٤ م وفي نفس
السنة هاجر به والده الخطيب الشاعر المتوفى سنة ١٣٢٩ إلى مدينة الحلة فنشأ
بها تحت ظلاله .

قرأ مقدماته الأولية على والده وكانت له رغبة ملحة في الأدب والخطابة
فتوجه إليهما ، وبعد وفاة والده لازم العلامة السيد محمد القزويني وقرأ عليه
الأصول والأدب وقرأ كذلك على الشيخ محمد حسن أبي المحاسن الحائري
الشاعر الوطني المعروف .

تردد اسمه في المجالس وذاع صيته بالخطابة والبحث والتحقيق وشارك
بشعره وخطابته في « ثورة العشرين » وثورات العراق التحريرية الأخرى ، ونشر
أكثره في الصحف العراقية والعربية ، وفي سنة ١٣٣٥ انتقل إلى النجف واستقر بها
وكانت له أسفار كثيرة في المدن العراقية والبلاد العربية والإسلامية للسوعظ
والإرشاد .

وفي سنة ١٣٥١ تم تأسيس « جمعية الرابطة الأدبية » فانتخب عميداً لها .
وكانت لديه مكتبة يضرب بها المثل في نفاسة مخطوطاتها .
يروي بالإجازة عن الشيخ آغا بزرك الطهراني والسيد صدر الدين الصدر
والشيخ محمد حسين كاشف الغطاء والسيد عبد الحسين شرف الدين والسيد

حسين القزويني الحائري والسيدة هبة الدين الشهرستاني .

طبع له : «البابليات أو شعراء الحلقة» ١- ٤ و«ديوان شعر» ١- ٢ «عنوان المصائب في مقتل الإمام علي بن أبي طالب» و«الذخائر» ديوان شعره في أهل البيت» و«المقصورة العلية» بـ ٤٥٠ بيت و«ديوان جهاد المغرب العربي» و«نقد كتاب شعراء الحلقة» و«ديوان السيد جعفر القزويني» ت و«ديوان الشيخ عبد الحسين شكر» ت و«ديوان الشيخ عباس ملا علي» ت و«ديوان الشيخ أبو المحاسن الحائري» ت و«ديوان الشيخ صالح الكواز» ت و«ديوان الشيخ حسن القيم» ت .

والمخطوطة : «وقائع الأيام في التاريخ» ١- ٢ و«جامع برائش» و«مع الشريف الرضي في ديوانه» .

توفي بالنجف يوم الأحد ٢١ جمادى الآخرة سنة ١٣٨٥ هـ / ١٩٦٥ م .
كتب عنه عبد الرزاق محي الدين ، ومحمد تقي الحكيم ، والشاعر أحمد الصافي النجفي ، وكوركيس عواد .

ترجمته في :

أعلام العراق في القرن العشرين ١/ ١٩٤ ، لمحات من حياة الشيخ يعقوبي ، أصدرتها جمعية الرابطة الأدبية ، ومعجم المؤلفين العراقيين ٢٢٠ : ٣ وهكذا عرفتهم ١٤٣/ ٢ - ١٧٦ ، الأعلام ٦/ ٣٠٩ ، معارف الرجال ٢/ ٣٢٠ ، البابليات ٣/ ١٧٢ ، مصادر الدراسة الأدبية ٣/ ٤٢٠ ، معجم الخطباء ٣/ ٢٧ ، مج العرفان ٥٠/ ٢٥٧ ، معجم الشعراء العراقيين ص ٣٤٨ ، تاريخ الكوفة الحديث ٢/ ٤١٧ ، البابليات ٣/ ١٧٢ ، خطباء المنبر ١/ ١١٣ ، دراسات أدبية ١/ ١٧٢ ،

الذريعة ٤/١٠ وج ١٩٣/١٤ وج ٣٥٣/١٥ وج ١١٦/٢٤، شعراء الغري
 ٥٠٥/٩، الفدير ٤٧٥/٥، كتبها ي عربي ١١١، ٣٧٦، ٣٨١، ٣٨٩، ٦٤٠،
 ٨٩٤، ماضي النجف ١٣٠/٣، مصادر الدراسة ٤١، ٥٧، ٥٩، ٨٢، هكذا
 عرفتهم ١٤٥/٢، مجلة العرفان ٣٥٧/٥، مصفى المقال ٣١٨، المطبوعات
 النجفية ١٠٥، ١٣٩، ١٤٠، ١٧٥، ١٧٧، ١٧٨، ١٨٢، ١٨٣، ١٨٤، ١٨٥،
 ٢١٤، ٢٥٢، ٣٣٤، نقيب البشر ١٥٦٠/٤، معجم رجال الفكر والأدب
 ١٣٦٧/٣، المنتخب من أعلام الفكر والأدب ٥٨٥، معجم الشعراء للجبوري
 ١٨٢/٥ - ١٨٣، الإمام الحسين عليه السلام في الشعر النجفي ٢٩٣/٤ - ٢٩٤، مسلم بن
 عقيل في الشعر العربي ٣٠١/١ - ٣٠٥، شعراء الكوفة الشعبيون ٢٨٩/٨ -
 ٢٩٤.

محمد لقمان

(١٣٧٧ هـ - معاصر)

(١٩٥٧ م - معاصر)



- الأستاذ محمد بن لقمان بن حسون الخواجه^(١).
أديب، شاعر، فنان تشكيلي.
ولد في الكوفة عام ١٩٥٧.
أكمل دراسته لأبتدائية والإعدادية في الكوفة.
دخل معهد الفنون الجميلة في بغداد سنة ١٩٧٥ وتخرج فيه سنة ١٩٧٩
وحصل على شهادة دبلوم فنون جميلة.
أكمل كلية الآداب - جامعة، وحصل على شهادة بكلوريوس لغة عربية.
يدرس حالياً مادة النقد الأدبي.
مشرف فني في النشاط المدرسي.
عضو نقابة المعلمين في النجف الأشرف.
عضو جمعية التشكيليين العراقيين - فرع النجف الأشرف.
بدأ في نشر قصائده ومقالاته في مجلة الطليعة الأدبية، وكانت أول قصيدة
نشرت له في العدد ٨ من السنة ٤ لسنة ١٩٧٨ بعنوان (أوراق محب).
كتب عنه الشاعر عدنان الصائغ مع مجموعة من الأصدقاء مقطوعة بعنوان
(تخطيطات اليفة عن الأصدقاء) جريدة الجمهورية ٢ كانون الثاني ١٩٨٤.
كتب عنه الشاعر يوسف الصائغ في عمود جبهة - في جريدة الثورة -
دراسة بسيطة بعد تخطيطي قصيدة المعلم وإرسالها له في ١٣-٧-١٩٨٦.

(١) ترجمته في: كتاب النجف الأشرف أديباؤها، كتابها، مؤرخوها ٢٢١/١ - ٢٢٤.

كتب حواراً معه الشاعر المبدع (محمد الخالدي) ونشره في جريدة الفرات
العدد ٥٠.

نشر لقاء مع الشاعر المرحوم (محمد عباس الدارجي) في مجلة الكوثر
العدد الرابع ١٩٩٩ في صفحة كاملة - صفحة فنون.

له ولصديقه الحبيب كريم الوالي وقائع حوارات وأمسيات ثقافية عن الفن
التشكيلي :

جريدة منائر النجفية العدد صفر ١٩٩٨.

الموسم الثقافي الأول ١٩٩٨ - اتحاد الأدباء والكتاب فرع النجف.

الموسم الثقافي الثاني ١٩٩٩ - اتحاد الأدباء والكتاب فرع النجف.

جريدة العراق - الأبداعات الفنية في النجف - ستار النفاخ - ٩ شباط
١٩٩٥.

مجلة الموقف التربوي ٨ - ٥ - ٢٠٠٥.

كتب مخطوطاته التي لم تنشر في قائمة منشورات دار مكتبة الهلال عن
عشرة مخطوطات :

الزخرفة والاستلهام القرآني.

نافذة على الزخرفة.

مفردات زخرفية.

مملكة اللون.

التعلم من الطفل.

رأي في الزخرفة.

الزخرفة اللقمانية .

رؤية تشكيلية في البسمله .

مقارنات حول تجريتي الزخرفية .

كتب دراسة نقدية حول مخطوطاته الصديق الناقد الدكتور - حسن ناظم العيساوي) وهي ضمن تقديم هذه المجموعة التي لم تنشر .

كتب تقديم لمخطوطاته هذه الناقد العراقي المبدع والفنان التشكيلي (عادل كامل) بعنوان (ومضة الاشتباك وبنية اللانهائي) ونشر منها في جريدة الجمهورية تموز ٢٠٠١ م .

حصل على شهادات تقديرية عديدة من نقابة الفنانين ومن النشاط المدرسي في النجف الأشرف .

كتب دراسة عن الناقد التشكيلي (عادل كامل) ونشرها في جريدة الفرات العدد ٩٤ - ٢٠٠٢ بعنوان (زيارة إلى محترف الناقد الفنان عادل كامل) .

كتب عموداً بعنوان (فنان من الكوفة - ثامر نوري) ونشر في جريدة الفرات .

نشر له تخطيط سريع لجلسة تضم الفنان المرحوم شاكر حسن آل سعيد والفنان المرحوم محمد علي شاكر - في جريدة العراق ٢٢ تشرين الثاني ٢٠٠١ آفاق تشكيلية .

نشرت له قصيدة حديثة بعنوان - مشهد رقم ١ جريدة الفرات العدد ١٤١ - شباط ٢٠٠٣ .

نشر له الأستاذ رشيد المطيعي في جريدة البلاغ النجفية لقاء أسماء (فنانون

أمام تجاربهم) العدد ٣- ٢٠- ١- ٢٠٠٤.

له مجموعة من المخطوطات لم تنشر بعد منها:
إحسان الأهداء.

ميزوبوتاميا والحداثة.

رواية بعنوان الكاهنة.

مقامة الناشر.

من تشريح العمق.

الخط بعد العمل الفني.

أدوار استحالة الشظية.

دواوين شعر بعنوان (سكينة بليدة وشل الذكريات ومقامات ابن لقمان

الكوفي).

لغة الرسم.

صور تجريدية من وحي الألفية.

قراءة زخرفية.

الناي في رسائل أسير.

مرتسم الذات.

الملصق الجداري.

كتابة اليوميات.

نماذج من شعره:

النقد للناس

خير تني المعارف المتواضعة
 فاخترت القريب الممتع .
 ماذا ؟ قلت ! النقد
 أقترن عند من هم حولي
 بالأعابة والانتقاد
 فصار لازماً
 أن أحفظ ديباجته
 فأوضح فيها بون الفرق
 هم يريدونني فأساً لا تعرف غير الهدم
 النقد يا صحابي
 صفحات للمحاسن وللسمائى
 دراسة فيها العرض والتحليل والنقد والتقويم
 تصاحبهم تفاصيل من الوعي
 والثقافة والحدس الصادق
 والذوق النبيل الموضوعي المحايد
 أعرف أنَّ الدرب معبد بالمصاعب
 لكنني أجد نفسي حيث يكون

قال :

أراك تتناقد الناس

فيفحموك وتفحمهم في الكلم

قلت : أميّز الدراهم صحيحها من مزيفها

قال : من نقد الناس أعا بهم

قلت : استعار الباحث في النصوص الأدبية

ليدلّ بمكانته بدلوا اللغة

يتفرس الجيد من النصوص

فيظهر مواطن القبح والجمال فيها

كشفاً للمحاسن والمساوئ

يحللها في فن ويحكم عليها في فن

إنّ ممارسة خصائصها أطر لها زماناً ومكاناً

يستشرق منها أفق العوامل المؤثرة في النص

ثمّ يرسم

صورة مجسمة لملامح صاحبها قال : مثلاً

ما العوامل المؤثرة في تفسير النص ؟

قلت :

البيئة الطبيعية

البيئة الاجتماعية

الحالة النفسية قال ما أنواع النقد ؟

قلت :

(نقد حكمي) (نقد تفسيري) (نقد يجمع بين
الاثنتين)

في الأول يصطنع الناقد أسس وأصول
مدروسة للنص يقومه فيها

ماذا تحقق من القواعد الفنية للنوع المنجز ؟
في الثاني يقف الناقد في مرحلة التفسير
الناقد لا ينطق عن قيمة هذا المنجز

الناقد ملتزم منهج

أو له العلم وآخره معرفة تستنبط منهما
في الثالث من يجمع نقداً بين الاثنتين

يدرس في تفسير النص

(علم) و(معارف) و(فنون)

ثم يمارس نقد صوته .. ومذهبه النقدي الراجح
أو ما يؤمن به الناقد

قال ماذا بين يديك ؟

قلت كتب ثلاثة

أولهم يقول : إنَّ النقد

(فن التمييز بين الأساليب)

وثانيهم يقول :

(إنّ النقد الكشف عن ميزات الأعمال الأدبية
وعيوبها)
وثالثهم يقول :
(إنّ النقد فن دراسة النصوص الأدبية وتقويمها)
العلاقة ما بيننا وبين الدراهم
علاقة تداول
وما بين الصيرفي والدراهم حساسية
تميّز جيدهم وردئهم
والأجمل الأشمل
أن نتعلم هذا التحسس
نتداول النقد بمحل المتفرّس



الرضوانية (ارض الغدر)

بعد ألف وأربعمائة سنة شمريّة
في الرضوانية : جمجمة صغيرة منقوعة بالفطرة
تحركها سجية الصبا
في حشد كبير من مشروع قتل غامض
قال صاحب الهراوة البليدة الخسيّة

من يحب الحسين ؟
 قالت الجمجمة الصغيرة بكل ثقة : أنا
 فرسمت فرط المحبة
 ملصق للترهيب
 عليه تشظية دماغها
 ثم قال الكاسر مرة أخرى
 ومن يحب الحسين ؟
 فتصدعت جمجمة كبيرة
 تتحدى قدر التخشيم وخوف الموت
 أنا أحب الحسين ..
 فكان أثر الإجابة والمثوبة أقوى
 أن سادية القمع
 لن تهلك المحبة . ولم تمنع المحبين
 وبعد فصل آخر رقق العدد
 ولم يدق الانتظار ملحا تحت إجفان القضية
 أين أهلونا ؟
 وأين الباحثون عن الحق والحقيقة في زحمة من نفاق ؟
 في الصباحات المشؤومة فيزورنا (أبو درع)
 وهو يدلق ماء شاعرية الشرف بوحل البذاءة
 تفرد عن كل ابن أنثى يملك موهبة الشتم وذكر المحارم

بالسوء في أكبر صالات الذل
 رياضيتنا الصباحية: ليّ الأيادي في تمرين الضرب
 أو الصفع حتّى فقدان الوعي
 إن مهشم العظام يسقط تحتنا ميتا
 نحن المحجلون باليوربا عم يتسائلون؟
 عن أمة يعتريها مقص الغدر
 من رقق ذاك الحشد الكبير؟
 نخبة ألفية من فتیان الوسط والجنوب
 يقول حرسى في القصر الجمهورى عن هواية سيّده:
 قبل إفطارة كان يتلذذ في قتل خمسين من الفتية
 تأخذهم سيارة نقل الألبان
 بعد معالجتهم طعاماً للأسماك النبيلة..
 قلت: شيخنا ألا تحب الحسين مثل هؤلاء؟
 قال: بلا.. لكن التقية تمسكنى
 قلت: نعم سيبتكرون لنا ميتة أخرى..
 أفأف وصمتَ
 قال سجان عريف في سجن أرضى من دكة القرايين هذه.
 عاقبنى الأمر حينما صمت السجناء عن الأنين
 فأستنجن أنّى قذفت لهم كسر من الخبز

ابن الأرض

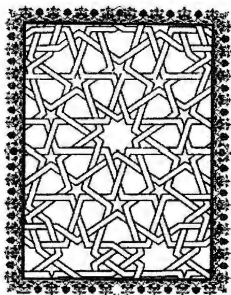
درويش أسطوري
 كانت تشربه كأس مسحورة
 آلاف من السنين المكتنزة
 يفلسف أنباؤها
 في ليلة أقدار السحرة
 تحاور تلاحك
 يختزل منها زمنها الوعر المجنون
 فتصر العاتيات
 أن تقيب وجهه المتعب
 عن خارطة الوطن
 بسوط الغربة وقيد المرض
 مسرح مرتبك بالمتناقضات
 رقع شطر نجية مختلفة
 لاعبين دخلاء
 فرجة وتأمل محير في وهم الحقيقة
 وحقيقة الوهم
 صدى الروح تاريخ من أنين
 كيف توثق شيء مقدس منفلت الأقدار

قالت عنه شواهد الحانات
 أنه الحدث الأثيري المتعاقب
 ابن الأرض وريث سحر الكتابة
 منذ عصر المستوطنات حتّى آخر المتصوفين الأنقياء
 ينثر بذول الأمل هوسا لبيدر قادم ينفع
 يقرأ كف العتمة يتفرس قس
 يا ربّات الألم القاهر
 أعزل بقلب دافئ يقظ
 يطلب من منسوب الحميمة
 صداقة وقربا
 يكبه حلمه المفزوع بالسفر
 السفر سكاكين بليدة
 إنّ الأرض مستقرة
 لكن المواهب فلك دائر
 فوق هزير الحسد
 فحمل يكتب عزله السفر وغيث الألم
 باب مغلقة
 تفتح جزئياً بطلاسم معقدة
 صور مضافة لرصيد الاستغراب الجديد

محمّد مسلم الدجيلي

(١٣٤٧ - ١٤٢٢ هـ)

(١٩٢٨ - ٢٠٠١ م)



● الحاج محمد بن الشيخ مسلم بن الشيخ محمد بن علي بن حمزة بن عزيز بن الشيخ محمود بن الشيخ عبدالله^(١)، ويعود نسبه إلى قبيلة الخزرج.

ولد في مدينة الكوفة في شهر رمضان سنة ١٣٤٧ هـ، ولذا لقب بالكوفي، نشأ على والده الشيخ مسلم الدجيلي، وتعلم القرآن الكريم واللغة العربية، ثم انتقل إلى النجف الأشرف للدراسة في مدارسها الدينية.

انتقل إلى مدينة الكاظمية المقدسة أوائل خمسينيات القرن الميلادي الماضي، واستفاد من أعلامها، وأخذ عن بعضهم، وأصبح من خدام المنبر الحسيني، وكانت له معرفة بعلم الأنساب، وله بحوث وكتابات فيه.

ينتقل الشاعر طلال آل طالب أن له شعراً باللسانين الفصيح والعامي.

توفي بالكاظمية يوم التاسع والعشرين من شهر رمضان سنة ١٤٢٢ هـ، وهو اليوم نفسه الذي توفي فيه صديقه السيّد مهدي السيّد لطيف الوردی، فشيع الكاظميون الجثمانين، وحملوا إلى النجف الأشرف، فدفنا في واديها.

وممن رثاهما الشاعر حامد حسين السلامي بقصيدة مطلعها:

فؤادٌ يحزُّ به مَبْضِعٌ وطرفٌ يقرّحه مَدْمَعٌ
ونفسٌ تتيه مع الذكريات كأنَّ السماءَ لها مرتعٌ
أقلَّبَ طرفيَّ بين النجوم وأسأل منها فلا ترجعُ

(١) ترجمته في:

أقول لها لم هذا الوجوم وأين شعاع لك يسطعُ
وقد جاوزت نجمة صمتها وقالت ودمع لها يسرعُ
بأننا فقدنا ضياء فرقدين فما لعيونك لا تدمعُ
وما لجنانك مثل الحديد لهذي المصائب لا يصدعُ
ومنها:

وكان "السلامي" نعم القرين ونعم الأخ الماجد الأروعُ
"أبو جاسم" قد جمعت الشتات فصار مناراً له نرجعُ
وهذا نتاجك رغم السنين كريماً ومن دَرّه نرضعُ
لقد كنتما أيها الفرقدان لكل الملا شعلة ترفعُ
ومنها:

هما جمعا جل أنسابنا وصاغا لها كل ما يبدعُ
وظلا رفيقين طول السنين وحتى انحنت منهما الأضلعُ



محمّد هادي المّجتومي

(١٣٩٣ هـ - معاصر)

(١٩٨٣ م - معاصر)



● أبو منتظر، محمد بن هادي بن عبد السادة المجتومي الحسناوي^(١).
ولد في مدينة الكوفة المقدسة عام ١٣٩٣ هـ / ١٩٧٣ م.
نشأ وترعرع في مدينته ودواوينها ومجالسها الأدبية وخاصة في مسجد
الكوفة المعظم وقد استفاد من نimir العلوم الدينية والإسلامية وغيرها.
درس في المدارس الرسمية حاصلاً على دبلوم صحة من معهد الكوفة
سنة ١٩٩٦ م.
بدأ بنظم الشعر الشعبي في عام ١٩٩٨ م، وقبل ذلك كانت له محاولات
بنظم الشعر متأثراً بالشاعر الشيخ هادي القصاب والشاعر الشهيد علي الرماحي.
تميز بالمعنى الواضح والكلام الجزيل والقافية المسبوكة من حيث الشعر
والصورة.

له عدّة مشاركات في بعض المهرجانات القطرية وأجريت معه عدّة
مقابلات اذاعية وتلفزيونية وصحفية.

تعامل مع العديد من المنشدين الحسينيين في داخل العراق وخارجه
منهم الرادود السيّد محمد الشذر، حسين الرماحي، السيد علي هاشم الحسيني،
حيدر الرماحي، علي باباخان، ميثم العبودي، حيدر العبودي، محمد عاشور،
السيد عبد زيد العرباوي، عماد الظالم، السيد حسن الموسوي، عماد

(١) ترجمته في:

مسلم بن عقيل في ضمير الشعراء الشعبيين ص ٥٧٩، شعراء الكوفة الشعبيون ٢٣٥/٨ - ٥٥٤.

الفتلاوي، سالم الجبوري، يعقوب الساعدي، نجاح الكعبي، فؤاد الجنابي، رضا العلياوي، غسان الشرماني، منير المعمار، فلاح الكعبي، عبود جهاد، عمار العيساوي، قاسم الطرقي، مالك المرشدي، ليث النجفي، الحاج حاكم الشمري، السيد هادي العوادي، حسين الحسيناوي، سلام الكشاوي، حسين القرشي ومحمد الشحمانى وآخرين، وفي خارج العراق مع الرادود طالب أبو ليل (المحمرة)، ورسول سادات (الأهواز)، وعلي الإيراني (مشهد) في الجمهورية الإسلامية وغيرها.

أصدر مجموعة شعرية (ديوان هم الوسيلة) الجزء الأول.

نشرت له قصائد في بعض المجلات العراقية وبعض المواقع الالكترونية والكتب.

نماذج من شعره:

همسُ الغدق

نحن أرضٌ عشقت همس الغدق	نحن بحرٌ لذوي الله انفلق
نحن من فاضل طين الأزكيا	نحن للزيتونة الطهر ورق
ميثم ألتمار فينا والوفاء	عابسٌ من عابس الطف انبثق
بمداد العارفين العلماء	ولد العقد وفي المهد نطق
باقر العلم لبسم الله باء	أيّنا حلّ به الحق لحق
كيف لا وهو وريث الأنبياء	كيف لا وهو مصارع الفلق
مذ عرفناه عشقناه هواء	إن توارى كلّ ما فينا أختنق

صمته التسبيح في ثغر الفسق	صوته قرآن فجرٍ ودعاء
كبراق الخير للخير انطلق	كفّه وابل جودٍ وسخاء
أسدل الأستار عن شرب الطرق	عينه مرآة نصر الله جاء
فاز بالدارين من فيه التحق	جيش مجدٍ وتحدي وإباء
بحسام الفكر أفكاراً سحق	قارع الجهل وأهل الخيلاء
بدلوا النعمة كفرًا وفُرق	جحدوا الإحسان قومٌ أشقياء
فيه سرٌّ ونجاةٌ وغرق	بحر علم المُخبتين السعداء
مزقت عسلانها روض العبق	فيه جرحٌ ناطقٌ مذكربلاء
شاطر السجاد أوجاع الأرق	فيه نبضٌ فاطمي الانتماء
بسهام الصبر فرعون زهق	عانق الصبر بحلم الأولياء
بضياء المجد نمود احترق	ملأ الدنيا بهاءً وضياء
رغم أنف السم يزداد ألق	لاح نجم بين أضلاع الساء
بجوار العرش بل فيه التصق	هاهو الباقر لا زال سناء



الدماء المرهفات

بسموٍ ومقامٍ لا يضاهها	شكر الله دماءً فحباها
ولداعي الله لبَّت إذ دعاها	فهي من قال لداعي الجبت لا
متى كان الغمد للبيض منهاها	شقَّت الشريان لا ترضاه غمداً
ونشيد النصر غناه ضياها	بزغت كالشمس لا تخشى الدجى

كالمغيرات صباحاً برزت
 إن تراءت للورى كالمُنحني
 ولسوف تستقيم لترى
 لا تبالي إن على الموت علت
 هي إرجوزة حقٍ لم تزل
 أقسمت تمضي إلى بارئها
 بضريحٍ تطعم البغي فأن
 إن تناست خبيرٌ قاهرها
 أخبروني بدماءٍ أسقطت
 قلت ما هذا الذي أنظره
 أتصرون وقد شاء العلي
 هذه دماء مبعوث الهدى
 لميادين الوغى حثت خطاها
 فكذا الرّكع لله تراها
 كصراط المرتضى حامي حامها
 أو ترى الموت بكوفاني علاها
 تطرب الأسماع أنغام صداها
 دون أن تبسط للشريداهها
 غصّ أسقته بكأسٍ من لظاها
 فسيُعطى العذر مهزوماً نساها
 من أعالي القصر مذبح سناها
 أفغير القصر تعلو قدماها
 أن يرى الرفعة دوماً في لواها
 وسفير السبط ريحانة طه



الغدير

عقدت العزم بالله توكلت
 وبسم الله مسراها ومرساها
 بميناء الغدير مناهل التقوى
 هويت أشم أرضاً فيها جبريل
 أيا خُمّ أنا ضيف وإكرامي
 بليلٍ في بحار النور أبحرت
 إلى خُمٍّ لأستفتيه أسرع
 بتكبيرٍ وتهليلٍ ترجّلت
 وطه نصّبا الكرار آمنت
 جوابٌ للذي فيه تجادلت

غدير الخير إنَّ الناس لاموني
فقمَّ وارو لهم ما قاله طه
أقال المصطفى حيدر من بعدي
كمال الدين بالضرغام أم عمر؟
وربي يرتضي إسلامنا ديناً
لمن يدعو أبو الزهراء يا خُمُّ
وفي من قال إنَّ اليوم بيعته
أما قالوا بخ يا ابن أبي طالب
أشيطانٌ رجيمٌ قاد قاندهم
أما توا السنة الغراء وانقلبوا
عقول الصحب هل كانت بها داءٌ
أجبني يا غدير هل هو الحق
كأنَّ غدير خُمُّ قد دنا مني
وأحسست بشيء هزَّ أعماقي
أعبد الله قد أيقظت لي جرحاً
فوالله الذي لا ربَّ إلاه
بصوتٍ جهوريٍّ صاح يا قومي
أوالي من يوالي الطهر حيدرة
أعبد الله هذا ما رأَت عيني
فعد للدار إنَّ الحشر موعدا

وأنت شاهدٌ بالحق أيقنت
عليك بآية التبليغ أقسمت
أم الشورى وبالأصحاب أوصيت؟
رسول الله في من قال بلغت؟
إذا كرر أم فرار خلّفت؟
إلهي وال من قد كنت واليت؟
على من يعبد الرحمن أوجبت؟
ما تكذيبهم أو نفي ما قلت؟
إلى إنَّ قال عن عهدي تنصّلت؟
على الأعقاب ما هذا تساءلت
سنيئاً عن جواب الصحب فتّشت
بما أسلفت أم في القول بالفت
بعينه الأسى والدمع شاهدت
أخيراً جاءني الردّ فأصغيت
حنئ ظهري ومن آلامه شبت
كأنّي ألان للمختار أنصتُ
بأمر الله للكرار آمرت
ومن عاداه يا أصحاب عاديت
وعن قول الحقيقة ما تراجعت
وفيه يبين ما قالوا وما قلت

أرجوزة الأشبال

إن ينكروني فأنا القاسم
 شبل غيور ثائر ضيغم
 الروح والقلب كذاك الدم
 أقسمت بالبيت ومن أحرما
 حين آذنت أيها الأكرم
 فلتشهد الأقمار والأنجم
 لأجعلن صبحها أظلم
 كصاعقٍ فيه الردى قادم
 ليس لها من ضربتي عاصم
 بمُرْهفي أفواهاها تلجم
 لا والتسي تغبطها مريم
 ترضى بغفٍ وبه تنعم
 بالأمس نيران العدى تضرم
 وهامة الكرار إذ تهشم
 جاءت يقود زحفها الظالم
 تريد للأحرار تستسلم
 سيدي يابن (النبا الأعظم)
 حين دعوك أيها الأكرم
 كيف تناست أنك زمزم
 أرجوزتي أطلقتها يا حسين
 وثورتى أعلنتها يا حسين
 ها أنا ذا بذلتها يا حسين
 دنياي قد طلقته يا حسين
 وكُربتِي فرجتها يا حسين
 وكل من شرفتها يا حسين
 فصولتي أعددتها يا حسين
 جيوشهم أرعبتها يا حسين
 شجاعة ورثتها يا حسين
 وتنحني هاماتها يا حسين
 يميني ما عودتها يا حسين
 للغث مادربتها يا حسين
 كأني نظرتها يا حسين
 والله ما نسيته يا حسين
 رافعة أصواتها يا حسين
 تثيرني دعواتها يا حسين
 أين اختفت بيعتها يا حسين
 سرعان ما لبيتها يا حسين
 وأنت من رويتها يا حسين

مزهـر الخالدي

(١٣٦٧ هـ - معاصر)

(١٩٤٧ م - معاصر)



● مزهر بن عبيد عباس الخالدي.

أديب، شاعر بالفصحى والعامية.

ولد في الكوفة عام ١٩٤٧.

دخل دار المعلمين الابتدائية في كربلاء وتخرج فيها عام ١٩٦٩ - ١٩٧٠.

التحق بالكلية التربوية المفتوحة في النجف وتخرج منها عام ٢٠٠٥ -

٢٠٠٦ وحصل على شهادة بكالوريوس لغة عربية.

عُيّن معلماً في مدارس محافظة التأميم (كركوك) للعام ١٩٧٠ - ١٩٨١،

ثمّ مديراً لمدرسة الإصلاح، ومديراً لمدرسة العقيلية لغاية ٢٠٠١، ثمّ مشرفاً

تربوياً من ٢٠٠٢ - ٢٠٠٦، وحالياً معلماً في مدرسة بطل خيبر في الكوفة.

كتب في عدد من المجلات والصحف العراقية مثل: ألف باء، طريق

الشعب، الجمهورية، مجلة لواء الطف، الأنساب، الموقف التربوي، السنبلة

وغيرها.

نظم الشعر بنوعيه القريض والشعبي، وله مساهمات شارك فيها بالندوات

والمجالس الأدبية.

نماذج من شعره:

حب العراق

قصيدة مهداة إلى شهداء ثورة العشرين في النجف الذين سطّروا أروع ملاحم البطولة والتضحية والإباء وقدموا أنفسهم قرباناً على مذبح الحرية يوم ٢٥ مايس ١٩١٨ ليبقى العراق شامخاً وتبقى النجف الأشرف قلعة للصمود والتحدي والشرارة الأولى للثورة الكبرى التي كانت وتكون نبزاً تستضيء به الأجيال في الحرية والكرامة.

الفكر يعجز والآثار والصور	وإن روتها لنا الأحداث والسفر
فأن رجعنا إلى الشوار نسألهم	عن ثورة في رحاب الأرض تنتشر
قالوا: فأن الأرض قد رفضت	كل الغزاة لأن الأرض تستع
هذا وصي رسول الله أودعنا	سور المدينة والأطراف والفر
حب العراق لنا تاج يؤطرنا	عن كل جمع به الأشرار تعتبر
إننا لنقسم بالرحمن عن ثقة	هذا التراب به الأجداد تفتخر
ومن أحب عراقاً صادقاً أزلاً	(لم يخشى ظمأً لأن الحق منتصر)
يا سيدي يا أمير المؤمنين يا أمل	قد سرك الفعل والآثار والخبر
إننا نلشكو إليك أبناء جلدتنا	عن حقنا المسلوب ما شعروا
لا متحف لا تمثال لا خبر عنا	ولا عيد لنا في التاريخ قد ذكروا
يا رب زدهم بحق المرتضى نبهاً	واجعل هداك لهم عز ومفتخر

تمسك بآل البيت

تمسك بآل البيت في كل لحظة
 فهم أنجّم تهدي العباد بنورها
 عليّ والحسين والطيار جعفر
 وفاطمة الزهراء والحسن المجتبى
 وياقر العلم وصادق القول منهم
 والجواد والهادي والحسن العسكري
 ومهدي آل البيت خاتم عترّة
 ولا تسمع يوماً لقالٍ ومبغض
 يصلون في سوح الجهاد وغيرهم
 إذا ردت فوزاً فأنتهج نهج حيدرٍ

فهم للجنان الواسعات سبيل
 إذا عزّ عند الراجيات دليل
 فيهم وقبلهم ذاك الأمين رسول
 هم في الشفاعة للآله وصول
 وكاظم الغيظ والرضا والعليل
 لهم ذكرهم في سفر العُلا يطول
 هو للمؤمنين واصلٌ و خليل
 نما يمدح القوم الكرام بخيل
 بسوح الخنا والموبقات يصل
 وإلا غداً فوق السراط تميل



فارس الكوفة

سلامٌ من الله أهديك
 يا سفيراً للحسين السبط
 يا ابن عم الرسول ونفسه
 يا من أطاع إماماً هزّ
 يا أفضل الأنساب والأطياب

يا سيّدي يا مسلم بن عقيل
 الشهيد يا أخاً و خليل
 وخير واصلٍ ودليل
 مهده ميكائيل وجبريل
 لبا ومن أصل أصيل

وعمه الكرار ذو البتار
يا سيد التاريخ يا فخر الإبا
يا فارس الكوفة الحمراء ما
يا أيها البطل المقدام في
يا جاعلاً في أرض كوفان
لقد خدعوك في حفرة
يا أول الشهداء في طف العلا
ولقد قلت للسيف مهلاً
يا قبلة للزائر القاصدين
أقسم عليك بسيد الشهداء
أشفع لنا عند الإله
أن الشفاعة عندكم جاه

المنزل بالكتاب المقدس والتأويل
يا قارئ القرآن والإنجيل
خفت من الكثير ولا القليل
الهي جاء ذو الصبر الطويل
من حزنٍ ونائحة وعويل
مسقوفة من سعف النخيل
قتلاً بأيدي خائنٍ وعميل
سلاماً إلى سيدي وكفيلي
قبرك يا خير قاصدٍ ومعل
ريحانه المصطفى ابن البتول
يا أفضل عترةٍ وسليل
من الله في سرٍ وتأويل



يا راهب آل النبي

يا راهب آل النبي محمد
يا إماماً سابعاً للهدى
يا سيد الأنساب والأحساب أصلاً
يا كاظم الغيظ يا عافي عن الناس
نشكو إلى الله من هارون

في السجن قد دسوا لك السما
سماك النبي وزعم ما سما
يا نعم فخر من الأباء والعا
في قلبك الحزن والآلام جمّاً
في حقد على الإسلام قدلما

على جسر بغداد قد نادوا لهذا أمام الرفض والكما
مكبلاً بالأغلال رغم الموت ما راعوا آل البيت من حرما
يشكوك لك الزائر الملهوف عند القبر من الأحزان والهما
جئنا ببابك سائلين إله الخلق يرفع الهم والغما
إن الشفاعة عندهم هدي من الله للأب والأما



معين الحيدري

(١٣٨٧ هـ - معاصر)

(١٩٦٨ م - معاصر)



● السيد معين بن السيد إسماعيل بن مجيد آل السيد ياسين آل السيد حيدر الموسوي^(١).

خطيب، أديب، شاعر.

وكان جدهم السيد ياسين الحيدري الموسوي يسكن النجف الأشرف في محلة المشراق وله دار أخرى ومسكن ثان في محلة الحويش، ثم سكن الكوفة واشترى أرضاً زراعية تمتد من مسجد الكوفة إلى نهر الفرات تحول اليوم أغلبها إلى طريق عام يصل حتى جسر الكوفة الحديدي، وفي هذه الأرض كانت دار السيد ياسين الشهيرة عند أهل الكوفة بالجلعة أي القلعة، وفي دار ملتصقة بهذه القلعة ولد السيد معين عام ١٣٨٧ هـ / ١٩٦٨ م وبها نشأ وترعرع مع أسرته في منطقة الرشادية قرب شارع الجسر في بيت عز ومجد وشبَّ على الهدى والشرف والنجابة.

تلقى تعليمه في المدارس الرسمية كما هو معتاد عند أمثاله وأقرانه وتدرج في دراسته حتى تخرّج من كلية الفقه فعين مدرساً للغة العربية والتربية الإسلامية في إعدادية الكوفة لخمس سنوات، ثم التحق بالدراسات الحوزوية في حوزة النجف الأشرف عام ١٤١٦ هـ / ١٩٩٥ م ودرس المقدمات والسطوح في المناهج المقررة حوزوياً على جملة من فضلاء الحوزة وأعلامها منهم:

(١) ترجمة في: شعراء الكوفة الشعبيون ٥٨٧/٨ - ٥٩٢.

السيد محمّد كلانتر عميد ومؤسس جامعة النجف، السيد محمّد صادق الخراسان، السيد باقر العلوي، الشيخ جواد مهدوي، الشيخ عبد العباس الفتلاوي، الشهيد الشيخ فاضل العثماني، السيد رضي المرعشي.

وبعد إنهاء هذه المرحلة في دراسة المقدمات والسطوح تحول إلى حضور الأبحاث الخارجية وما زال يواصل ذلك عند المرجع الديني الكبير الشيخ محمّد إسحاق الفياض (حفظه الله) في الفقه والأصول.

كما تصدّى للتدريس في الحوزة فدرّس المنهاج والتبصرة والبلاغة والصرف والمعامل والعروض والشرايع واللمعة والتلاوة والفوائد وغيرها.

مارس الخطابة عام ١٩٩٧ ويرع فيها، فكان سلس العبارة، واضح البيان، مترسل الأسلوب، له طريقة متميزة، وارتقى المنبر الحسيني في العراق وإيران وسوريا والسعودية والكويت وما زال يمارس هذه الخدمة خطيباً مرموقاً مخلصاً.

إلى جانب ذلك فقد سطر يراعه عدداً من المؤلفات والبحوث منها:

- ١- خلاصة العقائد.
- ٢- رسالة في الغلو (الجزء الأول).
- ٣- موسوعة أحكام وشؤون النساء (سلسلة صدر منها ثلاثة أجزاء).
- ٤- رسالة في حقوق الأخوان المؤمنين.
- ٥- سلسلة (الأربعين) صدر منها ثلاثة أجزاء.
- ٦- رسالة (كيف تتخلص من الفقر).

- ٧- رسالة (كيف تتخلص من السحر والوسوسة).
- ٨- الموسوعة الفقهية التي صدر منها: (الأعلم وتقليد الميت).
- ٩- أعمال يوم التاسع من ربيع الأول.
- ١٠- النبي الأمي ﷺ.
- ١١- الموسوعة الأخلاقية: (الغيبة، الكذب، التهمة، المرء، الحسد، الإسراف والبخل، الكبر والرياء والغضب، الغرور والعجب والطمع، السلام).
- ١٢- إخراج شرح التبصرة.
- ١٣- الاجازات والتراجم: (إجازة الشيخ أحمد بن زين الدين الإحسائي للشيخ محمد حسن الجواهري ولحسن كوهر وللشيخ محمد إبراهيم الكرباسي المنقولة والأصلية، وإجازة السيد كاظم الحسيني الرشتي للشيخ محمد أبو خمسين).
- ١٤- تحقيق وإخراج شرح خطبة الإمام الرضا عليه السلام للميرزا حسن كوهر.
- ١٥- أفضلية أهل البيت عليه السلام على الخلق أجمعين.
- ١٦- رسالة في طهارة الأئمة عليهم السلام المادية والمعنوية.
- ١٧- رسالة في رضاة الكبير.
- ١٨- سلسلة أسماء وألقاب الإمام علي عليه السلام صدر منها ثلاثة أعداد.
- ١٩- سلسلة أسماء وألقاب فاطمة الزهراء عليها السلام صدر منها عددان.
- ٢٠- رسالة في التطبير.
- ٢١- جوهرة الأحساء (عددان).
- ٢٢- جوهرة رشت.
- ٢٣- الحق القاصم في القيام قبل القائم.

نماذج من شعره:

بسم الله الرحمن الرحيم

قال في شهادة أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام:

جبريل قد ضجَّ وصاح في السما تهذمت والله أركان الهدى

تفطرت، تهذمت أركانه	وبعده أحواله تغدو سدى
من مخبر المسكين والفقير ذا	من منبئ الأيتام بالذي سرى
وأنهم صاروا ضياعى بعده	وانقطعت بموته كل العطا
قد كنت كهفاً لليتامى والأبا	وملجأً واليوم باتوا بالعرا
فكلهم قد أصبحوا مشرداً	لا موطناً يظلمهم أو ملتجى
وأصبح الأبطال لا فخر لهم	فسيّد الشجعان بالغدر قضى
يا سيدي يا من إليه أرتجي	فإنك الإمام لي والمرضى
يا مفزعي في شدّتي ووحشتي	يا شافعي لله لو حلّ الردى
بقتلهم إياك للعدل محوا	وأشركوا بالله خالق الورى
لكنهم خابوا وقدماً خسوا	فنورك الزاكي علا من قد زكى
أعداؤه كلّ له تبسم	والكلّ فرحان إذا بما جرى
قواعد الدين الحنيف هذمت	وأظلمت بقتله كلّ القرى
ناحت عليه الجنّ في أصقاعها	وبالدم العبيط أرضها ندى
وزلزلت من تحتهم فيا لها	من آية الجبار للذي قضى

يا شيعة المختار نوحوا والطموا رزة الإمام قدشفا قلب العدا
وللسنيي بالعزا تقدّموا قولوا له: يا سيدي لك العزا
عزّوا حسينا والإمام المجتبى وفاطم الزهراء بنت المصطفى
نادوا بأعلى صوتكم وأخبروا أيّا رسول الله يا خير الوري
تهدّمت والله أركان الهدى

٢١ شهر رمضان ١٤٣١ هجرية

قال في حق الإمام أمير المؤمنين عليه السلام في ذكرى ولادته:

صلوات لك منّي يا علي من حبيب بالولاء مفرم

شرف الكعبة لمّا وضعها حيدر يا من علافارتفعا
وغدا الأملاك تسعى شرعا تلثم الأيدي بل والقدم

نوره الزاكي علاكل البشر كان قبل الكون إذ لا من أثر
لعن الله بهذا من كفر إذ هو الكائن إذ لا آدم

سيّد دانت له أقطارها إذ هو العلّة في أكوارها
وهو العلّة في أدوارها من قديم العهد شاء المنعم



أيها الطالب للحق الجلي كان موجوداً ومولوداً علي
فافهم الأمر فهذا للولي هو حق وطريق أقوم

لا تزع عمّن له قد خلقت أرضها الكبرى التي قد سطحت
والسما لولاه ما قد رفعت فهو الغاية فوق الأمم

هو دُرُّ هو سرُّ هو غيب طاهرٌ طهرٌ إمامٌ عجب
لؤلؤٌ بل جواهر بل ذهب غسلٌ فيه شفاء السقم

قاسم الجنة والنار غداً وهو الإسم رحيم ويداً
أذنٌ واعيةٌ بل وهدي بقاء بسم الله والمنتقم

ناطق بالحق حامي المسلمينا باذلٌ نفساً أمير المؤمنينا
عبيّةٌ للعلم بابٌ وبطينا أنزع من شركاه معتصم

صاحب الراية في خير يوم قد ساءت وجوه الكفر
فر فيه اثنان لا من عذر وعليّ ثابتٌ مبتسم

رتبٌ قد نالها بالعمل صابراً كان شجاعاً وجل
لم يكن إنسٌ له من مثل غير طه نفسه في المحكم

وقلت في الإمام الحسين عليه السلام:

كُلَّ أَرْضٍ كَرِبَاءَ كُلَّ يَوْمٍ عَاشُورَا

يَا إِمَامَ الْحَقِّ يَا عَزَّ الْفَقِير لَا نَحِيدُ الدَّرْبَ وَالدَّرْبَ خَطِير
إِنَّنَا نَقْسَمُ بِاللَّهِ نَسِير دُرْبِكَ الْهَادِي إِلَى أَعْلَى الذَّرَى

سَيِّدِي أَنْتَ لَنَا كَهْفٌ حَصِين سَيِّدِي أَنْتَ لَنَا خَيْرُ مَعِين
يَا إِمَامَ السَّبْطِ يَا خَيْرَ الْوَرَى

يَا شَهِيدَ الْحَقِّ يَا فَخْرَ الْأَبَاءِ قَدْ خَلَطْنَا دَمْعَنَا بِالزَّفَرَاتِ
وَسَنَسْقِي نَبِينُوهُ بِالْعِبْرَاتِ فَيْكَ يَا مَنْ هَابَهُ أَسَدُ الشَّرَى

أَنْتَ يَا رِيحَانَةَ الْهَادِي غَدَا شَافِعُ فِينَا وَمَصْبَاحُ الْهَدَى
يَا إِمَاماً نَبِيّاً وَالمَهْتَدَى يَا صِرَاطَ اللَّهِ وَالمُتَنَصِّرِ

فِي مُسْلِمِ بْنِ عَقِيلٍ عليه السلام:

قال في ٥ شوال سنة ١٤٣٣ هـ، في يوم مهرجان السفير الثاني:

مسلم والملائكة والمؤمنون

عليك قد صلت ملائكتُ بهذا جاء الأثر
وتدمع العيون من إيمانها ومن شعر
يا مسلم خذها هنيئاً لك من خير البشر
واشفع لمحبوب بكاك والهأ ومن حضر

يا شبيهاً للأمين يا سفيراً للحسين
ثقةً قد نلتها مؤثراً حبّ الحسين

عجزت عنك الجبال خشيت منك الرجال
وجدت فيك المحال قدوة للباسلين

طببت نفساً من مجاهد أنت ضرغامٌ وقائد
عابدٌ كنت وزاهد لم تخنهم والأمين

يا شديد الساعدين يا نصيراً للحسين
أنت يا نعم المعين علماً للناصرين

أَوَّلُ الشَّهْدَاءِ أَكْرَمُ النَّبَلَاءِ
أَفْضَلُ الْأَقْرَبَاءِ لَسْلِيلُ الطَّاهِرِينَ

يَا شَبِيهَ الْمُصْطَفَى يَا عَزِيزَ الْمَرْضَى
يَا حَبِيبَ الْمُجْتَبَى لَهُمْ قَرَّةٌ عَيْنٍ

كُنْتُ دَرْسًا لِلْأَبَاءِ وَمَنَارًا لِلْحَمَاءِ
يَا أَصِيلَ الصَّفَاتِ مِثْلُ الْمُؤْمِنِينَ

نَاصِرَ الدِّينِ الْحَنِيفِ عَنَصْرُ دُرِّ شَرِيفِ
وَرَعُ بَلِّ وَعَفِيفِ يَامِثَالِ الْمُتَّقِينَ

ابْنِ عَمٍّ وَأَخٍ قَدْ خَرَجْتَ مِنْ فَمِّ أَمْجَدِ
مِنْ حُسَيْنٍ إِذْ وَرَدَ وَهُوَ خَيْرُ الْقَائِلِينَ

كُنْتُ لِلْحَقِّ نَصِيرَ وَقَوِيًّا وَقَدِيرَ
وَذَكِيًّا وَبَصِيرَ فَعَلَوْتَ الثَّائِرِينَ

يَا شَبِيهًا لِلْأَمِينِ يَا سَفِيرًا لِلْحُسَيْنِ

أئمة البقيع عليهم السلام

رجل أشار لبیت فاطم قائلاً هل هذا منها يا شریف نزارا؟
 تلك لبيوت الله رافعها بآلا مر إذ نطق الكتاب جهارا
 سالوا الرسول فقال عنها يومها هي لي وأهلي الطيبين فخارا
 فأجابهم هي أعلا شرفاً من كل البيوت وأفضل الأعمارا
 الله يحكي في الكتاب لنا أمرا للمسلم كان خير منارا
 أصحاب الكهف الذين لكم غدا مثلاً وآية حق وامارا
 إذ قال أهل النصر نبني هاهنا في الكهف مسجد نور ومزارا
 لكن أهل الغدر والأحقاد لا علماً لهم بالقرآن صفارا
 هدموا بيوت الله من سفه فلا يوم القيامة تنفع الأعذارا
 فجهنم مفتوحة الأبواب أن وقفوا أمام الحق والأطهارا
 يا من هدمت قبورهم ظلماً لهم أبشر بخزيك ما عشت وعارا
 يا من هدمت قبور بيت محمد قد نلت في صفحاتك آلاوزارا

وله في حق الشيخ الأوحى أحمد بن زين الدين الأحسائي رحمته الله:

قل مدحي فيك، بل كل لساني قلت: شيخي أنت سلمان الزمان
 عالم، عابد، زاهد أمجد، جل من إنس وجان
 لا أغالي الوصف فيك، وكلاً أنت فرد، من يكن لك ثاني!
 نلت خيراً إذ زهدت بدنياً فارتفعت علواً في المكان
 شأنك الصّدق وكنت تدا فع باليد، بل كل لسان

حسدوك؟! فيا ليتهم بلغوا منك معشارشان؟



وقال أيضاً:

يا كاشف العلم البطين بعد أن	كادت خفاياه الزوال والردي
كشفت ما لم يستطع أهل العلم	الخفي أن يحاولوا له الهدى
ماذا أقول عنك: عالم؟ وهذا	رأي من لم يدرك أقصى المدى
بل أنت سيد لهم في العلم لو	جاروك قالوا: إن هذا السيد
شرح الفوائد التي كانت لهم	أبواب علم باطن مرددا
في الحكمة الفراء كانت منبعاً	فاضت هدى للعارفين شاهدا
شرح المشاعر التي نالت من	الصوفية العميا لهم مفقدا
بجراً وقفت لم تلمك لومة	كما ذببت حقد الحاسدا
ظلماً وعدواناً بغوا ليظفثوا	نوراً أضاء منك طراً سوددا
ديوان شعر فيه للحسين را	ثياً بأسلوب عجيبي رائدا
حياة نفس بل وعصمة لها	أريج فن فيها معددا

وقال في مدح العالم السيد محمد كاظم الحسيني (رحمته الله):

يا حامل النور الذي قد أرشدا	يا عارفاً يا نائباً من أحمدا
يا كاظم الغيظ الذي قد حيّرت	أراؤك الأبواب بل والأوحدا
يا واحداً من بعد أحمد ترى	يكرّر فرداً علينا أمجدا؟
ماذا أقول فيك يا صاقورة	قد خصك الإله عرشاً منجدا
أخترت من إيمان قدس حينما	لبيت صادقاً بقلبي معقدا

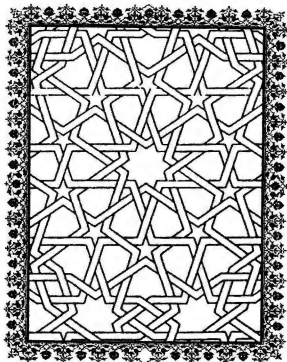
إثنان لا يأتي الزمان شبيههم الشيخ أحمد عزير مفردا
وكننت أنت نائبا منابه في العرفان عالماً بل مرشدا
وله مؤرخاً الشباك الذهبي لمرقد الشهيد مسلم بن عقيل عليه السلام:

إِنَّ حَظِّي مِنَ الشَّعْرِ الْقَلِيلِ وَرَجَائِي شَافِعٌ وَكَفِيلِ
بَابُ حَقِّي، بَابُ فَهْمٍ لِلْحَسَنِ نَهْرٌ عِلْمٍ وَكَرِيمٍ وَفَضِيلِ
يَا أَمِيرًا وَشَهِيدًا وَشَبِيهًا لِلنَّبِيِّ الْأَمِينِ الْجَلِيلِ
أَنْتَ لِلْإِسْلَامِ عَزُّ رَائِدُ مَفْخَرٌ، قَدَوَةٌ، مِنْ رَعِيلِ
ثِقَّةٌ لِحَسَنِ قَالَهَا عَنْكَ يَا فَاضِلًا وَرَسُولِ
مَرْحَبًا يَا صَاحِبِي قُلْ: مَرْحَبًا بِضَرِيحٍ لَصْرِيحٍ وَقَتِيلِ
حَلٌّ فِي كُوفَانٍ فَوْقَ فَتًى مَذْ رَأَى نُورًا سَمَا مِنْ أَصِيلِ
مُذْ رَأَى الشُّبَّاكَ تُرْبِكَ نَادَى: ضَمَنِي عِنْدَكَ ضَمًّا بِالشَّمُولِ
إِنَّ حَظِّي قَدْ وَفَى بِي وَحِبَانِي أَنْ أَكُونَ ضَرِيحًا لِلْجَمِيلِ
عَسَجَدْتُ شُبَّاكَ فِي رَوْضَةٍ جَنَّةٍ فِيهَا سَفِيرٌ وَنَبِيلِ
صَلَوَاتُ أَرَخْتُ: (ذَا كُنِيزُ) جَوْهَرُ مُسْلِمِ بْنِ عَقِيلِ

مهدى السید یاسین

(۱۳۳۹ - ۱۴۰۰ هـ)

(۱۹۲۰ - ۲۰۰۰ م)



● السيد مهدي السيد أحمد بن السيد ياسين السعيري الحسني^(١).

خطيب، شاعر.

ولد في محلة السراي بالكوفة - سنة ١٣٣٩ هـ / ١٩٢٠ م وتعلم فيها القراءة والكتابة لدى الشيخ عباس، ودرس النحو على يد الشيخ إبراهيم الجيجي والسيد حسن السيد حمود الضعيف، وأخذ الفقه على يد عمه العلامة السيد صادق السيد ياسين عام ١٣٥٨.

ولع في الخطابة واتصل بالسيد مرزا حسن القوزيني والشيخ جعفر قسام حتى صار خطيباً كفواً عام ١٣٦١ وأخذ يخطب كل عام في البصرة والسيبة وفي الكوفة وغيرها.

أخذ عروض الشعر والأدب على الشيخ محمد علي اليعقوبي والحاج عبد الحسين الحاج عبد المجيد الحلبي، وأول قصيدة نظمها عام ١٣٧٥ هـ.

له من قصيدة يرثي بها الزهراء عليها السلام مطلعها:

أيّها المحسن الظنون بقوم ان حسن الظنون في الناس نكرا
ولقد قيل ان سوء ظنون المرء بالمرء فطنة فيه تقرا
إلى أن يقول:

والذي زادني اكتئاباً وشجواً وغدا الدين منه عيناه عبرا

(١) ترجمته في:

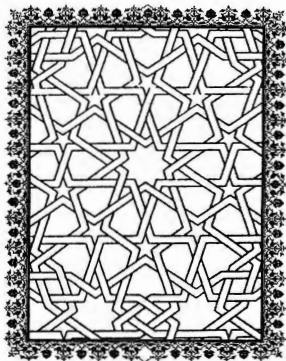
تاريخ الكوفة الحديث ١/٢٠٥ و ٤١٨/٢، معجم الشعراء للجبوري ٤٥١/٥.

أخذ حق البتول ظلماً وجوراً بعد فقد النبي سرّاً وجبراً
 دخلوا دارها فقادوا علياً بحبال يجرف في الناس قهراً
 خرجت خلفهم تتادي اتركوا لي أسد الله وهي في القوم ذعراً

مهدي جبار القرشي

(..... - هـ)

(..... - م)



● الدكتور مهدي جبار عيود القريشي^(١).

ولد في مدينة الكوفة سنة .

أكمل دراسته الابتدائية في مدينة الكوفة ، والإعدادية في النجف
الأشرف .

دخل كلية الطب - جامعة بغداد وتخرج فيها سنة ١٩٦٨ حاصلاً على
شهادة البكالوريوس .

أكمل الدراسات العليا في اختصاص الجراحة العامة وجراحة المجاري
البولية سنة ١٩٧٦ .

أشغل منصب إدارة مستشفى الفرات الأوسط في الكوفة خلال الفترة
١٩٧٧ - ١٩٨٢ .

مارس التدريس في كلية الطب - جامعة الكوفة .

يمارس عمله كجراح اختصاصي ولحد الآن .

له مشاركات شعرية وأدبية لم يكثر من نشرها .

(١) ترجمته في :

معجم شعراء الشيعة ٥٤/٣٥ - ٥٥ ، برقم ٢٧٤٦ .

نماذج من شعره:

له في رثاء الحاج وحيد العبود العيساوي:

ليت شعري لا جاءت الأنباء حيث سادَ الأسى وعمَّ البكاء
 حيث غاب الحبيب واطلم قلبي وادلهمت بناظري الأرجاء
 وتنادت من كلِّ حدبٍ وصوبٍ نازلات تلفها الأرجاء
 غاب عنا أضحُّ لنا وحبيب لقلوب قد غاب عنها الهناء
 واشرابت ثكلى، إلى الله تشكو كيف تعدو على الحجى البغضاء
 ما لهذي الدنيا تصب هموماً كيف ترضى بأن يضام الإخاء
 صه يا زمان فعلتها شططاً فعلت، فالله يفعل ما يشاء
 ففي غرر الرجال رميت سهماً ومنك (قد) خاب الرجاء
 غاب عنا السرور حين رماناً قدرُ أحقق وغاب عنا الهناء
 أنت صوت الضمير بين البرايا أنت عرّافة فيك يسمو الصفاء
 أنت ركنٌ لكل ومضة خيرٍ يرتوي من معينك البیداء
 يا «وحيد» لست أنكر أنني قد بكيت لما دهاني البلاء
 نعم الله لا تعد حباها لفقيدٍ مقامه الجوزاء
 ويحنُّ الفؤاد أيَّ حنينٍ بك قلبي معلق ومضاء
 كنت في دنياك روضاً وسيعاً وعالم ملؤه البرّ والوفاء
 تخطفك الموت الزوام بوعده كنت معطاءً فلماذا هذا الجفاء
 أبا "عبود" فيك يسان حقٌ لذي حق وإذا حان القضاء
 أبا رياضي أدال الدهر صحبتنا حين حلت غيومها السوداء

أبا حاكم كيف التصبر قل (لي) هو حال لا يرتضيه الوفاء
 أبا عادل ما أنصف الدهر بيننا يسان الحمى فيكم ويزهو العطاء
 فحسين أبو زين وحاكم ورياض قمم والرجال (هم) ونحن لكم وقاء
 فسلام (فقيدا) عليك يوم أحتوتكم ساعة الحق حين حان القضاء
 أنت عند الإله قد نلت خلداً في جنان يحظى بها الأتقاء



يا حادي الركب

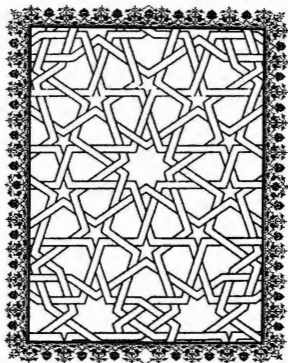
ياحادي الركب يا حامي مراميها فجدك الظهر يوم الطف حاديها
 هذي الشريعة قامت في كفاحهم آل الرسول فجدوا في مبانيها
 هم سادة للورى في كل معضلة وهم حصون منيعات لمن فيها
 هم العماد لأمن الناس كلهم هم البناة إذا ما شيخ بانيتها
 هم قادة الخلق من عرب ومن عجم هم سادة الأرض قاصيها ودانيها
 هم آل بيت النبي المصطفى وبهم رب السماء جميع الناس ينجيها
 .. أتى هل أتت في غير بيتهم كلا وكل صحاح الكتب ترونها
 هذي طبائعنا والله عاصمنا من جور حاضرها من ظلم ماضيها
 شهادته لذوي التاريخ أكتبها صريخة بمداد الصدق أرونها
 إن المودة في القربى لحيدة في شيعه خلص والرب راعيها
 والمجتبى حسن ثم الحسين لها سجادنا لجراح الناس يشفيها
 وباقر للهدى نار على جبل وجعفر أمة الإسلام يحميها

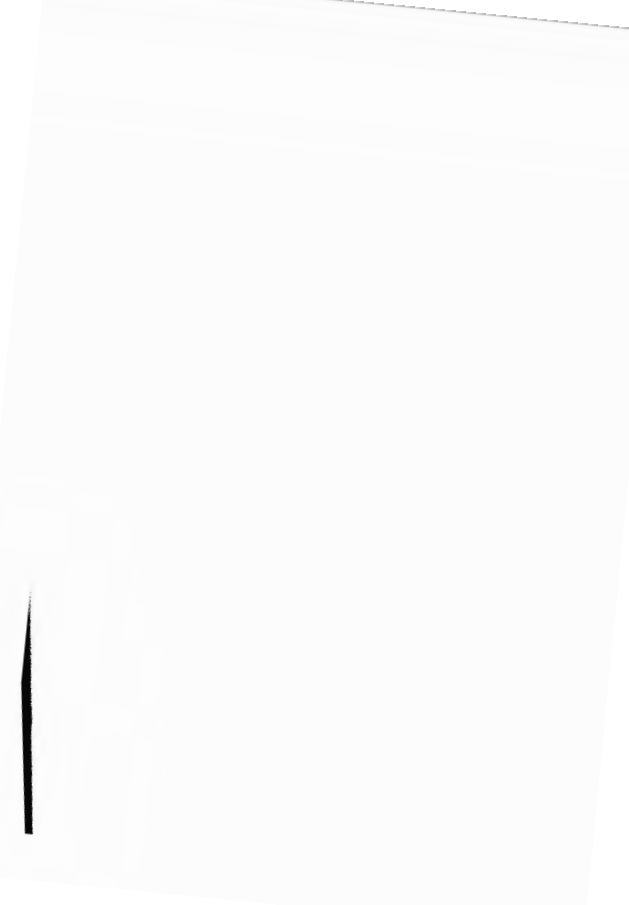
وكاظم الغيظ نبراس لعالمنا ثم الرضا ضامن الجنات يعطيها
ثم الجواد ومنه الجود منحدر والهادي للناس للارشاد يهديها
والعسكري لكل الناس مفخرة يهدي إلى الرشد والأحكام يُحييها

مهدي الحجار

(١٣١٨ - ١٣٥٨ هـ)

(١٩٠٠ - ١٩٣٩ م)





● الشيخ مهدي بن داود بن سلمان بن داود الشهير بالحجار^(١).

أديب، شاعر.

ولد في مدينة الحيرة بمحافظة النجف - ١٣١٨ هـ / ١٩٠٠ م، وتلمذ على الشيخ الخطيب حسون الجابري، ودرس الفقه والمنطق والأصول على الشيخ أحمد كاشف الغطاء والشيخ عبد الكريم الجزائري. وكان شاعراً وظهر في شعره مصلحاً اجتماعياً واقفاً مع دعاة التجدد والتحضر والتقدم.

وعمل في البصرة المعقل مرشداً دينياً وعلمياً من قبل بعض مراجع التقليد الأعلام، وكان محترماً ذا وجهة وشأن وفيها كانت وفاته سنة ١٣٥٨ هـ / ١٩٣٩ م.

عرف بارتجاله الشعر وظرافته الأدبية، أسس في بيته حلقة أدبية، وأنه كان مرجعاً للخصومات الشعرية والأدبية.

وله «ديوان شعر» مخطوط يحفل بالخمريات والوطنيات وموشحات كثيرة في العقائد، ومن مؤلفاته: «شيعه الهدى» في نقد كتاب موسى جارا الله، و«البلاغ المبين» منظومة في المعارف الدينية، و«أرجوزة في حديث الكساء»

(١) ترجمته في:

أعيان الشيعة ١٦١/٤٨، الذريعة ٢٣٢/٩، شعراء الغري ٢٠٦/١٢، الفدير ٣٢٥/٣، المطبوعات النجفية ١٠٩، معارف الرجال ١٥٩/٣، معجم المؤلفين العراقيين ٣٤١/١، معجم رجال الفكر والأدب ٣٩٣/١، أعلام العراق في القرن العشرين ٢٤٩/٣، معجم الشعراء للجبوري ٤٥٣/٥.

و« فوز الدارين في نقض العهدين ».

وكان أبوه داود كاسباً يمتهن بيع الحجارة القديمة للبناء يأخذها من آثار الكوفة ممّا يقرب من مسجد سهيل ومسجد الكوفة وما يليهما، يذكر الشيخ محمد حرز الدين في كتابه معارف الرجال قائلاً: حَدَّثَنَا داود يوماً وقال: كنت أنقب عن الحجارة الدفينة في الأرض - قرب الطريق القديم المؤدي إلى الكوفة حوالي «الثوية» - على بعد حدود المائة خطوة من قبر العالم الجليل كميل بن زياد رضي الله عنه فعثرت على مكان فيه حجارة على صخرة كبيرة مكتوبة بالخط الكوفي فقلعتها محتفظاً بها وحملتها معي إلى النجف وأريتها العالم الرباني الشيخ الملا علي الخليلي وحكى له قصتها ولمّا قرأها قال لي: أحملني إلى مكانها فأركبته دابتي والصخرة أمامه حتّى انتهينا إلى موضعها فوضعها فيه وسوى عليها بعض التراب وقال: لي لا تنبش هاهنا فإنّها قبور وجوه أهل الكوفة وهذا رسم قبر المغيرة بن شعبة كما تحكيه هذه الصخرة، ثمّ أردف قائلاً: إنّ في وضع الصخرة بمحلها فوائد سيظهرها التاريخ والأثر، انتهى.

يعلق الشيخ محمد حرز الدين قائلاً: ولعلّ غرض الشيخ من إعادة الصخرة هو تكذيب لزعم بعض النواصب وافترائهم بأن قبره هو مرقد بطل الإسلام الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام في النجف الذي هو منار العالم الإسلامي ومقصده حتّى تقوم الساعة ولكن ما أقول لقوم لا حياء لهم، قال الأديب:

من أين تخجل أوجه أموية سكبت بلذات الفجور حياتها

نماذج من رجزه:

والحجار له مجموعة أراجيز ذهب أكثرها وقد بقيت له أرجوزة أسماها
(فوز الدارين في نقض العهدين) نُشر قسماً منها في مجلة الهدى العمارة،
وإليك بعضاً منها قوله:

وكم عزا للأنبياء الأمانا	غدرأ وبهتانأ وظلمأ وزنا
ففيه لوط قد زنى بابنته	كذا يهوذا قد زنى بكنته
وإن داواد باوريا غدر	من أجل عشق زوجة لها نظر

القرآن الكريم يكذب العهدين الرائجين:

قد نرّه الإله أنبياءها	فقص في منزله أنباءها
وجاء في القرآن كلما نقل	عن أنبياء الله طبق ما عقل
فالشكر والمنة للرحمن	إذ كذب العهدين بالقرآن
لولاه كالأنبياء البرره	بمقتضى العهدين شر الفجره
ما كان ذنب الرسل للعهدين	كي فيهما ترمي بكل شين

القرآن وآدم:

وليس في ظواهر الآيات	شيء على غير العقول آت
فآدم لمانهها المولى	في نهيه أرشده للألى
إذ ليس في الجنة من تكليف	إذ هي دار نعمة وريف
وصح ظلم نفسه لفقد ما	كان به مكرماً منعما

إذ كان لا يظلمى ولا يضحى ولا
ونسبة الأغواء والعصيان
لذلك استغفر لا عن ذنب
وفي الكلام كم أتى للتوبة
يعرى ولا يجوع فاقراً وكلا
لما أتى على هوى الشيطان
لكن لكي يقرب خير قرب
ذكر ولم تسبق بذكر حويه

نوح والقرآن

ونزه القرآن شيخ الرسل
ليس بقول الله لا تسألني
إذ ليس هذا النهي للتهديد
سياقه يقضي بأن الله قد
فأخبر المولى بهذا النهي
وإنما استعاذ من سؤاله
كذلك باستغفاره لم يذنب
وله أرجوزة في حديث الكساء في ٥٢ بيتاً مطلعها:

أفضل خلق الله أما وأبا
حديث سبطيها وطه والوصي
فقال يا بنتاه ضعفاً أجد
يا أبتا من طارق الزمان
الكسا اليماني وبه غطيني
قلوا على الخمسة أصحاب العباء
روت لنا البتول خير القصص
قالت أتاني والدي محمد
فقلت عودتك بالرحمن
فقال يا بنتاه ناولينني

نماذج من موشحاته :

وفي هذا اللون من الأدب الرقيق نظم الكثير من الموشحات ، وإليك من
خمرياته قوله :

خذ بثار الكرم من دم الطلا فدم العنقود لا يمضي ضياع

من دم ابن الكرم روت فمها فاهرقن يا ثغر واشرب دمها
وإذا الشرع الدما حرمها فالجراحات قصاص وعلى

هذه فالشرع نهج ذو اتساع

خمرة يسكر منها جامها ولذا حرمها إسلامها
إن يكن ضل بها (خيامها) فبطور الكاس للنور انجلئ

ثاقب طار به العقل شعاع

لك عذر واضح يا عمر فمن السكر أذاك الهذر
هب هي الشمس التي لا تنكر فلقد شعت لتهديك إلى

إن ترى نيرانها رباً مطاع

لكن الخمرة والحق يقال إنَّها السلوان لو كانت حلال
كل إنس ما عداها فخيال وهي الأنس الحقيقي ولا

أنس في الخمرة من غير سماع

أنس السمع بلحن الوتر وارتوى الثغر برقيق خمر
أيها الساقى فما للبصر قال في خدي رياض تُجتلى

متّع الطرف بها نعم المتاع

زار والبدر بوجه حسن فغدا من حسنه لم يبين
 قلت هل تبغي وساد الوسن قال ضع قلبي عنه بدلا
 قلت قلبي خافق قبل الوداع
 قلت إذ عانقته يا قمرى أختشي نورك يعشي بصري
 قال لا تخش فذا من شعري فوقنا أرسلت ليلا أليلا
 لا ترى فيه ولا السر يزاع
 لي فكر يكشف السر المصون لم يقل للشعر كن أن لا يكون
 كالعصا قد لقت ما يأفكون وإذا شعري له التالي تلا
 كال للباغى بصاع أي صاع

* * *

ومنها في الوطنيات قوله:

غرد على الايك بشراً يا بليلي بالنشيد
 خلي القديم وغني لنا بلحن جديد

* * *

هذي الشيبية لما غرّدت هزت معاطف
 ما ذاك إلا لأمر قد هاج منها العواطف

* * *

ذكرتها إذ تناست تلك العهود السوالف
 عهود شعب أسير قد بات رهن القيود
 قد صيرته بنوه مستعبداً للعبيد

* * *

غرد فزهر الروابي شوقاً أعارك سمعه
وابتسم البرق بشراً إليك يـبـدي الأشـعه
راعشت الغيث حتّى أذرى على الأرض دمه
كأنه الأم أحنت على رضيع الورود
سـقـتـه طـلاً كـدر فشب مثل الوليد

* * *

يا بلبل الروض إنّي مثلك حر غيور
فهـل لـديـك جـناح تـعـيرني فأطـير
عن أمة، بين عبد باغ، ومولى يجور
وبين شيخ تصبى مجاوزاً للحدود
ومن شباب بذى لسانه كالحديد

* * *

ومن حقوقي شعب ولم يكن بمحامي
أو شاعر ذو خيال حول الزنا والغلام
أو واعظ عن حرام مرتكب للحرام
أو وطني يبيع الـ شعب بشرب الجليد
يا ليت ذابت حشاه بشربة من صديد

* * *

يا بلبل الروض هل من شرائط المتنور
أن لا يراعي صغيراً ولا كبيراً يوقر

إذا التَنَوَّرَ هَذَا فَإِنِّي متهور
أو السعادة هذي فما بنا من سعيد
أو النبوغ بهذا فخلني في جمود

* * *

كم للربيع أياد وكم له من صنيعة
قد ألبس الأرض منه ثياب زهر بديعة
يأما أحياه برداً حاكته كف الطبيعة
والجلنار تجلّئ يزهو بحمر الخدود
واصطف في الروض صفاً مثل اصطفاة الجنود

* * *

والأقحوان كثر يضحك الجللنارا
تخجل منه فييدي من وجنتيه احمرارا
يحنو إليه برفق يبدي إليه اعتذارا
يشكوه له بانعطاف منه وقلب ودود
يقول هيا حبيبي نعيش يعيش رغيد

نماذج من شعره:

حماسة شاعر مهتضم

يا حر رأيك لا تحفل بمنتقد
إن تلق ذمّاً على رأي تجد مدحاً
وما على الشمس بأس حيث لم ترها
لا يستوي الناس في علم ومعرفة
إنّا نرى الحر رهن القيد فكرته
يا أيّها الوطن المحبوب رحلتنا
هذي بنوك صواد من معارفها
ليس المقام على الأرقام من شيمي
عندي من المتنبي خير عاطفة
أنّي أقول ونظم الشهب من كلمي
عن كلّ شائنة في معطسي شمم
إن الحقيقة لا تخفى على أحد
وأنت في البين لم تنقص ولم تزد
عين أصيبت بداء الجهل لا الرمد
فالناس كالحب منه جيد وردي
كما نرى عيشه وقفاً على نكد
غيضاً عليك غداً أو لا فبعد غدا
وكيف يمكث ذو ري بجنب صدي
أقصى البلاد على أدنى الأبأ بلدي
روح الحماسة حلت منه في الجسد
كما أصول ونصر الله من مددي
لكن على بيعة الرضوان هاك يدي



ومزير في يدي ما ضر يعرب لو
ما فيه من أود حول استقامته
لئن كفت سهامي عن مقاتلهم
لكنما القوم معلولون بالأود
فالقوم قومي وسهمي صائب كبدي



إيه بني يعرب فيكم وفاء وصفاً
واليوم قد بدلا بالضغن والحسد

آسى على ضيعة الأخلاق منك وذا
تقوى العناصر عن ضعف إذا اتحدث
تلك الأخوة يا أحرار بينكم
إن الصديق إذا أدلى بخلته
إننا على عامل نأسى لأن بها
من لا يفرق بين الزبد والزبد



سيراو شبيبتنا لكن على خطط
لا تجعلوا السقيم الذوق منتقداً
إننا لنأمل فيكم إن شعبيكم
وبالختام لكم أهدي التحية من
وله من قصيدة وتقع في ٧٩ بيتاً نظمها بمناسبة قران الشيخ محمد بن الشيخ

عبد الحسين آل كاشف الغطاء^(١) عام ١٣٣٤ هـ ومطلعها:

هوت الجباه إلى جمالك سُجّداً
ودعت لنتخذن وجهك معبداً
ومنها:

يسمويه النسب الشريف لمعشر
من جعفر للبحر موسى للرضا
أمقلداً حكم الشريعة فالورى
ما ضرّ مجدك حاسدٌ بزغت له
كشفوا غطاء جميع أحكام الهدى
لعلنى علي للحسين واحمدا
تسبيح لرأيك إذ رأتك مقلدا
شمس النهار فعاد منها أرمداً

(١) توفي يوم الثلاثاء ١٧ شعبان سنة ١٣٥٤ هـ.

ومنها يخاطب الشيخ أحمد كاشف الغطاء:

أنت العميد لها برغم أنوفهم بل أنت سيدها وكلهم سدا
رأت الشريعة منك أكبر قائد فرمت إليك زمامها والمقودا
والعلم مثل البحر هذا غائص فيه وهذا منه ما بل الصدا
والعرب تعلم أن تاج فخارها بسوى شريعة (أحمد) لن يعقدا
سلها غداة تصفحت قرآنها أفهل رأت (بيغمبراً أو يأخدا)
فخر البيوت بأهلها فافخر علأ بأبي الرضا والمرضى علم الهدى
وإذا روي عن آل جعفر في العلئ خبر فمن كف (الحسين) المبتدا
إنني وإن كنت البعيد قرابة منكم فشعري عنكم لن يبعدا



بين القديم والجديد

إنما من الغابر ننقم السيَر ونحن في الحاضر أدهى وأمر
تخالف القديم والجديد في النزعة والخلاف عرضة الخطر
وإن ما بينهما لخطئة ليس عليها غير صفوة البشر
جسر اعتدال نحن بين واقف لم يتقدم قدماً ومن عبر
فنزعة الجديد سيل جارف ونزعة القديم ترمى بالشرر
ونقطة التعديل ما بينهما أن تأخذ الصفو وتترك الكدر
تنبهوا شبابنا فأنكم أفلاذ تلك العرب البيض الفرر
غررائز الآباء مالي لا أرى عليكم عين لها ولا أثر

الوطن العزيز محبوب لنا والحب للسحنة فيه لا الحجر
فأين تلك السحنة التي بها دان لكم بادي الوري ومن حضر
طرتم مع الجديد طيرة القطا من خلف صقر كاسر عليه مر
وإنه النار التي أن سبق لا تبقي على أخلاقكم ولا تذر

* * *

تطوروا ما شئتموا تجدداً إلا عن الدين وما عنه خطر
عار على الفارس يحمل العنا في غرسه والغير يأكل الثمر
والعرض ناموس الفتى وفخره فإن يعارضه الجديد فالحذر
ما أسفه الراعي وما أحمله إن حسب الذئب أميناً إن ظفر
ما فكرة السفور إلا مبتدأ ليس لها غير الفجور من خبر
خذوا من الجديد ما فيه لكم تفوق لا ما لكم به ضرر

* * *

داء ودواء

صب تسامره بدور طاب المسامر والسمير
حي الجمال خريدة يحيي بزورها المزور
غزلان باتا في الدجى وعليهما منه ستور
في حين لا واش ينم عليهما إلا الغدير
والروض كليل زهره قطر المدامة إذ تدور
فالعاشق الولهان والـ كأس المدارة والمدير

رب يناجيه الكليم بط — ووره والكأس طور
كأس تطوف به بدور فلك تطوف به بدور

شربا إلى أن عريدا وكذاك ما تجني الخمر
والبلبل الصداد ثق — ل منه شريهما الصفير
فبدت هناك سرائر — للصب ليس بها شرور
وغداة عريدة المدا — مة يعرف العف الغيور

قامت تزين لي القبيح وبالحواجب لي تشير
نضت الحجاب فبان غص — ن البان والقمر المنير
قالت وقد رأت إزوراري أنت عن مثلي نفور
أسكون نساك الظلام — أ جل أم هذا الهدير
خذ من زمانك لذة الـ — عشاق والباقي غرور
ما حدثتك به المناير — والمـحابر والسطور
وهبي بلغت بك المرام — فما يكون هو المصير
أنا ذلك العربي والإـ — سلام ديني وهو نور
قلبي بحبك ضاع لا — نسبي وديني والشعور
فتنفست شغفاً كما — يستنفس الرشا الفيرير
ودنت وقالت يا فتى — الشرف المذهب يا طرير
عن مثل حسنك في الهوى — هيهات ما مثلي صبور

أو ليس تصيبك الروادف إذ تنوء بها الخصور
 حق الشباب عليك فرض رفضه إنهم كبير
 فلنقض أوطار الشباب وفي غد رب غفور



فأجبتها أما الحرام فدونه الوجدان سور
 ما كان أجمل بالشباب إذا أنثنى وهو الوقور
 إن الشباب هو القياس وشكله أدب وخير
 أترين لو فسد القياس فبالنتيجة لا يضير



فسل الجزيرة سوف تخبرك الشويهة والبعير
 عن مجد آباء لنا درجوا فليتهم حضور
 كانوا بهاتيك الشويهة والبعير لهم زئير
 بهما لهم كسرى الملوك بيوم ذي قار كسير
 وبسيف عمرو رستم في يوم آرمات عفير
 وغداة أيام الصليب فقيصر منها قصير
 كانت جزيرة يعرب وبها الخورنق والسدير
 كانت تجارات العلئ أبداً بها ليست تبور
 إلا إذا سار الشباب إلى الإمام وهل يسير
 وتحالفوا حلف الفضول فلا يضام المستجير
 لا تترضي أبداً إذا قيست بها الشعري العبور

ولقد سُئِلت عن الدواء ولا دواء هــنا جـدير
ونراهم حلف العفاف فلم يـلم بهـم فـجور
وتـقاطـعوا والأجـنـبي فلا يـزار ولا يـزور
وسـروا بـنور واضـح أو ليس في ذا العـصر نور
وتـمسـكوا بالدين فهو لشـعبهم نـعم النـصير
جـند البـلاد هم الشـباب وأنت سـيـدها الأـمير



ومن قصيدة له يهني بها العلامة السيّد يوسف الحكيم بقرانه عام
١٣٤٥ هـ وقد أثارَت موجة من الأستحسان وهي ذات وزن وقافيتين فالبحر
الأول هو:

أـمـلـاعـب الرـشـأ الرخـيم حيثك نـافـحة النـسيم
وأما البـحر الثـاني فهو:
أـمـلـاعـب الرـشـأ الرخـيم بـحـاجر حيثك نـافـحة النـسيم العـاطر
وعـلى رـيـاضك يا مـلـاعـب جـادت الأـنـواء بـالغـيث العـمـيم الـهـامر
كـم فيك عـاودني السـقام بـنـظـرة الطـرف السـقـيم البـابـلي السـاحـر
كـم فيك مـن رـشـأ يـجـور بـقـده العـدل القـويـم ، فيـا لـعـدل جـائـر
مـن خـمـره وحـديـثه ودلاله خـمراً يـديـر عـلى النـديـم السـاـهر
يا عاذلي أنا في هـواه عـلى الصـرا طـ المستقيم فـكن بـذلك عـاذري
فلئن ضللت بشـعره فالرشد بـا لـوجـه الوـسيم فـخلني وشـعائري
وجـه يـضيء كـكوكـب مـتوقـد في لـيل وفـرته البـهيم العـاكـر

نار بطور الوجنتين بدت لذي القلب الكليم وأججت بضائري
فأعجب لنيران غدت للصب جنا ت النعيم وأجرها للصابر
أمسامري ومغازلي في خالص الحب الصميم فذاك كلّ مسامر
روح فؤادي في نشيدك يا أخا الود القديم فذا أوان بشائري



وله يرثي الخطيب الشيخ كاظم سبتي :

لم تحي يا مرؤ في سمع وفي بصر إلّا لتححي منك القلب بالعبر
هما دليلاك أنّ الدهر ذو غير وإن آجالنا تأتي على قدر
أعد أخا العقل في أولي الوري نظراً فهل ترى منكر الأخرى أخا نظر
إنّ الذي صير الأحياء ميّنة هو الذي يبعث الموتى من الحفر
أعمار هذا الوري في دهرهم شجر لكن أعمالهم للعمر كالتمر
لا تعجبئك أعمال أتيت بها فالعجب يجعلها كالزرع في المدر
كم زارع خاب من عقبى زراعته وكم أخي تجرة قد آب بالضرر
قل للمواعظ قد أودى أبو حسن أن تنصفي فالحقي فيه على الأثر
هل بعد كاظم ذو وعظ مواعظه في القلب تثبت مثل النقش في الحجر
يا واعظاً أصبحت فينا منابره كأنتها الفلك الخالي من القمر
يبكيك منبرك السامي وحق ظمأ لعوده اليبس أن يبكي على المطر
قد كنت إنسان عين الواعظين فما من بعد إنسان تلك العين من أثر
هب صرت عياً فأنت اليوم واعظنا بما عليك تلوناه من السور
لا تحسبن مات من في الناس خلفها مآثر أكراد الأنجم الزهر

تاجرت ربك في عمر حباك به
قد كنت من أجله ترقى على سرر الـ
رح بالأمان إلى الفردوس إن بها
إن تبكك الناس تبكي منك أوثقها
من للمحافل أن قراؤها خرس
من للرتاء إذا ما عبي ناظمه
من للصلاة يؤديها بأولها
من للظلام إذا ما جنَّ حاله
بؤس الزمان فقد أودى بزيته
يا دهر لا تعتذر عما جنيت فقد
إن كنت تأمل منا العفو فارح لنا
الحائزين العلي والحالفين بها
والتأهجين على منهاج والدهم
فمن (علي) علا قدراً ومن (حسن)
بشارك أيتها الأعواد في نفر
قد أشرق الدهر بشراً من خلافتهم
يا ربي فاقبل دعائي بالختام بأن



وله معارضاً قصيدة الأستاذ يوسف أسعد الأسكندري في النفس قوله:
حيثك طالعاً بحسن المطلع ومن اللطافة خلقتها لم تطلع

سحرت لطافتها العيون فخلتها
وتبرقت بالحسن لكن دلنا
كالشمس يحجبها الشعاع وإنما
كالسحر وهماً أو كطيف الهجع
منها عليها حسن ذاك البرقع
بالنور تعرف والسنا المتشعشع

علقت بنفسك أي نفس حرة
لبسته لا شغفاً به لكنها
لبسته كي تقضي به أوطارها
وكانما هبطت لحرب الوهم في
هبطت تمثل في بدائع صنعها
إن لم تشاهدها بعينك فهي في
كم شاهد في الكائنات لكونها
وأحق بالتصديق مما يدعي
فكم استقلت في خصائص ما بها
وغدت تقود الجسم طوع ميولها
ثم انتحت للعقل في نزعاته
أثوب ما خلف الطبيعة يا ترى
عذر الرئيس العلم حيث يبينه
إن صح تنويم النفوس ونطقها
بم أنت إنسان تقول أنا أنا

هي أم كل نفاسة وتضوع
جعلته سلمها لكل تمتع
وتعود مقفلة لمركزها السعي
إنكارها فأثت بزي مدرع
في عالم الأكوان صنع المبدع
عين البصيرة بالمحل الأرفع
(كوديعة والجسم المستودع)
دعوى تؤيد بالدليل المقنع
للجسم من أثر ولا من مطعم
شأن القوي مع الضعيف الطيع
نحو التجرد وهو أكبر منزع
رفلت وثوب طبيعة لم تنزع
أو ليفر لدلج^(١) في الزمان الأروع
فبذاك آية حجة لم تقطع
أولست لولاها جماداً لا تعي

(١) هو مخترع التنويم ومكالمة الأرواح.

أما حقيقتها فما هي قوة
أوقوة فعلى م لا تبقى إذا
كم قوة في الجسم إن فصلت غدت
كالنار تقدح بالزناد فتغتدي
بالشمس وشبهها الأمير لأنها
وكذا النفوس إذا الجسم تصدعت
أترئ الذي صنع النفوس وصاغها
ما العالم الموجود غير صحيفة
أبدئ بها قلم القدير يراعه
آياتها تتلى وكم من سامع

بل طور نور للقوى كالمنبع
(ما صدع التركيب كل مصدع)
شيئاً يحسبناظر أو مسمع
شرراً يحلق في الفضاء الأوسع
كالشمس ليس تغيب بعد المطلع
(يقضي ترف على العيون الهجع)
(لم ينحو في الأيجاد نحو تصنع)
رقت بأتقن صورة وبأبدع
رتع البيان بها بأخصب مرتع
مستكبراً ولئى كأن لم يسمع



وله متغزلاً:

هل كان غير الهوى خير المذاهب لي
أهوى الظباء فأما من مهفهفة
شمس إذا سفرت غصن إذا خطرت
أو من أسيل خدود وسط وجنته
للبدد طلعتة للغصن خطرتة
حلا بعيني بما في العين من ملح
ساه بساهر طرفي بت أرقبه
ناديتة بلسان الشوق أنشدته

لا والهوى هو لي من أحسن الملل
مهضومة الكشح أو رجراجة الكفل
ظبي إذا نظرت في السحر والكحل
ورد حماه حمي بالبيض والأسل
للريم لفته في جيده العطل
فلا تخله حلا بالحلي والحلل
خوف الرقيب فلم يمرر على مقلي
(يا مالكي في الهوى هل صرت معتزلي)

يا (أشعرياً) بجعد الشعر (حنفني)
 أما وشعة خد منك شيعني
 إن لم تدع طيفك الساري يطرقني
 فإن تعد هاجراً فالهجر أقتل لي
 يا من غدا ثغره يروي لراشفه
 هاتيك وجنتك الحمراء من لي لو
 سرقت حبة قلبي وهي خالك ذا
 يا ناقص الخصر مؤمهموز صدغك أن
 شعر لفيف وخصر أجوف أفهل
 شعري وشعرك منثور ومنتظم
 كأن فرعك عبد راح ممتلاً

مالي أراك ظننت الصد من قبلي
 إني سجدت لما فيه من الشعل
 لأنصبن شركاً للطيف من حيلي
 (أنا الغريق فما خوفي من البلل)
 عن الصفا عن مذاق الشهد والعسل
 قطفت باللثم منها وردة الخجل
 وصرت تمنع ثغري حبة هي لي
 يكف عن لسع معتل الحشا وجل
 ترى الحشا سالماً يبقى من العلل
 يهتز رائيهما كالشارب الشم
 إذ قلت يا أسوداً رح قف على كفلي



وله يرثي الشيخ نصر الله الحويزي عام ١٣٤٧ هـ قوله:

يا حسرة من فؤاد يحتدم
 ملمة قد أتت بقارعة
 وفجعة صورها بشفخته
 اقتربت ساعة النشور بها
 والقمر أنشق وهو وجه أبي
 دنياك إن تحل لا نغر بها
 وهل تروم البقا بدار فتى

للدين مذ غاب عنه خير حمي
 منها ألم المشيب بالملهم
 قضى لهذا الوجود بالعدم
 بصوت ناعي المعروف والشيم
 طه فتاه الأنعام بالظلم
 فإنها السم دس بالدسم
 أخنت على عادها ذوي أرم

ويقفزة المرء مثل رقدته
 آذننا الدهر أن صحتنا
 وإنّ سهم المنون في سدد
 حسب الردئ بدر كلّ مكرمة
 تنكر العلم بعد معرفة
 قطع منه نياط مهجته
 أودئ أبوها الذي تود بأن
 قد غار بحر الندئ لملمتمس
 للفتح لا يرفع الهدئ علماً
 وحق للحق لف رايته
 سرنا بنعش بناته وقعت
 تابوت موسى على سكينته
 من كان لله خير محترم
 رثته من دوننا خلائقه
 نادت مزايه وهي شهب سماً
 وصاح تقواه لست في أسف
 وناح محرابه وكان به
 يمزجها ذكر ربه بدم
 كيف بكائي ونار فرقته
 لكن يراعي لحسن نيته
 والعمر مهما يطل فكالحلم
 سقم وإنّ الشباب للهم
 يرمي فيصمي فؤاد كلّ كمي
 منا وبحر العلوم والكرم
 حزنأ على مفرد به علم
 نوح يتامى الأحكام والحكم
 يبقئ وتفديه سائر الأمم
 وطاح ركن الهدئ لمستلم
 بنصره خر من ذرئ علم
 قل شبا السيف منه والقلم
 تلثم منا مواقع القدم
 من دونه في الوقار والعظم
 فهو لدى الله خير محترم
 فعطرتنا بطيب الكلم
 أسلمنا البدر في يد اليتم
 بعدد على هالك ولا ندم
 يضحك من أدمع له سجم
 لا ذكر جيرانه بذئ سلم
 جف بها ماء مقلتي وفمي
 قام يراعي وظيفة الخدم

قد اكتسب حبره حداد أسى
 يكفيك للحزن شق هامته
 جاء يعزي طه بخير أب
 حمى ذمار العلئ واجمتها
 قد قسم الفضل للورى قسماً
 والناس طراً معادن وبها
 أقسم إن ليس من يمانله
 لست أراه في الفضل منقسماً
 غاص ببحر العلئ فأخرجها
 كانت بقس عكاظ قائمة
 ولو رأته شعره قريش لما
 كأنما طرسه ومزبره
 وعنده الغيب كالشهادة إذ
 كيف يجارى بحلبة وبه
 وجسمه رهن مدية السقم
 وقرضه للسان بالحلم
 ينمى إلى الخير من إليه نمي
 شبل هزير يغار للأجم
 فخص طه أوفر القسم
 معدن طه كالماس في الفحم
 وفضله الجم مبرئ قسمي
 والجوهر الفرد غير منقسم
 لثالثاً ما لهن من قيم
 ولو رأته بقس لم تقم
 علقت السبع في ذرى الحرم
 لوح جرى فيه نافذ القلم
 عن فكره الغيب غير منكنم
 طارت علاء قوادم الهمم



وله يرثي الشيخ طاهر فرج الله قوله :

بحار دم أجرت عيون محبيه
 وما بردت تلك الدموع من العلئ
 وصوت المنادي منه حي على الندئ
 بلئ هو محبوب القلوب فرزؤه
 عليه فما وفت بحار أياديه
 لهيب حشئ نار القرئ منه توريه
 به استكت الأسماع من صوت ناعيه
 تحس به الأكباد من دون تنبيه

ولم لا تهيم الخلق طراً هوى به
تقول العلّى من يرثه فليوفه
تكلفنا العلياء نوف ابنها الثنا
خذني وصفه يا أمه لأوفيه
فتى ما حكاه البدر والبحر في الندى
إذا شهبوا شهب السما في خصاله
عن الضيم في عرينه عزة بها
يجر على هام المجرة برده
ألا فليقل ناعيه إن رام نعيه
مضى بهجة الدنيا فحال جمالها
وليس يزان الدهر إلا بأهله
مضى طاهر الأفعال والقلب والردا
نعاه التقي لليل إن جن جنحه
نعاه الندى للوفد من قبل رده
نعاه الوفا للخلل إن خان خلّه
حفيفة قحطان وغيرة يعرب
فقدناه من أحياء يعرب شيخها
وقطب رحاها والمجلّي أمامها
بكيت له طوداً وناراً برأسه
نوائبه قد جلّ في القلب وقعها

ودارين عن أخلاقه المسك ترويه
فقلت إذا عادت محالاً مرثيه
وأعلى معاني الشعر أدنى معانيه
وكنيته فرض وجهدي أو أديه
بالألانه هذا وذا بلثاليه
فقد شهبوا شهب السما خير تشبيه
تُسّر محبوبه ويُستاء شأنه
علاء وحاشاه من الزهو والتهيه
ألا أن دست الفضل خابت أمانيه
وشوّ منها وجهها شر تشويه
وكان لعمر الفضل أفضل أهليه
فتلك مزاياه إلينا نواعيه
فما أنست فيمن سواء دراريه
عليه التحايا بالنوال يحييه
سعى جده بالنفس والأهل يفديه
لعمر أبيه المجد قد ختما فيه
ورافع بيت المجد منها وبانيه
بمضمارها والمثكل السبق أهليه
فلم تحكني الخنسا ولا صخر يحكيه
وأعظمها وقعاً سرور أعاديه

فإن يشمت الحساد بالموت فليجد له مهرباً منه ومأماً ينجيه
أبا المرتضى بشراك في جنة بها من الحور للإنسان وفق تمنيه
وبشرى معاليه فما مات من له بنون كرام في المفاخر تحييه
همو فتية ما منهم غير ناجح قرين صلاح في جميع مساعيه
وفرسان إقدام إذا الدهر عقها رقت منهم الأقدام فوق تراقيه
ترى الكل منهم طاهراً وابن طاهر سوى العلم والأذكار ما دار في فيه
أفي الدهر أنداد لظه وللرضا ولقد عقت أيامه ولياليه
هما كوكباً علم إذا ما تجليا تجلى صباح الرشد وانجاب داجيه
وبحرا كمال مفعمان كمارماً وسيفاً حمى إن أعوز الجار حاميه
إذا افتخرت قحطانها في فروعها ففهم وإلا لم يكن غير تمويه
فيا شبلي الليث الغيور أبوكما أبرّ أب لابن فعز تبنيه
فإن تبكي منه أذا آفة بها تربيتما فالحر يبكي مربيه
وإن تصبرا فالصبر أحجى وأنتما خبيران إن الموت كلّ ملاقيه
فإن تقبلا عذري خذا مني الدعا وخير ختام ما يكون الدعا فيه



قصيدته الخالدة في العقائد:

البلاغ المبين

وفيهما تقف على شاعريته وعلمه وأحاطته بأصول العقائد والجدل وقد وفق فيها كثيراً قوله:

النسيب العرفاني :

يا دارهم بين منى والعلم
ولا طفتك بالحيا فابتسمت
منك الغرام احتدمت أشواقه
إن كنت أكرمت بحبيبيك فيا
فيك مشاعري وفيك نسكي
وقفت قلبي في هواك وعسى
لا أشتكي الحب وفيه نعمتي
وفيه لذاتي ومنه مهجتي
لا أنثني عنه وكيف أنثني
أنكر الدار وقد عرفتها
يا لائمي كف فإني أرى
تلوم جهلاً بصباتي وهل
دار لها شوقي وفي ربوعها
يا حبذا جيرانها ومن سعى
التخلص :

لا دار سلمى هي بل ربع الهدى
هنا الحياة ومعارج العلى
إن حجب أنواره لعشوة
ومربع الإسلام لا ذو سلم
وخطوة الرشد ونيل النعم
أو خفيت نغمته من صمم

فدونك التجريد^(١) فهو آية
وفي الهدى ونهجه مدرسة^(٢)
نصائح الهدى بأنوار الهدى^(٣)
أي كأن الوحي والد لها
دربها القرآن في مدارج الـ
فمنه رباها ومنه نورها
وهو الذي أنتجها كرائماً
وهو الذي سددها في رميها
تجلو لك الحق بأبهى جلوة
والحق خير مشرق بنوره
ولا يحيد عنه إلا ناكب
ومن يجاهد في سبيله يجد
في الدين وصلاحه وإصلاحه :
يهدي إلى الدين وناهيك به
منه التمدن الحقيقي وفي
وفيه يصفو الاجتماع وبه
فيه المساواة بدون إثرة
تبين الحق بقول محكم
سيارة تهديك في التعلم
محت شمسها سواد الظلم
وإن تكن في الطرس بنت القلم
حكمة حتى برعت في الحكم
وعنه تروى وإليه تنتهي
وهو الذي أطلعها كالأنجم
فبرزت في صفها المقدم
وتوضح المعنى بأجلى كلم
وقائم بنفسه وقيم
بغيه عن الصراط الأقوم
من الهدى والفوز خير مغنم
روح كمال عصمة المعتصم
سبيله السير إلى التقدم
يعتدل النظام بين الأمم
لدى الحقوق والولا والذمم

(١) يشير إلى تجريد الاعتقاد للخواجه نصير الدين الطوسي .

(٢) يشير إلى الهدى إلى دين المصطفى في جزئين طبع في صيدا تأليف الحجة الشيخ جواد البلاغي ،
والنهج يريد به الرحلة المدرسة في ثلاث أجزاء أيضاً له .

(٣) للشيخ البلاغي أيضاً .

كل له حق ممتع به
 الأرض فيه وطن والناس قو
 يدعوهم لما به أسلافهم
 لا حيف فيه لا ولا عدا لا
 أخلاقه فاضلة غر وفي
 يأمر بالإحسان والعدل ويند
 ينهى عن الفحشاء والمنكر وال
 يأمر بالصفا وإخلاص الولا
 يبني صروح العلم والعرفان في
 للعلم فيه شرف لا يستوي
 ويربط الإنسان روحياً بمو
 ويجعل الرهبة والرغبة في
 ليطلب الصلاح والإصلاح باخ
 والخير في سعادة تزيينها

في مضار الجهل ووجوب التعليم :

لا درّ درّ الجهل كم جر على الإ
 كم خابط وحائر في تيهه
 يدعو إلى الأصلاح وهو فاسد
 فيا رجال العلم والهدى انهضوا
 وبهداكم انقذوا أخوانكم
 نسان من ويل وشر ميسم
 وجائر في غيه المستحكم
 ويدعي العلم ولمّا يعلم
 وحاربوا الجهل بسيف مخذم
 من جهلهم وجيشه العرمم

لا خير في العلم بدون عمل
وما كرامة الطبيب إن يكن
وما كرامة السراج إن يكن
لا وطشت رجلي ساحة العلئ
ليس قعود الأعزل الجبان في
ماذا الونئ والجهل في الناس فشا
لا فहत إن لم تجلها نواصعاً
إنّ العلوم نقطة أكثرها
وقد تجلئ الحق في ظهوره
خطت له الأوهام لكن خبطت
واعترفت به العقول وله
في الشروع في الاحتجاج :

يا مازجاً إسلامه بريئة
هذي البراهين تجلت في الهدئ
فإن في خلق السماوات العلئ
والمرء إن لم يعتصم بفطرة
في الإله جلّ شأنه :

جلّ الذي أبدعها بدايعاً
ما الابتداع بدعة فإنه

فالعلم زينة إذا لم يكتم
لم يشف يوماً طبه ذا سقم
لا تنجلي ما حوله من ظلم
إن قعدت بي دون سعبي هممي
يوم الهياج للكمي المعلم
فاصدع بما تؤمر فيه يا فمي
تنظمها جوامعاً من كلمي
تلفيق جهل ومراء موهم
فانعكس الأمر إلى منكنم
كخبط عشواء بليل مظلم
بأنّـها لكُنْـه لم تفهم

ليس تليق ريبة من مسلم
تفك عنه كلّ حرف مدغم
دلائلاً فطرية لم تبهم
مأـمونة عن خطأ لم يعصم

يعجز عنها الفكر عجز المحجم
إيجاد شيء ممكن من عدم

في الطبيعة :

عدتلك تخمينات قوم لطموا
 ما هذه الطبيعة العمياء التي
 ينمى إليه الكون في تعليله
 طبيعة الكائن بنت كونه الـ
 إن لم يكن كون فلا طبيعة
 وجهك يا علم بكف أجذم
 تدور في الكلام في تغمغم
 يا عجباً وهي إليه تنتمي
 معلوم لا كالأب في التقدم
 فالجأ لما وراءها واعتصم

في المادة :

ما الجوهر الفرد وما أوهامه
 وما الأثير وافتراضه ولا الـ
 كل المواد لا تكون أبداً
 وهذه الصورة رهن في يد الـ
 مهما يكن من ذاك فهو حادث
 أنسى ولم يثبت على كيانه
 هذي التغيرات في كيانه
 فهل ترى حر شعوري لا يرى
 والعلم ينفيه بلا تلوم
 جذرات تجدي أبداً في مزعم
 بدون صورة ولا في حلم
 ستغيرات وعروض العدم
 كلا فلا تحلم له بقدم
 بل في سرى التغيرات يرتمي
 تقذفه من عدم لعدم
 تغير الكيان ضد القدم

واجب الوجود :

فالجأ لواجب الوجود واستبين
 وصفه بالذي يليق بوجوه
 هذا مقام القدس والجلال والـ
 يا علم فاسع نحوه وطف به
 يا علم منهاج الهدى واستقم
 به بلا زيغ ولا تقحم
 جمال والمجد العظيم الأعظم
 فهو ملاذ العاكف الملتزم

مدت لك الأوهام كف أعسم^(١)

يفوق في غاياته والحكم
بأحسن المعنى وأحلى الكلم
في علمه ورقمه المنظم
يقال هذا من جماد أبكم
يجري على أرقى نظام محكم
يكون ذا ممن به لم يعلم
للعقل والشعور طراً ننتمي
تبصرة تكشف كل مبهم
فيها لغير رشدنا لم ترقم
مرآة راء للهدى غير عمي
وما بهامن سابقات النعم
في الحجى له محط القدم
لثالثاً ليس لها من قيم
فلا دهى الأسماع داء الصمم
مخلوقة لغاية من منعم
تجده ثوباً حيك من إبريسم
فكان صنع ربه المنظم

لا عصفت بوجهك الأهواء أو

في علم الإله وحكمته :

يا صانعاً بديعاً محكماً
ومنشئاً قصيدة فائقة
وكاتباً في العلم سرفاً راقياً
قل لي بمجد العلم هل ترضى بأن
أما ترى العالم في أدواره
غاياته أجلى من الشمس فهل
ماذا الخلاف بيننا وإننا
ذي أمنا الأرض وفي آياتها
هلم نقرأ كتباً مرقومة
جمال هذا الكون في صفائه
انظر إلى الحيوان في أجزائه
ظاهرة غاياتها لكل را
كم أخرج المشراط من بحارها
وكم أصات داعياً إلى الهدى
كل خليفة تنادي أنها
وانظر إلى جسمك في تخطيطه
نظمه عقداً فريداً ربه

(١) العسم ييس في مفصل الكف والتقدم يعوجان منه .

هذي القوى التي به قد أبهرت
هل أبدعتها صدقة طبيعة
في النفس ودالاتها :

وهل قرأت من كتاب النفس ما
النفس تهديك لوجه ربها
ما هي إلا رشة جاد بها
إن تخف لطفاً فهي في آثارها
فاعجبت لها معشوقة تعلقت
وانظر إلى الأزهار في ألوانها
تجد بأصل واحد مورساً
تسقى بماء واحد فما لها
وفي انقلابات الفصول عبرة
الماء يحيي الأرض بعد موتها
والطير والوحوش لا عقل لها
صنائع تشهد أن ربها
علم وحكمة حياة قدرة
وبعض ذي الصفات غير ذاته
غير مركب وليس جوهرأ
وليس للواجب مقدار وما

لم يك محتاجاً إلى مترجم
بكل شكل صادق لم يعقم
تيار ذياك العباب المفعم
أظهر من نار برأس العلم
بالجسم تعليق مشوق مفرم
إذا سقتهن السما بالديم
يزيده حسناً أخوه العندمي
يخالف التوأم لون التوأم
لو سلمت أحلامنا من حلم
فما لهذا النبت لم ينتظم
فكيف فازت بالروى والمطمع
متصف بكل وصف أكرم
إرادة جود الرؤوف الأرحم
والعلم والقدرة منها عم
أو عرضاً وليس بالمجسم
يخدش في وجوبه والقدم

منزه عن احتياج وكذا
 جل عن الأحوال والأين وعن
 كلّ المقولات إليه ينتهي
 وإنّما الله إله واحد
 لا يتجسد الإله إذا فسا
 لو كان فيهما إله غيره
 إنّ الإله لا يكون بشراً
 الله يا ذوي العقول بالهدى
 مهلاً خداع القول لا يفركم
 هلم يا ذوي العقول نتفق
 نقر للإله بالتوحيد والـ
 في العدل :

فالقول بالعدل أساس يبتنى
 وفيه معراج الهدى وفيه منـ
 وخير ميزان ولولاه لما
 أنكر حسن القول قوم قد رأوا
 يا عقل إن لم تدرك الحسن ولا
 أجل يا عقل كراماتك عن
 بالصدق والوفاء بالأحسان والأـ
 بالملك والنظام وبالتشريع والأـ

عليه علم فيه كشف البهم
 هاج التقى وفيه كشف الغم
 ميزت بين مؤمن ومجرم
 عقولهم في حسنه لم تحكم
 القبيح فلا كنت جمال الأمم
 هذا الذي يؤدي بكل الشيم
 نصاب بالعطف وحفظ الذمم
 حكام بالتعليم والتعلّم

فاعدل وقل بالعدل في تنزيه من
 لا يفعل القبيح لا يريده
 واللطف بالعبد عليه واجب
 والنفس في أفعالها مختارة
 حاش الجواد ذو الغنى إن يجعل
 وينتفي التكليف والتعويض عند
 هل يقبل الإنسان وهو أشرف الـ
 وإنما التكليف لطف واجب
 فهو الذي يقرب العبد إلى الـ
 يمهّد النظام في مجتمع الـ
 ومن هنا باللطف صار واجباً
 يبلغ الناس ويهديهم إلى
 يرأسهم لحل مشكلاتهم
 عن الهدى ينطق لا عن الهوى
 حيث الخصام من لوازم الوري
 وحيث أن الظلم من عاداتهم
 وحيث أن الناس لا بد لها
 قد خلق الله الوري للفوز في
 وحيث أن النفس تحتاج إلى
 وحيث أن العلم جهل كلّه

سواك عن وصف هوى مذم
 يفعل للأغراض لا عن سدم
 في كلّ فعل صالح ومأتم
 وذاك فيض بحره الملتطم
 العبد أسيراً كالجواد الملجم
 الجبر والتكليف خير مغنم
 مخلوق أن يبقى سدى كالنعم
 على الإله ذي الغنى والكرم
 خير ويهديه لنيل النعم
 ناس ويصلح ائتلاف الأمم
 بعث رسول بالرشاد ملهم
 نهج الصلاح والصراف الأقوم
 وكشف ما ينوبهم في البهم
 وليس بالكاهن والمنجم
 ويسواه عنهم لم يحسم
 ومن هو الحر الذي لم يظلم
 من مرشد إلى النعيم الأدم
 دار البقا لا للشقا والنقم
 تربية إن لم تنلها تندم
 ما لم يكن متصلاً بالأعلم

وحيث أنَّ الفكر كم تناقضت
وقيل إنَّ العقل لا يحتاج للـ
فكم من الأمور ما يعجز عنـ
وكم كبير لا يحوم حوله الـ
وكم من الأمور ما تلتبس الـ
وكم من الأمور ما يلتبس الـ
والعقل نبراس فإن عاثت به الأـ
لكن عقل الرسل نجم ثاقب
مؤيد بالوحي معصوم به
في شرائط النبوة :

ومن شرائط النبي حملة
وكونه أكمل خلق الله في
وعصمة يحبوه فيها ربه
لم يقترف هدم مروءة ولا
وفي جواز السهو والنسيان في الـ
وبالشريعة التي تكفلت
وهي التي جاء بها محمد
جاء ابن عبد الله في شريعة
جاء بها ناسخة لغيرها

في طاهر الصلب وزاكي الرحم
خَلَقَ وفي خُلِقَ وفي تكرم
من مبدأ العمر إلى المختتم
أَلَمْ فِي كِبَائِرٍ أَوْ لَمْ
حكم وفي الموضوع لم نلتزم
للدين والدنيا الشرايع أختم
صَلَّ عَلَى جلاله وَسَلَّم
أشهى من العذب إلى القلب الظمي
كالشمس إذ تنسخ ضوء الأنجم

(١) البراهمة: يغالطون بكفاية العقل عن ارسال الله للرسل.

تهدي إلى الحق ودين قيم
وإن أتت بالمعجز المتمم
بالعين أو تواتر مسلم

بها شروط الصدق لم تنخرم
فما امتلاك الحسن بالمنوم
وآب من عارضه بالسأم
كلم بالصامت مكلم
سبح فيها بفصيح الكلم
ظللته عن الهجير المضرم
أحياء بعد أن ثوى في الرجم
في أفقه مثل سواري معصم
بقاهر القدرة لا بسلم
للمنتهى مستيقظاً لم ينم
لنا بأعلى سند وأحكم
فخذ هداك من طريق أمم

هلم يا عريف للتوسم
قد قام للأعجاز خير موسم
هل عندها لمثله من قيم

لم يجعل الله بها من عوج
فهي لها منها عليها شاهد
ويثبت المعجز في رؤيته
في معجز الرسول الأعظم :

وكم بدت للمصطفى معاجز
قد خرقت ناموس كل عادة
وطابت دعواه فاختص بها
فالوحش قد سلم والذراع قد
والماء من كفيه سال والحصي
والجذع قد حن له والغيم قد
والغيب قد أبداه والميت قد
والقمر أنشق له حتّى غدا
وقد رقى المعراج وهو ممكن
حتّى انتهى في ليلة واحدة
فهذه معاجز منقولة
فإن تر النقل طريقاً نائياً
في القرآن الكريم :

هذا الكتاب معجز مشاهد
هنا هنا سوق عكاظ وبه
فصل صياريف البيان كلّها

إن الذي سفهها في شركها
 وجاءها بدعوة جاءت على
 قد سامها أتيانها بسورة
 فما لها تساقطت في عجزها
 دعها لك الجلال يا داعيها
 دعها لك العز فتلك حلبة
 سل بلغاء العرب إذ قامت بها
 أي خطيب مصقع لم يبكم
 أما تراهم أقفلوا كأنما
 هذا هو الذكر الذي أنزله
 هذا هو الحبل المتين للهدى
 هذا شفاء وهدى ورحمة
 دلائل الأعجاز في أيجازه
 في نظمه العجيب في أسلوبه الـ
 في كشفه للغيب في تعليمه
 تأمل القرآن يا قارئه
 فإن في قصصه ووحياها
 جاء بها حقائقاً تنزه الـ
 نزه قدس الله فيها والنبـ
 لو لم تكن وحيا لجاءت مثلما
 بأي تسويخ ولوم مؤلم
 ذاك الضلال بالبلاء المبرم
 بل آية من مثله فلتغنم
 فلا لعاً بل لليدين والقم
 فالعجز قد صيرها كالهم
 كبابها كل جواد مقدم
 فرسانها للقصبات ترقمي
 منها وأي مبدع لم يفهم
 قد سودت وجوههم بالعظم
 الله ولولا حفظه لم يدم
 والعروة الوثقى التي لم تفصم
 فاستشف أو فاستهد أو فاسترحم
 مطول المعنى بلفظ أفحم
 سبديع في تركيبه المنسجم
 في شرعه في الاحتجاج المفحم
 وصعد الفكر به وأتهم
 معاجز تجلو غبار الغمم
 منقول منها من دخيل الوصم
 بين وكل مؤمن محترم
 جاءت وزادت فوقها بنغم

لم يك في توحيد غمز ولا
 وإن في عرفانه المعقول آ
 قام به في حجج مشرقة
 وجاء بالتمدن الذي به
 ومنه يحيى الاجتماع وبه
 بالعدل والأنصاف والسياسة الـ
 معلماً بأفضل الأخلاق في
 بكل ما يكمل النفس وما
 فيه التعاليم التي بها حيا
 فاق بكل خصلة كريمة
 آياته في كل ما جاء به
 لينظر الحكيم في تعليمه
 أنظر لأبواب هداة واجد
 تجده ما غادر نحواً في الهدى
 في كل باب هو معجز له
 لم يختلف وإن يكن من عند غـ
 فها هو القرآن بين الناس في
 داع وشاهد وحجة وتبـ
 فهل يقول مثلما جاء به
 في مثل وحشية قومه وفي

شط لدى تقديسه بالكلم
 يات لكل عالم وعلم
 ما الشمس ما البدر وضوء الأنجم
 يسعد حظ الناس في التقدم
 يعود عيد السلم والتنعم
 حسنى بباهر النظام المحكم
 كرامة لم تبد من معلم
 يسمو بها إلى معالي الشيم
 ة النفس علماً وجلاء البهم
 يزيد فيها كراماً في كرم
 ساطعة نار برأس علم
 وفيلسوف العلم ثم ليحكم
 هديت فيها نظراً وأنعم
 إلّا نحاه معجزاً في الحكم
 في المعجزات ميزة المقدم
 سير الله جعلاً يختلف ويوصم
 كل زمان ظاهر لم يكتـ
 بيان ونور وهدي فاغتنم
 من كان في قطر الضلال الأقتـ
 تراكم الجهل بعصر مظلم

في مثل أميته وبعده
 لولا هدى الوحي لما جاء بما
 بل كلما جاء به للناس لا
 كم حجة بالغة جاء بها
 أو مثل سار بزاهي نوره
 أو من سياسات بها تأتلف الأ
 وتبنتني كل فضيلة على
 ففي حدوده وتعزيزاته
 فأنت يا أيتها النفس أرجعي
 وللوعيد يا عيون فاهمعي
 ويا بني الإسلام فيه فافخري
 وأنت يا من قست غيره به
 كم بين ما أظهاره فخر وما
 سمعاً بني الإنسان يا إخواننا
 دلائل الأعجاز لا تخفى على
 محمد قد كان أمياً فما
 أخلاقه طاعته وزهده
 قد جمع الأضداد في أخلاقه
 كان غضوباً للهدى لكن إذا
 كان يحب السلم لكن للدفا

عن اكتساب العلم والتعلم
 جاء وهاك فاعتبر بالأمم
 يكون إلا من رسول ملهم
 أو عظة تكشف كل قتم
 كأنه البرق سرى في ظلم
 ضداد من بعد الشتات المؤلم
 أساسه فهو عماد الخيم
 ردع عن الظلم وهتك الحرم
 لوعده راضية لم تحرمي
 فإنما الله شديد النقم
 فذا هو العز الذي لم يرم
 كيف تقيس قطره بالعلم
 إخفاؤه فرض على المحتشم
 نفثة علم من حشئ محتدم
 هذا الحبيب المصطفى المكرم
 هذي التعاليم التي لم توصم
 شهود صدق أبداً لم تكلم
 وما بها من طبع سوء مقحم
 أمكنت القدرة لم ينتقم
 ع سيفه يجري بسيل العرم

جاء بدين مثل ضوء الشمس يهـ
 أكمله الله بلطفه ولم
 فالدين عند الله والحق هو الإ
 وكلما قرر للنبي من
 وزد عليها أن شرع الله لا
 يكون كالنبي في اتصافه
 أعضاء جسم المرء لم نترك سدى
 وهل ترى من سائس ليس له
 وسائل النحل إذا يعسويه
 نصب الإمام واجب بواجب اللـ
 بعلمه ونصّه يكون لا
 يا تالياً (الله أعلم) التفت
 يعلم بالمعصوم من عباده
 إن سدد الإجماع في أمر فمن
 لم يرض الله لها غير فتى
 لا غيره كيف وذا الاجماع قد
 ميّزه الله بما حباه من
 إذ كان أسخاها وأنقاها وأقـ
 فانظر إلى (فقل تعالوا نبتهل)
 وهو بنص (إنما وليكم)

سدي للصرط المستقيم قيم
 تيق به من نعمة لم تتم
 سلام لو يعلم من لم يسلم
 أدلة بها الإمام يمم
 بدله من حافظ ومن حمي
 بعصمة وغيرها من أنعم
 حتى غدت لقلبه كالخدم
 ولي عهد أن يغب يقدم
 أودى أبقى في الضلال يرتمي
 طف من الله اللطيف الأرحم
 بالرأي منا أو تواط مبرم
 لما بها من حجة واستقم
 فيجتيه للمقام الأعظم
 سداد عصمة الإمام فاعلم
 بغير تقوى الله لم يتسم
 نادى بأن غيره لم يعصم
 فضل وعلم وهدى وأنعم
 ضاها وأمضاها بكل الهمم
 تجده نفس أحمد في العظم
 ولي كل مؤمن ومسلم

هب وهب الخاتم لكن ربه
 أوحى إلى نبيه يا أيها الـ
 لذا رقى الأحداج في خم علي
 وقال من كنت له مولى فذا
 وقال يا علي أنت وارثي
 وخالط الإيمان منك اللحم والـ
 وقال أقضاكم علي والقضا
 وفي حديث أنت مني قد حوى
 وقال للعلم أنا مدينة
 وكم له معاجز لو لم يكن
 فالشمس قد ردت له مكرراً
 وخاطب الشعبان والذئب وأهـ
 وهز باب الحصن يوم خبير
 وغيره لم يك معصوماً فلا
 ولاك يا علي في مفاصلي
 فأنت يا أخا الرسول أول
 وفي الإمامة التي جرى بها الـ
 عهد حباك الله في الذكر به
 عهد يضيء نوره في جبهة
 وبعدهك السبطان شبلاك وهل

في خاتم الولاء قال أختتم
 برسول بلغ وبننا فاعتصم
 رؤوس ذاك المجمع المزددم
 مولى له أكرم به وأنعم
 وأنت قاضي عدتي ومغرمي
 سدم كما خالط لحمي ودمي
 في الحكم لا يعطى لغير الأحكم
 منزلة عظيمة لم ترم
 وذا هو الباب الذي لم يردم
 نص كفت في حقّه المخترم
 فنوهت بشأنه المعظم
 سل الكهف في تحية المسلم
 بقوة الله التي لم تحجم
 يفي لفقد ركنها المقوم
 جرى كما يجري الشفا في السقم
 في الفضل من بعد الرسول الأكرم
 عهد لإبراهيم في المحتم
 منوهاً بققدسك المفخم
 ما سجدت قط لرجس الصنم
 يخلف إلا الشبل ما في الضيغم

ثم علي بن الحسين زينة الد
وبعده الباقر للعلم ومن
وبعده الصادق من جدد في الإ
وبعده الكاظم للغيط ومن
وبعده ابنه الرضا العدل ومن
وبعده الجواد ذو الفضل ومن
وبعده الهادي لمن ضل ومن
والعسكري بعده وبعده الد
عدد أسماءهم طه وقد
ونص كل سابق منهم على
وهم أولي العصمة والقربى له
في المعاد :

وبالمعاد قل قد جاء به
نعاد للجزاء من بعد البلى
جاء به الوحي وذا القرآن في
في كل نام آية محكمة
تحيي رميم العظم من بعد البلا
فاعمل هديت للمعاد والجزا
وله في (الجوهر الفرد):

عباد فاسأل عنه ليل النوم
لولاه برق ديتنا لم يشم
سلام كل دارس منهم
لولاه أركان الهدى لم تقم
لولاه بيت الظلم لم يهدم
لولاه أم الفضل لم تكرم
لولاه ظهر الفي لم ينقسم
مهدي اثني عشر لذ بهم
نص عليهم بالصريح الأزم
اللاحق نصاً محكماً لم يصد
وهم أولي الأمر هداة الأمم

كل رسول ونبي ملهم
بهذه الأجساد في المحتم
ه حجج قاطعة التوهم
تهدي إلى إمكان عود الرمم
قدرة من أبدعه عن عدم
وابداً له بالصالحات واختم

والعلم ينفيه بلا تلوم

ما الجوهر الفرد وما أوهامه

وما الأثير وافتراضه ولا الـ
كلّ المواد لا تكون أبداً
مهما يكن من ذاك فهو حادث
أنّي ولم يثبت على كيانه
هذي التغيرات في كيانه
فهل ترى حر شعور لا يرى
ذرات تجدي أبداً في مزعم
بدون صورة ولا في حلم
كلا فلا تحلم له بقدم
بل في سرى التغيرات يرتمي
تقذفه من عدم لعدم
تغير الكيان ضد القدم



مهدي النهيري

(١٣٩٩ هـ - معاصر)

(١٩٧٨ م - معاصر)



● مهدي بن شاكر محمود النهيري^(١).

ولد في مدينة الكوفة في ١٩٧٨/٢/١ وأكمل فيها المراحل الابتدائية والمتوسطة.

دخل معهد إعداد المعلمين في النجف ١٩٩٧ وتخرج منه عام ١٩٩٩. حصل على شهادة البكالوريوس في اللغة العربية من كلية التربية المفتوحة ٢٠٠٦، عمل مدرساً للغة العربية، ثم مشرفاً فنياً في تربية النجف الأشرف قسم النشاط المدرسي، يدرس حالياً في كلية الفقه قسم علوم القرآن جامعة الكوفة.

بدأ ينظم الشعر في عام ١٩٩٣ إلى جانب هوايته للخط العربي والرياضة، واستمر ينمي هذه الرغبة بمطالعة كتب الأدب ودواوين الشعراء كالمتنبي وأبي تمام والبحري والمعري، والشريف الرضي والمرتضى ومهيار الديلمي والحلاج وابن زيدون وأمثالهم.

وعندما كان طالباً في دار المعلمين كان لأستاذه الشاعر عبد الحسين حمد دور في تنشئة موهبته، مع تأثره بعدد من الأدباء والشعراء المعاصرين.

كانت بداية قصائده تنحى المنحى العمودي ثم تحولت إلى كتابة أشعار التفعيلة.

(١) ترجمته في: مسلم بن عقيل في الشعر العربي ٣٤١/١ - ٣٤٢، وليل مهرجان السفير الثقافي الأول

له مشاركات وحضور متميز في المحافل الأدبية في مدينة النجف والكوفة وخارجهما .

عضو في اتحاد الأدباء العراقيين .

١- أمين سر بيت الشعر في النجف الأشرف .

٢- رئيس رابطة الشعر العربي في الكوفة .

نشرت بعض نتاجاته في المجلات والصحف العراقية .

أصدر عدة مجاميع شعرية منها :

١- هو في حضرة التجلي ٢٠٠٨ .

٢- مواسم إيغال بخاصرة الأرض ٢٠٠٩ .

٣- مسودة للبياض .

٤- النقوش التي لا جدار لها غير قلبي .

٥- وله مجاميع أخرى مخطوطة .

نماذج من شعره :

السير إلى غاية العودة

من فرط ما بالانتظار عذاب	ألفاك وقتك فالوقوف سراب
ها أنت تستبقي إلى الغيا	ب فليتلقي حول العيون غياب
أو صدت خلفك ما فتحت خطأ	ك من الدروب ولم يشدك باب
حوالت بالرؤيا وصولاً عاجلاً	فتساقطت قبل المنى الأهداب
لم يبق إلا خطوتان وقائل:	ذاك المدى، وتخلت الأسباب

الريح لم تنصفك كانت أعلنت
وإذا بك المحمول والتيه الجهو
هي سلة الإتيان عادت وحدها
فمك استباحك يا ندامتك التي
هاتيك أشلاء انغراسك لملم آله
لم أودعتك لاريح في اطمئنانها؟
جاءوا كأنقئ ما يجيء الحالمو
لكنهم تركوا الدموع دفاتراً
في ركبهم ذكراك حلت ضيفة
أحرم بكعبة هذه الدعوى فدع
أما إذا آليت أن لا تنطفي

بعوائها فإذا الرياح ذئاب
لُ يزج فيك ولات ثم مآب
وتخلقت خطواتك الأعناب
من جوعها أكل الشفاة الناب
أشلاء وليحسن لديك متاب
أو لم يعظم غياب من قد غابوا؟
ن إذا بهم أضغاثهم تنساب
سمراء تكتب حولها الأعشاب
فحنا على تعب الخطى الترحاب
سوى التهائين لتائه محراب
معهم هنا.. فسيختفي السياب



ما كان أحوجه إلى حاجتك إياه

يا صمتك المثقوب في كلماته
هو قد أطل نبي عشقي فالتجئ
كن مثله كطقوس مقدمه إذا
خاطب غيابك في طلوع غيابه
واسأل لك يفرع بالإجابة صوته
غب حد أن تفني تجددك مكثفا

سرب ضلالك من كوى آياته
قبساً تباركه شموع صلاته
ما جاء يرسم في الوجوه سماته
ستراك مكتنزاً بغيبوباته
قبل اندلاع صداك في خلجاته
برؤاه حتى أنت سحنة ذاته

أشعله تشعل ماءك المجموع فيه
 وادخل إلى حيث الغموض مسور
 سيرف مزرعة من الأشياء حو
 سيقول إنك داخل فيه دخو
 هل أنت حاصرت الوجود به فأيد
 أم لا هو التفت عليك حباله
 أم أنتما شيئان لا متكونا
 فخرجتما حقلين هذا فائح
 يا من بفسحك استراح فراغه
 دلت عليك خطاه لم تك غاية الـ
 أزرت له لما رمته رواته
 فنسخته من عمقك المغمور فنـ
 أنت التقيت به بقبو ضياعه
 فصحوتما سرين مختبئين في
 أتموت قبل مماته ؟ لا كان هـ
 فإذا اشتھت الإسْدال أمامه
 وأخف وجهك ملء إشكالاته
 بوضوحه .. سيريك مكنوناته
 لك كلُّها أشياء مطوياته
 ل ضميره بضلوع مبتكراته
 سقط عتمة الأشياء تحت سباته
 فرمتك مذ أسرتك في غفواته
 ن رماكما التكوين في مرآته
 بشرا وذلك يفوج في أبياته
 فغسلت وردك من ندى أوقاته
 إيماء لو لم تندلق بفراته
 ملقى بغير سطور مخطوطاته
 ما لم ينله حذق كل رواته
 فنفخت روحك حول منحواته
 طياتك الوسنى وفي طياته
 إذا إن عيشك بامتداد حياته
 ورحلت ، أورك فيك رمل رفاته



في موتك جسداً يفتح موسم طفك
 عن زهر بقاك.. يا حسين

لثمته في الطف الرماح ليسيل من دمه الصبايح

حمل البطاح على الشفاه	ففاز في فمه الكفاح
فإذا به .. جلس بعمق	الدهر ضحَّ له صباح
وإذا به .. كفَّ يسأل	الطفل إن سلَّت صفاح
وإذا به .. المنصور حجم	القتل هو المستباح
يا من توشَّح بالجراح	مبارك ذاك الوشاح
ما متَّ حتَّى سارر	كب الخالدين فأنت ساح
ونصبت قبرك معرضاً	والأكرمون عليه لاحو
ولدتك لما قيل قد	قتلتك أسياف وقاح
هذي المنائر والقباب	تفوح تنجها الجراح
ولقد وقفت وملوهم	حقْدَ ويملوك السَّماح
وعليهم البسمات تنشرها	هدئْ وعليك صاحوا
الفاشلون سحابة	طعنوك فانهمر النجاح
ها طحت تحت سيوفهم	ها قمت والدم الفلاح
واليوم أنت عقيدة	جبل تسامرهِ الرياح



كأن الله

بوجه المشجيات وقفت عيداً	وعانقت القداسة والخلوداً
لبست فخامة الأطواد فخراً	وقلّدت السماء على وجوداً
وجئت إليك أزمنة سراعاً	وحشدت اللغنى بقمي حشوداً

وكنت جميع ما كانوا لعيه من الكبير الذي صهر الحديد
صنعت إليك .. يحدو بي جنوني لأقطف من جناتك الورود
لعل الشعر يكتبني دماءً إذا لم أرتجل بدمي نشيدا
أنا إن كنتُ شمساً من حروفٍ أمد على الدجى الأمل السعيدا
وألبس ما تم الأحزان عرساً وأجعل كل محتمل أكيدا
وأخلق من قيود الذلّ عزاً ومن أهوى أكبله قيودا
فلا أستطيع نعتك في مقالِي ورب البيت ألهمك الوجودا
لأنت القادمان من الليالي وعطر ثراك قد ضم العهودا
سلاماً أرض كوفان وعشقا فقد أذهلت عاشقك العميدا
ضحكت بكل مقفرة جنانا وطحت بكل معركة شهيدا
وصرت البقعة الكبرى وفيها كأن الله لم يخلق حدودا



في استشهاد أمير المؤمنين وأبي الفقراء والمهمشين علي عليه السلام

على فمي القول يا للهول ينتحر
ماذا أقول ؟ ثكالي مرت الصور
لم تصبحن سوى دمعي الذي نزفت
شلاله عين صبّ نزفها غرز
قالوا: الفتى الالافتى إله هامته
جرت دماً، فصلاة الكون تنفطر

قالوا بتأريخ عينيهِ جرى زمنٌ
 من الحكايات عنها تعجز الصورُ
 كلّ الذين استظلّوا دفء خيمته
 مروا، وحول مرايا وجهه انتشروا
 الحب والحرب مكسورين قد عبّرا
 أمامه.. فالقواد السيف منكسّر
 ومرّ طه وحيا جرح هامته
 وقبّل الدم دمع المصطفى العطرث
 ومرّ من مرّ حتّى مرّ قاتله
 وجهاً تعوّد منه الشرّ والشرّ
 الله ما أوجع الإنسان حين يرى الـ
 إنسان في مقلة الكرار يحتضّر
 كأنّ ليلة جاء الموت متشحّاً
 بالغادريك تراءى كلّ من غدروا
 ما زال في ليلنا من ليلة سفحت
 أحلامنا، فوق رأس المرتضى أثرُ
 على جبينك شمس الله قد ذبحت
 ومذبح الضوء ذنب كيف يغتفرُ
 يا ليلة القدر من ذا غاله القدر؟؟
 ونصب عينيك كيف استنزل القمرُ

هذا علي أم الأخبار كاذبة
 يا لوعة الخبر إن لم يكذب الخبرُ
 يا للفجعة حوصرنا بفقد أبٍ
 بغيره لا أراناً بَعْدُ ننتصرُ
 كان السحابة ما إن زال هاطلها
 حتَّى تساقط ميتاً حللنا الغضرُ
 هوئ الوصي فأمسى الكون هاوية
 فيها الطموحات والآمال تندثرُ
 جرى محرم دمعاً من نواظرنا
 فليله الطفّ فوق الخد تنهمرُ
 وآمن الدهر محض الرعب صاهره
 ليولد الخوف والحرمان والخطرُ
 فلم يعد لليالي طعم لذتها
 من المناجاة حتَّى يسجد السحرُ
 من غيره؟ تستحم النار في دمه
 وقد رأى الأمّ بعل الغيب تنتظرُ
 وقدرها الخلو إلّا من مواجهها
 أمامها والدموع الجمر تستعرُ
 في الجوع والفقد، قد تاهت مشاعرها
 فكان في القدر يغلي الشوق والضجرُ

من يمحق الجوع في الأحشاء غير يد
 بها العراة تناغي جلدها الأزرق
 من سوف يحمل في كفيه أضلعه
 مشيعاً فوقها آهات من كسروا
 من حوّلت يده الصحراء بحر ندئ
 طما فاؤى اليتامى ساعة افتقروا
 من بعد حيدر يجري عطفه مطراً
 من العيون إذا لم ينزل المطر
 أبو الحسين محيي... بشر طلعت
 ملاذ من عاث في أقدامه السفر
 إن لم يكن علوياً ماء ضحكنا
 تذبل.. وقد غاب فاعبث أيها الكدر
 واستوطن القلب يا جرحاً ويا شفة
 توسلي النعي وأنس العين يا نظر

بدأت نبياً وعدت إلى حضرة الأنبياء

عيناها نصحتها تلوح جسور وقناهة أن الحياة عبور
 وجراء أعطته مفاتيح انطلا قتيه.. فخيّل الإبتداء تغير
 قالت له: أقرأ قال شعري مالي جسدي فمليء للوجود سفير

هو جاء من أقصى المدينة شاعراً
ليقول: يا قوم: المفازة جوعها
والمحور الملتف ثوبٌ لاهتُ
يا قوم ما أَلَفَ الأمان خيامكم
لم يا تفت أحدٌ، تفتَحَ صوته
أهلوك يا هذا الضمير المستفزُّ
لا يفهمونك لا تشع لغة الفرا
أذواقهم لا تستريح لنغمة الأ
آياتك العظمى أَعَدَّهَا الآنفرا
لم تعتصم بثقافة الأعشاش هجـ



وأعوذ مرآةً يكسر صفوتها الـ
أمشي إلى حيث الهدى إسطورة
حولي تمد رؤوسها الأشباح ذا
وكانَ أسماء الإشارة كلَّها
وكانَ عسر الدرب قبضة ماردٍ
أنا بين أن أطوى كشيءٍ ناضبٍ
هي نلك أم الضوء ترضع عمتي
سافرت لم أنتعش على لوح النداء
يكفي بأن عفت المدينة شاعراً



الغائمون

وذلك أنهم كانوا حيارى بقلب الخصب قد نبضوا صحارى
لقد كانت تحاول أن تكون الـ غيوم دماهم اختاروا القفارا
فما رضي التمني أن يكونوا ولا كان اختيارهم اختيارا
ولكن يأسهم قدر.. فظلوا به معتقلين.. دماً ونارا
هم الآن استطالة كل ما في الـ مواقف من لهيب أن يثارا
لكم هزوا بجذع أمنيات وقد سقطوا هم الحلم الثمارا
وكم صلبوا كما صلبت لصوص على الشهوات قافلة العذارى
أرادو الموت في حرب حياة فباءوا حين ساقتهم أسارى
وهانوا.. فالفضاء على رؤاهن ليالٍ لم تخل لهم نهارا
أضاعوا أنهم عادوا فعادوا إلى حيث امتلاؤهم انتحارا
كم اغتربوا وليسوا سنبدا وقد حصدوا بأوبتهم فرارا
مدينة كنزهم غامت عليها الـ رؤى وتحول الدرب انتظارا
لكم سكبت مواكهم سوادا وكانت أغنياتهم أخضارا
لقد نحتوا وقد ملأوا.. وكف أراقبتهم وكسرت الجرازا
فماتوا مبدعين وإن أريقوا إذ ابتكروا جراحهم ابتكارا

الشاعر

لم يزل ينبض في داخله قلق السطر وجوع المحبرة

لم يمارس تعب اليوم إذا هو يوماً لم يمارس دفتره
فقر أن ينسى إذا أودى به فالكتابات جيوب التذكرة
يستغل الآن عمراً مطراً قبل أن يبلغ فصل المقبرة
تلك أعواد الحروف انتظمت وأشارت أن .. لتأت القبرة
إنه معرفه عرفه شعره والكون كون نكرة
إن غزاه وجع السهد الذي يصطفيه دونما أن يخبره
أو رأت ليلته أن لا يرى لذة المحو ينام أسطرة
كم هوى من شاق الشعر إلى ساحة لا شعرها قد كسره
فهو لم يدر ولم يكتب ولم ير شيئاً .. هو بعد لم يره
وإذا بالموج يلقيه إلى جزر وردية منتظرة
موسمياً كان في حالاته مؤمناً جداً بدين الشجرة
سقطت أوراقها فانتظرت موسماً يأتي بطفل ثمرة



محاولة لتنقيح عمر ما دام في طور المخطوطة

كجمرة مستفزاً قلبك الورقا أطل شعرك هل تدنو ليحترقا؟
أسلمته عمرك الداوي فأينعه أن لا تزال على قيد الدجى أرقا
في جانحك ينام الليل مختبئاً وأنت من جانبيه تحصد القلقا
لا يطلع الصبح من ليل تقدمه لكن عينيك ليل منهما انبتقا
مزجت نفسك والذكرى وماضيها فكنت طفلاً ولكن قلبه خلقا

ها أنت تفتح ديوان الظلام عسى
كانت لياليك ممّا كنت تكتبه
واليوم تشعر أنّ الشعر نأي أسى
يا باب ذكراك غادر وما وثقت
ما زلت تؤمن في حبرٍ وفي ورقٍ
ما زلت تختار أن تمشي لا صديق به
تختار وجدك مسرئاً لا صديق به
إن تمش وحدك في دربٍ إلى عدمٍ
وإن سعيت إلى غاي الوجود تجد
ترى أمامك لصاً غير مختبئ
هذي عصافيرك الذكرى تنقر من
بأمس عشقي ككأس الذكريات به



المرايا تولد في الصيف

بذاكرتي تستفيق الرمال
وتنتبه الذكريات القدامى
فتتناول في داخلي الأغنيات
سأخضر حتى لتعشوشب الروح
وانضم حتى ليبتهل النجم
فتنمو بها الصور البرتقال
فيطفو على صمتي السؤال
فلهذا ذاك الإنشغال
شعراً ويحصد وجهي الخيال
فني ويحترق الأبتغال

وأمتد مزرعة من مرايا على ضوءها يستريح الهلالُ
إذا ما تغرّبت في هاجس الإنطفاء صحا الوطن الإشتعالُ
أنا واحدة إن تظلّ الصحارى تخيلي ستنزاح ذكرى زلالُ
هو الصيف أشعر كلّ الفصول قصائده أنّني .. لا أزالُ
ألملم أطرافه الهاربات ألورها فالوليد الجمالُ
هو الصيف مهما تباهى عليه الشتاء المندى هو الكرنفالُ
هو الشاعر المشتهى الـ.. لا يملّ وجودي به الرتقات الطوالُ
لفرط اختلاطي به صرت أفقاً تكرّر لما طغى الاعتدالُ



رخامة كوفية

أخبر الأرض أن وجهك أولى أن تخطّ الحياة فيه مصلّى
أخبر الدمع أن كلّ المنادى سل قناديل ، لو مجيئك أدلى
أخبر الياسين أنّك فلا ح سيدنو ليصحو الرمل نخلا
أخبر الله أن من عشق الله به سينمو بداخل القبر طفلاً
ثمّ يختار أن يكون ضريحاً يرغم الدهر أن يظلّ الأجلأ
فهو الآن قبةً يتدلّى فوقها النجم راغباً أن يخلّى
بينه والنضار ، علّ بريقاً من محيا الضريح يقبل أن لا
يعتلي لحظة على الشمس أو أن هي تلقي بوجه مسلم رحلاً
أرسل الله من حسين علياً ثانياً يشبه السماوات فضلاً

مسّ كوفان فاكتسى النهر ماءً
 إنّه ماء قلبه حين أجـ
 حين نادى ولم يكن أحديـهـ
 والنّبوات والإمامات طافت
 يوم في الكوفة القديمة أوحى
 كانت الأرض لا تراه وكـ
 يستنامون في يديه شفاًراً
 أنّها اهتزّت الحياة حياةً
 ونمت هيكلأً وشكلها اللـ
 للبلاغات، فانبرى المتنبى
 ذهب القول في قصائد صارت
 هي كوفان مسجد العمق، وهي الـ
 بملوك يبدون ثمّ يبيدو
 إنّها طفلة الإمام عليّ
 وغداً آخر الإجابات من
 (ألقيت في مهرجان السفير الثقافي الأول الذي أقامته أمانة مسجد الكوفة
 المعظم).

قرأت في مهرجان مبرد الكوفة التربوي الأول

إلى أين يا حديق القافلة ووجه الصحارى خطي غافله

إلى أين تحمل أنفاسنا
 وإين المفر وكلّ المفازات
 لقد قيل: جن المدى فلتعد
 رذيلة هذي المغارات همت
 خلت قرية العشق منا وكانت
 ولم يبق للثوق لون لديها
 لو إتّنا إلتفتنا إلى الدلا ذهب
 حمامتنا إصطدمت بالغروب
 وقرّت سوى وجع دونته
 أبانا الذي ما رأيّناك إلّا
 نسيناك في هجرة العارفين
 أكلناك لا تلتمس أي عذر
 أكلناك حتّى الذي ما إشتهاك
 رسمناك ورده ذكرى ولكن
 فكنت جدارية تتأرجح
 نحاول أن نسترد العزيمة
 فحصّتنا من فضاء الطموحات
 وحصّتنا بالفصول القديمة
 وهانحن متجهون إلى المحو
 فأيامنا جملٌ من مقاتل

وجوف المدى رئة قاحلة
 تسمن بالأنفس الزائله
 إلى رشدها الإبل العاقله
 بمذبحة المدن الفاضله
 بنبضاتها القرية الآهله
 وكنا تضاريسها الهائله
 فرب عاذلة عادله
 فعادت بأجنة آفله
 ستشعله القرية الزاجله
 سفينة شهواتنا الهائله
 وجئناك بالأحرف الجاهله
 يعيد لك الجدر الآيله
 يصفق للثرثه الآكله
 بدفتر أذواقها الذابله
 في سطحها أوجها مائله
 لكن أخطأنا حائله
 غيمة أمنية راحله
 من غمرنا لوعة هاطله
 تدفعنا الرحلة القاتله
 مياتنا بينها الفاصله

الشعر

عمل الشعر في الليالي الطوال
تتغذى جماله النجم عشباً
ركبه ما يزال يمخر في الأر
كلما حاول انطباقاً عليه الـ
هو والأفق ساريان إلى بعد
يا بياض القصيدة المتجلي
يا جلال القصيدة المتدلي
يا جمال القصيدة المتعالي
لم يك اللفظ والمعاني سوى عب
ذلك الشعر ذلك الـ... ليس يدري
ربّما كان طائراً ألقيا
كيفما كان.. إنه صار شعراً
إختزال الأشياء وهي ضخام
من سوى الشعر فسر العبد والرب
من سواه الحديقة الكبر يسقيـ
بين أم ولعبة جلس الشعـ
مرةً قالت القصيدة ربّي
ربما الشاعرون ليسوا نبّيـ

مستمراً، لحين تخبو الليالي
والنهار استراحةً للجمال
ض،، فيطوي الجبال إثر الجبال
أفق أرخى حماسه للرمال
ضهما آملين جني النوال
حسانت على جبين الهلال
تاج حسن على محيا الجلال
عرشه الحرّ في عروش الجمال
سدين سيقا إلى أمير الخيال
أحد كيف كان قبل السؤال
ربّما!! أو بحيرة من دلال
بسوى أن يكون غير مبال
عنده صار لعبة الإختزال
فأعطاك لفظة الإبتهاـ
سها فؤاداً فالتب في البرتقال
ر فنادى الفم الرؤوم تعالي
نزل العرش في يد الأطفال
ن وهذي الشكوك نحو الزوال

غير أن اعتقاد أن نبياً
شاعرٌ شاعرٌ تظفر عشقاً
للسماء التي تفقي العذابا
فرط ما يهطل النبيون شعراً
قالت الناس: شاعرٌ، عن نبيٍّ
ونبيٍّ قالوا عن المتنبّي
هي تلك الأشعار وحيّ مثال

لم يكن شاعرًا فمحض المحال
فبكى وامتدّت يده دوالي
ت لديه، بقافيات النضال
ويرى الشعرون قبل الرجال!!!
الله طه وساحرٌ في المقال
حيث لاحت نبوءة من خصال
سَيِّ ووحى الآيات شعرٌ مثالي

الوطن الذي أذنب فكان علويًا^(١)

على ثراك أراقوا يا عراق دمك
قد أدركوا وجعاً بالاه يزعجهم
هم لم يناموا ولكن استراحتم
الآن هم هجعوا يا حب مذ قطعوا
الآن يا وطني هم يرسمون غداً
فهل لديك لوقع الحرف من بدل
أواه كم طرت في روحي مخيلة
أواه يا بلد الآهات يا حكماً
يا ظهر محتمل طعنأويا جلدأ
على ثراك أراقوا يا عراق دمك

وأغلقوا يا صراخ الشائرين فمك
فقاتلوا الجرح مذ آواك مذ لثمك
الآن قد بدأت مذ أجهضوا حلمك
كفا على لوحة التحرير قد رسمك
كالأمس وجهاً عبوساً قط ما ابتسمك
وأنت تبصر فكاً أكلاً قلمك
هذي سطوري ضلوع تحتوي ألك
بالحق لكن ولا من حاكم رحمك
على خناجر قد جنت لتقتحمك
وأنت ذاك الوجود الما ارتضى عدمك

(١) قريان الحرية، قصائد مختارة بحق شهيد المحراب السيّد محمّد باقر الحكيم، ص ٢١.

يا منبت العلماء التبر إذ حصدوا
قد كدت أن ... يا عراقي والحكيم هوئ
قد حشدوا خطأ الدنيا لتحمله
يا من تعودت أن تنأى وتركهم
ما زال فيك أنيناً حاضناً سقمك
يودعونك من آن الرحيل لهم
هو استقال من الدنيا وراح بلا
لم ينتشر لحمه كالضوء أودية
الروح فوقك قد طافت محلقة

والكون يصرخ يا الله يا كرمك
كي لا تجول بك الجلى فتلتهمك
على جبينك لكن يومه عصمك
طيف الحكيم نأى لكنه التحمك
ما زال شيخاً عطوفاً واصلاً رحمك
بالماء وهو تشظى فيك فاضطرمك
أن يشتهي تراب الأرض .. قد عدمك
إلا ليبقى على هاماتهم قدمك
والجسم يا سره المكنون قد كتمك



كوفة الشعر والقلق والذهول

أرخ هورك عن فوح بمغناها
واعقل شموسك عن سعي لمطلعها
فهذه الطلعة البياء قد طلعت
هنا علي دعاه الله فابتهلت
هنا المحارب صلت خلف جبهته
هنا قضاء علي تلك دكته
هنا تواضاً من كفيه صارمه
يا رملة بدموع المرتضى اختلطت

وذر حروفك إمّا عانقت فاهها
يا أيها الفجر لا تفخر بأسناها
من وجه كوفان نحو الله مسعاها
دماؤه فوق سيف شق مجراعا
فأورق الدمع عشقاً في حناياها
للآن تبسم بالتقوى ثناياها
إلى فريضة صفين فصلاًها
فهي العيون التي فاضت عطاياها

لم يَيسم المجد إلّا فوق مبسمها ولم ينل ماجد إلّا بها الجاهها
 الذين يظلماً لكن نبع مسجدها سقى العطاشى فراًتاً من فتاواها
 الأرض بين علي والسما وقفت تناشد الله أن يمحو خطاياها
 وحيدر خط في كوفاته قدماً أكرم بها وبها في الخلد قد تاهها
 مقامه الكوفة الحمرا ومسجده ترابها... ورزاياه رزايها
 وإن يكن هو مولئى للأنام فذا مقامه لجميع الأرض مولاها
 شددت إزر ظمأ قلبي بموردها كأن روعي الهوى الطاغى تغشاها
 كأن فوق جبين الرمل ساطعة من الذين تهاووا فوق حصباها
 هووا عليها وهم في أفقها شهب تنير درب السرى لو تاه مسراها
 إنني أرى الأدب السامي بلوحتها معلقات ثغور المجد تقرأها
 كأنما المتنبى قام من فمها قصائد تلهج الدنيا بمعناها
 قد قال فيها نبي الشعر قولته على ثراها قصيداً عمّ أرجاها
 إنني لمن عصبه أرواحها أنفت أن تسكن اللحم فالعلياء مأواها

ما أوسع الغرقى في لجة الواقع

الواقع المدمر الزلزال
 داخ بوحشيته .. تصبّر الجبال
 فزّت أمامه شيوخ الفكر كالأطفال
 مستكثرين أنّ هذا الحال
 من قدرة الجبال - والعناكب الخضوع - تبرم الجبال

من قدرة الحبال أن
 تسحب ذكرى فكرة الغول إلى دائرة احتمال
 الواقع الزلزال
 قد أدخل النساء في حضيرة الزوال
 وأنقذ الرجال
 من كونهم ييقون عالقين في دوامة العيال
 وخلص العيال
 من سطوة الآباء حيث الموت
 دون موعدٍ يفتال
 كلّ القصائد العوائل التي
 في صحفٍ شوارع يوميةٍ ثقال
 الواقع الزلزال
 أنزعنا ذواتنا .. أقنعنا بأننا محال
 لكنه - والحق لا بدّ وأن يقال -
 يحترم الجمال
 أبقى على العمة والبنطال والعقال
 من سالف الأجيال
 مخدراً مقدساً
 يزرع في أعماقنا بذرة إستغفال
 الواقع الزلزال قد أزالنا

كأننا زبالة وسرقة الدبابة الزبال

والشعب ما يزال

يؤمن بالخيال .. يقلد الخيال

الله يا حكمة هذا الشعب ما أعظمها

أجلها إجلال

يرفض أن تنال

من أرضه وعرضه الأنذال

لكنه ...

- أشتعل اشتعال -

أقولها :

لكنه يشاهد العراق من بكائه

أعني جنوبه إلى ابتسامه المؤقت الشمال

يشاهد العراق يا لحزنه القتال

خارطة حديقة يسحقها (بسطال)

يلبسه احتلال

والشعب ما يزال

يصرّ في استماعه انصياعه ضياعه

في حضرة المعمم (المارشال) !!!

يا رحم الله قد قال

من قبل خمسين من المراحل المحارق الطوال

يا رحم الله فما قد قال^(١):

لم يعرفوا لون السما ء لفرط ما انحنت الرقاب
ولفرط ما ديس رؤو سهم كما ديس التراب

٢٠٠٧ م

(١) البيان للجواهري العظيم.

مهند النفاح

(١٣٨٨ هـ - معاصر)

(١٩٦٩ م - معاصر)



● السيد مهند بن السيد عباس بن جعفر بن جاسم بن حسن بن علي النفاخ الموسوي.

ولد في مدينة الكوفة سنة ١٩٦٩ ونشأ بها.

تخرج في إعدادية الكوفة للبنين سنة ١٩٦٩.

دخل كلية التربية قسم اللغة العربية / جامعة بغداد، وتخرج فيها سنة ١٩٩٣.

مارس التدريس لمادة اللغة العربية والتربية الإسلامية في متوسطة الفراهيدي، وإعدادية المربد في العباسية، ثم إعدادية مسلم بن عقيل في الكوفة، ومحاضراً في معهد إعداد المعلمين في النجف، ومعهد إعداد المعلمين المسائي.

حصل على شهادة البكالوريوس في القانون من جامعة بابل للدراسات المسائية سنة ٢٠٠٠ م، وعمل ممثلاً قانونياً للشركة العامة لتجارة المواد الغذائية التابعة لوزارة التجارة لمدة سنتين تقريباً.

نظم الشعر وكتب المقالة والدراسة، ونشرت بعض مقالاته وأشعاره في عدد من المجلات والصحف العراقية، كمجلة الكوثر النجفية وغيرها.

طبع له: مرآة بلا مرسى (ديوان شعر).

نماذج من شعره:

السعي إلى كرب

سعيًا أتيتك والولاء رجائي
مالي سوى شعري وحبك شافع
ناعت بذنبي الراسيات لشقله
يا باب حطة أرتجيك لحاجة
هو أن أنال شفاعه بودادكم
أكبرت نفساً تستخف بحتفها
ما داهنت متجبراً بل آثرت
ماذا أقول بنهضة فياضة
هل يا ترى نظم القريض يحيطها
بأبي الذي تبكيه عسلان الفلا
يا وفقة وقف الخلود وراءها
مذ كنت طفلاً تستفيض مدامعي
وفتئ شبيهة للنبي مجذلاً
وإذا الحسين على الشريعة نادبا
صور لزينب واليتامى حولها
عبر وعبرة لا يزال يغذنا
ساقى العطاشى كالحميم غليله

ظمي وعند حماك عذب رواء
أن تم رفض فأذنوا بشقائي
أيروعني ذنب وأنت رجائي
قسمي عليك بأملك الزهراء
ثمن لها في الفائزين جزائي
ترنو إليه بنظرة استهزاء
وردمنية في لظى الهيجاء
ضاقت مآثرها على الإحصاء
أنسى الوصول لذروة الجوزاء
بأبي الذي يبكي على الأعداء
يقفوها أثرا على استيحاء
صور لطفل يرتوي بدماء
بظبا السيوف مقطع الأعضاء
عباس من لظعتتي ولوائي
هامت بهم في عرصة البيداء
من كل سامية دم الشهداء
وتراه يزهد عن لذيذ الماء

أو يشرب الماء القراح وأهله يتقلبون على ثرى الرمضاء
 وهو المعد إذا أدلهم بهم دجى قمرٌ يُرى في الليلة الظلماء
 فردّ تفرد في الورى بسخائه وهب الحياة وضاء السيماء

مستودع الأسرار

يا ناهلاً عذب الجنان الجاري أهناً بعدن ميثم التمار
 صُيرت في لوح الصمود قصيدةً ضاقت بها ذرعاً رؤى أفكاري
 يا من حباه الله أعظم منة حُبّ النبي وآله الأطهار
 أنت النجى لحيدرٍ دون الورى أنت الأمين وخازن الأسرار
 زعم البغاة بأنّ ذكرك آفلُ يا نجمة عشقت دجى الأسحار
 نهج الأباة وقد سننت لمعشرٍ كلّ يلوح ككوكبٍ سيار
 شابهت عيسى في تقاه ونسكه فظهرت من درن ومن أكرار
 أضحي ضريحك قبلةً فكأنه شمس الضحى في فلکها الدّوار
 لرضا الإله وأنت باب رجائنا تقضى بحقك حاجة الزّوار
 فبميثمٍ ياربّ أرحم فاقتي إنني عييت وضقت بالأوزار

رحيل الربيع

أخنى عليها الموت وهي نهاد عمر الزهور وفرعها مياد

كانت تعيش بغبطة وسلامة
 كم داعب الأحلام رمش جفونها
 يا قاتل الله المنية أفجعت
 يا أيها البدر الذي أدهشتني
 أبنتي كيف المبيت بحفرة
 مثل الزروع مواسم أعمارنا
 فمتى يحين قطفنا لا علم لي
 يا ليت شعري هل تراها تعلم
 أم أنهم فتنوا بزخرف عيشها
 يستقاتلون على بقايا جيفة
 وشبيه بطن أبي يزيد أرضنا
 جمعهم عبر السنين بحفرة
 لبنات داري من جسوم أرومتي
 عين بعين والجروح بمثلها
 وكأنها في زهوها بفقداد
 والأمنيات للسيلها تترتاد
 أبوين جناً إذ ذوت أورداد
 كيف الأقول ولم يحن إخلاد
 أطيب فيها عيشة ورقاد
 مهما تطل كل له ميعاد
 سقر مالي أم هدى ورشاد
 هذي البرية للقبور تقاد
 فستنتهم الأموال والأولاد
 طبع الذئاب إذا إشرأب سواد
 ما تلثمهم نهم بها يزداد
 ما أمتاز فيها السود والأسياذ
 ورفات جسمي للبنا ستشاد
 غرم بغنم والديون سداد



رحيل الشمس

عجباً لوحي الشعر كيف يغيب
 يجفو وما يدري المصاب أهدني
 أمي وما بعد الأمومة منهل
 وجفا كما يجفو الحبيب حبيب
 من عظم فقد والفقيد نجيب
 عذب على مر السنين يطيب

إن جارت الأيام فهي ملاذنا
 تدعو فما يُبقي الدعاء ملمة
 دمعي وما دمعي عليك بناقد
 لا زلت أذكر قصة من أرثها
 أماء كيف القبر؟ كيف وجدته؟
 كيف أرضى قلبي فأودعك الثرى
 أمي على فرش المنون وجدتها
 يا بنت آباء تألق مجدهم
 هم أورثوا الأبناء خير أرومة
 هذا مكانك ظل بعدك موحشاً
 رحلت بفقدك لذتي ونضارتي
 في القلب حزني والطيوف تعلقة
 أماء جاء العيد ألبس طارفاً
 أماء كعك العيد مرّ طعمه
 تجلو بنات الدهر بسمة ثغرك
 فتجرعي يا نفس طعم مرارة



إلى ابنتي غادة^(١)

أنت يا غاد جميلة أنت أحلى من خميله

(١) كتب الشاعر هذه القصيدة لابنته (غادة).

أنت للعين ضياء	أنت للقلب دليله
أنت بالصدّ جواد	أنت بالوصل بخيله
فأرفقي بي يا ابتني	رفق خلّ بخيله
لك سمّ من أبيك	فسجايك أصيله
لك قدّ مثل بان	أهيف الخصر نحيله
ولحاظ مثل ظبي	تبدو من سحر كحيله
وجهها قرص هلال	قد بدا عند أصيله
ولماها نبع شهيد	من جنانٍ سلسيله
نزرأ جودي فجماً	منك ما كان قليله
أسسقتها ربّ عفافاً	وأكسها ثوب الفضيله
وأعدها من شرور	فيد الشرّ كليله



معاناة وطن

هذا نجيع الأكرمين فم	ماذا عسى أن يكتب القلم
لا تقف من بعد ذا أثراً	كلا فصوت الناطقين دم
منذ استواء الأرض معركة	بين الهدى والشرك تحتمل
البعث والتكفير مأثمة	من ذين عذ ربّ فقد ظلموا
لم يتركوا الله من حرم	تبت يداهم أينما اعتصموا
بغداد يا أنشودةً بقمي	يا شهرزاد العشق يا نغم

الفجر في محرابها ألقِ والليل للشيطان يبتسم
 يا ليلها الفضيّ مزدهراً بالنجم والأقمار ينتظم
 يا صيف كردستان يسحرني والنخل في جيکور والأكم
 يا منجب الصدرين يا وطني أنعم بما أنجبت يا رحم
 مالي أراك اليوم في محنٍ تبدو كمن قد مسّه سقم
 لا بارك الله الحياة إذا فيها استوت البهم والبهم
 لا ترتجي من أمة شرفاً إن سادها الجهال والخدم
 قوم الألى قد خانهم عملُ ما خانهم نظمٌ ولا كلهم
 أغنوا بعدنٍ والهوى ثمل طابت لهم والبيت منهدم
 أين القيادات الذين إذا مدّوا يداً للجرح يلتئم
 أحرار كالنوار ما وهنوا عند اللقا بالحبل يعتصموا
 نحن الألى دانت لنا أممٌ في كلّ ميدان لنا قدم
 ما لي أراني اليوم يرأسني طلاب دولارٍ بهم نهم
 الفجر آتٍ سوف يفضحهم فالشمس لا تغتالها الظلم



نورٌ على نور^(١)

قد أشرقت شمس الهدى بسناها وتشعشت أنوارها وضياها

(١) ألقيت هذه القصيدة في جامع الكوفة المعظم بمناسبة ولادة سيّدة نساء العالمين الزهراء البتول عليها وأبيها سلام الله وانطلاق صلاة الجمعة المباركة.

فلتغربي يا شمس عن آفاقنا
 جبريل أقبل ضاحكاً مستبشراً
 زهراء يا شمس الوجود وآية
 من رام رضوان الإله وجنة
 في يوم مولدها الشريف تضوعت
 مسكاً برئ أم القرى ورباها
 فليرضها فرضا الجليل رضاها
 ليذف في أرجائنا بشرها
 إنا التمسنا نورها وهداها



اليوم قد سرّ النبي لفاطم
 يا محبي السنن التي قد عفّيت
 أيامك الغرّ التي نزّوها بها
 ودمائك الطهر التي قد أهدقت
 ليروح في كلّ العراق شذاها
 سنظلّ طول حياتنا نهواها
 يا باذل الأكباد في مولاها
 ولجمعة صدر الأبأ أحيها



وادي طوى

فاح هذا الروض عطراً وسنا
 رغد العيش لصبّ زمنا
 يملأ النفس بأبهى الصور
 في ليالٍ كشموس الغرر



يا نسيم الروض أطفئ ضرما
 فالغواني فيك تشدوا نغما
 تبسم الشمس لأزهار الربا
 مائلاتٍ مثل غصن الشجر
 من قدودٍ نجتني خير جنى
 وثغورٍ باسماتٍ مثلما
 تطرب الأنفس تجلو الكربا
 من محبّ بات يرعى الشها

ليس فيهنّ عيوبٌ أو ضنّى فطرة الباري بديع السور

يا قلوباً لم تذق طعم الهوى لم تعان سهر الليل وما
ذاقت الهجر وآلام الجوى أشكري المولى على ما أنعمنا
لم يذق صبّ من العشق سوى لوعة الوجد وناراً ضرما
من صدود الغيد يشكو الوهنا أيّ وصلٍ قد خلا من كدرٍ؟
إن سألتكم قلب صبّ ما المعنى؟ قال وصلاً تحت ضوء القمر

يا أهيل الحيّ من وادي طوى لي غنجٌ في رباكم يمرح
طابت الأرض ومن فيها ثوى كيف من يثوي بعدنٍ يبرح؟
فلم الهجر؟ وما هذا النوى؟ هذا قلبي لهواكم مسرح
كم شكّا العشق أناس قبلنا ثمّ أصغوا للهوى للقدر
هكذا العشق إمامٌ عندنا وله الطاعة حدّ الكبر

عنفوان الحب

يا شمساً نوراً كوانى يا فرحاً بدد أحزاني
يا أحلى من كلّ شرابٍ يا نبعاً عذباً ربّاني

يا حباً أيقظ وجداني طهرني حطم أوثاني
يا أملاً راودني دهرأ أضناني هيج أشجاني

يا غضاً يا حلو القامه أمنيتي تقبل الهامه
عنواناً للحب وسامه عنوان محبّ صديان

أنا مجنون هام بليلئ منها قلبي ينزف سيلا
سأظل أضمدّه كي لا يعذلني كلّ الخلان

يا ملكاً قد ملك الأمرا يكفي صداً يكفي هجرا
هذا قلبي يلهب جمرا يهدر كهدير البركان

فيمن أسر الروح لديه مسكاً يجذو في خديه
أنا جندي طوع يديه أقتحم فوه النيران

موسى بحر العلوم

(۱۳۲۷ - ۱۳۹۷ هـ)

(۱۹۰۹ - ۱۹۷۷ م)



● السيد موسى بن جعفر بن محمد بن محمد تقي بن رضا بن مهدي بحر العلوم الطباطبائي^(١).

عالم، أديب، شاعر.

ولد في النجف - العراق، في شهر جمادى الآخرة سنة ١٣٢٧ هـ / ١٩٠٩ م ونشأ به علي والده المتوفى سنة ١٣٣٤ هـ.

كفله بعد وفاة أبيه ابن عمته السيد علي بحر العلوم فأدخله المدارس الرسمية وتخرج فيها.

وانصرف لتحصيل العلوم الشرعية فقرأ مقدماته الأولية، ثم السطوح على السيد محمد تقي بحر العلوم والشيخ محمد رضا المظفر والشيخ حميد ناجي ثم حضر الأبحاث العالية على السيد محسن الحكيم والشيخ حسين الحلبي والسيد حسن البجنوردي والشيخ محمد علي الجمالي والسيد أبي القاسم الخوئي والشيخ ضياء الدين العراقي.

نظم الشعر وأجاد فيه وكان رقيق الشعور حلو المعنى وممن عني بنظم التاريخ، أرخ به لحوادث وقضايا تاريخية ومواليد ووفيات وغيرها، ونشر منه

(١) ترجمته في:

الفوائد الرجالية ١٨٧/١، مشهد الإمام ٤٩/٣، شعراء الغري ٥٢٢/١١، ماضي النجف ٨٠/١، ١٢١، ١٤٤، معجم المؤلفين العراقيين ٣/٣٥٠، معارف الرجال ٤٩/٢، تاريخ الكوفة الحديث ٣٦٣/٢، معجم رجال الفكر والأدب ٢١٩/١، المنتخب من أعلام الفكر والأدب ٦٧٦، معجم الشعراء للجبوري ٤٦٦/٥، الإمام الحسين عليه السلام في الشعر النجفي ٣١٨/٤ - ٣١٩.

في الصحف العراقية .

شارك في تأسيس « جمعية الرابطة الأدبية » كما ساهم بتأسيس فكرة « جمعية منتدى الشر » .

تولى إمامة الجماعة في مسجد الكوفة .

وكان مدرساً تلمذ لديه بعض الأفاضل .

له : « ديوان شعر - خ » وتعليقات على أمهات الكتب الدراسية وتقريرات أساتذته في علمي الأصول والفقه عن طريق المحاضرات والنقاش .

توفي بالنجف ٨ صفر سنة ١٣٩٧ هـ / ١٩٧٧ م ودفن به بمقبرتهم الخاصة ..

نماذج من شعره :

قوله مهنتاً أستاذة الشيخ محمد رضا المظفر بقرانه :

متى يجفوك فاتتك الجفاء	فأشمت أن يصارمه اللقاء
واضحك أن أراك وأنت مثلي	حببيك قل منه لك الوفاء
ويشقيك الهوى مثلي محباً	غدا وبؤسه سعد الشقاء
أكابد داء قلب لا يرجئ	بغير وصال من أهوى الدواء
وقد سئمت ليال طال فيها	لقلي في تجافيك العناء
فكم يشس المحب من التلاقي	ولكن غالط اليأس الرجاء
أننسى ليلة طلعت علينا	فطالعت الدجى فيه ذكاء
وقرطاهها معاً ومثار وجدي	وحالي في تذبذبها سواء
جلسنا نحتمي خمر التصابي	وقد فرشت بأنجمها السماء

تشع كأنها بسماء كأس
 ويعجب ملعب القرطين منها
 ومثلهما بأحشائي وعيني
 فيا لمليحة وافت فوافى الـ
 كم الأرض التي مرّت عليها
 إذا فاهت تخال بملء فيها
 تجلت للنواظر وهي شمس
 تحف من الجمال بها جيوش
 وأمنع سترها الضافي عفاف
 إذا ضمن الهوى قلبي فما لي
 ولكن عنه حلّاني عفاف
 ويكفيني بمراها تروي
 سخت بالوصل فالأحشاء عنها
 وفاء بالعهود وقل ذات الـ
 سكبت لها الهوى راحا ولكن
 فأبدت لي الرضا وجهاً وحسي
 فما أحشاي بعد اليوم إلّا
 واشربت الهنا زماني إلى أن
 فتى تسمو به للعز نفس
 وفكر نافذ سيان عندي
 حباب حيث مازجها الصفاء
 إذا امتزجت بها نار وماء
 إذا شطت بها البيد القواء
 ههنا قلبي ومقلتي الجلاء
 توضع بنشرها وكم الفضاء
 لئال قد تخللها الكباء
 فخبأها سناها لا الخباء
 وحفت بالجميع الكبرياء
 يجللها وابهاه الحياء
 بغير رحيق ريقتها ارتواء
 ونفس لا تلين لها عصاء
 ظماها مني الحديق الظماء
 تسري الهم والمقل البكاء
 حجال يكون شيمتها الوفاء
 على مقدار ما يسع الأناء
 سروراً أن يدوم له البقاء
 لكل مسرة وهناً فناء
 تدفق من مآقيها الهناء
 بها سمت الفضيلة والأباء
 إذا نفذ القضا هو القضاء

ويكتسب المضاء السيف منه ومن ماضي عزيمته المضاء
كأن فؤاده المفتون بالملك رومات لكل مكرمة وعاء

فخذ رب القريض إليك شعراً أتتك به المودة والأخاء
وهب لي من قريحتك القوافي إذا استولئ علي فكري العياء
لعل يروض صعب الفكر والمص لعب العاصي يروضه الحداء
فشرك تُنتقى منه المعاني وغربك تستقي منه الدلاء
إذا زان الثناء خصال قوم فمثلك من يزان به الثناء
من الحسن الزكي عليك رمز التقى ومن الحسين السيماء

وله يصف الروضة الحيدرية المطهرة حينما زخرفها جلالة شاه إيران
رضا بهلوي عام ١٣٧٠ هـ:

صرح أقيم من الزجاج ممرد للمرضى حارت بصنعتة الفكر
الله أبدع صنعه لطفاً على أيدي الملائك لا على أيدي البشر
أين ابن داود سليمان وأيد من الجن من أفنتهم كف الغير
أين الشياطين التي قد أحكمت فن البناء وأتقنت صنع الصور
له خير بنية قدسية دامت مدئ الأيام خالدة الأثر
تقد الملائك من حضائر قدسها لتطوف حول ضريحه زمراً زمر
هذا النعيم وجنة الخلد التي وعد الكتاب بها وحدثت السير
ماسرح الرائي به نظراته إلا وعادت عنه خاسئة البصر

لكأنه جبل من الأنوار قد غرست إلى أعلاه من درر شجر
وكأن نور الكهرباء خلاله شهب السما وكأن مرقده القمر
والشمس مصدر هذه الأنوار نو ر أخي النبي أبي الميامين الفرر

* * *

وله مؤرخاً عام الزخرف :

مآثر بالولاء تشهد للبهلوي الرضا محمد
خير حمى للوصي أرخ (شيد من لؤلؤ منضد)

١٣٧٠ هـ

* * *

شوقي إلى العلم

يا علم نحوك قد عدمت حياتي ومنعت نفسي عن هوى اللذات
قد غفت أوطاني ومن قد حلها حتّى بقيت ملازم الخلوات
أمسي وأصبح طول دهري مفرداً يرمي فؤادي الحب بالجدوات
أقضي الليالي في طلابك ساهراً واجد في طلبي مدى أوقاتي
لا أرتضي خلاً سواك منادماً ما أن بقيت عشيتي وغداتي
أسعى لديك وغايتي أن اكتسي شرفاً وذلك أشرف الغايات
فالمرء يعلو قدره بالعلم لا في ذاته كلاً ولا بالذات
لولاك ترمي كلّ شمل جامع كف الزمان بفرقة وشتات
خسر الجهول فكان من خسارانه إن قد هوى في أسفل الدركات

قد نام من طلب العلا وقد انجلت شمس الحقيقة عن دجى الظلمات
فبقى يقاسي الهم طول حياته ويردد الحسرات بالزفرات
ندماً على ما فات من عهد الصبا أيامه في أنعم اللذات
خلوا بني وطني الرقاد وسارعوا للعلم وانتبهوا من الغفلات
وأحيوا من الجهل المميت بلادكم واستنقذوها من يد الآفات
ترقى بلادكم بأخذكم العلى كسباً لدئ الماضي به والاتي
وطني أبي والحب منه لدي فر ض واجب كوجوب فرض صلاتي
وطني ألاقي دونه الموت الذي لا يرتضيه سوى حقيقة ذاتي
أهوى بأن ألقى المنية دونه وأصون وجه حياته بمماتي



وله متغزلاً وقد استعرض فيها أبطال الطف وتخلص بالحجة المنتظر :

نادمتني وكاسي الشجر والرحيق الرضاب لا الخمر
والثنايا هي الحباب على حافتيها كأنها الدر
ألثم الكاس ثم أشربها حذراً أن يعوقني السكر
لذة استغل فرصتها إن أضاع المغفل العمر
غادة اسفرت فكان لها من تلافيف شعرها ستر
خلتها أن بدت مبرقة قزعاً يخفي بها البدر
أو مشت وهي في غلاتها قد مشى في كمامه الزهر
ذات ردف لا يستطيع على حمله من هزاله الخصر
ككثيب إن حاولت عبثاً أن تجر الكثيب تنجر

تتهادئ كأنها ثمل
 وإذا رمت أن أساعدها
 وتعذرت عن مجازفتي
 فاشاحت بوجهها خجلاً
 حبذا مجلس أفاض على
 كم أديرت به كؤوس هوى
 كل ما فيه ضاحك فترئ
 ليلة الوصل طال عمرك وال
 فمتى يظهر الحبيب وكم
 ومتى كوكب الهداية في الأف
 ومتى ينشر اللواء على
 فقلوب الأحبة امتلأت
 هلك الناس في ضلالتهم
 همها في الحياة لذتها
 فيهم العبد كل ذي ورع
 خطبوها رذائلاً وبها
 غرهم زبرج الحياة ولو
 رحل الخير عن منازلها
 صاحب الحق خذ بناصره
 واقم من عموده فلقد

كلف المشي وهو مضطر
 جفلت يستفزها الذعر
 في هواها لو يقبل العذر
 واستحت أن أراه يحمر
 أهله من صفائه الدهر
 ومدير الإدارة البشر
 فيه حتى الكؤوس تفتتر
 وصل ساعاته هي العمر
 يختفي في إهابه الفجر
 ق يبدو ويمحي الكفر
 جانبيه يرفرف النصر
 محناً لا يطيقها الصبر
 كلما كثر مرشد فروا
 وقصاري آمالها الوفر
 والخليع التلعبات الحر
 دخلوا والفضائل المهر
 رجعوا للعقول ما اغتروا
 ببنيه واستقدم الشر
 واثرها حرباً (وما النصر)
 منه في غيابك الضر

إِنَّمَا أَنْتَ لِلْهَدَىٰ عِلْمٌ
 وَالْمَرْجَىٰ لِكُلِّ مُشْكَلَةٍ
 بِأَبِي أَنْتَ مِنْ إِمَامٍ هَدَىٰ
 كَتَمَ الدَّهْرُ فِي أَضَالَعِهِ
 يَا رَبِّيعَ الْقُلُوبِ بِهِجَتِهَا
 بِأَبِيكَ الَّذِي مَنَاقِبُهُ
 فَارَسَ الْمُسْلِمِينَ حَيْدَرُهُ
 بِذَلِ النَّفْسِ وَالنَّفِيسِ عَلَىٰ
 شَهِدْتَ خَيْرَ بَنَجْدَتِهِ
 وَيَوْمَ الْأَحْزَابِ حَلَقَ فِي
 حَيْثُ خَالَ الْأَعْدَاءَ مِنْ فِرْقِ
 فَتَفَرَّتْ عَنْهُ الْجُمُوعُ كَمَا
 يَا بَنَ مِنْ أَصْبَحَتْ فِضَائِلُهُ
 عَمَّكَ الْمَجْتَبَىٰ وَوَالِدُكَ الْـ
 حَاجِجُ اللَّهِ فِي بَرِّيَّتِهِ
 خُلَفَاءُ النَّبِيِّ قَدْ وَرِثُوا
 فَعَلَى الْمُسْلِمِينَ حَبِيبِهِمْ الْـ
 وَإِلَيْهِمْ أَجْرُ الرِّسَالَةِ مِنْ
 وَمَنْ الْفَاضِحَاتِ أَنْ جَحَدَ الْـ
 حَسْبُوه دِرَاهِمًا حَزَنُوا
 وَلِحَفَظِ الشَّرِيعَةِ الذِّخْرُ
 لَمْ يَوْفُقْ لِحَلَّهَا الْفِكْرُ
 غَابَ عَنَّا فَشَفْنَا الْهَجْرَ
 سَرَّ قَدَسٌ وَأَنْتَ السَّرُّ
 فِيكَ عَوْدُ الْإِيمَانِ يَخْضُرُ
 فَاحَ مِنْ طَيْبِ ذِكْرِهَا النَّشْرُ
 وَابْنُ عَمِّ النَّبِيِّ وَالصَّهْرُ
 الْدَيْنِ حَتَّىٰ عِلَالُهُ قَدَرُ
 وَتَغَنَّتْ بِبَاسِهِ بِدَرُ
 الْجَوْ صَقْرًا وَرَصِيدُهُ عَمْرُ
 إِنَّ مَا جَاءَهُمْ بِهِ السَّحَرُ
 يَتَفَرَّى عَنْ لَبِهِ الْقَشَرُ
 كَبُرَتْ أَنْ يَحِيطَهَا الْحَصَرُ
 مَرْتَضَىٰ وَالْأَثَمَةُ الْعَشَرُ
 سَادَةُ الْخَلْقِ قَادَةُ غَرُ
 الْأَمْرِ حَقًّا مِمَّنْ لَهُ الْأَمْرُ
 فَفَرَضَ نَصًّا أَتَىٰ بِهِ الذِّكْرُ
 رَبِّهِمْ وَالْمُودَةَ الْأَجْرُ
 نَسَاسَ فَرَضًا أَدَاؤُهُ شُكْرُ
 وَرَأَوْهُ مُوَدَّةَ شُرَرَا

واستجابوا بدواً لدعوته
ثم لا ذوا بالغدر مح
تركوهم صرعى وبعضهم
فمن الغمد سل صارمه
ولعمري الأعداء قد حلفوا
سل عن الطف فالخير بما
وعن السبي فالعلم به
كم قتيل لكم غسيل دم
ورضيع روى حشاشته
وسليب حتى القميص وقد
من هباء أكفانهم نسجت

حيث لا فضة ولا تبر
ستجيبين وأم الكبائر الغدر
لا مزار له ولا قبر
وليكن غمد سيفك النحر
أن يبيدوكم وقد برؤا
قد جرى في عراضه شمر
دون باقي أعدائكم زجر
غاب عنه الكافور والسدر
في الطفوف النجيع لا الدر
رض من بعد صدره الظهر
وهشيم لكنّها حمر



وله يرثي الإمام الحسين عليه السلام:

أحرق الوجد قلبي المصدوعا
واصارت اهداب جفني أما
همت في مرابع غاب عنها
كم نشرنا صحائف الوجد فيه
وتوسلت بالانين سبيلا
ولكم واصل الحبيب فثار الد
ليت شعري وهل يعود حبيب

فاستحالت اهات قلبي دموعا
قأ فسالتي ومقلتي ينبوعا
ساكنوها كيما تعود ربيعا
وطوينا على الغرام ضلوعا
للتلاقي وبالبكاء شفيعا
صب يستشرف الهلال طلوعا
حكم الدهر فيه إلا رجوعا

قد مضنا الزمان حلواً ومرأ
 افتنسئ فعاله يا بن طه
 حيث أمسى المتبوع في الأمة الـ
 نحلوها خلافة لرجال
 خلعوها عن الحسين وواروا
 لا رعئ الله من أمية عهداً
 لبسوها خزاية ولعمري
 يوم كالت أيدي الضلالة خسراً
 فسنام الإسلام عاد قطعاً
 ومصاب على النبي عظيم
 قتلوه واستعرضوا أهل بيت
 وأجالوا خيولهم فوق صدر
 أضلع تنحني على سر قدس
 بأبي تلکم الأضالع داسوها
 واستباحوا رحل النبي وطافوا
 ليت شعري وهل حوى السبي إلا
 فزعت للبكا فأمسك عنها
 سلبوهم حتى الردا فطوى الله
 خفرات يصونها بيت وحي
 لم تنلها يد الهوان فكف الـ
 فلفظناه عاصياً ومطيعاً
 يوم بات الهدى به مفجوعاً
 ستابع ظلماً والتابع المتبوعاً
 فتكوا في الإسلام فتكا ذريعاً
 بجلابيبها يزيد الخليعاً
 أن أساؤا لابن النبي الصنيعاً
 حقها في بيوتهم أن تشيعاً
 بدل الصاع للشريعة صوعاً
 لهف نفسي وانفه مجدوعاً
 أن يرى سبطه الحسين صريعاً
 الوحي طفلاً ويافعاً ورضيعاً
 قد حوى الدين أصله والفروعاً
 خشية أن يشيع أو أن يضيعاً
 وثغراً بالخيزران قريعاً
 بذرايره في الملا تشنيعاً
 ثاكلا روعت وإلا مروعاً
 الدمع ذعراً فأرسلته نجيعاً
 عليهم منه حجاباً منيعاً
 رفع الله سقفه المرفوعاً
 عز شادت لها مقاماً رفيعاً

وله مؤرخاً عام ولادة حفيده أحمد... وذلك ١٣٧٤ هـ:

هلال سعد تولّد	أم روح قدس تجسد
عاد علينا ولكن	بالخير والعود أحمد
طفل روى الحسن فيه	حديث يوسف مسند
فصدقه المزايا	وخال خديه أيّد
والشاهد العدل بالحد	سن أن يكن فهو القد
رنته في شجاها	تزري بالحن (مبعد)
يبكي على وطن ظل	عن حماه مبعد
فينثر الدمع درأ	على سبيكة عسجد
من أصل عبد مناف	وفرع آل محمد

وأرّخ عام وفاة العلامة الكبير السيّد محمود الحكيم عند مشاهدته

لصورة المتوفى:

يا راحلا في الزمان صورته	كأنها حلية على جيد
قد خخطّ بالنور فوقها قلم الـ	تاريخ (هذا مثال محمود)

١٣٧٥ هـ

وله مؤرخاً عام ولادة حفيده أحمد بن...:

أقبلت البشرى ووافى زمن	تدرك في ربيعها الأوطار
فالأرض بعد الجذب عادت جنة	جارية من تحتها الأنهار

وبلبل الروض خطيباً قام في
يتلو أناشيد المسرات وقد
يلعب فيهما رشاً شد يدي
والخمر في دنانه معتق
بالماء في الكأس إذا مزجتها
قلت: أسقني منها فقال قهوة
قلت: أجل فرشقة من اللمى
هذا وقد بز الشراب عقله
وصاح مذ عاقرتة خمر الهوى
فآبَ رشدي بعدما كاد هوى
ورحت استغفر عن أسطورة
كيف وقد جاد الزمان بالمنى
وقد ولدت شمس المعالي قمراً
قالت: ألا اخترت له اسماً صالحاً
قلت: قد اخترت له اسم أحمد

مؤتمر أعضاؤه الأزهار
لحنه المزهر والمزمار
في خصره أن أعوز الزنار
مرت على اعتصاره الأعصار
يمتزج الماء بها والنار
لا يتعاطى شربها الأخير
فقال: وزر دونه الأوزار
فانطلقت من صدره الأسرار
فلتعش الخمرة والخمار
يزول عني عقلي الجبار
يصوغها الخيال والأفكار
وامهلت لنيلها الأعمار
دون سنى طلعتة الأعمار
فالحق للأباء أن يختاروا
مؤرخاً (فأحمد مختار)

هـ ١٣٧٤



وله من قصيدة يؤرخ في آخر بيت منها نصب الباب الذهبي للمرقد
العلوي وقد كتبت على جوانب الباب بالميناء:
أوتيت سؤلك فاستأنف من العمل يا من أتى زائراً قبر الإمام علي

نهضت للحق تستهدي مراشده
 هذا الوصي ولا يخفى له أثر
 كذكره قبره لا ينمحي أبداً
 تكسو من الذهب الابريز قبته
 صفراء يفعل بالألباب منظرها
 شمس من النجف الأعلى تشع سنئ
 إن قلت شمس الضحى قالوا أعد نظراً
 تقدست قبة ضمت قرارتها
 القدس والأملاك تسكنها
 يسودها الصمت لم يسمع بحضرتها
 أنشودة لم يوقع لحن نغمتها
 تهوى القلوب عليها غير أن لها
 تحملوا السفر المضنى لبلغتها
 كأن وعثاء من فرط وجدهم
 ميممين مقاماً لا تكفكفهم
 محط آمالهم قبر الوصي إذا
 فلسست تنظر ممن حل بقعته
 ولا بن جعفر موسى حاجة بسوى
 لله كعبة قدس بالفري سعت
 سعيأ تحفزها الآمال طامحة
 والحق أوضح من نار على جبل
 فكيف يخفى وسر الله فيه جلي
 كأنه سرمدى في البقا أزلي
 يد الولا حلة من أجمل الحلل
 فعل المدام يلب الشارب الثمل
 يضيق عنه نطاق الأعين النجل
 الشمس ذات زوال وهي لم تزل
 خير الوصيين تالي سيد الرسل حضرة
 أجل فثم نعيم دائم الأكل
 من الجلال سوى أنشودة القبل
 إلا شفاه ذوي شوق بلا ملل
 من الزحام يد الوفاة لم تصل
 على رواحل لم تشك من الكلل
 روح وعلقمة أحلى من العسل
 عنه عوامل فقر أو أذى علل
 باءت أمانى ذوي الحاجات بالفشل
 إلا إلى ذاكر الله مبهتل
 تاريخ أبواب هذا البيت لم تنل
 لها الملوك على الهامات والمقل
 وأخيب الناس من يسعى بلا أمل

قامت على بابها تدعو مؤرخة (لذنا بباب أمير المؤمنين علي)

هـ ١٣٧٦

وله يؤرخ عام حدوث الباب الفضي ممّا يلي قبر العلامة الحلّي وقد
كتب التاريخ على جوانبه:

باب علم المصطفى شيد له	أنفس الأبواب أعلاها ثمن
صاغه مبدعه من لطفه	ولقد أودعه من كلّ فن
ولدى عتبة باب المرتضى	طاب مثوى آية الله (الحسن)
شيخنا العلامة الحلّي من	نور الله به وجه الزمن
سمح الدهر به مذ أقبلت	تجرف الناس مضلات الفتن
معجز يكفيه فخراً أنّه	ميت أحى به الله السنن
قام في باب علي حارساً	وإذا لم يحرس الباب فمن
قلت في تاريخه (باب الهدى	لبسوت أذن الله بأن)

هـ ١٣٧٣

وله مؤرخاً أيضاً عام صنع الباب الذهبي:

أيّها الراجون أنّ الله رضى	يوم لا ينفع مال وبنونا
دونكم قبر ابن عم المصطفى	أسد الله أمير المؤمنين
إنّنه الحجّة والدار التي	وعد الله العباد المتقين
فاخلعوا النعل بواد دونه	شرفاً واد طوى أو طور سينا

عنده الله تجلّى نوره
ورأوا من جلوات الحق ما
وسقاهم ربهم من خمرة الـ
ثمّة الحق فخذ في وصفه
بل نفوس خلعت أبدانها
ورجال عجنّت طينتهم
بذلوا الله زلفى فيهم
فبدا الحق مبيّناً وسعت
وعلى نور الهدى بالمرتضى
سمعت فيهم رجال ما أتى
فجزاهم ربهم من فضله
هذه الجنة والأماك من
شيّدوا أبوابها واستفتحوا
وكسوها حللاً من ذهب
فعلى اسم الله أرخ (وتلوا

لذوي الأبصار فازدادوا يقينا
عشيت عنه عيون المبطلينا
ـقدس كأساً لذة للشارينا
وتعالى الله عما يصفونا
وقلوب ركبت فيها عيونا
بولا آل الرسول الأكرمين
كلّما كان نفيساً وثمانينا
دولة الباطل ألا يستبيننا
وبنيه رغم أنف الجاحدين
من رسول الله في الإسلام ديننا
وأأياده جزاء السامعينا
حولها اصطفّت شمالاً ويمينا
بعلي المرتضى فتحاً مينا
فاقع اللون يسر الناظرينا
أدخلوها بسلام آميناً)

١٣٧٥ هـ

* * *

وله يؤرخ عام تشييد المسجد الأكبر في مدينة قم والذي أنفق عليه
آية الله العظمى السيّد أغا حسين البروجردى:
الله بيت سمت قواعده فانحط عنه تصاغراً رضوى

من أئمة قاصداً وحل به حل مقيماً بجنة المأوى
 شاء له الله أن يؤسسه لم يدع نفسه وما تهوى
 فاختر من خلقه الحسين لما أحرزه الله فيه من جدوى
 أمام حق مدى مآثره في الدين لم تقصر على الفتوى
 كم مسجد قد بنى ومدرسة فيها أحاديث فضله تروى
 لمسجد أسسته خيرية على سوى الخير لم تكن تقوى
 قلت بتاريخه (اقرأوا أفمن أسس بنيانه على التقوى)

١٣٧٥ هـ



ناصر الحسيني

(١٣٨٢ هـ - معاصر)

(١٩٦٣ م - معاصر)



— — — — —

٥٤

● السيد ناصر بن السيد مزهر بن حمزة بن علي أبو شندي المرعبي
الذبحاوي الحسيني^(١).

ولد في محلة السراي بمدينة الكوفة سنة ١٣٨٢ هـ / ١٩٦٣ وترعرع فيها.
دخل المدرسة المختارية الابتدائية وأفاد كثيراً من توجيهات المعلم
المربي الأستاذ حسن كريم الكوفي الذي شجعه واعتنى به، وشجعه على مطالعة
كتب التأريخ والأدب ودواوين الشعراء الجاهليين وغيرهم.
في عام ١٩٩١ وبعد الانتفاضة الشعبانية هاجر إلى إيران لغرض الالتحاق
بحوزتها العلمية، فأقام في قم وأصفهان، وعمل في طباعة بعض الكتب الروائية
والتأريخية والفلسفية والعرفانية، وتحقيق عدد من كتب التراث.
انتقل إلى استراليا وما زال مقيماً فيها، منشغلاً بتحقيق بعض المؤلفات
وممارسة النشاطات الثقافية والأدبية.
نظم الشعر وأجاد فيه، ولم يتصدى لنشره.
نماذج من شعره:

الغديرية العلوية

هل يرتجى من سحرهن أثوب يوماً على سبل الرشاد أأوب
وهن الفؤاد من الوداد ونابه من كل مائرة تبين عطوب

(١) ترجمته في: شعراء الكوفة الشعبيون ٣٧/٩ - ٤٢.

فيحاء أن أبدت محاسن صباحها
 تثب الجوارح غير آبهة بما
 تلج الرغام وتستهم بنقعها
 نفسي إذا جال الجمال أجالها
 لهيام قلبي والهيام سجية
 لو نالني ما تزدره طبيعتي
 أن غيرت شمس الحبيب شروقها
 أو أوصدت باب الفجاء شمالها
 أو سقت الأحزان موطن غربتي
 وإذا تشابك للهموم نصالها
 والعمر وشح بالسواد فصوله
 والصدر ضاقت تستجير شعابه
 ناديت والأكوان زمجرها الصدا
 أدرك عبيدك يا علي وحسبته
 يدعوك يعلم حيث أنت وإنما
 أنت الذي ملء الزمان قليله
 عطرية تشدو والدهور أريجها
 هات القريض إذا أتاك مقرضاً
 غرر الحيكم ولا يغر حكيمها
 يا منكرأ شأن الإمام وفضله
 أو فاح من ذاك الصباح هبوب
 تلقى الفوادح سعيها وحروب
 تضيء على فيض المدام غيوب
 تسعى بلا أمل يجيش تعوب
 نسخ قديم لست عنه أتوب
 أو سامني مما أهيم خطوب
 دارت له الأشواق وهو غروب
 جاءتك تسعى يا غرام جنوب
 وذوى الفؤاد من الحين يذوب
 والصبر أعيا إذ يروم أريب
 أسفاً لما يبدو البياض عصب
 حسم الزمان وصرفهن لهيب
 والدمع يغدق بالأسى وكثيب
 لما دعاك إمامه ستجيب
 نادى مغيث العالمين غريب
 وذرى المكارم للقليل نصيب
 تسري إلى جذب القلوب خصب
 أو طار يدنو من سماك خطيب
 سر لذاتك في القلوب عجيب
 سل عنه آيات الكتاب تجيب

سل آل عمران تبين سرها
 لترى علياً كان نفس محمد ﷺ
 واقصد إذا شات الغدير وماءه
 عن آية الله جلّ جلاله
 يوم به تمت ولاية حيدر
 إذ يصدع المختار باسم وليهم
 يا رب والي من صفاه ولاية
 خساً المديح إلى جنابك إنما
 واسل شآبين الفيوض لروضة
 عهد تولي كان قصد ملاذنا
 والقلب يلقي بالغموم وثقلها
 هذي مصائبنا يضح أنينها
 شوق ووجد والحنين رسولنا
 فادرك وحيداً يا علي وجرحه
 يوم به حاج النبي صليب
 وكفاه نفساً للرسول حبيب
 من أين ما تأتي إليه تصيب
 كانت كمال الدين وهو رحيب
 كالشمس يعلو ضوءها ويجوب
 هذا وصي فاسمعوا واجيبوا
 واهلك للوصي قطوب
 يأتي المديح إلى علاك نسيب
 فيهما إذا جار الزمان نأووب
 فالعين تهنا والنفوس تطيب
 إن طاف يوماً بالضريح كريب
 جاءتك راجية وأنت قريب
 وصروف دهر أمرهن قريب
 في القلب لا يبرأ وأنت طيب



اللوحة

يا حرة وقادةً محبوسة بلهاتي
 يا عبرةً فيأضةً نارية الزفرات

يا لوعة مكبوتة يا دمة
يا صرخة مكظومة الآهات والحسرات
يا غائباً يا نائياً يا راحلاً يا مبعداً
يا قاصياً يا صابراً يا ساكن الفلوات
يا غيث ربع ممرع متمتع عاثت به
زعقات ريح صرصر مشؤمة النسمات
يا بلسماً والجرح بعدك راعف بنزيفه
يا بسمه موودة مسلوقة النطقات
يا كهف أيتام وفرحة ثاكل مفجوعة
رقاً مآقبيها ظناً لتعاقب السنوات
الأرض زلزلها الثبور فأعولت وتصارخت
من خوفها وبلائها بتواتر الكربات
والخلق سيطت بالعدااب وغربلت وتبلبلت
بالحرب والآفات والأسقام والنكبات



طال انتظارك والعيون قواحل لرزية
ضاقت وأحكم عقدها بالهول والنغمات
طول انتظارك والغياب وفتنة وقوارع
شملت جميع الناس والناموس والحرقات

إنّ القلوب لدى الحناجر صعدت لبليّة
تهوى المنون ويحسد الأحياء للأموات

ماذا تبقى ماء غائر بمعينه
فمتى يعوض صبرنا عن غائر بفرات
ماذا تبقى غير بئر عطلت بركاها
والقصر بيتك هدمت بالجور والنعرات
ماذا تبقى غير أحزاب تقوض جمعنا
بتناحر وتفرق وتشئت الرايات
ماذا تبقى غير أفكارٍ تسفه رأينا
إن اعـتقاداً جـازماً بك آت
ماذا تبقى وهي محض جهالة وغواية
كفرت بدين الله والقرآن والآيات
ماذا تبقى أي ظلم لم يقم وجريمة
والجور عم الأرض والآفاق بالظلمات
ماذا تبقى غير أحشاءٍ يقطعها الجوى
وقليل صبر يردف الداعين بالدعوات
ماذا تبقى غير وجدٍ يصطلي وعيوننا
ما قر عنك قرارها يا عين كلّ حياة

ماذا تبقى كلي ترفرف راية منصوره
بالقسط والإحسان والإنصاف والبركات

أدرك فذاك العالمون بنهضة علوية
منها يقام الحق بالقرآن والصلوات
أدرك نفوساً في العراق تجرعت الأسى
أملأ بوعدهك ترتجي الأنعام والرحمات
وأدرك عراقاً فيه جندك رابطة وتأهبت
للثأر نادى يا حسين يا عظيم الوثبات
أدرك عراقاً يستباح وشيعة منكوبة
حققت النواصب قد أباح دماءها جناة
أدرك ديارك في الغري وكربلاء وروضة
في الكاظمين بوعدهم بالهدم للروضات
هدموا ديار العسكري واوقدوا بصدورنا
جمر الغضا فجزأؤهم بالويل واللعنات
مزجت فتاوى الناصبيين دموعنا بدمائنا
فتباشروا بكل كبروا بالنصر بالنعقات
عذراً فقد ضاق الفؤاد بصبره فتفجرت
من غيظه أشجانه بالهم مندفعات

في يوم مولدك العظيم هدية بدموعنا
زفت إليك ولأنا في أعطر العبقات



يوم السرور

بيوم السرور وليل السمر بروض الجنان لنقضي وطر
فذكرى الحبيب كماء السماء بأرض بقيق إذا ما همر
وهبت علينا رياح الخلود كغسل الشمس بفيض الشعر
وظل القواد لفرط الغرام بطمر شديد سحيق القعر
فشوقي إليك يشق السنين وحبِّي إليك يفت الحجر
وأمني ويومي وصبحي وليلي يفور بقلبي حتَّى مخر
كتمت خيالك بين الجفون ففاضت دموعي حتَّى ظهر
ألف السَّهاد نسيئُ الكرى وحزني بصدري كموج البحر
ودادك لاح على الحالتين بإعلان قلبي وما فيه سر
ملك الضمير ولب الحشا تغلب حبك حتَّى قهر
فقل لي متى بومض السيوف تقر عيوني حتَّى تفر
وصوتك يهدر في الخافقين وبأسك يمحق كذب وشر
وتدرك ثار الغريب الشهيد بنشر الحتوف كماء المطر
وهذا الدَّعي يزيد الخنا بقتل الحسين علينا افتخر
وعاد بخلدي يوم الرجوع رجوع السَّبايا بتلك الصَّور

وعادت بزینب تلك الحمول	ولأرض الطفوف وبعد السفر
وظلّت تنادي بدمع هموع	وقلب ولوع بصدر عبر
سُكينة قالت لزين العباد	لطوف الثكالي بسيد البشر
وتسأل منه وقبل القرار	لحامي الضعينة هل من خبر
وعين الحمايا وكف السقايا	وصدر الرعايا ونور القمر
فقال تعالي لشط الفرات	يعرف قبراً بتلك الحفر
فكادت تموت لتلك الصروف	فهذي الدروس وتلك العبر
فعدراً إليك وكلّي حياء	لذكرى المصاب بيوم أغر
فحزنأ عليك تذوب القلوب	لضيق النفوس بهذا القدر
فأنت الحياة وأنت الأمان	وأنت المعين وأنت البصر

* * *

صورة الله

صورة الله الأحـد	بعليّ تتجلّى للأبد
سورة التوحيد في الـ	لقرآن طه من شهد
بيت الله تـجلّى	قل هو الله أحد
لا شريك لا نظير لا مثيل	وهو المولى الصمد
لا فتى إلاّ علي	هكذا عنه ورد

* * *

استنطق الآفاق عنه	بهدى قلب سعد
-------------------	--------------

أَيُّ أَصْلَ لِعَلِي أَيَّ فِرْعَ أَيُّ مَجْدٍ أَيُّ جَدِّ
 مِنْ مَنْافٍ مِنْ هِشَامٍ مِنْ نَزَارٍ مِنْ مَعْدٍ
 مِنْ أَبِي طَالِبٍ نَوْرًا شَامِخٍ الصَّلْبِ انْوَلا
 خِصِّهِ أَكْرَمَ رَحِمٍ فَاطْمَ فِيهِ أَسْتَعِدَّ

* * *

اسْتَخْبِرَ اللَّيْلَةَ بِدِرًّا شَعِشَعًا عَمَّنْ يَهْدِ
 لِيَجِيبَ الْبَدْرَ بِشِرًّا وَفَحِيجَ الْمَلِكِ يَشْدِ
 لَيْلَةَ الْمِيلَادِ كَوْنٍ هَائِجٍ مِنْهُ الرِّعْدِ
 فَاسْتَحَالَ الْبَيْتَ أَذْنًا وَجِدَارَ الْبَيْتِ رَدِ
 صَارَتْ الْأَحْجَارُ حِجْرًا وَأَدِيمَ الْأَرْضِ مَدِ
 نَقْطَةُ الْأَرْضِ دَجَاهَا وَاسْتَوَى فَوْقَ الْمَهْدِ
 وَاسْتَطَالَ الْبَيْتَ زَهْوًا فَاسْتَحَا مِنْهُ الْبَلَدِ

* * *

طَهَّرَ الْبَيْتَ عَلِيٌّ مَا سَوَى اللَّهِ عَبْدِ
 وَارْتَقَى ظَهْرَ مُحَمَّدٍ دُونَ مِرْقَاةِ صَعْدِ
 صَارَتْ الْأَوْثَانُ تَهْوِي وَدَعَ الشُّرَكَ بِدَدِ
 سَلَّ مَنَاةٌ ثَمَّ عَزَى ثَمَّ فَاسْأَلْ كُلَّ نَدِ
 هَبْلُ بَيْنَ يَدَيْهِ كَيْفَ صَلَّى وَسَجَدِ
 خَيْرٌ وَالْبَابُ فِيهَا شَهِدَتْ مَا تَلَكَّ يَدِ
 جَنْدَلُ الْقَزَمِ ابْنُ وَدٍ وَابْنُ وَدٍ لَمْ يَمُودِ

بَيْنَ قَطٍ فَوْقَ قَد	إِنَّ عَلِيَّ سَيْفَ عَلِيٍّ
هَكَذَا اللَّهُ وَعَدَ	نَاصِرَ دِينَ السَّمَاءِ عَلِيٍّ
لِيَرَى مَاذَا جَحَدَ	أَيُّنَ مَنْ يَجْحَدُ هَذَا
قَالَ ضَعْفُ فِي السَّنَدِ	أَنْكَرَ الْحَقُّ بِخَبَثِ
مَنْ أَحْصَى وَعَدَ	يَسْتَلُوهُ فَضْلَ
قَذِيتَ عَيْنَ الْحَسَدِ	حَاجِجَ اللَّهِ تَسْتَرَى
عَاجِزَ مَهْمَا اجْتَهَدَ	حَاجِزَ الشَّمْسِ بِكَفِّ
إِنْ مَنْ جَدَّ وَجَدَ	مُسْتَبْغِيَ الْحَقِّ يَرَاهُ

* * *

إِنَّ عَلِيٍّ قَدْ نَفَذَ	هَكَذَا مَبْلَغَ عَلِيٍّ
وَهُوَ لِحَدٍّ لَا يَحْدَ	كَيْفَ إِدْرَاكَ عَلِيٍّ
وَأُمَالِي بِثَبَاتِ الْمَعْتَدِ	صَكَّهُ فِيهِ نَجَاتِي
كُلَّ عَيْنٍ كُلَّ خَدِ	تَفْتَدِيهِ كُلَّ نَفْسِ
فِي فِدَاهَا وَالْوَلَدِ	وَأَرَى رَوْحِي قَلِيلِ
وَعَلَيْهِ الْمَعْتَمَدِ	فَهُوَ حَصْنِي وَهُوَ كَهْفِي
جَاءَنِي مِنْهُ الْمَدَدِ	كَلَّمَا قُلْتُ كَفَانِي

* * *

ميلاد النبي ﷺ

لهواك ظل والشجي وجوده عدم وجودي أن عدمت وجوده

في الدموع لدى الولوع سجية
 ما زال قلبي مذرحت بناره
 أشعلت ناراً من هواك بمهجتي
 اثنت عودي بعد عهد ربيعه
 أرهقتني وجميل صبري ملني
 أجنائتي قلب يذوب شغافه
 طوبى لمن شرب الهيام بعقله
 وعرفت حبي للنبي وآله
 أخذت على ذر النفوس وفاءه
 قلبي وروحي والدموع وفيضها
 بشر وشعري والعقول ونورها
 الله طهرهم وأوجب حجهم
 أسماؤهم نور تغمدوا الهدى
 باب الرجا هو الشفاء ودادهم
 الله عاصمهم وخص ولائهم
 أشراقة الميلاد فجر محمد
 وبدا بطلعته الوجود بسمائه
 جاءت به سور الفضائل والنهي
 مرحى لدين فيك وشح اسمه
 فجزيته خيرات الجزاء لمحسن

أشفق فقد خدت عليك خدوده
 فمتى بربك تستجاب وعوده
 أكون عدلاً أن يزاد وقوده
 هلا بلطفك يستقيم عموده
 طود وصالك لا ينال صعوده
 في الحب غظاً لا تفك قيوده
 سعياً إلى ري النسيم وروده
 بحرأ إلى أمد الزمان حدوده
 فأبى أرباب القلوب عقوده
 كتبت إلى آل الرسول عهوده
 ودمي وعظمي والفؤاد شهوده
 بحقائق القرآن حق وروده
 زان النجوم على السماء خلوده
 صداح يذكو في الفؤاد نشيده
 خلد وروضات الجنان وعوده
 رسمت على وجه العصور سعوده
 لشموسه ألق تشع بنوره
 دين على دنيا السلام وقوده
 أنعم بدين كنت أنت تقوده
 لم تألوه المكرمات جهوده

أرضيت جبار السماء ووحيه
 من أنكر الأيات فيك بجهله
 أو عاش في جب الظلام حياته
 أعمى وأبكم لا يكون شفاءه
 عن كوثر غدق سكر شرابه
 أبريق مجدك لا يكون طريقه
 أبصرت معراج ذهلت لشأنه
 بشرى ومثلك يا محمد مثلنا
 فبلغت شأناً لا تبوء عقولنا
 سطرت مدحي يا شفيع بمهجتي
 أهديت ما أهدى إليه عبیده
 أو كان من بعد الدليل حجوده
 أنى له شمس النهار تعیده
 إلا بستاбот السعير وروده
 يأتيك عطشاً وأنت تزوده
 أو غاب هديك من يكون رشیده
 بشرى إلى حجب الإله صعوده
 أملاك مولى العالمين جنوده
 إدراكه كيف استطاع حسوده
 وافاك محزوناً يساق قصیده



السؤال السهل الصعب

لنسأل سؤالاً يسر المنال
 وكل الوجود عشنا به
 لنسأل مياهاً لنسأل بحار
 وحتى النجوم ونور النجوم
 لنمض رجاء لعل الجواب
 يُطفي غليلي به أي حال
 وسما وأرض وصم الجبال
 وفرض الجواب كفرض المحال
 لنسأل ضفافاً لنسأل رمال
 وضوء الشمس إذا ما استطل



أكانت لتدعى وعبر القرون
 بحاراً بحاراً بغير الزلال

أكانت نجومٌ بأفق السماء وتخفي بريقاً وتنسى الجمال
وشمس الحياة تحيي الوري ويبدو الوجود بأبهى الخصال
وحولي تطوف بعشقي وشوقي تغني الخلود ولات إنفصال

فما لي وحيد وفكري شريد وعقلي برأسي دهاه إعتقال
اطمع النفوس الضوء وطبع الجماد يعيش الوصال
تمر السنين ويبقى الأنين وهم الفراق طغى واستدال
لروح حنينٍ وقلبي حزينٌ وصبحي حريق وليلي إشتعال

فحبي لأرض ونار إشتياقي بحورٌ تمد البحور اتصال
وأرض العراق كغب السحاب ذكاء السفوح وفيض السؤال
لك أرض وجدي تغني القلوب فقري وطيب جروح الكمال
بك كل فخرٍ ومجدٍ يمان حباك الجليل بنعمي الجلال
بماء وأرضٍ وشعبٍ كريم عزيز غيور أبي الخلال

فهل غال سمع بشعبٍ مظام وأرض تباح بغير احتلال
وهل غير شعبي يعاني الضياع وقد كان رمزاً وأمسى مثال
سأبكي لشعبي بقح العيون وأبكي لأرض فضيع المآل
وأبكي لحالي غريب الديار بدمع تجارى عزيزاً وسال

وله :

أَتَى أبوح وعاذلي للفتك ممثشق حُسامه
ويدير قطب النازلات وتصطلي حمام الملامه
ويدور حولي كالعناكب في براعة نسخها
متصيداً سكناتي عن كثر كزرقاء اليمامة
يحصي رهيف تنهدي كالريح يحسبها فصاها
يقظاً لثرة منطقي كالجدب يقتنص الغمامه
هلاً أَمَاط بكشحه وضاء أنواء النهي
ليعاف سوداء الفؤاد لجدوة كبحت غرامه
أولا أقول لعاذلي والشوق سلوة عاشق
والدمع نعم أنيسه وسفيره يحكي هيامه
سأقول حقاً معلناً للوجد آيات الجوى
إنني أهيم يحبه ولتجتمع زمر الخصامه
قلبي قديماً لا غضاضة في الزكي متيم
سبط النبي محمد ﷺ ووليد أسرار الأمامه
ورأيت فيه من المهابة والنجابه نجمها
وعلمته كافي السؤل وداره دار السلامه
وملئت من شغفي به حباً وطار بي الهوى
بالشوق تشكر عاشقاً متولعاً حب المدامه

وارحت بدني بين اعتاب يكللها الهدئ
 عطفت وأمطرت الندى واستنشقت غرر الكرامه
 ووقفت بالباب الذي ما ردّ عيناً ترتجي
 أرجو النوال بحقه وبحق سلطان أقامه
 يا باب حطّة والذنوب تمنطقت في حاضري
 ولسان شكرك ألكن بأوارها شكمت لجامه
 وأنخت راحلتي أجبر جرائدي لعلا فناه
 عطفت بأعطافي في مدامع غريبه روت ...
 أشكو إليه نوائب شفت كواهل وحدتي
 وأتت جبال تصيري بمعاضل ترجو انهدامه
 أشكو إليه وغربتي قضت أنين تسهدي
 وأبيت أحسد من قرئ ليل الكرى رغداً أنامه
 قلبي تأزمه النوى والشوق ... تجلدي
 ملك الحنين جوانحي وجوارحي ألت ...
 عقد الزمان بحوره عقداً أنوء بحمله
 عبثاً أرى من حيلة وعراه أحكمت إنتظامه
 وقرعت باب ابن البتول بحاجتي من بعدما
 للمصدر قد وطئت سنايك محنة طحنت عظامه
 أبا محمد جئت أسعى يا كريم .. بضاعتي
 قلبٌ تعشق حبكم وولائكم منجاته وعصامه

ما خاب من قصد الإمام وقلبه متعلق
 متوقف متمسك متظلم ظيم أظامه
 من آل بيت خصهم رب الوري بما نرى
 لم نحصها فضلاً لآل محمد
 الله لا يرضى عبادة جاحدٍ لحقوقهم ومقامهم
 ما كان يقبل حجةً وزكاته وصلاته وصيامه
 أسماؤهم كانت لآدم توبةً لما غوى
 ولهم هوى متوسلاً بمقامهم إنها أقامه
 برداً بهم نار الخليل تحولت وسلامه
 فلك لنوح لآمن يجري بيمين وسلامه
 بهم إنجلي وجه الحقائق ساطعاً متبلجاً
 وفيوضهم تهب الوجوده مقامه وقيامه
 جمع العوالم شأنها أن تستدير بقطبهم
 منحوا الزمان أمانه ونعيمه وسلامه ودوامه
 شرفاً لنا أن ننضوي بولانهم لعبيدهم
 فالله يرضى مؤمناً متمسكاً بولانهم إسلامه
 وعيونهم مارق دمعي سافحاً إلا لأجل ودادهم
 خفق الفؤاد بذكرهم ولحبهم يصلي ضرامه
 لم أعشق الدنيا ولا أملي بطول وصالها
 إلا لأخدم سادتي وسعادتي متأملاً إتمامه

وأظل أرقب واثقاً بنجاتنا متيقناً أمر السما
يأتي به لخلاصنا مهديكم فتوقعوا أيامه

مولد الإمام صاحب الزمان عليه السلام

رسالة مفتوحة

يا أتيك آخرها من العنوان	حبي إليك رسالة مفتوحة
فغدت تنوء لشدة الأشجان	سبقت دموعي النطق في تبيانها
يا أمّنيتي إلّاك ثانٍ	فتشت قلبي عن هواك فلم أجد
والصبح أسفر والهوى أضناني	ليل النوى والهجر اقلق مضجعي
بالقرب يطفئ غلة النيران	أو ما تشاء الوصل يوماً ما الهنا
وعن اللطف توسلي وعساني	هلا لطفت بنظرة لمبتسم
بيت الضلوع كممكن البركان	يدعوك لي شغف أظن أوتره
أشكو بدمعٍ غربتي وهواني	أبكيك من لهفي عليك وأنني
وإلى متى يا سيّد الأزمان	فإلى متى والسيف يألف غمده
غضٍ لدينك خاتم الأديان	وإلى متى يا نجل فاطمة الهدى
وبمثل نورك رحلة الإحزان	وإلى متى والعين غاب قوارها
وقرئ اشتياقك قرحة الأجفان	وإلى متى والروح فاض حنينها
والبعد عنك حقيقة الحرمان	وإلى متى فالوجد ينكأ جرحنا
ومنيّتي في الصد والهجران	وإلى متى ولقاك مسكٌ سعادتني

وإلى متى أنسام لطفك ترتجى
 وإلى متى غصن الهموم صدورنا
 وإلى متى وقلوبنا بـرجائها
 وإلى متى والأرض تحكم عرشها
 كفر وجور جار في جنباتها
 وتراه أقصى ما يكون جبلة
 وترى الضمائر للحضيض رغاؤها
 لا تختشي والبطش سيف ندائها
 جاست أراضي المسلمين جيوشها
 هذي فلسطين يصك أنينها
 والقدس قد داس اليهود عفافها
 هتك الفجور حياءها فتصارخت
 يا نائعين فلاندرء يقضهم
 مسرى نبوات وأول كعبة
 تبا لكم عرباً تنام بذلها
 شعب العراق تناهبوا خيراته
 أيموت جوعاً والسواد مهاده
 أيذل شعبك يا عراق وأرضه
 وتباع أطفال العراق وتشتري
 ونساء وادي الرافدين ذليلة

فيض الوجود لعالم الأمكان
 تاقت لوشف النهل والريان
 الصبر أعيها عن السلوان
 نطف النفاق ومضغة الشيطان
 جعل ابن آدم مسخة الحيوان
 قلب الوحوش ومظهر الإنسان
 ألفت للـمعق الدم كل جـران
 ولسانها من ألسن النيران
 فتحكمت بالأرض والأبدان
 سمع الغيور مضمـر الوجدان
 مأسورة عبرى من العدوان
 وتزلزلت من ذلة العـربان
 أبداً ولا يندى جبين جبان
 بيتاً لوحى الله والقرآن
 أرجوت جرواً صارع الذؤبان
 متشرداً من سطوة السلطان
 وحصاده وقظاً على المبطان
 وتهان فيه معاهد الإيمان
 والجوع والأمراض في الرضعان
 ورجاله في غربة الأوطان

أسفاً لقد طال انتظارك سيدي وانكسرت من غيظها أسناني
وقلوبنا وبحق عينك أقسمت لا تعترىها فترة النسيان
شهداً لها بالصدق خفق قلوبنا ومسيل دمعٍ دائم الفيضان
يا ابن النبي المرتجى فرحُ به خيرُ يعم الأرض بالأمان
مشعشعاً من نور تاجك وجهها فتفريق شمساً ظلمة الأكوان
قسطاً وعدلاً من معينك تمتلي بشراً يسود الخلق في البلدان
القلب قلبه ولاؤك فانتننى طمعاً بعفوك مسرع الحلقان
يا ابن الزكي ولادة ميمونة شكراً لفضل الواهب الرحمان
هنأت من قلبي النبي محمداً ونيابة عني وعن أخواني
للمرتضى جمل الهناء يزفها فلهنأ الزهراء والحسان

* * *

آيات الولاء

كتب الأنصار آيات الولاء بدموع جاربات ودماء

* * *

سلم الدهر بذلٍ وابتهال ما عسى في القوم قولاً أن يقال
حارب السبعون آلاف الرجال شهد الأرض بهذا والسماء

* * *

لم نجد في الخلق بين الخافقين مثل أنصار حسينٍ للحسين
حيروا حقاً عقول الثقلين وقفة أبكت جميع الأنبياء

* * *

حينما جاء إلى الطف حبيب سألت زينب للقلب الكئيب
من أتانا نحن في يومٍ عصيب ردّد الأكبر حمال اللّواء

قارئ القرآن والفضل المبين حافظ العهد لرب العالمين
ناصرًا حقًا أمير المؤمنين سمع السبط وقد لبى النداء

لحبيب أرسلت منها السّلام فانتنى يبكي بشجوٍ واهتضام
أنني عبدٌ مطيعٌ للكرام هكذا كان حبيبٌ في الوفاء

جمّع الأنصار واستلّوا السيوف دون آل المصطفى نهوى الحتوف
لانهاب النَّاس لو كانت ألوف جدد العهد لأسعاد النّساء

عانقوا الموت وفاءً للبتول لا لشيء غير إرضاء الرسول
كلت الأوصاف عنهم والعقول بسيوفٍ غيّرت حكم القضاء

نبيل أسد

(١٣٨٣ هـ - معاصر)

(١٩٦٣ م - معاصر)



- نبيل عبد مسلم مهدي أسد الشحمانى المياحى .
ولد فى الكوفة فى العام ١٩٦٣ .
أكمل دراسته الابتدائية والمتوسطة والإعدادية فيها .
ثم أكمل دراسته فى كلية القانون ليحصل على شهادة البكالوريوس .
عضو اتحاد الكتاب والأدباء العراقيين .
عضو رابطة المثقفين الديمقراطيين التى تم تأسيسها من قبل عدد من أدباء
المحافظة بعد سقوط النظام الصدامي .
نشر له عدد من المقالات والقصائد فى الصحف والمجلات العراقية مثل
جريدة الرابطة ومجلات الكوثر ولواء الطف والأبرار حيث كان رئيس تحريرها .
حقق ديوان الشاعر عبد علي هودان وتم نشره من قبل إدارة مكتبة أمير
المؤمنين العامة .
وله الكثير من المساهمات فى المجالس الثقافية والندوات الأدبية .
شغل منصب معاون إداري فى المزارات الشيعية للفترة من العام ٢٠٠٦
إلى ٢٠٠٩ ثم عيّن مشاوراً قانونياً فى مجلس محافظة النجف الأشرف .

نماذج من شعره:

قصيدة الرحيل

الوداع...
وكلمات حزينة
والكتاب المقدس
على صدري
حفظ وزينة

سأرجع..
ذات يومٍ
مكللاً بالحب
وابتسامة عريضة
قلقة من الغد
من الساعة البغيضة

لو قدر لليل
أن يبتسم ذات يوم
سأربط راحلتي
في أطراف المدينة

قرير العين
أحبهما ويحباني
الهدوء والسكينة

١٩٨٦

* * *

شيخ المجاهدين

قصيدة مهداة إلى روح الخطيب الخالد الشيخ أحمد الوائلي :
آلفت بين روحي والمي
وارسيت على أوراق قلبي
وجدتك والآهات
تنحني أمامك
باسق
والهم على صدرك يرتمي

* * *

ثبت أوراق قلبي تحت قلبي
أبحث عنك
تشظت كلماتي
وراحت بك تحتمي

* * *

ناجزتهم
والناس مهطعين على
إطراف الدروب
وينو جلدتنا من الخوف
بالذئاب تحتمي

فشمخت بقامك
لسان ناطق
ترد بعض الدين
لاين البتول
غير سام ولا مستسلم

الكوفة ٢٠٠٣

شاهد من الشعبة الخامسة

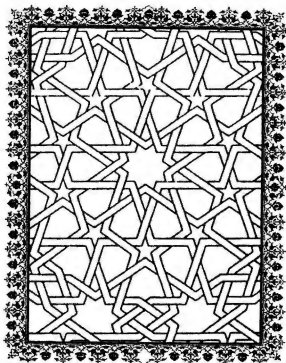
في ظامورة
بنيت بالنار والحديد
ورأيت الرجال رجال
ورأيت العبيد عبيد
رأيت كلوماً ناديات

تهزم جباراً عنيد
 رأيت الحسين هناك
 ورأيت يزيد
 رأيت المئات
 من جنود ذي الجوشن
 أو يزيد
 رأيت رجالاً
 تتلقى الموت بسرور
 رأيت شمراً يقتل الناس
 وهو مذعور
 رأيت الحجاج يبعث من جديد
 وهو يعلن شرعة المسخ
 الشبه والضنة
 تعني الموت والحديد
 وكان مصلوباً هناك
 زيد الشهيد
 رأيت الرجال هناك رجال
 والطفاة هناك
 رأيتهم عبيد

نصر المرشدي

(١٣٩٦ هـ - معاصر)

(١٩٧٦ م - معاصر)



- نصر بن يحيى بن حسين بن علوان المرشدي .
ولد في ناحية العباسية محافظة النجف الأشرف عام ١٩٧٦ م .
أكمل دراسته الأكاديمية - كلية العلوم - جامعة الكوفة سنة ١٩٩٩ م .
بدأ بنظم الشعر الفصيح في المرحلة الإعدادية ، وقد نمت موهبته في
دراسته الجامعية متأثراً بالشاعر أبي الطيب المتنبّي .
يتصف شعره بالعاطفة والشجى وكذلك الحماسة والشجاعة وقد بان ذلك
في قصائده التي نظمها في مختلف المناسبات الإسلامية .
نظم قصائده في مدح وثناء العترة الطاهرة عليهم السلام وكذلك تناول جوانب
الحياة الاجتماعية والأخوانيات في بعض الأحيان .
له مجموعة شعرية بعنوان (بين الأرض والسماء) .
نماذج من شعره :

بكاء السفير

قال في رثاء الشهيد مسلم بن عقيل عليه السلام :

من أجل أهلي أدمعي وبكائي	فلهم نصحت وخاتني نصحائي
أرسلت أقبل قد خبرت ولاءهم	من ثمّ خانوا بيعتي وولائي
يا دمع أنزل وأعتذر لدمائهم	ولثم شفاهي بادئ بعزائي
شربت كؤوس الماء منها وارثوت	ظمئني الهوام وغلة الحصاء

وحرمت شرب الماء من سيل الدما
 وعلمت أن الماء أول خاذل
 لغة الهزيمة في الوجود تغلغلت
 فلذا سقيته من دمي فلعله
 ولعله يسقى الوفاء لكى يفي
 أنسى رسول للحسين مهمتي
 مستبدلاً خلق الهزيمة فيهم
 ليست معاجزنا بخلق مدهش
 لسنا نسير على المياه وإنما
 ويجرحنا نشفي الجراح تطبياً
 أضحك عبيداً وأزدهى بأماره
 وأمرر لسانك فوق أنفك لاعقاً
 فهنا برغمك أنبتت من دمعتي
 كوفاً نأرض شعبها من طيننا
 أنسى حفرت بأذرعي ينبوعها
 من تائب كالصرد آنسه الردى
 وبأخذٍ للثأر يأتي حاملاً
 من يقتفي إثري سيبكى دائماً
 للعين في فن الكلام بلاغة
 فهم اللبيب كلامها فبكى لحسن

فبسيلهن تقلعن أحشائي
 لذوي التقى والدين في الهيجاء
 فالماء أمسى ميّت الأحياء
 يرد الحياة بشربه لدمائي
 للهاتفات بغيرة الشرفاء
 أحياء شعب مات بالأقصاء
 بخلائق الشجعان والنبلاء
 لكنها بخلائق العظماء
 نروي العطاشى دون شرب الماء
 وبحملنا الطعنات لا الأدواء
 لا لن تطول إمارة السفهاء
 أو هائجاً كالحية الرقطاء
 رحم ستنجب عاجلاً ابنائي
 قد لوئتها طينة الطلقاء
 برئر تطهر دائها بدواء
 أنس الصغير بقطعة الحلواء
 فخر الجهاد بقتله أعدائي
 تعلقو السحائب همة ببكاء
 لا تترقي ببلاغة البلغاء
 بلانها في أعين الحكماء

وتسائل الجهلاء ما المعنى الذي
 أن العيون إلى القلوب سوامع
 بطلاً وحيداً ما استجار من الظبا
 عكس الضياء مترجماً عن وجهه
 كالبرق يخطف قاطعاً أشلاءهم
 إن حاصروه بليلهم فلقد علا
 ليل وقد نبتت على شطآنه
 لكن صناع الحياة لوحدهم
 رسموا القلوب على الوجوه وبدلوا
 فلذا ترى أنفاسنا شعرا يحا
 يعنيه دمع مرادو العليا
 كالأذن تبصر في الفؤاد الرائي
 إلا بشفرة صارم وضاء
 نور يلوح بغبرة الهيجاء
 ومبعثراً جسد الظلام النائي
 لما هوى بحفيرة الجبناء
 منه الجراح كوردة حمراء
 رسموا الجمال لنا بغير طلاء
 نبضاتها بمشاعر الشعراء
 كي في العزاء نياحة الورقاء



نعمان الكويتي

(١٣٧٠ هـ - معاصر)

(١٩٥٠ م - معاصر)



- نعمان بن الحاج صادق بن جعفر الكويتي .
ولد بمحلة السراي في مدينة الكوفة عام ١٩٥٠ .
دخل مدرسة ابن حيان الابتدائية في الكوفة عام ١٩٥٦ وتخرج فيها عام ١٩٦٣ .
أكمل دراسته في متوسطة الكوفة وتخرج فيها عام ١٩٦٦ ثم إعدادية الكوفة وتخرج فيها عام ١٩٧٠ .
دخل معهد إعداد المعلمين في بغداد وتخرج فيه عام ١٩٧٢ .
التحق بالخدمة العسكرية الإلزامية وانتدب منها عام ١٩٧٥ .
مارس مهنة التعليم في مدرسة البحر الابتدائية في النجف عام ١٩٧٦ .
ثم انتقل إلى الكوفة معلماً في مدرسة الصحابة الابتدائية عام ١٩٨٨ .
دخل كلية الآداب - جامعة الكوفة ، وترك الدراسة في السنة الثانية لظروفه الاقتصادية وعاد إلى التعليم في مدرسة الصحابة .
نشأ في بيت محب للعلم والأدب والشعر ، وكان شغوفاً بالشعر منذ نعومة أظفاره ، فنظم بعض المقاطيع وشارك فيها بمعظم المناسبات الدينية .

نماذج من شعره:

عالم الأحزان

مقطع من قصيدة بعنوان (عالم الأحزان):
 غريب أنت يا عالم .. عجيب عالمي هذا ..
 لماذا تقتل الأطفال ، هل كان لهم ذنب ؟!
 وهل للشيخ والمرأة من جرم ؟!
 لماذا تقبر الآلاف .. والقاتل لا يسمع ؟!
 عرفنا الضد لا يجمع .. عرفنا الشمس لا تحجب في يومٍ بغربال ..
 ولكن ما عرفنا الأخ يشرب دمه ..
 واللحم قد يؤكل !
 غريب أنت يا عالم .. عجيب عالمي هذا ..

مقطع من قصيدة بعنوان (آه يا عراق):
 آه يا عراق .. آه يا عراق
 عند ما هوى صرحك قد خُطت عليه كل حضارات البشر
 سلبوها ، مزقوها ، أحرقوها ذكروني بحكايات التتر
 ذكروني بأبي الضيم في مصرعه
 عندما نادى ألا من ناصر ؟!
 فأجابته سيوف الكفر اليوم الظفر

إنّهم أوغاد بل أنذال مأواهم سقر

لك يا حسين

واخترت أحلى ما يكون وما يجب

لك لا لغيرك قد كتب الشعراء والأدباء وخير ما كتبوا

فأنت ، أنت رمز الفدا وعنوان البطولة

والتأريخ فيك يبتسم

فأنت ، أنت مصباح الهدى وسفينة النجاة

فما أروعها تسري نحو العلا ولا تقف

وأنت ، أنت سليل رسول الله وفيك القول يزهو

والأجيال ... بما تردد وتهتف لك بقلوبها

لله درّك يا سيف الله ورسوله

أنت الحسين وأمّك الزهراء

فما أنجب التأريخ مثلها أمّا بين الأمّهات

يا سيّدي ، أقسم بذات الله من عاداك

يبقى في ثياب الذل والخذلان أشعثاً نتن

ذاك الحسين وتلك قُبُته السّماء مذهبة

محروسة بعين الله فلا تحزن

فأنت من عانقه المجد والخلود

هادي محيي الخفاجي

(١٣٤٠ - ١٤١٨ هـ)

(١٩٢١ - ١٩٩٨ م)



● الأستاذ هادي بن ملا محيي بن حمزة بن حسين الليياوي الخفاجي^(١).
أديب، شاعر.

ولد في الكوفة - محافظة النجف سنة ١٣٤٠ هـ / ١٩٢١ م.
تخرج في جامعة النجف بعد أن درس علوم اللغة العربية وآدابها، كما
حصل على شهادة البكالوريوس من كلية التجارة والاقتصاد ١٩٥٤، وحصل
على ماجستير علوم إدارية من جامعة هامبورغ بألمانيا ١٩٥٧.
عمل مدرساً بعد حصوله على بكالوريوس التجارة.
استمد من محيط الأدب النجفي (إلهاماته) الشعرية وفتحت موهبته عام
١٩٣٨، فنشر عشرات القصائد في الصحف المحلية، كانت أولها عام ١٩٣٩.
شارك في العديد من المهرجانات والندوات الشعرية التي كانت تقيمها
جمعية الرابطة الأدبية.

أسس في النجف (المهرجان الحي) في حقبة الأربعينات، وهو ملتقى
لارتجال الشعر والتباري بإلقاء القصائد التي تولدها المناسبات الدينية
والاجتماعية أو من وحي الأشعار التي تلقى في المهرجان.

(١) ترجمته في :

شعراء الغزي ٣٩٧/١٢، معجم المؤلفين العراقيين ٤٢٧/٣، ومضان الشباب ٢٥، أعلام العراق في
القرن العشرين ٣٧٥/٣، معجم رجال الفكر والأدب ٥٠٨/٢، معجم البابطين ١٢٦/٥، وفيه ولادته
١٩١٩ معجم الشعراء للجبوري ٧٢/٦ - ٧٣، الإمام الحسين في الشعر النجفي ٣٢٩/٤.

توفي سنة ١٤١٨ هـ / ١٩٩٨ م.

طبع له ديوان «لحن الهوى» ١٩٧٩.

نشر أبحاثاً ودراسات عديدة في مجلات عربية مختلفة، وطبع من كتبه «سنوات ضائعة من حياة المتنبي» ط الأردن ١٩٩٦، و«معجم الكامل للمبرد» -إعادة تبويب وتحقيق- خ.

نموذج من رباعياته:

والخفاجي أديب خفيف الروح، حاد الذهن، مرن التفكير، قوي التقليد. وإليك من رباعياته التي تصور لك قابليته في هذا اللون من الشعر قوله بعنوان -ملك وشيطان-:

أشتاق الشم منك الخد رياناً	والشعر باللولؤ المكنون مزدانا
حتّى إذا ما دنا من وجنتيك فمي	ذكرت ما يعصم الإنسان أحياناً
ذكرت أنّ الهوى فوق الذي طلبت	شفاهنا وأرادت منه كفانا
ما كان لي قط أن أصبو إلى ملك	وأن أكون - معاذ الحب - شيطانا

وقوله بعنوان -أمنية-:

(منير، منير! أفق) هكذا	سمعت المليحة تدعو ابنها
وليس منير لها سامعاً	وقد نام مفترشاً حضنها
وغض على حلمه جفنه	وغضت على سحرها جفنها
تمنيت بالنفس لو أنه	لي ابن، فيا نفس لو أنها

وقوله بعنوان (قبلة):

خنساء !! يا أخت المها	ماذا صنعت بنهر دجله
عريانة نشرت عليك من	المياه أشف حله
الموج خلفك جن من	وجد بساق منك عبلة
يا ليت إنني قطرة	فيه فأنفحها بقبله

وقوله بعنوان (صانعة الزهر الباريسية):

أمن ورق صنعت الزهر هذا	فتاة (السين) أم ورق الشفاء
جني أخضر الأغصان دان	نضير رائق الألوان زاه
تفتح مثل ثغرك غير ذاو	وماس كغصن قدك غير واه
يد لك أودعت فيه حياة	فلولا الكفر قلت يد الإله

وقوله بعنوان (إلى روح أبي نؤاس):

هلم لشارع حلوا الأماسي	على اسمك بات يقصده الأناسي
يكاد يفيض خمراً جانباها	وحسناً بين عريان وكاسي
تقمص فيه روحك كل شخص	فعشت على فم منهم وكاسي
فلو وافيته لرأيت فيه	من الفجار ألف أبي نؤاس

نماذج من شعره:

والخفاجي شاعر من الطراز الرصين، تفتقت روحه عن مجموعة من الأحاسيس والفكر الحية، وشفع ذلك بدياجاة لها أشراقها، وكان للشعراء الذين صحبهم أمثال محمود الجبوبي وعلي الصغير وأمثالهما من أعضاء الرابطة أثر بارز في طابعه الشعري، ولقد نظم الكثير ونشر في مختلف الصحف والمجلات.

قال يحيى الأستاذ هاشم عطية عند زيارته إلى النجف في جمادى الأولى ١٣٦٦ هـ / ١٥ نيسان ١٩٤٧ م بقصيدة ارتجالية عنوانها:

رأينا السحر

«أمن بغداد أزمعت الركابا	تود تطير من شوق سحابا
وكان من بنات النار ما إن	سرت إلّا وأعجزت العقابا
فلا بيد أعاققتها سبيلا	ولا هضب وقفن لها عقابا
ووافتنا بكل فتى سما في	سما الفضل مؤتلقاً شهابا
دعاه الحب محتفلاً قلبى	دعاه الحب يضطرب اضطرابا
وهز الشوق منه كل عضو	فجن هوى وإن زاد اقترابا



وشيخ إن يكن قد شاب جسما	فإن النفس ما زالت كعابا
كساه الشيب هييته وأمسى	يفوق بفضل قوته الشبابا
ولم يمنعه قيل الناس عنه	وقالهم «تغازل أو تصابى»

وما نسي الجمال ولا سلاه فينشد قول أحمد حين ثابا
«سلا قلبي غداة سلا وتابا لعلّ على الجمال له عتابا»

فتى مصر سعدنا فيك لقياً وحققنا برؤيتك الرغابا
وجئت كما يجيء الغيث تسقي من الأكباد ممحلة يبابا
بفرا من بنات الفكر وافت وما اتخذت حجاباً أو نقابا
تعطرننا وما نشرت لطيماً وتسكرنا وما سكبت شرابا
بربك هل نظمت القلب شعراً فكاد يسيل ألفاظاً عذابا
إذا أنشدته والحفل مصغ «رأينا السحر والعجب العجابا»

قوله يرثي كلباً، وفيها تقف على قوة الشاعرية عنده المشفوعة بالروح
الإنساني:

إن أنس لا أنس كلباً كدت أحسبه لضعفه مات قبل اليوم مرات
جاء المدينة مرتاداً أزقتها يسعى إلى العيش فيها عيش مقتات
وكل ما كان يرجوه ويطلبه من الطعام اللقي^(١) بين الكناسات
فأبصرته من الصبيان طائفة رأت لها في أذاه خير ملهاته
هم الحمامات فأعجب أن ترى سبياً يوماً لجلب أذى أيدي الحمامات
فقد تنادوا فلباهم رفاقهم من كل دار زرافات زرافات
وخلفهم من ذويهم كل مكتهل كصية الحي يعدو والصبيات

(١) اللقي: على وزن الهوى، بمعنى المطروح.

شاكي السلاح وما كان السلاح سوى
لم يدر حين رأيهم حوله اجتمعوا
حتى إذا ما رأى الأحجار تمطره
رام الفرار وهيئات الفرار وقد
وعاد إن لم يصبه من يد حجر
باتت تهشم منه كل جارحة
فلو نظرت إليه خلته كرة
وكان يعوي ويرنو للسماء كمن
ثم ارتمى فوق وجه الأرض ليس به
ولم يزلوا به حتى قضى فقضوا
وغادروه على وجه الثرى جسداً
مضرجاً بدم أنقى وأطهر من
أمات فيهم وليدات عواطفهم
فلست أدري ألكلب الذي صرعت

حجارة أو عصاً في الدرب ملقاة
أبالأمني أتوا أم بالمنيات
بوابل من جراحات عميقات
أحيط منهم بأسوار منيعات
فليس يخطئه ضرب الهراوات
كما هشت بها بعض الزجاجات
وخلتهم في سباق أو مباراة
يشكو إلى ربه رب السماوات
إلا بقية أنفاس وأناس
به حقوق بطولات غريبات
مغفراً كان شجو الذاهب الآتي
دم لهم هو من أشلاء أموات
فكن فيهم - وما ماتوا - دفينات
أيديهم أم لهم أرضي بأبياتي



تحت جناح الأيوان

نظمها عند مشاهدته لطاق كسرى:

برغم الليالي والليالي حواسد
عصي على كف الفناء كأنما

خلودك فاسلم، إن مثلك خالد
تصول ولم ينهض بها الدهر ساعد

صمدتْ له كالطود، ثم صدمته
حملت من الأعباء ما ليس قادراً
وسوق^(١) بها من حيث ناءت مناكب
وإن صدوعاً في كيائك حلية
بساقيك قد جليجل من هنا خلاخل
فكنت كنصل السيف زانت متونه



مهيب تغض الطرف، دونك رابضاً
وتبصر فيك الطير في الجو أجداً
تسرب في بطن الثرى منك جنة
خفيت فتاه الفكر، والفكر حاضر
فأين اللواتي كنت رجلت في الصبا
وأين الجناحان أتسقن عليهما
فمنهن أمثال البدر ملائكة
وأبناء كسرى حولهن غطارف
ورفر فر خلد عبقرى نظامه
ومن عجب أن تبصر العين جنة
يُعذب فيها كل جان وربما
وكسرى على الدست الرفيع قوائماً

هزبراً، وحوش في الفلاة أوابد
فهن - وإن لم ندر - عنك طرائد
وزاحم أعنان السما منك مارد
وطلت فأعبنى الفكر، والفكر شادر
ذوائب باتت دونهن الفراقيد
مقاصير بالبيض الحسان حواشد
ومنهن أمثال اللثالي ولاند
أقارب تخشى بأسهم وأبعاد
نمارقه مصفوفة والمقاعد
وللنار عباد بها ومعابد
رمى نفسه فيها لتطهر، واقد
وصدرك من ساسان بالصيد حاشد

(١) السوق بضم الواو: الأحمال.

وحولك من فرسانه وخيوله
ينشئه في السلم للحرب والد
وكم فيك قد زفت لكسرى عرائس
مواسم أفرح تواصلن حقبة
وقد تعقب الأعراس فيك مآتم
وأنت على الحالين ما أنت كائن



أراك على الأيام ما زلت باذخاً
وقد ذهب الأهلون عنك وأقفرت
مضت بهم تلك الليالي ولم تعد
ودك جناحيك الزمان فواحد^(١)
فإن كان قد ساءتكَ حالك بعدهم
فإنك للشمل الشتيت لساكر
وقد يحمد البين المفارق صحبه
هداهم إلى الإسلام هاد فأصبحوا
بذا قضت الأيام ما بين أهلها



(١) الجناح الثاني سقط عام ١٨٨٧ م كما حققه البخانة يعقوب سركيس في مقالة المنشور في الجزء الثاني من المجلد الرابع ص ٢٨٥ - ٢٨٩ من مجلة (سومر) الآتارية، وآخر صورة أخذت له عام ١٩٠٩ م ظهر فيها الجناحان كاملين وذلك في كتاب (المدن الآتارية في العراق) باللغة الانكليزية لمؤلفه (ستون لويد) ص ٢٣ وقد ذكر المؤلف نفسه أن أقدم ذكر ورد للأيوان في التأريخ هو عام ٥٥ قبل الميلاد وذلك في ص ٢١ من الكتاب نفسه.

ترهبت تجتاب^(١) المسوح وإنها
وأعرضت عن هذي الحياة وأهلها
يسمر عليك اليوم والليل بعده
وتلقي عليك الشمس كالجمر ضوءها
وتشرب من ماء الغمام ظامئاً
وأنت عليها في سمائك وارد



فغرت فما سل الزمان لسانه
وأبقى شفاهاً ما تبين كلامها
وأخرس فيك اليوم بالناس عالم
تحدث إن أسطعت الحديث فيأتي
تحدث فكم وافاك عان معذب
وكم دمة أبصرت في عين بئس
وكم من حبيب بات يلقي حبيبه
وكم ماجن قد راح يعترض الدمى
ففيك لها أنى اجتمعن ملاعب
وكم شاعر حر الضمير ترددت
يطوف من ركن لركن كعاشق
وكم ملك أمسى لديك ممتعاً
وكم قام قبل اليوم فوقك هادم

فما يخبر السؤال عما تناشد
فضجت معان خلفها ومقاصد
خبير وللماضي المغيب رائد
أنا السامع الواعي وغيري راقد
أخو وحشة بالعيش مثلك زاهد
يكابد من آلامه ما يكابد
لديك، فموعود وآخر واعد
يطارحها أشواقه ويطارد
وفيك لها أنى التفتن مصائد
على شفثيه في هواك النشائد
يخاتل من بصبو له ويراود
معافى وأضحى وهو في الترب هامد
على كل بان موغر الصدر حاقد

(١) تجتاب: تلبس.

وكم نصبت للناس فيك حباثل
 وكم فكرة جدت هنا وعقيدة
 ترى فئة منهم حفاظاً وغيره
 وتصطرع الأجيال حولك بعضها
 قد اختلف الوفاة فيك فراكع
 ومختبر فيك الفتوة والصباء^(١)
 ولاه يرى ضرباً من اللهو إنّه
 فما كل من وافاك للعلم قاصد
 ولا كل من عاينت بالحق ناطق
 وقد لامني في وصفك اليوم معشر
 يريدونني في الشعر ذا عصبية
 وحاشا القوافي أن أراها خضعا
 يقولون لو غنيت بالشعر ما بنى
 فما أنت والأيوان وهو كما ترى
 وهل أنا إلا يعربي لقومه
 أيجدها كالشمس تسطع جاحد
 وما أنا والأيوان إلا مضور
 وكل الوري للفن أهل وإنما
 فأحبطنها من آخرين مكائد
 بها فكر بادت لهم وعقائد
 تجادل فيها خصمها وتجادل
 يصول على بعض وأنت محايد
 أمامك مسحور وآخر ساجد
 بعيد المشيب نازل فيك صاعد
 بجنبك ماش أو بظلك قاعد
 ولا كل من وافاك للفن وافد
 ولا كل من شاهدت بالفضل شاهد
 بليد الشعور مسقم الذوق فاسد
 ضلالاً وتأبأها علي القصائد
 لما نفرت عنه القوافي الشوارد
 وناغيت ما أبقى ذووك الأماجد
 غريب دخيل لا سقته الرواقد
 هوأه وأبكار المعاني النواهد
 وينقدها كالورد تنفخ ناقد
 صناع لما فيه من الفن واجد
 أعز الفنون ثاكل الأهل فاقد



(١) يشير إلى أحد زملائه وقد ارتقى الإيوان.

وله مراسلاً صديقاً له عام ١٣٥٧ هـ قوله :

عتبت وما لي يعلم الله من قصد
وعيناً محاها الدمع بعدك والأسى
حللت فؤاداً لم يحل به هوى
(أتاني وممطول من النأي بيننا
تفوق نبل الذم نحوي فأتقي
إذا جرحت قلبي رجعت مضماً
فأرجع كالموتور أعياه عضده
فلا تشمتن فينا حسوداً يود لو
ولا تطفأ نار العدى بعدما غدت
يعز على عيني - وعينك - أن ترى
ألا ليت شعري هل أرى لك عودة
لتحيي فتى أمسى يسيل صبا به
ونفس إذا ما جسها الأهل لم يروا
صبرت على آلامها غير جازع
كأنني وقد أجريت سائل أدمعي
أضفت إلى النار التي في جوانحي
إذا سرث يوماً قام يتبعني الضنا
عجبت لقلب لا يرق لحالتي
أحن وفاءً والوفا غير نافعي

سوى أن لي قلباً هواك على البعد
فأصبحت في يوم كليلي مسود
سواك ولم يعرف لغيرك من ود
قوارص قول هن أوري من الزند)
شباة الهجا والذم بالمدح والحمد
جراحي بما قد كان للحب من وعد
ذماماً وهل لي غيرك من عضد
طوانا الردى بين الصفايح واللحد
قلوبهم تغلي عليها من الحقد
نظام الهوى والود منتشر العقد
ترد لنا ما مر من سالف العهد
عليك فما فيه سوى العظم والجلد
سوى شبح في حر أنفاسه يعدي
وإن كان لا يغني اصطباري ولا يجدي
كهتان شؤبوب على النحر والخد
بصيب ذاك الدمع وقدأ على وقد
كما يتبع المأسور في حلق القيد
(ولو أنه أقسى من الحجر الصلد)
حنين العطاشى خلفوها عن الورد

أأقرب في ودي إليك فلا أرى
أعزك أني لست في الهجر والجفا
وهبتك روحي وهي غير رخيصة
لك الأمر فاحكم ما تشاء فليس لي
وَجِزْ واحتمكم أولاً فاقسط فأنني
جزاء سوى الإعراض عن ذلك الود
صبوراً ولا في نبوة عنك بالجلد
فليس لروحي من نظير ولا ند
بأمر الهوى عن حكمك اليوم من بد
عتبت وما لي يعلم الله من قصد



عهدت بلادي وهي جنة بابل

بعز على الأيام أغضاؤها معي
ولم تترك إلا بقايا شبيبة
تمنيت لو فارقتها غير آسف
ولكنني أبقى عليها فعلني
ومازلت حتى يلتقي الدمع بالدماء
لعلي بها ألقى حياتي فأنها
هم فجروها سلسلاً بعد سلسل
وكم صاحب لي من بني أمتي غدا
سرى الهم في جنبه كالنار في الغضا
يبيت ويضحى ساهد الطرف والهأ
وطفل على ثديين لم يبق فيهما
ذوى وهو ريان الطفولة مونغ
وفي نفسها لو كففت فيض مدمعي
تخلفن عندي بالأسى والتفجع
ولاقت شبيبي بعدها غير موجه
أنال لها ثأراً ولما تودع
فأشرب منها مترعاً بعد مترع
دمائي اغتدى منها الطغاة وأدمعي
وهم نزعوها منبعاً بعد منبع
به مثل ما بي من شجى وتوجع
وما الهم إلا النار تسري بأضلع
فلا جفنه يغفو ولا عقله يعي
سوى الجلد مطوياً على صدر مرضع
فأضحى كأن لم يرو منها ويونغ

وشيوخ قضى لم يدر ما النعم ساعة
طوى العمر لم يطعم سوى خبز ملة
فليت الألى لم يفقر الشعب غيرهم
ولم يأو - إلا بعض حين - لمضجع
ولم يشتمل إلا بثوب مرقع
أصاخوا إلى شكوى عراة وجوع

عهدت بلادي وهي جنة بابل
جرى الخصب في أعراقها فتبسمت
وأخرى^(١) على هام السماء تزينها
تبث خفي السحر في كل ناظر
فكم أمة ضاقت مواطنها بها
أقامت به لا السحب ضنت بديمة
ولا الرافدان الزاهيان تبرماً
ضجيعان لم تطبق عيونهما ولا
يشقان أرضاً لو أصابا حديدها
فما لي أراها أجذبت بعد خصبها
وأضحت خلاء لا ترى غير مدقع
وما زال فيها من فرات ودجلة
بلئى إنهما لم تبق غير شواطئ
ومدن بها أمثال تلك فيان عوت
شكا الحرب أقوام صلوها ومادروا
على الدهر لم تعدم غضارة أربع
رياضاً زهت في كل أرض وموضع
بأبهى من الشهب الداري وأسطع
وتفتن في أخبارها كل مسمع
ولم يلقها غير العراق بأوسع
عليها ولا البید الفساح بمرتع
فلم يجريا بالبارد المتدفع
تفتحن إلا بالهنا والتمتع
تورد يزري في جنائن تُبع
وصوح من غيطانها كل مرع
من الفقر أو قفر من الأرض بلقع
مسارب لم تنزف ولم تقطع
بأيدي ذئاب ضاريات وأضبع
أجابت بأقسى من عواها وأروع
بمن يشتكي في السلم حرب التجشع

(١) هي جنان بابل المعلقة بناها (نبوخذ نصر) الكلداني .

نسوا عندها شتى المطاعم جمّة
فمن تاجر لو كان بالفلس ربحه
ومن مرتش أغراه دينار مدع
يساوم - لا يخشى عقاباً - رشاته
فأين الثقات المخلصون ألا أرى
أريد أكفاً مصلحات جديدة
وأرؤس رجعيين ما إن يروقها
وقتها من الأقطاع أسواره ومن
شباب بلادي الناهضين بعبثها
أفيقوا تروا شعباً غدا نهب ناهب
تروعه في كلّ آن وقيعة
فما ينفع العزل التيقظ عندها

ونحن أثارت عندنا كلّ مطعم
لباع حياة الشعب دون تورع
عليه فأغضى عن حقوق لمدع
علانية في كلّ ناد ومجمع
سوى خائن أو مجرم متقنع
بقطع أكف هادامات وأذرع
سوى الفتك بالشعب الصريع المروع
تقاليدنا أخرى وقتها بأمنع
هجعتم وليس العابثون بهجع
مسارح ذؤبان ألعيب خدع
توقعها أو كان لم يتوقع
ولم يملكوا غير البكا والتضرع



وله مصوراً حياته النجفية قبل مغادته إلى بغداد وكيف كان عضواً
عاملاً في جمعية الرابطة، وقد نعى على أعضائها الموجودين اليوم انصرافهم
عمّا يتطلبه واجب الجمعية الأدبي وهو بذلك يتشاءم من تداعبها وانهايارها
فيقول:

سلام مودّع قد أعجلته
تيمم زائراً يحيا رجاءاً
ولكن ساءه أن لا يراكم
شواغل ما أردن لنا اجتماعا
ويفنى كلما اقترب التياعا
وإن لا يستطيع لكم وادعا

وكان فراقنا عاماً، فما لي
 لقد أتعبت عينيَّ انتظاراً
 فلا شدوا وأوعيت ولا هديلاً
 وكنت كرائد في الليل قفراً
 دخلت الدار آمل أن أراها
 ألم تك إذ تبلى كل فكر
 وكانت روضة للعلم بكرة
 معطرة الفضا عبقّت هواء
 قضينا في مغانها زماناً
 أعاد إلى الشباب وقد تولّى
 رضيت فلم يتح بالقرب ساعاً
 وقد أجهدت أذني استماعاً
 ولا برقاً لمحت ولا شعاعاً
 فأعياه ارتياداً وانتجاعاً
 وقد زادت نمواً واتساعاً
 لتقدحه ابتكاراً وابتداعاً
 تأرج نفحها زمناً وضاعاً
 ومخضبة الثرى كرمت بقاعاً
 حمدناه اصطيفاً وارتيعاً
 شيوخاً للمشيب مشوا سراعاً



حذار فإن داراً شدتموها
 (ورابطة) أكاد أرى قواها
 فما هذا التواكل والتواني
 وأين روابع الآداب تجلّى
 وأين (المهرجان الحي) تحيي
 فرائد نحن صغناها يتامى
 سوائر من بنات الفكر زفت
 تهادى كالعرائس حاليات
 عهدناهن مثل الدر حسناً
 على الآداب توشك أن تداعى
 تضائل في أكفكم انقطاعاً
 تجاوز في مساوئه النزاعاً
 فتعشي عين ناظره التماعاً
 لياليه القريحة واليراعاً
 فعشن وليس يعرفن الرضاعاً
 سوافر ما تعودت القناعاً
 يما قد راق من أدب وراعاً
 وفوق الأنجم الزهر ارتفاعاً

وكم للشعر من سوق أقيمت
وفيض من شعوركم عنيف
طغى وطمى فلم يترك مجالاً
رأيت المدعين الفضل ضاقوا
فلولاكم لما انحطوا مقاما
ولا قصروا عن العلياء باعا
شرئ لكم بها فضل وباعا
كمثل الموج يندفع اندفاعا
لغيركم أعانده أم أطاعا
وقد بعد المدى، بكم ذراعاً



أحببتنا أهيب بكم جميعا
نصحت لكم ورب أخ ودود
عذرنا لو تباعدتم دياراً
فكيف ولم يكن هذا ولا ذا
أعيدوها معاهد مشرقات
أشغلكم من الدنيا متاعا
ولستم أول الأدباء عاشوا
ولا الادباء دون الناس صرعى
ولا هم وجدهم ضاعوا ولكن
أقول: وأنتم أبناء شعب
وسودهم فسماهم رعاة
أعدّ لهم ثيابهم حريراً
وفجّر أدمعاً يسقي حقولا
وأؤب حين أوب نحو بيت
وأرجو أن تعيروني سماعا
لكم محض النصيحة ما استطاعا
ولمنا لو تلونتم طباعا
أصابكم فطار بكم شعاعا
وردوها منورة رباعا
عن الأدب المتاح لكم متاعا
عراة في مواطنهم جياعا
ولكن أمة قتلت صراعا
بلادكلها ذهب ضياعا
أبوكم كان أشبههم وجاعا
وسادوه فسموه رعاعا
وشاد لهم قصورهم قلاعا
وكدّ سواعداً ينشي ضياعا
شكا من قبل أن يبني انصداعا

وبات يظله كالقبر ضيقاً
طويل الليل لا فجر يرجئ
فكان إذا بكى ألماً تغنى
هم نرفوا موارد اغتصابا
وكالمستقع المسنون قاعا
لناظره ولا انجم يراعي
وإن غنى بكى أملاً مضاعا
وهم سلبوه لقمته انتزاعا
وهم منعوه ثم قضى فقالوا
طوى فقضى إباءً وامتناعا



يا ابنة الشرق

يا ابنة الشرق أين منك الثقافة
رمت نيل العلا، وخبّت مراما
أم بيع العفاف والطهر جريا
هل شقت الجحاح إلا لتبدو
ما أراك اكتسبت إلا السخافة
وتصولي على النفوس بجفن
أمنال العلا بشرب السلافه
ضل من قال: تمنع العلم فينا
خلف من باع بالخنا اسلافه
منك ملء العيون تلك الشفافه
ما احتجاب الوجوه بمنع علماً
قاصر الطرف شاهر أسيافه
زعم الغرب إذ أتى مستفزاً
هذه الحجب إن أردنا ارتشافه
إن كشفت الحجاب أجلى انكشافه
إن للعلم والهدى منه رسلاً
همم الناس طالباً انصافه
خدع بحرها خضم عريض
وهو للعلم والهدى شر آفه
أنس الجهل وهو غير خفي
لا تحد العقول يوماً ضفافه
فأتى ببذر الأمانى وجاء الـ
بين قومي وطيشه وخلافه
يوم يجني ثماره وقطافه

مظهر غرنا كطفل غرير راقبه منظر اللهب لطافه
فدنا من سناه حتى إذا ما لاعب النار أحرقت أطرافه
وقنعنا من الزمان بغث ومن العقل والحجا بالنعافه
يا ابنة الشرق فاحذري مكر قوم غر أهليك قاصداً أهدافه
هو سم فجانبني كل شهد إن في الشهد لو علمت زعافه
أنت أشقى الأنام إن لم تصوني عرضك الحر أو تصدي اعتسافه
كل شيء خلا العفاف زهيد لا حياة لمن أضاع عفافه



أبا الشهداء

أضعنا ما سعت له - ضللاً أبا الشهداء فقم أعد النضالا
فيومك عاد مسوداً وبلاً ونهجك بات وهو هدى محالا
سل الباكين فيم جرى زكيا دم لك قد أطل وفيم سالا
وفيم تركت أهلك بين صرعى وأسرى لا معيل ولا مالا
وأين مبادئ لك قلت تبقي على الأيام لا تخشى زوالا
مضت ومضيت فانظر كيف آلا كفاحك للضلال وكيف حالا
طلبت الحق لم ترج انتصارا على الباغي ولم تخش انخذالا
وكنت ترى بعينيك المنايا وتعلم أنها أدنى منالا
فلم توهنك رايا واعتقادا وزدت لها ثباتاً واحتمالا
ولم يوحشك أن تمسي فقيداً فتوحش حين تفتقد - العيالا

يطاف بهم على نوق عجاف
 وأطفالاً كزغب الطير كادت
 أكنت من الحديد دماً ولحماً
 ولم تعرف نكوصاً عن طريق
 وقفت ولا نصير سوى حسام
 وجمع من بنيك الغرباء
 سراً ورسوا بدوراً في الدياجي
 تشدهم عزائم منك كادت
 وكانوا كالأجنة والليالي
 فما وضعهم حتى علوها
 فجالوا حيث جيش البغي جالا
 سقوه الموت لم يسأل بأيد
 كذلك عودت في الحرب ضرباً
 ولما أن قضا ومضوا كراما
 نهضت لتلتقي الموت احتفاءً
 تفدي ما اعتقدت به بنفس
 فجدت بها مكرمة لقوم
 قد استهوتهم الدنيا فشدوا
 إلى شهواته باتوا ظمأً
 فإن أزعجته حياً زماناً

أيامي لا رجال ولا حجالا
 على الأكوار أن تشجي الجمالا
 وأعصاباً فلم تشكو اختلالا
 مشيت بها ولم تعرف كلالا
 بكفك كاد يشتعل اشتعالا
 بنور الوحي أوجههم تلالا
 تشع هدى وفي الهيجا جبالا
 بأيديهم ترى بيضاً صفالا
 بهم وبكل صاعقة حبالى
 جياداً سابقت حتى الظلالا
 وصالوا حيث أعيوه صيالا
 تجود وليس تنتظر السؤال
 أكفهم وفي السلم النوالا
 فداً لك أن تهان وإن تبالى
 به إذ بات ضيفك لا احتفالا
 أبت لك أن تذل وإن تذالا
 لثام عشت ضدهم خللا
 إلى من بات يملكها الرحالا
 ومن فضلاته عاشوا ثمالا
 فقد أصبحت تزعجه خيالا

وبات ولم يقر له قرار
على عرش يكاد يرى مدالا
سبيل المصلحين أبا علي
إذا سلكوه لم يرجوا جزاء
فكم من ساهر للحق لاقى
وكم من شاعر حر جريء
وكم من فيلسوف بات يسقى
فلم يغضوا على ضيم وظلم
هم احتقروا الحياة فخلدتهم
إذا ذكروا فبالأجلال حتى
أبا الشهداء طببت وطاب قبر
وظل كما اشتھت منار وحي
أشع على الوري نوراً فكادت
وما افترعته للأيام كف
لنوشك إذ نلّم به مزاراً
فكم خدّ تعرّف في ثراه
فشمّ من الجنان به عبيراً
وما ندري لعلّ الخلد قبر
ولم ينعم برغم النعم بالا
وملك راح ينهال انهيالا
سبيل لم يزل يصبي الرجالا
ولم يشكوا لدى الباري ملا
صنوف الجور مرهقة ثقلا
قضى لم يخش عسفاً أو نكالا
بكفيه الردى عذباً زلالا
ولم يألوا جلالاً أو جدالا
مع الشمس ارتقاء وانتقالا
يكاد يفيض ذكرهم جلالا
حواك فكدت تنطقه رمالا
والهام على الدنيا استظالا
ذكاء ترى بجانبه هلالا
وزاد على تطاولها جمالا
تذوب به دعاء وابتهالا
وكم طرف به اكتحل اكتحالا
ونهل فيه كوثرها نهالا
أطل على الخلود ذر وطالا

أي أحلامنا العذاب فقدنا

في رثاء الشاعر السيّد محمود الحبوبي :

هكذا يرتدي الضياء الظلاما	ثمّ يلقي فوق الظلام الرغاما
فإذا النجم رهن ليل بهيم	سرمد يستمر عاماً فعاما
وإذا بالشموع في حومة النو	ر تذري القرطاس والأقلاما
فالمداد المعطار أضحى رماداً	واليراع المعطاء أمسى حطاما

جمدت أحرف على شفتيه	هن قطر الندى وزهر الخزامى
وتغشى الغمام عينيه فانهل	ت دموع تنعى لنا الألهاما
أطفئت شعلة الهوى في فؤاد	كان حرب الهوى وكان السلاما
ما بكانا عليه لكن علينا	يوم إن أغمض الجفون وناما

أي أحلامنا العذاب فقدنا	الليالي بيضاً أم الأياما
الصباح الجميل والأنعاما	والمساء البليل والأنساما
والحديث العذب المذاق المصفى	يتساقى منه الندامى مداما
والجبين الذي مع البدر والشـ	مس تعالئ شمساً وبدراً تاما
والعيون التي أفاضت أفانـ	ن عطايا على عيون اليتامى
أنطوى بعضها وعاد خيالاً	وانتهى بعضها وصار كلاما

استراحت من الخفوق قلوب
أبعدت مرفأ تراءى قريباً
ومضت في السرى فما تستحث الريح
وتهادت على العباب فما صدّ
وتوالت زعازع، فشمال
ثم مالت عن الصواري وتما
بيد أن الملاح أجهد النوى
فتهاوى، وللمنايا اضطراب
أمعنت في خضمها وترامى
فهو يدنو مرمى وينأى مراما
إلا وتسفتز الغماما
هاالليج ولا ردّها، وسارت أماما
نازعتها، ومانعها نعامى
يلت إلى نابض تحدى الحماما
ء وما زال بالنوى مستهما
عنده كيف تستبيح حراما؟

* * *

هدأ الكون من حواليه إلا
لم يعد للحياة معنى لديه
وتساوت ظلالها تحت عي
وتجافى عن الصحاب فخلنا
والقوافي والقوافي! فرادى
رحن يبكين نافخ الروح في الـ
ومعيداً هياكلأ يتمشى الـ
مضغة شفها شعور تسامى
حين مل الآمال والآلاما
سنيه فأمسى يعيشها أحلاما
أنه ملّ صحبة ومقاما
رحن يبكين صمته وتؤاما
لفظ ومحى موتى الحروف القدماى
سدم فيها ويلعن الأصناما

* * *

عذبت (نملة) فثار، ولما
وأتى (العيد) وهو يرثي لفرثي
وتقرئ (الأيوان) يبحث عمّن
صيد (خشف) بكى وناح ولاما
ليستامى أذلة وأيامى
قض ظهراً وجب منه سناما

ورأى (زحلة) فهم كماها م شباب على رباها وحاما
شاعر صاغ أحرفاً ثمّ إذ لو نه بات شاعراً رساما!

يا رفيق الهوى! ثلاثين عاماً هن أغلى أعمارنا أعواما
وكان الزمان خيرنا فيها فر حنا نختر منها الكراما
والليالي مثل الأنام أرى بعضاً كرام الدجى وبعضاً لثاما

يا رفيق الهوى! أخال الإخاء الصدق أضحى ما بيننا أوهاما
كلما قلت سوف ألقاك رد تني إلى خيتي عيون الندامى
نتحرك في الوجوه فما نبصر إلا ذكرى وإلا ذماما
نتمنى اللقاء عاد قليلاً ونود المزار بات لماما
ولو أن الرجاء ردّ عزيزاً غالياً رد ثغرك البساما

غرس كفيك جيل (رابطة) سا ر ما رسمت حتى استقاما
وهنا (ندوة) تركت عيون الشد عر فيها تبكي الصفات العظاما
أنت علّمنا الوفاء وحب الخد سير فانظر ماذا وهبت الأناما
فلتطب بيننا حديثاً معاداً مثلما طببت مبدأ وختاما

يا ربة الحسن

أرسلت من سحر العيون سهاما
وهزنت للصب الشجي مع الصبا
وسفرت عن صبح ولو لم تسفري
ما لاح من خلف النقاب أو اختفى
وبسمت عن ريان من ماء الصبا
ثمل يعربد للهوى لا يرتضي
فلمن ذخرت الراح فيه ولا أرى
الأحمر الوردي كم من ناظر
أبصرته فجھلت هل هو زهرة
يا ربة الحسن الهوى قدر فما
هل كنت يوم صبوت غير صبية
لم تدر ما معنى الغرام وإنما
فنبئت أيقاظاً فما لفم وقد
وحديثنا همس يكاد يذوب في
زمن بمعسول المنى يقظاته
أيام نحن كأننا زهر الربى
نلهو وإبراد الشباب تلفنا
وزعمتهن تحية وسلاما
رمحاً يسميه الخلي قواما
لأضاء وجهك روعة ووساما
إلا رأينا كوكباً وغماما
نشونا أسكره الرضاب مداما
غير الشفاء على الشفاء ندامى
غيري أحق برشف ثغرك جاما
وفم عليه كالفراشة حاما
فتشم أم هو بارق فيشاما
ذبي وذنبك في الهوى فنلاما
وأنال لم أك حينذاك غلاما
كتنا نحس به جوى وضراما
بات الورى عتي وعنك نياما
سمعي وسمعك والدجى أنغاما
مرت، ولم نشعر بها - أحلاما
والعيش غرض مورق أياما
خضراً فيحسبها الندى أكماما

أفديك بالبيض الحسان سوافراً
الدانيات مراشفاً معسولة
والفاتكات إذا نظرت جاذراً
والموحيات وقد سلبن شعورنا
كم رحت أنظمه لهن قلاتداً
يحسبنهن لثالثاً فيقلن من
طرفت لواحظهن كم نرفت دمي
أحببتهن ولست أول شاعر
ووهبتهن عواطفي فرددنها
ورجعت أدراجي ولم أدر الهوى
وتركتهن ولا تزال بجاني

مثل البدور إذا بلغن تماماً
والنافحات زناً بقاءً وخزاً مئ
والفاتكات إذا سنحن حماماً
شعراً كدر ثغورهن نظاماً
غراً فرادئ مرة وتوأمئ
زهو قلاتدنا عيون يتامئ
شرباً وكم نهبت حشاي طعاماً
عشق الظباء العين والآراماً
مشبوبة كخدودهن - غراماً
إلا الأسئ والوجد والآلاماً
كبد تشكئ غلة وأواماً

تحية الفن

في حفلة ساهرة ضمت نخبة من الأدباء والفنانين ، قام شيطان الشعر
يزف إلى ملاك الفن والجمال المطربة اللبنانية الحسنة الآتسة «نجاح سلام»
هذه التحية...

غني «نجاح» وغردي
وتبسمي إن الحياة
وإذا شدوت فلانها
صورت شوق المستهام

ودعي الندامئ والمدامه
بفترك الحلو ابستامه
نغم ترجعه حمامه
لنا بصوت المستهامه

أأذبت فيه «نجاح» قلبك أم سكبت به غرامه؟
فإذا به يحيي الهوى ويشبّ في قلبي ضرامه

كم محتسٍ أصغى إليك فعاف خمرة وجامه
ما كان لحنك خمرة فعلى م أسكره على مه؟
وأخي هوى يسمي إليك وقلبه يهفو أمامه
سهدته حتى تمنى أن يرى حلماً منامه

أبصرت ثغرك في الدجى فحسبته برق الغمامه
ورأيت جناح الليل يخلع تحت أعيننا ظلامه
وعرفت نفحك في التسيم فلم: أقل نفح الخزامه

إنني عبدت بك الجمال وكدت أكفر بالدمامه
أفليس هذا النور نور الله يبهنا وسامه؟
وهب الفؤاد صلاته لك والفم الظامي صيامه
فتقبله ولتكن عقيب عبادتك الندامه
ملك تنزل رحمة فينا، وما ندري إلى مه؟
ألف التمنقل في الـ قلوب فليته ألف الأقامه
قالوا الفراق غداً فبـ سات الصب منتظراً حمامه
إننا ليقتلنا فراقك يا «نجاح» ولا ملامه
فتمهلي، إن لم يكن غير النوى، ومع السلامه

إنَّ الشقي معلم الإنسان

أمر بي القوم الأئلى لولاك ما
من عالم أو مصلح أو قائد
تشقى لتسعدهم وتعلم إنَّما
في حين أنك لم تجد منهم سوى
جهلوك باني ما دعوه حضارة
أفلا هدمت كما بنيت ولم يكن
وتركتهم رهن الجهالة والعمى
أضحى لهم فضل على الحيوان
أو كاتب أو شاعر فنان
تشقى الرجال لخدمة الأوطان
نكران ما أوليت من إحسان
من سالف الأحقاب والأزمان
مثل المعلم هادم أو باني
متبلدي الأفكار والأذهان



أفسد إذن ما اسطعت كل مهذب
وتوخَّ ألا تترك فضيلة
بل فأحط منهم صغاراً قبل أن
يتصيدون الطير في الأوكان
علَّمهم أن الحياة الجهل، لا
علَّمهم أن لبس ثمة ميزة
علَّمهم أن ليس خيراً أن يرى
علَّمهم أن العدالة ما يقو
زخرف لهم ما شئت من كذب ومن
من شيخه شبوا ومن شبان
في أنفس الفتيات والفتيان
يغدوا وهم أضرى من الذؤبان
أو يرصدون مسايح الحيتان
ما الناس قد سموه بالعرفان
يوماً لمجتهد على كسلان
ذو عفة في الناس أو وجدان
ل به القوي ويدعيه الجاني
لفظ تليفقه بغير معان

أولا فمد يدك سوطي نعمة وافتح لهم من فيك فائغان
لتفريهم أن الذي ينشيه يسطيع مسخهم بكل أوان
فإذا البلاد بلاقع وسبابس وإذا هم فيها قطائع ضان

* * *

ئز للكرامة نال منها القوم ما نالوا وقد ساموك كل هواه
من جاهل غر بليد كالحمار وإن يكن تسعى به قدمان
ومغفل قد بات يعبد فيهم وكأنه وثن من الأوثان
نبدوك صفر الكف إذ أيديهم مملوءة بالأصفر الرنان
فطويت وامتألوا بطونا من جفان جمّة ألوانها ودنان
ودعوك أسخف من رأوه من الـ وورئ عقلاً وأقبحهم عثار لسان
ولقد حسبت وأنت في إمريكة إن لست يوماً بينهم بمُهان
حيث الحضارة والثقافة والغنى لم تبق من طاو ولا عريان
بل حيث ساد العدل حتّى لم يدع في الناس من ظلم ولا حرمان
فاذا بوضعك ثم أخزى ما رأت عينان أو سمعت به أذنان
وإذا المطارد للكلاب منعم وإذا الشقي معلّم الإنسان

* * *

ذكرى محرر الإنسانية

قف سل الشمس أين غاب سناها وسل الأسد أين ليث شراها

وسل الطف من طوى راية الحق
 وأجل نظرة بأرض تسامت
 وثوى ظامئاً على الماء يسقى
 فإذا ما أجابك الدم فاشرق
 صفوة الخلق يا سليل المعالي
 أي عذر لأنفسٍ لم تذيبها
 أي عذر لأدمع لم تسلها
 أي عذر لألسن صامتات
 أي عذر لمن وعى التكبّة
 لك يا غرة المفاهر من عدنان
 قد حبيت العلا وتلك حقوق
 دوحه هاشمية أنت منها
 قد نما مجدها بشخصك حتّى
 وسمت للعلا ولولاك ماتت
 وببذل النفوس أحببت دين الله
 وأحاطت بك العدا وهي ترجو
 يوم لا ناصر سوى البيض للحق
 جردت نحوك الظبا واستباححت
 فابت نفسك الزكية إلّا

واطفاً سراجها وضياها
 شرفاً مذ وطئ الحسين ثراها
 بزكي الدماء ظماء ربها
 بدموع من الحشا مجراها
 وإمام الوري ونور هداها
 لك يا ابن النبي نار جواها
 لك هذي القلوب من أحشائها
 عن ثنا نهضة يدوم ثناها
 العظمى فلم تبك عينه ذكراها
 في العز رتبة لا تضاهى
 لم ينلها سوى علي وطه
 منزل الشمس من نجوم سماها
 كنت أنت الخليق في أن تباهى
 كم أصول زهت بفضل ذراها
 لما سقيته في دماها
 فيك مرضاة فاجر قد رعاها
 وهل ناصر لحق سواها
 كلّ ما قد تنال منك قناها
 أن ترى الموت أو تنال منها

ومشت للكفاح تشتاق للموت ويشتاق وصلها ولقاها
بين أسد ترى المعامع لهواً وغناء ترى صليل ظباها
كرهت بعدك الحياة فودت أن تذوق الردى وأنت تراها
وأبت أن تراك تلقى المنايا كالحات وإن تكون فداها
فرمت بالنفوس توقد نار الـ حـرب إمّا خبا لهيب لظاها
ومضت تخرق الصفوف فكم ذا خرقت أكبداً وشقت جباها
معشر أخلصوا الوفا بمعهود لك منهم لما أطاعوا الآله
أعجزوا الدهر أن ترى مقلته لهم في وفائهم أشباها
ففقضوا - حسب ما تمنوا - كراما بلغوا من مكنارم منتهاها
آثروا الموت صابرين على الـ عيش بدنياً مذمومة عقباها
فتهاووا كالهضب بعد كفاح علم الناس كيف ترقى علاها
بين ظام لم يسقه غير دمع من عيون كالزمن يهـمي حياها
وجريح على الصعيد طريح يسلب الشمس حسنـها وبهاها
قد رحم فانطوى الليث فردا وتولى الردى بقطب رحاها
ودها بالأسى الفواطم ليت الد هر يدري بأي خطب دهاها؟!
ودعت زينب شقيق حشاها (وحنت فاطم تضم) أخاها^(١)
سكبت دمعها السخين ليظفي من لظى حزنـها فما أجداها

(١) أشار إلى ما ورد من أن فاطمة بنت الحسين بعد أن رمت بنفسها على جسد أبيها مودعة له أنعطفت لتوديع أخيها الرضيع فضمته .

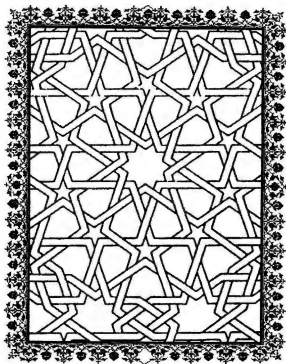
ومضت في أسارها واليتامى
 بين طفل يبكي أباه وأم
 كلما أغفت العيون ونامت
 وورئ في فؤادها الحزن ناراً
 ختم الله بالشقا عيشها الغض
 حولها إن بكت تعالى بكاهها
 أيم لم تجد سوى ما شجاها
 فهي لم تدر ما الكرى مقلتها
 ليس تخبو وحسرة لا تناهي
 فليت الختام كان هناها



هاشم كمال الدين

(١٢٦٩ - ١٣٤١ هـ)

(١٨٥٢ - ١٩٩٢ م)



● السيد هاشم بن حمد بن محمد حسن بن عيسى بن كامل بن منصور بن كمال الدين بن أبي الحسن منصور بن زوبع بن منصور بن كمال أحمد بن نجم بن منصور بن شكر بن أبي محمد الحسن بن محمد بن منصور بن الأسمر ابن النقيب شمس الدين أحمد ابن النقيب أبي الحسن علي بن أبي طالب محمد بن عمر بن يحيى بن الحسين النسابة بن أحمد المحدث بن عمر بن يحيى بن الحسين ذي الدمعة بن زيد الشهيد بن الإمام زين العابدين علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام ^(١).

فقيه أديب، شاعر من أسرة علمية توزعت في النجف والحلة ونبغ فيها جمهرة من العلماء والأعلام وقادة ثورات.

ولد في قرية (السادة) بالحلة عام ١٢٦٩ هـ.

وتلمذ بالشيخ محمد صالح الملقب بابن العالم في الحلة، ثم رحل إلى جامعة النجف، فدرس الفقه على أعلامها، ثم تمازج بالعلم مع أعلام أسرة

(١) ترجمته في:

أعيان الشيعة ٤/٥١، شعراء الغري ٤١٣/١٢، البابليات ج ٣/٢/٦٦، معارف الرجال ٢٧٢/٣، معجم المؤلفين العراقيين ٤٣٤/٣، تاريخ الكوفة الحديث ٣٦٤/٢ و٤١٨، أعلام العراق في القرن العشرين ٢٧٧/٣، أدب التاريخ - خ - ص ٣٩، صحيفة العدل النجفية س ١٤٤٢ في ٢٤/٥/١٩٨٠ مقال بقلم محمد سعيد الطريحي عنوانه (السيد هاشم كمال الدين، فقيه وشاعر من الكوفة)، معجم رجال الفكر والأدب ١٠٩٤/٣، معجم الشعراء للجبوري ٧٧/٦، الإمام الحسين عليه السلام في الشعر النجفي ٣٣٠/٤.

كاشف الغطاء وأسرة آل الجواهري فساجلهم وراسلهم برسائل أدبية محفوظة في دواوين الشعر النجفية، ثم انتقل إلى مدينة الكوفة وأسس في بيته مكتبة واسعة وفيها يلتقي الشعراء والأدباء للجدل والمناقشة سنة ١٩٠٠ وتوفي فيها في أواخر شعبان ١٣٤١ هـ، وقد أرخ وفاته الشيخ علي البازي بقوله:

فطاحل العلم بكّت وأسفاً فقد فقيه بالأصول عالم
مذ غاب عنها (فردها) أركانها أرختها (تصدّعت لهاشم)
والسيد سعيد كمال الدين بقوله:

يا طالب العلم اتشدّ فهاشم جد السرى بالعلم والمكارم
ناع نعاء فاستفز نعيه أولي النهى من عامل وعالم
بالواحد الفرد أستعن مؤرخاً (في جنة الخلد مقام هاشم)

قال عنه مؤرخون (أنّه عالم دين هدفه الفضيلة) وكتب عنه صحفيون (أنّه ذو صوت جهوري، قوي الحجّة حسن البيان) وشعره كثير أنشده في المجالس والمنتديات الأدبية، ونثره كثير قوي الأسلوب، وقدم لديوان أخيه السيّد جعفر (سحر بابل وسجع البابل) مقدّمة فيها بلاغة وجزالة لغة وكانت مثلاً للأسلوب النثري في ذلك العهد، ألّف منظومة كبيرة في علم الفقه في ثلاثة آلاف بيت تحت عنوان «مخلاة الزاد وذخيرة المعاد» وله: «أرجوزة في الإمامة» وبغية المرتاد في رياض ذخيرة المعاد و«ديوان شعر» و«ذكرى أولى الألباب» و«المنظومة الفريدة في الطهارة» و«منظومة في أحكام الأموات».

ومن نوادره ما جرى له بحضور أخيه السيّد جعفر عندما أنشده بعض الحاضرين بيتي أخيه اللذين خاطب بهما بعض أصدقائه من أئمة الجماعة عندما

أهدئ إليه بعضهم ديوكاً ورآها فخطبه بقوله :

أحب بأن أصلي كلّ يوم وراءك في العشي وفي الغداة
ولكن ليس لي في البيت ديك ينهني لأوقات الصلاة
فعلق المترجم له بقوله لو كنت المخاطب لأجبت أخي بهذين البيتين :
أتاك الديك يا زين المعاني فخذهُ ولا أراك إليّ آتي
أترغب في الصلّة وذا بعيد ولكن أنت ترغب بالصلّاتِ
له مجموعة من الآثار القيّمة ، هي :

١ - منظومة كبيرة في الفقه تقع في أكثر من ثلاثة آلاف بيت أسماها
(مخلاة الزاد وذخيرة المعاد) وأولها :

الحمد لله الذي تفردا بأنه ليس له من مبتدا
ولم يكن له انتهاء يعرف ومن بأوصاف الكمال يوصف
قرظها جماعة من أعلام الشعراء ومنهم الحاج مجيد الحلّي العطار فقد
أرّخ عام الفراغ وذلك ١٣٣٧ هـ بقوله :

أجنته تبسم أزهارها لم تحكها بالحسن ذات العماد
عاد بها الطرف قريراً فما من قبلها أدرك ما رام (عاد)
مورقة الأغصان كم أثمرت ما لذت العين وشاء الفؤاد
أم فلك أطلع نجم الهدى من أفق الدين لنهج الرشاد
دار على قطب المعاني التي درن على الأفكار في كلّ ناد
أم درر تلك زها عقدّها منضداً في سلكه المستجاد
أم تلك أبيات علا قد حوت فضلاً به ركن المعاني يشاد

في كل بيت قم فيها حمي تؤوي إليه ذوي النهي والسداد
 ذو لمع بات سنا برقها يبصرنا منها سنا الأجهاد
 بل تلك آيات لنا فصلت من (هاشم) أناف أهل العناد
 (رسائل) كذا لأهل التقى (وسائلاً) فيها بلوغ المراد
 (بحار) لطف فلکها سالک (شرائعاً) فيها (نجاة) العباد
 هاتيك نعم الزاد في أخذها من استزاد الريح في العلم زاد
 أحيث دروس العلم أقلامها لذلك ما جاء بفضل المداد
 قد قصد القرية مذ أرخوا (من بها) مخلاة زاد المعاد
 وقرظها مؤرخاً الشيخ جعفر النقدي بقوله :

لله در هاشم أحياء لنا بجده شرع جدوده الغرر
 جاء بعقد من بديع فكره منضد فاق على عقد الدرر
 كالنجم في أوج سماوات الهدى قد أرخوا (سني نظمهم زهر)
 (٢) أرجوزة شعرية أخرى في الإمامة : شطر بها أرجوزة في هذا
 الموضوع للسيد محمد باقر الحجة الطباطبائي الحائري التي قال في مستهلها :
 قال الشريف الفاطمي محمد ابداً باسم الله ثم أحمد .

(٣) ذكرى أولي الألباب .

(٤) منظومة في أحكام الأموات قال في أولها :

حمداً لمحي كل ذي حياة وقاهر العباد بالممات

(٥) بغية المرتاد في رياض ذخيرة المعاد قال في مستهلها :

قال الفقير للإله هاشم من قدمته السادة الأعظم

ذاك الكمالي علا والحلي ومن لوى السيق هو المجلى
لما أجلت الفكر في العلوم والطرف المنشور والمنظوم
عرفت أن الفقه ذو مزية ورتبة فائقة سنيه
أحببت أن أبدي بالتنظم الحكم وكلّ حكم للأنام كان عم
(٦) ديوان شعره : وهو مخطوط لدى ولده الفاضل السيّد محمّد كمال الدين .

(٧) جمع ديوان أخيه السيّد جعفر الحلي الموسوم بـ (سحر بابل وسجع البلابل) :

طبع بمطبعة العرفان - صيدا - سنة ١٣٣١ هـ وقدم له السيّد هاشم بأسلوبه
النثري الشائق مقدمة جميلة ضافية ، جاء في مستهلها بعد البسملة :
« حمداً لمن خلق الإنسان ، فعلمه البيان ، وأقدره على أن يظهر باللسان ما
أضر في حجب الجنان ، أحمد حمد شاعر بآلائه ، شاعر جزيل نعمائه ، والصلاة
والسلام على من أفصح بقوله : أنا أفصح من نطق بالضاد ، وصرّح بإعلاء كعب
يوم بانّت سعاد ، ودعا بالتأييد لحسان الفصاحه ، تلقى بالقبول نشيد عبدالله ابن
رواحه ، شفيق المذنبين من الأمة في النشأة الأخرى ، القائل أنّ من الشعر لحكمة
وإنّ من البيان لسحراً ، وعلى آله الذين ملكتهم الفصاحة أزمتهما ، وقدمتهم البلاغة
فكانوا أنتمتها ، وبينوا أن أمتداحهم أفضل سنة ، بقولهم من قال فينا بيتاً من الشعر
دخل الجنّة ، وعلى صحبه الذين انتهجوا طريقه ، ونظروا هلال الحق ولا شك
بعين الحقيقة .

أمّا بعد فيقول الراجي عفو ربه الراحم ، الحسيني الحلي هاشم ، إنّ أخي

العالم العامل، والأديب الاريب، ذا الفضل الجلي، والنسب العلي السيد جعفر
 قدس الله روحه، ونور ضريحه، لمّا كان في جدة الأهاب وريعان الشباب،
 متطبلاً للعلوم الدينية، منكباً عن الملاذ الدنيوية، تابعاً ذلك سيرة أهله السلف،
 كي لا يقال وخلف من بعدهم خلف، فسار والحمد لله في نهجهم، ولم يقصر إلّا
 بمناسك حجهم :

نبني كما كانت أوائلنا تبني، ونفعل مثل ما فعلوا
 ولما تقشعت عن الحلة الفيحاء سحب العلوم، وهمعت على النجف بوابلها
 المسجوم، هاجر ﷺ بأهله مر تاداً لربيعها منتهزاً للفرصة قبل تضييعها، فوجد
 النجف والله الحمد كما هي الآن مجمع العلماء الأعلام، ومنبع الفقهاء العظام، قد
 حفلت مجالسها بالمذاكرة، وعمرت مدارسها بالمحاضرة والمناظرة، تعرف فيها
 فضيلة المفيد، ويقترب من شاربها السايغ كلّ مستفيد، فصار ذا حفدة وأصحاب،
 وندمان علم وأحباب :

من تلق منهم تلمعة كنز ذكا ومعرفة
 طهارة علم ولهم في كلّ قدر مغرفة
 فتخلّق رحمه الله بأخلاقهم، وجرى على لطيف مذاقهم، فصار إذا عاتبوه
 بالشعر أجاب، وإن كاتبوه بالنثر رأوا منه الأعجاب، ومع هذا لم يجعل الأدب له
 صناعة، ولا اتخذ بضاعه، ولم يكن له به مفتخر بل إذا نسب إليه أريد وأزور،
 ولقد قال طاب ثراه، وجعل الجنة مثواه .

ولست بشاعر بالشعر فخري ولكن ليس لي عنه محيص
 وبحر العلم يشهد أنّ فكري على استخراج لؤلؤه يغوص

واتبع شاردات العلم وهنا كما يتتبع الصيد القنيص
ولنعم ما قال أيضاً في صباه :

ملكنت فكرتي بكار المعاني وإلى الآن ما ملكنت كتابا
بيد أنه ﷺ يجيب من التمسه من الأخوان إلى تهنئة بسرور أو مرثية لمن
غيبته القبور، حيث لا مناص له عن الوفاق، ولا خلاص من حبائل الرفاق،
وربما تعرض لمطايبة هزل، ولمخاطبة معشوق موهوم بلطف الغزل، فكفر ما
اقترف من هذه الذنوب، وستر ما تخيل له أنه من فضايح العيوب، بمرائي أهل
البيت ﷺ.

وهي طويلة اكتفينا منها بهذا القدر، وفيها وقفنا على بعض سيرة أخيه
وأصحابه ووصف الأدباء من أصدقائه.



وله يرثي أخاه السيد جعفر :

ببينك لا بالماضيات القواضب أبنت فؤادي بل أقمت نوادبي
أخي يا أخي فجرت ينبوع مقلتي بدمع جرى في صحن خدي ساكب
أتقضي وفي كُبي من الشوق جمرة قضى الحب أن تبقى بمهجة ناحب
يشق على البعد وهو ابن ليلة فكيف بسعد لم يجز بالركائب
أتقضي أخي بين الرجال الأجانب خلياً من الأحباب خلوا الأقارب
أصاب بك الناعي الظلوم فأعولت لصرخته الأقطار من كل جانب
يجاب بأصناف اللغات من الوري رويدك هذا النعي أم النوائب
أتنعى لنا العليا والمجد والتقوى فنعيك قد عم الوري بالمصايب

حليف المعالي من لوي بن غالب
 ولم تفلق الهامات بيض القواضب
 ولم يملأ الآفاق نقع السلاهب
 لنصرته مشفوعة في مواكب
 نعاك لأبناء العلئ والمناصب
 نعاك خضم العلم نائي الجوانب
 نعاك حساماً ماضياً بالمضارب
 نعاك وفيأ لا تخون بصاحب
 جميل التثني منية للكواعب
 فلن ترني في ميدانها جري غالب
 لفقدك يا بدر الهدئ في الغياهب
 بعلم به تسري حداة الركائب
 وردّ الرجا مني بصفقة خائب
 بهاكم نقاسي النبل من قوس حاجب
 وجسمي أراه راحلاً إثر ذاهب
 بصدع بعيد القعر داني الجوانب
 بأنك أصفئ من مياه السحاب
 وفيك تطيب النفس يا بن الأطايب
 وذاقوا وداداً منك صافي المشارب
 تقلب للتغسيل من كل جانب

فقال قضئ بالرغم من هاشم فتئ
 قضئ والرماح السمر لم تثن دونه
 ولا صرعت فتیان شيبة عنده
 ولم ترهق الدهر الخوون مواكب
 نعاك لأنباء الشريعة والهدئ
 نعاك لأهل المجد والفضل والحجئ
 نعاك فتئ حلماً وجوداً وسودداً
 نعاك تقياً لوذعياً مهذباً
 نعاك فتئ حلوا الشاميل ريقاً
 نعمئ فنعمئ غر القوافي وأهلها
 لقد غال شمس الأفق في الأفق خسفها
 لقد كان ظني أن تفوق على الوري
 فعاندني دهري بعكس الذي أرى
 أتحمل نور العين من دارك التي
 أخي إن قلبي في لحدوك قد ثوى
 أتحنسني أبقي وأنت مغيب
 وتفسل في ماء السحاب أما دروا
 وتؤتى بكافور لأجل استطاعة
 عجبت لقوم صاحبوك محبة
 يرونك نصلاً مصلتاً فوق صخرة

تلاحظك الأبصار شلواً ممدأً
 رقاباً أرى شالت من الأرض يذبلأ
 يشيعك الروح المقدس مردفاً
 يضرك الروح الأمين بنفسه
 ويمطر من سلسال صوب غمام
 أما لك روحي أين مني (متمم)
 ولم يقضوا حزناً بين تلك المضارب
 وما ذبلت هذي لا حدى العجايب
 بجبريل محفوظاً بتلك الكتابيب
 ببطن ضراح لابهذي السباسب
 لسقي ضريح منك عالي المراتب
 ففبك أخي لم أقض بعض مآربي



وله يرثي أخاه السيّد جعفر أيضاً:

مضيت وخلقت القذى بمحاجري
 فقدتك فقدان النواظر ضوءها
 ذخرك لي حصناً يقيني من الردى
 ولدناً يرد الضد منتكس اللوى
 فهذي دموعي لؤلؤاً قد نثرتها
 شعاري مرثي (مالك) من (متمم)
 حزازات وجد في فؤادي تتابعت
 أحاشيك نور العين من رقدة الثرى
 منابر نعي في رثاك نصبتها
 قصمت قرئ ظهري بأدهى رزية
 بقربك كانت بهجتي وبشاشتي
 لقد كنت قبل اليوم لم أعرف البكا
 وأججت نيران الأسى بضماثري
 وليتك تفدى في ضياء النواظر
 وأنت لعمرى من أعز الذخائر
 وعضباً به تشنى حدود البواتر
 وإن نفدت أذري عقيق المحاضر
 وازعاج جاري بالبكا من شعاثري
 لفقد أبى يحيى كحز الخناجر
 عفيراً وإن تمسي ضجيع المقابر
 لأنك أحرى في رقي المنابر
 يقل لعمرى عندها صبر صابر
 وبعدك عني كالشجا بحناجري
 لبعد قريب أو فراق مجاور

وها أنا إن ناحت بقربي حمامة
 لقد كان شملي كالثريا مؤلفاً
 وسدد لي الدهر الخؤون سهامه
 أكان له عندي ترات تتابعت
 أخي كان عمر الدهر عندي لحظة
 وها أنا مد الطرف عندي ورجعة
 وعندي نور البدر والشمس بالضحى
 فقدتك كالعقد الثمين نفاسة

لقد أليف كنت أسرع ناصر
 ومثل سهيل صار نائي المجاور
 وفوقها نحوي فخطن محاجري
 فكافأني عنها ببطشة قادر
 بقربك والديجور أزهر زاهر
 كعمر الليالي والقرون الغواير
 كلون ليال من جمادى مواطر
 وأنت أغلى من غوالي الجواهر



وله في رثاء الحسين عليه السلام:

المرء يحسب أنه مأمون
 لا تأمن الدنيا فإن غرورها
 ما مرّ أن من زمانك لحظة
 وإذا غمرت بنعمة وبليدة
 وإذا بكيت على فراق أحبة
 لا بدّ من يوم تفارق معشراً
 والناس منهم شامت لم يكثر
 وترى من الهول الذي لأفله
 فكأنه اليوم الذي في كربلا
 يوم به السبع الطباقي لعظمه

والموت حقّ والفناء يقين
 خدع الأوائل والزمان خؤون
 إلا وعمرك بالفنا مرهون
 لا تنسينك حوادثاً ستكون
 فلتبك نفسك أيها المسكين
 كنت الوجيه لديهم وتهون
 فيما دهاك ومنهم محزون
 تذرى الدموع محاجر وعيون
 يوم به طه النبي حزين
 قد دكّها بعد الحراك سكون

وتجلببت شمس الضحى بملابس
يوم به فرد الزمان قد اغتدى
ما بين أعداء عليه تجمعت
طمع العدو بأن يسالم مذعناً
وسطى يفرق جمعهم بمهند
ضمان يمنع جرعة من مائها
حقّت به أسد العرين وما سوى
ضعفوا عديداً والعدا أضعافهم
تركوا الحياة بكرلاء وأرخصوا
وحموا خدوراً بالسيوف وبالقنا
لم أنسهن إذا العدا هتكت ضحى
حسرى تجاذبها الطغام ملابساً
وتعجّ تندب ندبها وحميها
من للنساء الحائرات بمهمه
ماذا تقول إذا سبينا حسراً
واجل شيء حل بعد سبائها
شتم الوصي على المنابر جهرة
وابن الحسين مكبل بقيوده
يرنو إليه وللنسا مترنماً

سوداً تجلبب مثلن الدين
فرداً وليس له هناك معين
منها الجوانح ملئهن ضغون
فأبى الوفاء وسيفه المسنون
فيه الرؤوس عن الجسوم تبين
والماء للوحش السروب معين
سمر العواسل والسروب معين
ويدوا جسوماً والقلوب حصون
تلك النفوس وسومهنّ ثمين
فيها ودائع أحمد والدين
منها الخبا وكفيلهن طعين
من تحتها سر العفاف مصون
والجسم منه في الصعيد رهين
لم تدر موئلها وأين تكون
ويسير فينا شامت وخؤون
من أجله سير الجبال يهون
وخطيبها بين الأنام لعين
ويزيد في سلطانه مفتون
قضيت حقوق بيننا وديون

وسام الحسناوي

(١٤٠٠ هـ - معاصر)

(١٩٧٩ م - معاصر)



● وسام صالح مهدي الحسنائي .

من مواليد مدينة الكوفة عام ١٩٧٩ .

خريج الأعدادية ولا زال مستمراً في الدراسة .

كتب الشعر سنة ٢٠٠١ م متأثراً بما قرأ من الشعر لشعراء كبار مثل المتنبي
والجواهري والسياب ونزار قباني والسيد محمد سعيد الحبوبي وأحمد شوقي
وغيرهم .

نشرت له قصائد في مجلة الكوثر ومجلة النبأ وجريدة الاستقامة ومجلة
السنبلة وجريدة طريق الشعب .

له مشاركات عديدة في مهرجانات قطرية ..

عضو هيئة إدارية في رابطة شعراء أهل البيت (عليه السلام) في النجف .

عضو هيئة عامة في اتحاد الصحفيين .

عضو مكتب مجلة ألف باء البغدادية .

عضو في الملتقى الثقافي لأدباء العترة في النجف .

عضو في مؤسسة شهيد المحراب للتبليغ الإسلامي / دائرة الأداب

والفنون .

عضو في اتحاد الكتاب والأدباء في النجف الأشرف .

محرر صفحة في مجلة السنبلة .

صدر له مجموعة شعرية بعنوان (ليديها وللمقر) ط ٢٠١١ م .

و مجموعتان مخطوطتان ينتظران الطبع .

نماذج من شعره:

يا جريح الثرى

موطني لا أريد منك التأسّي قد تركت الأسى لمن هو أشعر
أسكن الزوع من قوافي جبراً فالقوافي هنا أتنك لتناز
شاحب وجهه قصيدي وأصفر عفر الخد في تراكب فاحمز
يا جريح الثرى وأنت تُصلي في سماء الدما لك الكون كبر
أوتبكي؟! فذاك دمي وشعري يا حزين الشعور يا مستشعر
موطني يا أبا النفوس الغياري أنت فيها الإبا فكيف تصغر
أنت جرح الكرام للأن يُدمى إذ يرى حوله حساماً وخنجر
يا بن عم الحسين جئت سفيراً في حبال المخربين تجرجر
يا غريباً كل الجهات عداءً تترجي موطناً وأنت مُسفر
لا تقل: إننا بأرض جمعنا أنت في مهجر ونحن بمهجر
يا ذبيحاً بصارم الأهل غدرأ قد بكى أرضك الحسين وحيدز

سأقول بمولده

إن كنت البحر أنا طوعاً سأموت على جرف الحب
أو كنت الحب أنا طبعاً سأكون قريباً من قلبي

سأظل قريباً يا وجد كي أجني ما وهب الخد
الورد فما كان الورد إن لم ينفج منه الود

وحبيبي ما شكل حبيبي؟ كلا هو أجمل من هذا
وحبيبي ما طعم حبيبي؟ لا لا هو أحلى من هذا
هل ترف؟ كلا فحبيبي أترف من ذاك ومن هذا
فلماذا لا؟ لا فحبيبي من دون لماذا ولماذا

يا قلب أجني يا نبض منك أنا بعض أو بعض
أنا ذيك الترف الغض جيد قد أطره الومض
شفة قد أذبلها العض أو مثلي يرفضه الرفض

يا شعر سلام يا شعر وسلام أيضاً يا بحر
أشفاء عطشني يا ثغر وجماع روضه السكر
وثمار يحملها الصدر وصيام يرضاه الغص

يا نقطة نور يا خجل ما بين الحاجب والحاجب
وهناك عيون تكتحل وبها حلم يقض غائب
لملوس كالحب الأمل والجفن عليل كالراهب
غننج وشفاء تختزل والسكر بينهما ذائب

ما كان الحب أو الغزل إلا لحفيد أبي طالب

لسانان

في رثاء الشاعر الكبير ماجد الشكري :

حاشاك نجمك ليس يأفل قلنا وشاننا تقول

أنت المكلل بالكرامة والمهابة والمبجل

إيه أبا غيث استغاث بك الردى وأتاك ينهل

ما كنت تحجب إنما عقد الخلود أراد يكمل

أنا أقطع الزمن البعيد إلى لقاءك وأنت ترحل

رحماك في ساع إليك بغير وصلك ما توسل

دوامة الحزن الأليم تعيث في قلبي المعلن

حلقت كيف وفي زيوتك والزجاجة كنت مثقل

برحيلك المشكاة طلقت الضيאות بمعزل

يا يوسف الشعر والعينين يعقوب تشكل

وعيون السوداء إذ ببياضها الأعمى تكل

هبني نظرت لغير عينيك الوساع وهن أجمل

لا طاعني الشعر القصيح ووحية الملك المنزل

الشعر لولا الملهمات الناعسات لما تغزل

والشاعر المهتوك إزر فؤاده شبه المغفل

أسلمتني إرث الفصاحة قلت لي أنت المؤتمل
 ووجدت نفسك مذ وجدت وسام يحفظ منك سلسل
 وأنا إذا نلت المقال فأنت قلت وأنت تفعل
 ولئن طلعت كزهرة بيضاء أعلن أنت مشتل
 علمتني إن الشعور معرف من دونما أُل
 فطويت بالبحر الطويل معانياً ما ليس تخزل
 وثقلت تحمل موطناً بخفيفك الغض المرفل
 رقصت بالهزج القدود بساق عذراء محجل
 وقربت بالمتقارب الجوزاء بالوصف المكمل
 وسرعت بالبر السريع تراحم العظماء . ترفل
 قربت إليك القاصيات . العاصيات عليك أسهل
 وعدوت في غاب القصائد راقص الخطوات أيثل
 فبماجد الشعر إزدهت من قبل سوق عكاظ حومل
 كلماتك الخضراء في ديوان شعر العرب مشعل
 فالكوفة الحمراء من دوني ودونك دون مقول
 بي سوف تنطق مثلما نطقت بأحمد والسمو أُل
 فأنا فتاها كالهصور أذودها في كل محفل
 أنا عاصر الكلمات شارب خمرها وعياً سائل
 فتاح سحر القافيات وكل معنى كان مقفل
 فحدث صبح تألقي ألق الخطي والليل منجل

يا سيّد الفصحى وفي رتب البلاغة أنت أوّل
أشكو إليك نبتة الأقلام يا أعواد صندل
وتفاهة الجهل المُعتق بالقصيدة بات أجهل
وسمالة الأوضاع في دنيا السياسة صار أسمل
ويسوقنا الإحباط من كلّ الجهات لشَرّ معقل
حاشا القطيع كما القطيع وليلنا من ذاك أليل
ويعاد عاشور الحسين بألف . لا ألفين مقتل
فالبندقية والقذيفة لا تصوب غير أعزل
مستهدف ما دام قلبك بالهوى والسلم يحفل
وبرامج التفجير حلقات ويا طول المسلسل
وإباحة الدم والبراءة قتلها علناً يحلّل
قتل جماعي ولا ندري لماذا نحن نقتل؟!
الأجنبي احتلنا؟! الأهل أبشع منه محتل!
وتجمعوا نحو الشتات مشاكلاً للبحث عن حل
هذا فلان رمزنا . لا ذا فلان منه أعقل
هذا نشك بأمّره . لا ذاك سيدنا المجلل
والريب ينخر في الحوادث هدها فحوى وهيكل
عملت مهدات العقول لتصدر الجهلاء معمل
لتساق حُرّياتنا ونظلّ في دمننا نكبّل
أنّى ديمقراط البلاد ولم يعد للقمع جحفل؟!!

ومشائق الفوضي بأعناق الرتبة ليس تفتل؟!
 أنى انتهى حرق الكتاب وصارت النيران تخجل؟!
 غنيت ماجد والعراق؟ بقلبي الطفل المدلل
 حاشاي ممّا قد يؤول قلنا وشائنا تقول

٢٠٠٦/١/١٠



الوائلي

في رثاء الشيخ أحمد الوائلي:

تضمن اسمك بيت القصيد	ولم يتضمنك حضن الوجود
كبرت كما كبر الخالدون	بلنى وتقود عنان الخلود
فيا صارماً سلّه حيدر	يطأطئ هام الشقي العنيد
تربعت فوق عروش الخطاب	بقلب أمين وفكرٍ سديد
فيا ما أرقك من شاعرٍ	ويا للمناير خير عميد
أبّ لسمير وأنت السмир	فكيف البكاء وصوتك عيدي
قدم قاطعاً كلّ عقدٍ عصي	ودم ناظماً كلّ عقدٍ فريد
أيا واهب الجيل من روحه	ضياء الحسين فهل من مزيد
شريكٌ لزينب في صبرها	وزين العباد بحمل القيود
ويا دمعة فوق خد الحسين	لها سالت العين فوق الخدود
ملكيت الحياة ويوم الورود	يمور لشخصك عطر الورود

أتيت مديحك لا أبتغي غناء القوافي وأعلي نشيدي
أتيت وصوتي طير السلام أبارك للفائد المستفيد
فبوركت منبازلٍ عمره يساقي المنابر ما بالوريد
فداءً لفرعك فرعي وعودي فداءً للحنك لحنِي وعودي
فداءً بماذا يقوم الفداء بإرجاع ودٍ لقلب الودود
يذكرني صوتك اللا يموت بأن النضال أذير الصمود
ويعلمني بكفاح الحسين وما كان يخطب بين الحشود
ويخبرني أن للمستحيل باباً سيفتحها كف صيد
وها أنت تفتح باب الجهاد لكي تنبئ الناس معنى الجهد
وتجمع إيثار ما بالنفوس لتنثر نفسك فوق الصعيد
تبوأ مكانك وسط الجنان بحجر علي وحجر الشهيد



إلى قلبي^(١)

أوتشتكي الهجران والبعدا إنني عهدتك قبل ذا جلدا
يا قلب ما لقناتك أنكسرت وحرقت حتى صرت مسودا
قل للعيون تعبت من أرق وسكبت دمعاً أحرق الخدا
والجنن هلا فارق السهدا زمناً وقرب بعده الرقدا
قالت فحال الزارعين جوى إن فارقوا الريحان والوردا

(١) مجلة النبا النجفية، ص ٢٤٦، كانون الأول ٢٠٠٥ م.

يا للمصيبات التي دخلت	قلبي كسيف يدخل الغمدا
يا راحلون أما بكم وجع	مثلي أمزق بالبكاء كيدا
يا مسرعون إلى الرحيل أما	من عودة لنعيد ذا السعدا
عودتموني للوصال فهل؟	عودتموني للبقا فردا
يا هاجرون تركتم ولها	من ناظره يكحل الوجد
أودعتمو بسماته ألما	ووأدتم أحلامه وأدا
ففقوده قد كان متشعاً	بالود لكن فارق الودا
وله من الأحباط نازلة	لا يتقي بنزولها حدا
يا ليت شعري هل لهجركم	عذر أم أنه قد أتى عمدا
هذي سهام البعد تقتلني	لم أستطع لهجومها صدا

* * *

مقاطع في رثاء السيّد المجاهد^(١)

(١)

رد منكر

عن مساكين العراق

لم يطق شكل النفاق

فتفجر

(١) قربان الحرية قصائد مختارة بحق شهيد المحراب السيّد محمّد باقر الحكيم، نشر مؤسسة شهيد المحراب للتبليغ الإسلامي.

(٢)

الشهيد

الذي فات زمانه

والذي ألوى عنانه

الخلود

(٣)

في الوقائع

وجهه ينثرو

سيّد في زي عبد

متواضع

(٤)

الزكية

هي نفس لمحمد

والى الله تصعد

المعية

(٥)

إيه هاجر

اسمه اسم النبي

ذات جسم لؤلؤي

وبأحضان علي

قد تنائر

قربان الحرية قصائد مختارة بحق شهيد المحراب السيّد محمّد باقر
الحكيم، نشر مؤسسة شهيد المحراب للتبليغ الإسلامي



يا أيّها الجرح السفير في مصعد الدعوات مختصر السماء

للكوفة الحمراء لما أنا أنتمي للعابرين على جسور الموت للجاعلين من البطولة سلماً كبساطة الأشياء إثر علوهم بالكبرياء بغزوة النصر المقدّس شطبوا حدود الموت لا خوف ولا... ولمسلم والساثرين على خطاه أهب القوافي الغافيات على فمي لتفز بركاناً من الثورات في الساحات يقف القتل على نزيف جراحه يا قائداً من قبل كان المُلهم وكان فرساناً تقابل سيفه يا أيّها الجرح السفير سلامة صغناك من أيتامنا من دمعهم	لترابها المصبوغ من دم مسلم والمتربصين بكلّ حتف يرتمي نحو الخلود كصاعدين بسلم يتملكون مكانة المتقدم بالفداء بما وما لم نعلم فالموت صار كأني فردٍ معدم الباذلين نفوسهم كالدرهم أهب القوافي المرسلات على فمي في الصلوات في أرض الدم يتلو الدماء بنطقه المتلعم الصوت المفزز كلّ صوت ملهم يتواعدون على شفير جهنّم من كلّ موتٍ محقق بك يحتمي بصراً نقدمه إلى زمنٍ عمي
---	--

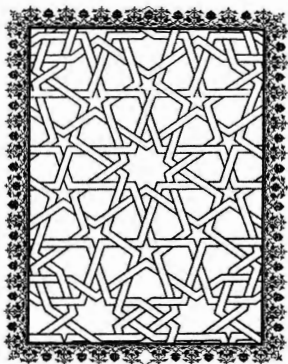
زمن به صوت الدعيّ مجلجل
 يا أيها المملوء حدّ الارتواء
 لم تكثر بالموت قلبك للحسين
 اللهم أن تبقي عليه حياته
 ذاو بلا شفتين أفصح ما شدا
 لم يترك العطش المريع بنثره
 الماء كان بكفّ طوعة رحلة
 ومشى غريباً في مدينة - من له
 المرتضى وأبي اليتامى والأمير
 حربوا له جيشاً ومن نعم الخلو
 سعدوا به نحو الخراب لقصرهم
 فتلوا الحبال ليسحبوا بظلامهم
 والكوفة الشكليّ تحنّت بالدماء
 حضنتهما ورعتهما قبرين من
 سبحانك اللهم صارا مقصدين
 في مسجد صلّى النبيون الهداة
 قل للذي قد مرّ فوق رمالها
 عائق وقبّل كوفة الشمس التي

ومغيّب صوت الحسين الأعظم
 بسيد الشهداء والنهر الظمي
 يضحّ من ألمٍ عليه محوّم
 لله قلبك من حبيب مغرم
 ثغر الشجاع بحبكة المتكلم
 غير الدماء فيا لظلام مفعم
 عرجت به للطائفين بزمزم
 لجأ الغريب - المظعم المثلّم
 العادل المستدق المتختم
 بأنّه من جيشهم لم يسلم
 ورموه للعلياء مثل الأنجم
 قمرين مشتعلين لون العندم
 من جنتين لهانئ ومسلم
 طيب كما يهب الكريم لأكرم
 بمرقدين كفرقدين بمعلم
 وضّم ذكراهم كأَي متيم
 الحمراء من شادٍ ومن مترنم
 لبست ضياها بعد ليلٍ مظلم

وسن العابدي

(..... هـ)

(..... م)





● وسن محمد العابدي .

دخلت كلية الجامعة وتخرجت منها حائزة على شهادة البكالوريوس

لغة عربية .

نماذج من شعرها:

مهما استطال الأسى واستمر	وشحّ الزمان وجفّ المطر
ستنمو الورود ويزهو الأمل	ومهما الزمان أدعى وائتمر
فلن تثنني يا زمان الشقاء	فدعني وقلبي فلا تأتسر
إلى مَ أظل قعيد الأسى	ألملم جرحاً وما يندثر
سأنهض رغم أنين الجراح	فبعضاً أداري وبعضاً أذر
لكيما أرى زمن الياسمين	وانشد لحن الأمانى الأغر
وأنثر حلми بين الزهور	وفوق الرمال وتحت الشجر
ليغفو هنالك جفن المنى	فيرسم للحب أبهى صور
دعني أعش يا زمان الجفاء	فحب الحياة بقلبي انحدر
وأطلق عناني من قيده	فما عشت ألا الأسى والحذر
ودعني أواسي القلوب التي	أضنيتها في متيه السفر
فما لك أن تستमित الحياة	أو تستبد بحكم البشر
وما لك أن تنسني ما الوفاء	فحب البشر في فؤادي قدر
فؤادي رحيب يحب الحياة	ويأنس ليلاً بضوء القمر

فلما رأى الغدر ممّا تدين ولما استبان الجفا منك فر
 لقد فرّ قلبي جريحاً كما فر طير به قد ألمّ الخطر
 سأترك لك النفس نهياً مباح فما بعد إن تسليبي أو تذر؟
 وأبحث عنه بين الربا وبين الرياض وبين الشجر
 لعلي أجده بين الزهور أو فوق جنحي فراش انتثر
 أو قد أجده بين الطيور يحكي لهم كيف حال البشر!
 فتعجب من كلّ هذا العناء تداوي له الجرح في مصطبر
 أو قد أجده طريح الرمال تطأه الرياح ووقع المطر
 فرحت أجوب المدى هائماً فلم أر في بحثي عنه ظفر!
 ولما رأيت الزمان استراح علمت بأن فؤادي انتحر!



وليد طالب الذبحاوي

(١٣٩٥ هـ - معاصر)

(١٩٧٥ م - معاصر)



● السيد وليد طالب بن صالح الذبحاوي الحسيني^(١).

ولد في مدينة الكوفة عام ١٩٧٥ م.

نشأ وترعرع في دواوينها ومجالسها الأدبية والاجتماعية.

درس في المدارس الرسمية حاصلاً على بكالوريوس الشريعة من كلية

الشيخ الطوسي الجامعة في النجف الأشرف.

بدأ بنظم الشعر بنوعيه القريض والشعبي عام ١٩٩٧ م متأثراً بشعراء

عصره.

نشرت الصحف والمجلات المحلية أغلب قصائده في مختلف

المناسبات.

شارك في العديد من المهرجانات والأُمسيات...

نماذج من شعره:

قصيدة بحق مسلم بن عقيل عليه السلام

خلودٌ بطول الزمان

سفير الحسين كتبتَ الولاء وسرتَ بدرِ الفدى والإباء

رسمتَ بمجدك خط النجاة وأثنى لسعيك رب السماء

وكُنتَ الملبّي نداء الجهاد فديتَ بنفسك نعم الفداء

(١) ترجمته في: شعراء الكوفة الشعبيون ٢٩٦/٩ - ٥٩٢.

ولبّئى نداءك هاني الشهيد ولبّئت نداءك إحدى النساء
فناًلا خلوداً بطول الزمان كسبعين ظيغم في كربلاء
ونحن نلبي معاً صارخين فليبك قلنا بنفس النداء
فأنت السفير وهذي القباب مزارٌ وفيها يجاب الدعاء
وهذّت خضوعاً قصور طوال لها واضمحلت عوالي البناء
أرادوك تفتنى وشاء الإله لتبقى أميراً ونالوا الفناء

* * *

بحق السيّد إبراهيم الغمر (رضوان الله تعالى عليه)

إذا شئت وصلاً بآل الرسول ويسر الحياة وطول العمر
فأنزل بأرض وزر مرقداً لأبن المثنى جليل القدر
فتى هاشمي ويعطي السؤال كريم العطاء يكتنى الغمر

* * *

صوت السفارة

عبير الطفوف هنا والحنين وصوتٌ تجلّى بحب الحسين
سفير الحسين سفير الحسين
أياك وفاة الخير والأوصياء
وأرض المحارب والأتقياء
ومرسى السفينة يوم القضاء

وفيك مناجاة رب السماء
وكم يسمو فيك سجود الجبين وصوت تجلّي بحب الحسين
سفير الحسين سفير الحسين

هنا الصوت يعلو ويبقى أثير
كلام صريح قليل التظير
وإذ قلت من ذا يناجي الضمير
هدير الهدى من أثير السفير
رسالة بشرى إلى السامعين وصوت تجلّي بحب الحسين
سفير الحسين سفير الحسين

قصيدة مولد بحق الإمام الحسن

أبينّ البتول وطه الأمين ولدت ابتهاجاً لعمر السنين
وصنو الحسين وصنو الحسين

ولدت وإتيك جاء السلام
ونوراً تجلّي وكلّ الظلام
وقدشاد فيك رسول الأنعام
تقوم وتقعّد أنت الإمام

كريم واسمك في الخافقين

ولدت بشهير جليل عظيم

وصار باسمك شهر كريم

فأهلاً وسهلاً بطيب النسيم

وباب الدخول لمثوى النعيم

بكفك عذب وكاس معين

سننساك ظنوا بهدم البقيع

وأمر السماء صريح سريع

لتبقى حبيب قلوب الجميع

وصرت إماماً لنا والشفيع

وقررت بك سيدي كل عين

أرذت وصفك وصفاً جميل

فحار لساني وصار كليل

فما قلت فيك بمدح قليل

وصار اعتذاري كلامي البديل

أجدد عذري إلى السامعين

يوم العاشر (تَلُّ الأُسَى)

من فوق تَلُّ الحزن عيني ترى كواكباً سبعين فوق الشرى
بالتحر لا بالجبين رأيستهم ساجدين

* * *

بصرت من تَلُّ الأُسَى بدورا
رأيستها يا أبتي نحورا
أجسادهم تجري دماً طهورا
ونورهم نورٌ يضيء نورا
ناديت بالأشجان يا إخوتي رفقا بحالي ورحموا مُقلتي
بأي قلبٍ وعين رأيستهم ساجدين

* * *

في مصحف الطف تلا الكتاب
سبعين كان العدّ والحساب
والشمس فيهم فوقها التراب
والبدر ما حلّ له الغياب
الدين راد العيش دون الممات وهم سقوه طعم ماء الحياة
لأجل نهجٍ ودين رأيستهم ساجدين

* * *

في بقعة الخير هنا الوفاء
فالكون يدري هذي كربلاء

يحكي الزمان ما جرى القضاء
فرسانها إلى الخلود جاءوا
قد شغفوا حُباً بنور الهدى ساروا جميعاً طالبين الردى
بقالت مستأنسين رأيتهم ساجدين

ناديتهم إنّي أنا العقيله
ما كان عندي غيرهم وسيله
رأيتهم أجسادهم أصيله
قد رفرفت لكونها نبيله
كأنها لبيك كان النداء تضرعت من أرضها للسماء
بموتهم طائعين رأيتهم ساجدين

صُبّت عليّ هالة الغرائب
فصرت محراباً إلى المصائب
وريشة الزهراء في النوائب
عقيلة لكن أرى العجائب
حملت أوهاناً من الرزايا وصار إسمي معجم البلايا
أنعمى بقلبي حزين رأيتهم ساجدين

ناديت يا جدّاه بالسلام
عن سبطه الزيحانة الهمام

هذا حسينٌ بالعراء دامي
 من غير رأسٍ ذبحوه ظامي
 لهفي عليه وأرى المشهدا مسلوب منه المأزر والرّدا
 وصحبه الثّائرين رأيتهم ساجدين

* * *

يا أبتي جُنْ ظلامُ الليلِ
 أمسيَتْ حوراءَ بلا خليلِ
 لأخوتي فارقْتُ والكفيلِ
 غريبة يا حامي الدخيلِ
 ما يجري للزهراء لو تراني فلتندبِ الموعودَ للزمانِ
 وتحكي عن مخلصين رأيتهم ساجدين

* * *

قصيدة بحق مسلم بن عقيل عليه السلام

كـو فة الله ومحاربُ الإمام
 مسلمٌ جاء سفيراً للسلام

* * *

أبشري خيراً بلاد المكرمات
 كوفة المجد أتى طعم الحياة
 وأنت تسعى لمثواها الصلاة
 نسخ الألواح فيها والنسجاة

هي أسفار وفيها يُستقام

كوفة من ذا أتاك تعلمين ؟

حيدر أم جاء مبعوث الحسين ؟

أنت رمح الله والحصن الحصين

وهو ذو الفقار والفتح المبين

خير أخیار وأشرف الأنعام

مسلم هذا أتى عزماً يسير

ثقة الحق وللحق سفير

قام خُراً لا ذليلاً وأسير

رافضاً للفسق مولئ وأمير

أذهب النور أكاليل الظلام

عن ضياء الشمس ما يحلو السؤال

صفة الموصوف من طبع المحال

مسلم والسبب ماذا عنه قال ؟

خصه في أي وصفٍ وخصال ؟

حينما صار مُنبياً بالقيام

قصيدة بحق العقيلة زينب عليها السلام

الله أكبر الله أكبر

دينٌ في الحوراء تجسّد فضل لا يُنكر الله أكبر
ان ذُكرت زينبُ معناها اسلامٌ يُذكر الله أكبر
اسمُ زينُ للأسماء في حكمتها كالزهراء
وتراها للدين عمادٌ كأبيها حيدر الله أكبر

هي دينُ الله وقد حملت بيديها الدنيا الله أكبر
رفعت دين الله وقد كا نَ الدينُ حُسينا الله أكبر
حملت زينبُ كُلَّ الدين مُد رفعت بيديها حُسين
رفعته بقلبٍ يتكسر ودمٌ يتقطرُ الله أكبر

حملت ديناً كان ذبيحاً محزوزَ النَّحر الله أكبر
أبكت عرش الله وقالت بحديثِ الفخر الله أكبر
بخطابٍ خصَّ الرحمن تهديه أئمن قُربان
فتقبَّل منها ما أهدت أحشاء الكوثر الله أكبر

هي صولاتٌ أضحت تصرخ والصوت حسيني الله أكبر
تقسم بالله فلا يمحي نهج التكوين الله أكبر
قسمٌ زلزل بالطفیان وصداه يمدُّ الأزمان
حاشاه لا يُمحي الذكر بل يسمو أكثر الله أكبر

* * *

بقي التأريخ بحيرته يملئ الأسفاراً الله أكبر
فكرٌ أوسع من طيته يحمل أخباراً الله أكبر
فكرٌ وجّه للتأريخ إنذاراً فيه التوبيخ
إنَّ الباطل يزهد مهما للحق تنكّر الله أكبر

* * *

هي زينبُ أمٍّ لأخيها وبهذا الوصف الله أكبر
دورٌ كان كأمٍّ ترعى ابناً في الطف الله أكبر
عملت في نفس الإيثار أمّها أمٌّ للمختار
حملت هيبه أمٍّ أبيها ما أبهى المنظر الله أكبر

* * *

قالو زينب تعني الصبر لمدى الأزمان الله أكبر
هذا وصفٌ لا يرضاه أهل الوجدان الله أكبر
كلّ الصبر وصار يُريد درساً لينال التخليد
جزع المشهد من موقفها والصبر تكسّر الله أكبر

٢٧ / ٤ / ٢٠١٥ م

* * *

يحيى السلطاني

(١٣٦٦ هـ - معاصر)

(١٩٤٦ م - معاصر)



● الأستاذ الدكتور السيّد يحيى بن كاظم بن محمد السلطاني الموسوي^(١).

طبيب، أديب، شاعر.

ولد في النجف عام ١٣٦٦ هـ، ونشأ به.

درس في مدرسة «منتدئ النشر» الدينية السنوات الأربع الأولى، ثمّ

تحول إلى المدارس الرسمية وتخرج في الإعدادية.

دخل كلية العلوم - قسم علم الحيوان - جامعة البصرة سنة ١٩٦٩ وتخرج

فيها.

حصل على شهادة الماجستير في الفلسفة الطبية من كلية طب الكوفة عن

موضوع «تجميد الأجنة وزرعها بعد إزالة الجليد عنها في نظام معين من أفرط

الأباضة».

حصل على شهادة الدكتوراه، فسلجة علم الحيوان - فسلجة التناسل

والعقم - من كلية العلوم - جامعة بغداد عن موضوع «تنشيط الحيامن البشرية

لدى مرضى العقم» سنة ١٩٩٧.

مارس العمل الوظيفي مدرساً لمادة علوم الحياة «البيولوجيا» في ولاية

قسنطينة في الجمهورية الجزائرية أربع سنوات، ثمّ عمل مدرساً ومعاوناً

ومديراً في العديد من المدارس المتوسطة والإعدادية في النجف الأشرف، ثمّ

(١) ترجمته في :

مستدرك شعراء الفري ٣/٣٨٠، معجم الشعراء للجبوري ٦/١٣٧.

مشرفاً اختصاصياً لمادة علوم الحياة للفترة ١٩٨٢ - ١٩٩١ .
 عُيِّن مدرساً مساعداً لمادة الفلسفة الطبية ، ثم مدرساً في سنة ١٩٩٥ ، ثم
 أستاذاً مساعداً ، ثم رئيساً لقسم التشريح والأحياء الطبي منذ سنة ١٩٩٧ وحتى
 الوقت الحاضر ، ومعاوناً لعميد كلية الطب - جامعة الكوفة .
 وله محاضرات علمية طبية ومشاركات في المؤتمرات والندوات الطبية ،
 وله حضور متميز بها ، بالإضافة إلى إشرافه على العديد من طلبة الماجستير
 والدكتوراه .
 نماذج من شعره :

نظرة ... لقاء^(١)

في رواحي ومجيئي أبصرت	أعيني حوريةً من بلدي
أوهنت عظمي وأوهت خافقي	ورمت سهماً أصابت كبدي
فبتبادلنا إشارات الهوى	وافترقنا خوف قول الحسد
ثم عدنا وتبادلنا المنى	أكوساً تعبق كالعطر ندي
« نظرات » و« ابتسامات » بدت	في محياها فأوهت جلدتي
ثم « حَيَّني » بقول شَيَّني	و« تحادثنا » بعينٍ ويدٍ
وتوادعنا فمدت يدها	وتعانقنا عنق الأبد
وافترقنا وهي لي قائلة :	« موعداً » قلت لها : ذا موعدي
فبقيت الحين مهزول القوى	لم أجب شيئاً سوى رفع يدي

(١) نشرت في العدد الثاني من مجلة البراعم الصادر عن إعدادية التجف للبين عام ١٩٦٥ م .

ثم غادرت مكاني تائهاً بعد ما غاب شعاع الفرقد

لست أنساك...

وله في الموشح الأندلسي بعض النظم أيضاً منه القصيدة الآتية (١٩٦٨):

أقل النجم بارجاء السّما واختفى عَنَّا ضياء القمر
وبدا الليلُ كئيباً مظلماً كيف يحلو في الليالي سمري

كيف يحلو وأنا في يقظتي عفت أحلامي وبددت المنى
لك أهدي يا صديقي قصّتي أنت أدري بالمآسي والهنا
أنا أشكو ففي بلادي غربتي وبأوطاني شكوتُ الوطننا
ذكركم أتر فينا كلّما لاح في الفكر كلمح البصر
وفؤادي يتلظى ألماً إنَّ هذا هو شأن القدر

لك أهدي بالأسنى والكميد قصة القلب بمن قد شُغِفَا
كم تحادثنا بعين ويد وتواد عنا فما بان الجفا
ثم عدنا بابتسامات الغد ندخل الصف^(١) بأجواء الصفا
فإذا بالفاء معسول اللمن وإذا القد كغصن الشجر
كم قضينا عذب العيش وما « قصر الأعمار طول السهر »

(١) القاعة الدراسية .

هي كالبدري إذا البدر بدا وهي كالظبي بتلك المقل
وهي كالطير إذا الطير شدا باعثاً في الصبح لحن الغزل
وهي كالأنعام في جوف المدى تملأ الكون بدنيا الأمل
لست أنساك فقلبي مثلما يذكر الجذب رذاذ المطر
فاحفظي العهد وناجي مغرما عائق الشوق بأحلى الصور

* * *

الكوفة وكلية الطب

زار كلية الطب جامعة الكوفة وفد رسمي رفيع المستوى برئاسة الجراح
العراقي الشهير خالد ناجي للوقوف على طبيعة الأعمال العلمية والإدارية
الجارية في الكلية فكتبت بعض الأبيات الشعرية بهذه المناسبة منها:

يا سادة المبضع الحاني حنوكم يشفي العليل ويستهيويه من رعفا
هذي الربوع ربيع في وجودكم آسوا عليلاً بها أن قرّ وارتجفا
فذا «ابن حيان» في محرابه شغف يرنو إليكم بقلب واله شغفا
وذا «ابن اسحق» و«الكندي» مذر من عافا الهجيعة لما العنقوان غفا
وذا «حبيش» و«دار الحكمة» ازدهرت في عهده وصداه قط ما أنصرفا
و«ابن السكوني» جراح ونابعة آسى عالياً إذا ما جرحه نزفا
آن الأوان لأن نلقي براحلة هنا ونستذكر الماضين والشرفا

(١٩٩٨)

* * *

سيدي يا علي^(١)

يبس الحرف في فمي ومدادي
سيدي يا علي عذراً فأن الـ
سيدي هامك الجليل المدمى
سيدي يا علي لست شهيداً
أنت في القلب والعيون مقيم
أنت حي منا وفينا وتبقى
أنت فينا جرح ينز عطاء
أنت فينا حبل الوصال متين
أنت فينا (نهج) نسير عليه
سيدي يا علي لولاك ضاع الـ

ما عساني أقول يوم الحداد
جرح دام من طعنة الجلال
صار نبراس عزة وجهاد
حسب بل شاهد على الأشهاد
شامخ الطود سيّد الأسياد
أبد الدهر ثابت الأوتاد
من معين الإبا وأوج السداد
بين هذي الدنا ورب العباد
ومنار يهدي لخير الزاد
سدين منا وضاع حرف الضاد



سيدي جرحك الكبير جراح
فالحسين الشهيد أسمى وسام
وأخوه العباس لولا يده
وتوالت على البلاد مآسٍ
شاب من هولها الرضيع وأضحى
والرجال الكرام باتوا ضحايا

أصبحت بعده مدى الآباد
ناله يوم هجمة الأوغاد
لبقينا نحيا بدون أيادي
عبر مر الدهور والآماد
صبحه الغر حالك الأسوداد
لفصول الهوان والأضطهاد

(١) نشرت في العدد الثالث من مجلة الأصالة، آب / ٢٠٠٥ م.

والنساء المحصنات بعزٍّ نال من عزها الدعي الغادي
والصغير الهزار كان حبيساً لم يعد قادراً على الإنشاد
واستباح البلدان فرد بغّي ملأ الأرض من دم الزهاد
سامنا الخسف والثبور عقوداً داميات من السنين عوادي
لم يخلف غير المقابر فينا وانتشار السجون والأعواد

* * *

سيدي يا علي ولي يزيد وتوارى عن دربنا ابن زياد
فحريُّ بنا التوحد حتّى يأمن الناس في ربوع بلادي
وحريُّ بنا التوحد حتّى نلتقي سيّد الأنام يوم المعاد
سيدي يا علي أحفظ بلادي من شرور الأعداء والأوغاد
يا أمير الأنام وخذ خطانا وأنتشلنا من زحمة الأضداد
سيدي يا علي فالنصر آت قاب قوسين أو قريب المراد

النجف الأشرف ٢٠٠٤/١١/١

* * *

جامعة الكوفة .. أبشري^(١)

لا أدعي زوراً ولا أفتری إن قلت يا جامعتي أبشري

(١) أُلقيت هذه الأبيات الشعرية في مأدبة غداء أقيمت بتاريخ ١٦/١٢/٢٠٠٤، وفي مطعم الروان بمدينة النجف الأشرف، تكريماً لنبذة من التدريسيين في كلية الطب بجامعة الكوفة الذين نالوا شهادة الدكتوراه كلّ في حقل اختصاصه.

بـنخبة طيبة أيتعت ثمارها عن منهج مثمر
 شعّ سناها في محارينا فهي لنا كالقمر المبدر
 عادت إلينا بعدما أنجزت بحوثها بهمة العبقري
 فذا «كريم»^(١) جاءنا فائزاً بخير إنجاز عن السكري^(٢)
 وذا «نجاح»^(٣) قبله ناجح في البحث عن مستخلص أصفر^(٤)
 وذا «علي»^(٥) فهو عالي المُنَى ببحثه عن عمل مجهري^(٦)
 و«أسعد»^(٧) كان سعيداً بما أضفاه من علم عن المسبر^(٨)
 و«قسور»^(٩) في بحثه رائع أكرم به من باحثٍ قسور
 ثم «ثرى»^(١٠) جاءت وأفكارها مزهوة الفسار بعلم ثري
 و«ابن الوكيل»^(١١) موكلٌ فعله بسبر غور الجلد^(١٢) لا الإظفر

(١) الدكتور كريم نامر مشكور الكمي، حصل على شهادة الدكتوراه عن موضوع السكر وعلاقته بالتهاب القدم.

(٢) نفس المصدر.

(٣) الدكتور نجاح رايش هادي الموسوي، حصل على شهادة الدكتوراه في علم الأدوية.

(٤) المستخلص الأصفر هنا، كناية عن الأدوية والعقاقير.

(٥) الدكتور علي محسن نعمة المحنة، حصل على شهادة الدكتوراه في علم الأحياء المجهرية.

(٦) كناية عن العمل في حقل الأحياء المجهرية.

(٧) الدكتور أسعد عبد الحمزة الجنابي، وحصل على شهادة الدكتوراه في علم الأمراض.

(٨) كناية عن عمله في حقل مسابر السرطان **Canver Tumor Markers**.

(٩) الدكتور قسور موسى جعفر الطريحي، حصل على شهادة الدكتوراه في علم الأمراض.

(١٠) الدكتورة ترى جعفر كاظم الموسوي، حصلت على شهادة البورد العربي في الأمراض النسائية.

(١١) هادي عيد هادي الوكيل، حصل على شهادة الدكتوراه في الفسلجة الطبية.

(١٢) كناية عن عمله في حقل فسلجة الجلد.

و« حمزة »^(١) أحمز^(٢) في بحثه
ثم أتى « منصور »^(٤) منصوره
وقبلهم « يحيى » بسلطانه
تدارسوا الطب بفيض الججا
وزاوجوا العلم بأخلاقهم
طوبى لكل باحث حاذق
عادوا إلى جامعتي وانبرى
تهنئة لكل ما فيهم
طوبى لكل عالم ماهر
أنعم بهم من معدن خالص
عن كيمياء الجسم لم يفتر^(٣)
أبحاثه عن كل قلب طري^(٥)
أحيا موات العاقر الأبتـر^(٦)
فأمسكوا ناصية المنبر
كمازج المسك مع العنبر
بما جنى من عمل مثمر
مكانهم في القلب والأبهر
عن طيبة الأخلاق والمعرش
وسيد الجامعة الأمهر
مستخلص من طيب أرض الغري



إلى الشهيد الدكتور حسين الشريفي^(٧)

سألت على الأرض متاً أدمع ودم أنطق فديتك روحي أيها القلم

(١) الدكتور حمزة جاسم محمد المعموري ، حصل على شهادة الدكتوراه في الكيمياء الحياتية .

(٢) أحمز : أقوى وأمتن .

(٣) لم يفتر : لم يهن ولم يضعف .

(٤) الدكتور منصور عباس رضا السلطاني ، حصل على شهادة الدكتوراه في فلسفة القلب .

(٥) والقلب الطري هنا كناية عن القلب الواهن .

(٦) هذا البيت للشاعر الدكتور باسم زوين إضافة إلى القصيدة بعد قراءته لها ليقصد به أن صاحب هذه

القصيدة حصل على شهادة الدكتوراه قبلهم في موضوع فلسفة التناسل والعقم .

(٧) أستاذ الجراحة البولية والتناسلية في جامعتي الكوفة وبغداد استشهد على أيد أئمة في كانون الثاني /

٢٠٠٦ ، في أجواء سادها احتقان طائفي مقيت .

فالآه تملأ صدرأ ملؤه كدر
 منذ افتقاد رسول الله معركة
 أخي الشريف هذي بعض أفئدة
 نعتك داجية الأيام يا قمرأ
 تبقى خصيبأ بأرض أنجبت علماً
 تبقى يفوح على الأرجاء منتشراً
 من نال منك دعياً كان مذ زمن
 أذهب إلى الصخرة الجلمود يا قذراً
 هذا رسول إلى الدنيا بمهنته
 يا بسمة لم تفارق قط طلعت
 أذهب وقاتل بغياً باع موطنه
 سبحانه الله أحفظ موطني وقنا
 من طائفية هذا العصر ما برحت
 فذاك صدام ولئى وانطوى صنم
 قلنا هوت قمة الطغيان واندرحت
 أنكى المبادئ جاءت صوب موطننا
 قالوا الحياة بشفافية ورؤى
 جاءوا بحرية يجأهرون بها
 مكبلون على أعتاب سادتهم
 فلا يغرنكم ما قيل من خطب
 والنار في القلب والأحشاء تضطرم
 بين الطغاة وآل البيت تحتدم
 تنز يوم افتقاد الأكرمين دم
 تسود أرجاءها الظلام والظلم
 وقاتلوك وهم في أرضهم عقم
 عبير عطرك بين الأصدقاء فم
 لا يرتجى من دعى كله ورم
 تبّت يدك فهذا عالم علم
 يخفف الوطأ عمن شابه سقم
 عهدي به الآن بين الحور يبتسم
 إلى الأجانب كيما يخفّض العلم
 من شر ظلم ذوي القربى إذا ظلموا
 تبيح سفك دماء الناس كلهم
 والآن في كل ركن عندنا صنم
 فلاح الآن في أرجائنا قمم
 باسم العدالة والتحرير تتسم
 فما وجدنا سوى دهماء تعتم
 وهم عبيد وبس القول ما زعموا
 مقيدون فلا ساق ولا قدم
 وما تقال على تلفازهم كلم

كُلُّ يَغْنِي عَلَيَّ لِيْلَاهِ يَا وَطَنِي أَمَّا عَلَيْكَ فَلَا لَحْنَ وَلَا نَغْمُ
 إِنَّا نُرِيدُ قِيَادَاتِ دِيَادِنَهَا حُبُّ الْبِلَادِ وَحُبُّ النَّاسِ كُلُّهُمُ
 إِنَّا نُرِيدُ قِيَادَاتِ تَعَجِّ إِيَّأُ حَتَّىٰ بِهِمْ بَلَّ وَبَعْدَ اللَّهِ نَعْتَصِمُ
 وَأَبْعَثْ لَنَا قَادَةَ أَنْقَى ضَمَائِرِهِمْ مِنْ النِّقَاءِ إِذَا مَا جَدَّ جَدَّهُمْ
 أَخِي «الشَّرِيفِي» بَلِّغْ «خَوْلَةَ» خَبْرَا أَنَّ الطُّغَاةَ تَمَادَوْا فِي فِعَالِهِمْ
 وَانْقُلْ إِلَيْهَا نَشِيجاً مِنْ مِشَاعِرِنَا إِنَّا عَلَى الدَّرْبِ حَتَمًا سَوْفَ نَنْتَظِمُ
 سَنَلْتَقِي بِكَمَا حَتَمًا وَأَنْ لَنَا عِنْدَ الْإِلَهِ مَنَاجَاةً وَمَحْتَكُمُ



الفهارس العامّة

موضوعات الجزء الأول

المقدمة	٥
نهاية الكوفة:	٥
الكوفة الحديثة:	٥
المراجع والمصادر	١١
● ابراهيم الهلالي	١٥
ذكرى ميلاد الإمام الحسين عليه السلام	٢١
في مولد الرسول الأكرم صلى الله عليه وآله	٢٤
يا هادي الأجيال	٢٥
القَسَم	٢٧
أول الشهداء	٢٧
ميلاد سيد الشهداء عليه السلام	٢٧
رباعيات	٢٨
● أحمد جليل غلوم	٣١
للحجة عليه السلام	٣٤
مولد الإمام علي عليه السلام	٣٦
فاطمة بنت الرسول	٣٨

- ٤٠ حبيبي يا حسين
- ٤١ يا أخي عاد العيال
- ٤٥ ● أحمد الذبحاوي
- ٤٨ سفير الحق
- ٥٠ سيدي الحسين
- ٥١ يا ذبيحاً للسماء
- ٥٤ الله حيدرُ يا حيدر
- ٥٥ ● أحمد عبدالله الرماحي
- ٥٨ أسى ولوعة
- ٥٨ حبُّ الحسين
- ٦١ ● أحمد الشيخ علي
- ٦٣ فراق الأحبة
- ٦٤ وقال مؤرخاً زواج ابن أخيه، صائب جعفر الشيخ علي
- ٦٥ وقال مؤرخاً ميلاد حسنين صائب جعفر الشيخ علي
- ٦٦ وقال مؤرخاً ميلاد أمين صائب جعفر الشيخ علي
- ٦٦ وقال مؤرخاً تشييد دار
- ٦٦ السيد ضياء بن السيد عطاء الله الخلخالي في الكوفة
- ٦٧ قال مؤرخاً ختان قيس بن سعد شبيب
- ٦٧ إخوان الوفا
- ٦٨ وقال مؤرخاً ميلاد عبد المطلب بن السيد مجدي شبر

- ٦٨..... قال مؤرخاً تشييد دار أخيه جعفر الشيخ علي الجديدة
- ٦٩..... ● أحمد كريم العلياوي
- ٧٢..... لعلي في ولادته الأولى
- ٧٤..... قصة الجود والقرى
- ٧٦..... شذى البقيع
- ٧٩..... ● إسكندر الدعيمي
- ٩٠..... له بمناسبة ذكرى مولد الإمام أمير المؤمنين
- ٩٠..... علي بن أبي طالب عليه السلام
- ٩١..... وله في استنكار شبیه المصطفى
- ٩١..... علي الأكبر بن الإمام الحسين عليه السلام
- ٩١..... بطل الجحور
- ٩١..... نظمها الشاعر عند رؤية الطاغية صدام في قفص الأتهام
- ٩٣..... في مولد السبط عليه السلام
- ٩٣..... بمناسبة ذكرى ميلاد الإمام الحسين عليه السلام
- ٩٣..... إلى أبطال المقاومة الإسلامية في لبنان
- ٩٤..... إن كان دين محمد لم يستقم
- ٩٦..... أبناء الظلام
- ٩٦..... الذكرى القديمة
- ٩٧..... رجالاً أحبوا الله
- ٩٧..... حفيد النبوة

- ٩٩..... صرح الرجولة.
- ١٠٠..... أم القرابين.
- ١٠١..... باب الحوائج.
- ١٠٤..... النقطة.
- ١٠٧..... ● إسماعيل خليل الماضي.
- ١١٠..... من قصيدة في رثاء الشهيد مسلم بن عقيل عليه السلام.
- ١١٢..... الله أعلم حيثُ الرسل تُخْتَمُّ.
- ١١٦..... أمخلف الثقلين فينا داعياً.
- ١٢٠..... يا رسول الله يا خير الأنام.
- ١٢٢..... في رحيل المصطفى.
- ١٢٣..... قد بكتك اليوم أرض وسماء.
- ١٢٥..... في رثاء الرسول المصطفى صلى الله عليه وآله وسلم.
- ١٢٥..... جل يا طه المصاب.
- ١٢٧..... أيها الهادي الأمين.
- ١٢٩..... يوم الإمامة.
- ١٣٤..... في رثاء أمير المؤمنين الإمام علي عليه السلام.
- ١٣٤..... مولاي.. شأنك الأبتـر.
- ١٣٦..... بك للهادي العزاء.
- ١٣٧..... لا فتى يرقى علاك.
- ١٤٠..... واعلياً.. واعلياً.

- ١٤١ في رثاء فاطمة الزهراء عليها السلام
- ١٤٥ في رثاء سيّد الشهداء الإمام الحسين عليه السلام
- ١٤٥ في رحاب الأربعين
- ١٤٧ يا صراط الله والحبلى المتين
- ١٤٩ هكذا نهج الحسين
- ١٥١ سوف نبقى أوفياء
- ١٥٣ آه يا خامس أهل الكساء
- ١٦١ يا ملهم الثوار يا عبدة الأنصار
- ١٦٢ وإماما.. وإماما..
- ١٦٥ كلّ يوم عاشوراء
- ١٦٥ كلّ أرض كربلاء
- ١٦٧ هاك عهد الرافضين
- ١٧٥ ندب الكون حزين يا إمامي يا حسين
- ١٧٥ وترانا في عزانا
- ١٧٥ بك نشجى كلّ حين يا إمامي يا حسين
- ١٧٧ نازف جرح العراق يا حسين فمتى يوم التلاقي يا حسين؟
- ١٧٨ علّمتنا كربلاء
- ١٨٢ هيهات نورك: لا يخبو
- ١٨٤ في الحشا همّ دفين
- ١٨٦ لا رضوخ للطغاة

- بأبي من ظلّ في الهيجا وحيدها تفأ عن دينِ جدّي لن أحميد ١٨٩
- في رثاء الإمام زين العابدين علي بن الحسين عليه السلام ١٩٠
- لك حبيّ وولائي ١٩٠
- قد قضى زينُ العباد ١٩١
- في رثاء الإمام موسى الكاظم عليه السلام ١٩٣
- يا مثلاً للصمود ١٩٦
- في رثاء الإمام علي بن موسى الرضا عليه السلام ١٩٨
- يا سليلَ الأوصياء ١٩٩
- يا رضا آل الرسول ٢٠٢
- في مصاب الجواد عليه السلام ٢٠٥
- في رحاب العباس بن علي عليه السلام ٢٠٧
- في رثاء علي الأكبر عليه السلام ٢٠٩
- يا شبّيه الهادي أحمد يا عليّ صرت فرقد ٢١١
- فزت في دنيا ودين ٢١٢
- يا شبّية الرسول المصطفى يا عليّ على الدنيا العفا ٢١٥
- بعد أصحاب الوفا يا شبّية الرسول المصطفى ٢١٥
- أشبه الخلق بطله ٢١٧
- يا عليّ... يا عليّ ٢١٩
- يا مناراً يا مثلاً في طريق الثائرين ٢٢٣
- هذا الأكبر... هذا الأكبر ٢٢٧

- ٢٢٩..... في رثاء القاسم بن الحسن عليه السلام
- ٢٢٩..... زقوه نحو العلياء
- ٢٣١..... يا كوكباً في حسنه زقوه نحو عديّه
- ٢٣٢..... يا فتية الإسلام درس الإيمان قاسم خذوه إذ غُيّا
- ٢٣٤..... قاسم قد رُفّ بين الشهداء
- ٢٣٦..... آه يا زين الشباب
- ٢٣٨..... حين خاض الغمرات صارَ عنوانَ الأباة
- ٢٤١..... مسلمٌ نادى حسيناة
- ٢٤٢..... لعداك لم تلي جيداً
- ٢٤٥..... قف عند ذكرى مسلم
- ٢٤٥..... واستوح منها العبرا
- ٢٤٦..... في رثاء الأنصار (رضي الله عنهم)
- ٢٤٦..... لحسين نعم الأنصار
- ٢٤٨..... صرخة الأنصار في الطّف صداها خالد
- ٢٥٠..... أنصار السبط نَظَلَ
- ٢٥٢..... أنصار الحسين عليه السلام
- ٢٥٤..... يا ابنة الطهر
- ٢٥٥..... روضة في الشام
- ٢٥٦..... من وحي بدر
- ٢٥٨..... في رحاب أبي طالب

- ٢٥٩..... قد حَدَّثْتُ عَنْ مَثَلِكَ الْأَخْبَارُ
- ٢٦٣..... لِيلَايِ طَهْرَانَ.....
- ٢٦٥..... الْكَلَّ مَنَّا فِي الْخُطُوبِ رَجَائِي
- ٢٦٩..... شَيْمَزُ يَرَاعَكَ.....
- ٢٧٢..... فِي فَجْرِ الثَّوْرَةِ الثَّانِي عَشَرَ.....
- ٢٧٦..... جَمَارَانِ إِلَيْكَ تَحَنُّ.....
- ٢٨١..... مَا زِلْتُمْ فِي سَمَاءِ الطُّفِّ مَسْرُجَةً.....
- ٢٨٦..... إِنَّا عَلَى الْعَهْدِ.....
- ٢٩١..... وَاصِلِ كِفَا حَك.....
- ٢٩١..... إِلَى شُعْبِي الَّذِي انْتَفَضَ مَمْتِطِيًّا ذُرَى الْمَجْدِ.....
- ٢٩٣..... إِلَى شُعْبِ الْعِرَاقِ.....
- ٢٩٤..... مَشْرَدُونَ.....
- ٢٩٥..... وَيَا نَهْرَ الْفِرَاتِ خُذِ التَّحَايَا.....
- ٢٩٩..... ● أَمِيرِ عَصَامِ الْأَعْسَمِ.....
- ٣٠٧..... ● أَيَادِ الْكُوفِيِّ.....
- ٣١٠..... مَاءِ الْوُجُودِ.....
- ٣١١..... عَرْشِ الْخُلُودِ.....
- ٣١٢..... صَلَاةِ الدَّمْعِ.....
- ٣١٤..... بِسْمَلَةِ الْخُلُودِ.....
- ٣١٤..... فِي رِثَاءِ الشَّهِيدِ مُسْلِمِ بْنِ عَقِيلٍ عليه السلام.....

- ٣١٥..... من سورة الطف.
- ٣١٥..... قال في رثاء الشهيد هاني بن عروة.
- ٣١٧..... باسم زوين.
- ٣٢٠..... من قصيدة طويلة.
- ٣٢١..... نداء العقيدة.
- ٣٢٣..... بيعة الغدير.
- ٣٢٣..... في مدح الإمام أمير المؤمنين عليه السلام.
- ٣٣٢..... من موشحة أندلسية.
- ٣٣٥..... بتول ياس الجبوري.
- ٣٣٧..... أختي.
- ٣٣٩..... تقي الطحان.
- ٣٤٢..... بنت بولاق.
- ٣٥٣..... جاسم سعيد الكلابي.
- ٣٦١..... شوقاً إلى نجف الكرار.
- ٣٦٣..... ولادة سيد الأوصياء صلوات الله وسلامه عليه.
- ٣٦٤..... أبيات في الولاء.
- ٣٦٥..... سفير الهدى الشهيد مسلم بن عقيل.
- ٣٦٥..... عليه الصلاة والسلام.
- ٣٦٦..... في ذكرى شهادة أمير المؤمنين عليه السلام.
- ٣٦٧..... شوقاً إلى مثنوى سفير الهدى.

- ٣٦٧..... في سفير الحسين عليه السلام الشهيد مسلم بن عقيل عليه السلام
- ٣٦٩..... نفحات شعبانية
- ٣٧٣..... من وحي المأساة
- ٣٧٣..... مأساتنا التي لا تنتهي مع حكام الجور
- ٣٧٣..... لا أبقاهم الله ولا أنا
- ٣٨٩..... وقفة على بقيع الغرقد
- ٣٩٠..... شواظ من نار
- ٣٩٠..... قصائد في أغراض شتى
- ٣٩٩..... مقاطع
- ٤٠١..... جعفر الكويتي ●
- ٤٠٧..... سأغني
- ٤٠٨..... بين الكويتي والخليلي
- ٤٠٩..... رثاء النفس
- ٤١٠..... ابن الكوفة الحمراء؟
- ٤١١..... الحق الذبيح
- ٤١٣..... قسما
- ٤١٣..... حنين
- ٤١٧..... جعفر قسام ●
- ٤٢٣..... جهاد الياسري ●
- ٤٢٥..... عجز الطبيب

- جواد تويج ٤٢٧
- جواد الفحام ٤٣١
- في حب الحسين ٤٣٤
- في رثاء رياض الأعسم ٤٣٥
- حبيب الهاللي ٤٣٧
- يا ابنة الزهراء عليها السلام ٤٤٠
- أكبرت فيك ٤٤٢
- في رثاء كاظم الريسان ٤٤٣
- أبو طالب عليه السلام أبو الأحرار وفخر المؤمنين ٤٤٤
- يا صدر يا صدر ٤٤٨
- إلى الذين يقضمون مال الله ٤٥٠
- إليه أبيّ الضيم ٤٥١
- في شهادة الإمام الحسن بن علي بن أبي طالب عليه السلام ٤٥٢
- في حال عائلة الحسين عليه السلام عصر اليوم العاشر من شهر محرم الحرام . ٤٥٤
- المختار بن أبي عبيدة الثقفي، ثائر مناصر آخذ بثأر المولى سيّد الشهداء الحسين بن علي عليه وعلى آله أفضل الصلاة والسلام ٤٥٥
- في مسلم بن عقيل عليه السلام ٤٥٧
- بنت الحسين رقية عليها السلام ٤٥٨
- خبر الفاجعة ٤٥٩
- حسن هادي الجنابي ٤٦١

- عشق لا ينتهي ٤٦٥
- عاشق الوطن ٤٦٦
- إلى رئيس الاحتلال الأمريكي (بوش) ٤٦٧
- القدس السليب ٤٦٨
- وطن الشهادة ٤٦٩
- صوت الشباب ٤٧٠
- بكاء الخلود ٤٧١
- استفيقوا أيها العرب ٤٧٢
- الجيل الجديد ٤٧٣
- نحن العرب ٤٧٣
- الجرح العميق ٤٧٤
- الصادق الأمين ٤٧٥
- الآهات ٤٧٦
- للغدير دليل ٤٧٧
- الإمام الحسن عليه السلام كريم أهل البيت ٤٧٨
- أنا الحسين ٤٧٨
- باقر العلوم ٤٧٩
- الإمام محمد الباقر عليه السلام ٤٧٩
- الإمام جعفر الصادق عليه السلام ٤٨٠
- باب الحوائج موسى بن جعفر عليه السلام ٤٨١

٤٨١.....	الأئمة الهادي والعسكري والمهدي عليه السلام
٤٨٢.....	سفير الحسين عليه السلام
٤٨٣.....	أول الشهداء
٤٨٤.....	ترحيب المختار عليه السلام بمسلم بن عقيل عليه السلام
٤٨٥.....	شعبان الكرامة والوفاء
٤٨٦.....	رمضان
٤٨٦.....	أحذر من الدهر
٤٨٧.....	يا ذا الجود والكرم
٤٨٨.....	من للجحافل
٤٨٩.....	● حسين الشمس
٤٩١.....	موحش عمري
٤٩٣.....	رجاء من الدنيا
٤٩٥.....	موضوعات الجزء الأول

موضوعات الجزء الثاني

- حسين عبود الحسن..... ٥
- معلم الأجيال..... ١٨
- حسين ماضي السلامي..... ١٩
- حمودي جبار الصباغ..... ٢٥
- غدير خم..... ٢٩
- حبيب الحبيب..... ٣٠
- يا عراق..... ٣١
- حيدر المرعبي..... ٣٣
- عراق الحسين..... ٣٦
- الشيخ خضير الحلّي..... ٣٩
- خضير علي فيروز..... ٤٩
- مناجاة..... ٥١
- رزاق القريشي..... ٥٣
- تاج علي عليه السلام..... ٥٥
- تتويج سيد الأوصياء..... ٥٧
- وداعاً يا رسول الله..... ٥٩

- ٦٢..... اليوم أكملت لكم دينكم
- ٦٤..... وداعاً أبا حسنين
- ٦٥..... تتويجك ميمون سيدي
- ٦٧..... بيعة الغدير
- ٦٨..... العيد
- ٦٩..... وداعاً أبا الأجيال
- ٦٩..... المولد الأغر
- ٧٢..... ألف تحية للعراق
- ٧٥..... رزاق الدجيلي ●
- ٨١..... أنت المنى
- ٨٢..... الحب لعينيك
- ٨٣..... لحظة حب
- ٨٣..... أشواق مفقودة
- ٨٤..... قضيتي
- ٨٤..... جمرة احتراق
- ٨٥..... وطن الأحبة
- ٨٦..... سلاماً أيها الوطن
- ومضة شعرية / مهداة إلى السيد رئيس تحرير مجلة لواء الطف
- ٨٧..... وهيئة التحرير الموقرة
- ٨٨..... جميل الشعر

- رنا الخويلدي ٩١
- ما لذّة الدنيا وأنت مباحد؟ ٩٣
- هذا الذي أكمل الإسلام جوهره ٩٤
- بعد فوات الأوان ٩٥
- أوصي نفسي أولاً ٩٦
- بغداد أنتِ ورغم البغي ساحقة ٩٧
- كالجسم كنتم ٩٨
- قصيدة في حقّ السيد محمد محمد صادق الصدر عليه السلام ١٠٠
- لابد أن نبقى ويبقى الصدى ١٠١
- إحمل على الشؤم بيضاً ١٠٢
- فقد صرنا على جرف الخراب ١٠٣
- أواسي أخي ١٠٤
- أضحى جزاء المصطفى قتلاً لآل المصطفى ١٠٥
- هي مرآة كانت ١٠٦
- وتهاوت الأسياف وانتصر الدم ١٠٧
- والمرء أسمى لو يسامح من هفا ١٠٩
- أسنى رجب ١١٠
- رياض عزيز الحاج هادي ١١٣
- رثاء العزيز ١١٨
- رياض الأعسم ١٢١

- سامر النعمة..... ١٢٧
- على مسرح الدنيا..... ١٢٩
- أرضي المشمسة..... ١٣٠
- الملكة..... ١٣١
- تمثال الأحلام..... ١٣٣
- القاضي..... ١٣٣
- قتلوا حسن العاشق..... ١٣٦
- سعاد شرع الإسلام..... ١٣٩
- على ضفة شط الكوفة..... ١٤٣
- إلى تلفزيون الغدير..... ١٤٥
- بيعة الإمام علي عليه السلام (يوم الغدير)..... ١٤٦
- الوعظ تذكرة فهل من مذكر..... ١٤٧
- دعاء على جبل عرفات عام ١٤٢٥ هـ..... ١٤٨
- الله أكبر ما أجل مصابنا..... ١٤٨
- من شعر الطف..... ١٤٩
- نكبة النجف الأشرف وموقف السيد السيستاني..... ١٥٠
- السعد وافانا..... ١٥٢
- سعد الرماحي..... ١٥٥
- إلى شهيد الوطن..... ١٥٩
- يوم المعلم..... ١٦١

- ١٦٢..... فلسطين السليبية
- ١٦٢..... تحية إلى بغداد
- ١٦٤..... يا زمانا مضى
- ١٦٦..... الفرات المضطرب
- ١٦٧..... الشرق الجريح
- ١٦٨..... ما للشباب
- ١٦٩..... أحب بلادي
- ١٧٢..... بلادي بلاد الرافدين
- ١٧٤..... ليس عدلاً أن تتركينا
- ١٧٥..... بكيتك يا ابن الأكرمين
- ١٧٧..... يا عيد
- ١٧٨..... حين ينطق الوجدان
- ١٨٣..... يا قلب أفجعك الهوى
- ١٨٤..... هي صدفة
- ١٨٥..... أيقظيني من هجعة الصمت
- ١٨٧..... لي من جميل الصبر
- ١٨٧..... إنَّ حباً دقَّ بابي
- ١٨٨..... لقد عاد العراق وعاد حبي
- ١٩٢..... ربوا البنين
- ١٩٣..... عتاب مع النفس

- مَحَنَّاكَ هَذَا الْقَلْبَ ١٩٥
- عَلَى الْبَعْدِ نَاجِيْنِي ١٩٥
- تَنْهَضْ قَلْبِي ١٩٦
- بَعْدَ الْفِرَاقِ ١٩٨
- عَرَسَ بَغْدَادَ ١٩٩
- أَنْتَ فِي الْمَسَاءِ ٢٠٤
- يَا حَسْرَةَ شَبَّتَ بِقَلْبِي ٢٠٦
- هَوْنٌ عَلَيْكَ ٢٠٧
- قَلْبِي الْغَرِيبَ ٢٠٩
- تَلَاشْتَ الْأَطْيَافَ ٢١٠
- خَطَطْتَ سَطُوراً ٢١٢
- عَيْنَاكَ / إِلَى عَيْنِكَ حَبِيبَتِي الشَّقْرَاءُ أَهْدِي هَذِهِ النَّفْثَةَ ٢١٢
- مَبْعَثَ النُّورِ ٢١٤
- وَهُمْ حَيَاتُكَ ٢١٥
- أَمَلُ الْعَمْرِ وَالْهَوَى ٢١٥
- فَرَحَةُ النَّصْرِ ٢١٦
- فِي ذِكْرِي الْكَنْدِي ٢١٧
- عَمْرُو مُوسَى ابْنِ الْعَرُوبَةِ الْبَارِ ٢١٨
- لَقَدْ فَرَحَ الْوَاشُونَ ٢٢٠
- إِذَا الشُّوقُ أَضْنَانِي ٢٢١

٢٢٢	كم رمى صبري
٢٢٣	من ضفة الخير
٢٢٤	ذكراك يا تموز
٢٢٥	أغنية لاجئ في العيد
٢٢٧	في موكب الخالدين
٢٢٨	دمت يا دوحة المعالي
٢٣٠	غداً سأرحل
٢٣١	الآمال الحبيسة
٢٣٢	عليك سلام الله
٢٣٣	سموت أبا الشعر
٢٣٦	يا رب نور دربه
٢٣٨	أنا الجيش
٢٤٠	نم هانئاً
٢٤١	ووداعاً قلت لي
٢٤٢	هنا المكان البعيد
٢٤٣	يا بسمه الفجر الصبوح
٢٤٤	صحا القلب
٢٤٧	هنيئاً لك
٢٤٨	أودع أصحابي
٢٤٩	عشقت صوتك

- ٢٥٠ صوت القطار
- ٢٥٢ يا بسمه القلب
- ٢٥٣ السعد بارك
- ٢٥٤ إن يستجيش الشعر
- ٢٥٥ تحدثي يا نفس
- ٢٥٧ يا شعب أمة يعرب
- ٢٥٩ سيثأر شعبي
- ٢٦١ ليلئ ستبقى الذكريات
- ٢٦٤ تقول التي
- ٢٦٥ يشهد الله
- ٢٦٦ فليهنأ القلبان
- ٢٦٧ حقد عليك يمضني
- ٢٦٨ هوأنا لن يموت
- ٢٦٩ من أنة القلم الظامي
- ٢٧٠ تنبيهة النيام
- ٢٧٢ وتمر الأيام
- ٢٧٤ أنين الذكريات
- ٢٧٥ أيا دار من أهوى
- ٢٧٧ حليف الأسى
- ٢٧٧ أنا لن أعود

- إلى حبيبتي ٢٧٨
- أيا ابن الرافدين ٢٧٩
- رقّي علي ٢٨١
- اللهب المحترق ٢٨٢
- بعدت بنا الدار ٢٨٤
- الزهرة الذابلة ٢٨٥
- سود العيون ٢٨٦
- كم تعانقنا ٢٨٧
- أنت الحياة كلّها ٢٨٨
- جيش العراق ٢٨٩
- سقى الله عهد الحب ٢٩٣
- قدروا العلم ٢٩٤
- عشت يا أكرم الأحبة ٢٩٥
- إنّما الشعر شعور ٢٩٦
- في دروب السراب ٢٩٨
- سحر أنا / تركها أبوها وعمرها سنتان.. فعاشت حياة اليتيم زهرة ندية ٢٩٩
- الطبيعة الضاحكة ٣٠١
- ملّ حبي ٣٠٣
- إلى فلسطين ٣٠٤
- الفدائي المنتصر ٣٠٥

- ٣٠٦..... أنطلاقة صارخة.
- ٣٠٧..... ثم حان الفراق.
- ٣٠٩..... فتاة الشرق.
- ٣١٠..... ذكريات من الأمس.
- ٣١١..... نذرت حياتي.
- ٣١٢..... إتركني.
- ٣١٤..... حدثني كما تشائين.
- ٣١٥..... "يا بسمه الدنيا".
- ٣١٦..... تعهدوا غرسكم علماً وتربية.
- ٣١٨..... أنتم أحببنا.
- ٣٢١..... أشهدي يا قدس.
- ٣٢٣..... آن اللقاء.
- ٣٣٠..... إلى متى سيطول الدرب.
- ٣٣٠..... سل أمة الدين.
- ٣٣٣..... طريق الحياة.
- ٣٣٤..... لملم بقاياك.
- ٣٣٥..... تحية إلى الجيش.
- ٣٣٦..... نصف عام مضى.
- ٣٣٧..... بنتم أحبائنا.
- ٣٣٨..... يا بنت بغداد.

٣٤٥.....	هن الحبيبات.....
٣٤٨.....	الشعرة البيضاء.....
٣٤٩.....	وعد بلفور أو الوعد المشؤوم.....
٣٥٠.....	عجبا هي الأيام.....
٣٥١.....	وداعاً.....
٣٥١.....	نفحة أنت.....
٣٥٢.....	يا ربوعاً بروضها الفينان.....
٣٥٤.....	يا بسمه الروض الأغن.....
٣٥٦.....	كنا وكانت أويقات.....
٣٥٨.....	أنين وعتاب.....
٣٥٩.....	دروب الحب.....
٣٦١.....	أنا أهواك.....
٣٦٣.....	يا ربة الشعر.....
٣٦٤.....	المنقذ المرتقب.....
٣٦٦.....	يا رفاق الصبا.....
٣٦٦.....	دمعة على فقيد.....
٣٧٠.....	فقدناك يا معروف.....
٣٧٢.....	الطير المهاجر.....
٣٧٣.....	سعدت في الحب.....
٣٧٤.....	إلى كوفة الذكريات.....

- يا (كاتباً) تفديك لو أجدى فداؤك بالقلوب..... ٣٧٧
- رسالة فدائي سجين لأُمّه..... ٣٨٠
- مات الحنين..... ٣٨١
- الشاعر الباكي / تعالي بعد طول الهجر يا ليلاي عوديني..... ٣٨٣
- أنا تائه..... ٣٨٥
- أذكريني..... ٣٨٦
- ما دارت الراح..... ٣٨٧
- أتبعيني..... ٣٨٩
- في الطريق..... ٣٩١
- كنا تساقينا الغرام..... ٣٩٢
- ذكريات..... ٣٩٣
- مرثية للسياب..... ٣٩٥
- يا حبيبي..... ٣٩٨
- هناك في بلادي..... ٤٠٠
- وحان الرحيل..... ٤٠١
- أنشودة الوداع..... ٤٠٢
- ترانيم..... ٤٠٣
- لمن أبكي..... ٤٠٥
- بدمع العين لا أبكيك يا ولدي..... ٤٠٧
- حياتي عذاب..... ٤٠٩

٤١١.....	إِنِّي أَحَنُّ لِمَلْتَقَاكَ
٤١٢.....	هل ترحلين بسمتي
٤١٤.....	إِنِّي لَكَ طَوَّلَ الزَّمَانَ
٤١٧.....	موضوعات الجزء الثاني

موضوعات الجزء الثالث

- سعد السعيري..... ٥
- سلمان صبتار الصالحي..... ٩
- يا أيّها الوجه البهي..... ١٢
- في رثاء الدكتور أحمد الوائلي..... ١٥
- إليها وحدها..... ١٧
- لمّا تفرد بالجمال..... ١٩
- يا من يواعدني..... ٢٠
- الطف تشهد..... ٢١
- أنشودة اللواء..... ٢٥
- العودة..... ٢٦
- إطلالة الحلم الوري..... ٣٠
- سيف الذبحاوي..... ٣٣
- يعود الغريب..... ٣٦
- موعد مع الحب..... ٣٨
- خارطة جديدة / إلى مسلم بن عقيل سماء للحسين..... ٣٩
- لا هي إلّاها..... ٤١

- ٤٢ باب مدينة الغيب.
- ٤٤ راحل إلى البياض
- ٤٨ أغنية لحلم مؤجل
- ٤٩ سفر الخلود / أول الشهداء سفير الحسين مسلم بن عقيل عليه السلام
- ٥٠ لغة للجذب
- ٥٢ صوت الثأر
- ٥٤ بشائر المناحر
- ٥٧ معلقة على كعبة النحر
- ٦٣ موعد للبكاء
- ٦٦ غصون المثاني
- ٧٢ طقوس الشعر
- ٧٣ وجعي النهار
- ٧٥ ● شبر جبرين
- ٨٥ ● صاحب خليل إبراهيم
- ٨٨ أم كلثوم
- ٨٩ من قصيدة العراق الحبيب
- ٩٠ خلجات
- ٩٠ ماذا جنيت
- ٩١ من قصيدة رحيل الأشربة الحزينة
- ٩١ عذراء

٩٢.....	معارضة ليل الصب.....
٩٣.....	حصاد العمر.....
٩٣.....	معلقة الغريب.....
٩٦.....	ميلاد صاحب الزمان / أعراس الميلاد.....
٩٦.....	فدى لعينيك.....
٩٧.....	قلق.....
٩٨.....	شدوت للعدل.....
١٠٠.....	رثاء إلى الشاعر اليعقوبي.....
١٠١.....	بغداد.....
١٠٢.....	تساويع.....
١٠٣.....	الأشربة.....
١٠٣.....	الكون الطروب.....
١٠٤.....	هياكل العذاب.....
١٠٤.....	برد الضلال.....
١٠٥.....	صلاة الهوى.....
١٠٧.....	صبابة.....
١٠٨.....	مأساة عيد.....
١٠٩.....	أغنية التعب.....
١١٣.....	من قصيدة: بقايا نهار.....
١١٤.....	تحسين يبتدى الحب.....

- ١١٥..... حرائق الغياب / إلى أُمي
- ١١٦..... كوفة: هذا هوأي.
- ١١٨..... وجه التي أزهرت بالندى.
- ١١٩..... سرقت هوأي
- ١٢٣..... فلسفة الصمت
- ١٢٤..... نزهة.
- ١٢٥..... الغيوم
- ١٢٧..... عطش السحاب
- ١٢٨..... التلاشي
- ١٢٩..... أنثى الهواء
- ١٣٠..... أنثى النهر
- ١٣٢..... ربّما.. ربّما
- ١٣٢..... غاية مستحيلة
- ١٣٣..... نغمة
- ١٣٤..... الموقد
- ١٣٤..... أنثى الليال
- ١٣٧..... البقاء
- ١٤١..... ● صالح القرشي
- ١٤٥..... لواء الطف سعيأ
- ١٤٧..... ● صالح الحلّي

- ١٦٣..... في بيان شجاعة الحسين عليه السلام وإبائه والخاتمة في رثائه
- ١٦٤..... القصيدة الأولى في رثاء الأنبياء محمد صلى الله عليه وآله
- ١٦٦..... وله في شجاعة حبيب بن مظاهر الأسدي ورثائه
- ١٦٧..... وله مستنزهاً بني هاشم وختاماً يرثي الحسين عليه السلام
- ١٦٩..... في رثاء قمر بني هاشم أبي الفضل العباس عليه السلام
- ١٧١..... في رثاء شهيد الدين والحرية والوطن الإمام الحسين عليه السلام
- ١٧٣..... في بيان المصائب التي مرت على آل الحسين عليه السلام
- ١٧٥..... في رثاء سيد الأوصياء الإمام أمير المؤمنين عليه السلام
- ١٧٦..... في رثاء إمام الأحرار وسيد الشهداء الحسين عليه السلام
- ١٧٨..... في مدح أمير المؤمنين عليه السلام وبيان عظم فضله وشرفه
- ١٧٩..... في رثاء سيد شباب أهل الجنة الحسين بن علي عليه السلام
- ١٨٠..... وله مخاطباً بني هاشم ويعزيهم بمصاب الحسين عليه السلام
- ١٨١..... وله في رثاء عريس كربلاء القاسم بن الحسن المجتبي عليه السلام
- في استنهاض الإمام المنتظر عجل الله فرجه الشريف ورثاء
- ١٨٣..... الزهراء عليها السلام
- ١٨٥..... في رثاء شهيد كربلاء الحسين ريحانة محمد صلى الله عليه وآله
- ١٨٦..... في رثاء غريب (بغداد) الإمام موسى الكاظم عليه السلام
- ١٨٨..... في رثاء الزهراء عليها السلام وختاماً يرثي سيد الشهداء عليه السلام
- ١٩١..... في بيان مصيبة الزهراء والخاتمة في رثاء الحسين عليه السلام
- ١٩٣..... في رثاء الشباب الهاشمي علي بن الحسين الأكبر عليه السلام

- ١٩٤ في رثاء سيّدة النساء وختاماً يرثي سيّد الشهداء عليه السلام
- ١٩٦ في رثاء شهيد كوفان مسلم بن عقيل عليه السلام
- ١٩٨ في رثاء طفل الحسين الشهيد عبدالله الرضيع عليه السلام
- ١٩٩ وله في الفخر والحماس وختاماً يرثي الزهراء والحسين عليهما السلام
- ٢٠٠ في رثاء سفير الحسين الشهيد مسلم بن عقيل عليه السلام
- ٢٠٢ في المواعظ والحكم والخاتمة في مظلومية الأئمة عليهم السلام
- ٢٠٤ في بيان ما جرى على الصديقة الطاهرة عليها السلام من القوم
- ٢٠٥ ومنها قوله مخاطباً (بني العباس)
- ٢٠٧ وله يرثي الحسين عليه السلام وختاماً يعزّي صاحب العصر عليه السلام
- ٢٠٨ وله (لطمية) في رثاء البضعة الصديقة فاطمة الزهراء عليها السلام
- ٢١٠ وله (لطمية) في رثاء سيّدة نساء العالمين فاطمة الزهراء عليها السلام
- وله أيضاً في بيان مصائب البضعة الطاهرة فاطمة الزهراء عليها السلام
- ٢١١ بطريقة (موشح)
- في بيان ما لاقت سيّدة نساء العالمين من القوم الظالمين بعد أبيها
- ٢١٢ محمّد عليه السلام
- ٢١٤ وله في رثاء غريب (بغداد) الإمام موسى بن جعفر عليه السلام
- ٢١٥ وله لطمية: في رثاء غريب خراسان الإمام علي بن موسى الرضا عليه السلام
- ٢١٦ وله أيضاً (لطمية) في رثاء المسموم الإمام محمّد الجواد عليه السلام
- ٢١٧ وله مخمساً والأصل للمرحوم الحاج مجيد الحلّي
- ٢١٨ في ولادة الحسين عليه السلام

- وله مخمساً هذين البيتين لسان حال الحوراء زينب سلام الله عليها
تخاطب أباها..... ٢١٨
- وله مشطراً والأصل للمرحوم (البهائي) في الإمامين الجوادين عليه السلام... ٢١٩
- وقال في الخطيب السيد سعيد نجل السيد إبراهيم البهبهاني الموسوي
لمّا عافاه العباس عليه السلام من مرضه ٢١٩
- صبحي حسن الخياط..... ٢٢١
- من قصيدة في رثاء صديق له مدرس اسمه (صبحي كامل) ٢٢٣
- صلاة الليل في محرابك ٢٢٤
- وله قصيدة على لسان حال والدٍ مفجوع بابنته الصغيرة (هيفاء)
مزقت أوصالها قنابل الإرهاب الأسود المقيت حيث يقول ٢٢٥
- ونراه يسخر في هذه القصيدة من الفتيات اللاتي يفرضن شروطاً
تعجيزية وصعبة على كلّ من يتقدم لخطوبتهنّ ٢٢٦
- وله قصيدة أستنكر فيها العدوان لأجرامي على ضريحي الإمام (علي
الهادي والحسن العسكري عليه السلام) ٢٢٦
- ثمّ يتناول في قصيدته هذه حالة التشريد والقتل على الهوية للشعب
العراقي حيث يقول ٢٢٧
- ونراه في هذه القصيدة يصف الأجواء الروحانية في الروضة
الحسينية الطاهرة..... ٢٢٧
- قصيدة في مُعلم أُحيل على التقاعد ٢٢٨
- وآه في ذكرى عاشوراء (الدروس والعبر) وهذا مقطع منها..... ٢٢٨

- وله قصيدة نظمها عام ١٩٩١ يستعرض فيها الظروف القاسية المريعة
- التي مرّت على الشعب العراقي ٢٢٩
- إلى روح تلميذي البار المرحوم الأستاذ حسن جلاب ٢٣٠
- الوفاء ٢٣١
- عادل عزيز الحاج هادي ٢٣٣
- المراثي الحسينية ٢٣٨
- وداعاً يا خمس ٢٤١
- أنا العراق ٢٤٢
- نفحات من دماء الشهداء ٢٤٣
- نداء الحسين عليه السلام ٢٤٤
- سيدي يا أمير المؤمنين ٢٤٥
- فجر الحسين عليه السلام ٢٤٦
- ليبيك يا قدس (فتاة الكبرياء) ٢٤٧
- عباس رضا السبّاك ٢٤٩
- بغداد.. والميثاق ٢٥٢
- إلى شاعر العرب الأكبر الأستاذ الجواهري عطفاً (غريب الدار)
- دارك أعيناً ٢٥٣
- آمنت بالله والإسلام معتقدي ٢٥٦
- هو يدي ٢٥٩
- قال مهنثاً أخيه عبد الرسول بمناسبة عيد الغدير ٢٦٠

- ٢٦١..... جواب على رسالة من أخيه عبد الرسول
- ٢٦١..... أغنيات وصورة
- ٢٦٤..... أقانيم
- ٢٦٨..... درعي الواقى
- ٢٧٠..... صورة وبشائر وزقزقات
- ٢٧٤..... خاتمة ودعاء
- ٢٧٥..... أبا الكواظم
- ٢٧٧..... ● عباس كاظم السلامي
- ٢٧٩..... ● عبد الإله الصائغ
- ٢٨١..... ● عبد الأمير خضير
- ٢٨٣..... في البدء: هكذا عرفت ربي
- ٢٨٤..... حب الولي
- ٢٨٩..... الحسين عليه السلام سرّ الوجود
- ٢٩٥..... البهاء البهبي والسناء السني
- ٣٠١..... ● عبد الأمير شرع الإسلام
- ٣٠٨..... وصف الطبيعة
- ٣١٠..... مداعبة الأصدقاء في العيد
- ٣١١..... ولادة طفلة
- ٣١٥..... رثاء
- ٣١٩..... ● عبد الحسين العيساوي

- ٣٢٢.....لقبلك نبض باسم الحسين
- ٣٢٦.....مدح الرسول ﷺ
- ٣٢٧.....قصيدة الزهراء
- ٣٣٠.....عشق المحبين لكربلاء
- ٣٣٣.....في الإمام علي عليه السلام
- ٣٣٦.....ميلاد الأنوار الثلاثة
- ٣٣٨.....أُمِّي
- ٣٤٠.....قال السيّد الحنوبى مخاطباً أحبّاء له عند وداعهم له
- ٣٤٣.....تهانى الأحباء ببيعة الولاء
- ٣٤٤.....عيادة مريض
- ٣٤٦.....في فضائل وكرامات أبي الفضل العباس بن علي عليه السلام
- ٣٤٨.....زيارة الإمام علي بن موسى الرضا عليه السلام
- ٣٥٠.....في فضائل الزهراء عليها السلام
- ٣٥١.....حديث الكساء
- ٣٥٧.....● عبد الحسين الحلي
- ٣٦٩.....● عبد الحسين دعييل
- ٣٧١.....يا شباباً
- ٣٧٢.....سهاد المتيم
- ٣٧٣.....عيد الأحران
- ٣٧٤.....الصدّاقة

- الصدع العظيم ٣٧٤
- إمام المتقين بمناسبة وفاة الإمام علي الهادي عليه السلام ٣٧٥
- بطلة كربلاء ٣٧٧
- الثعالب والأسود ٣٧٨
- عبد الحمزة الشيخ علي نصر الله ٣٨١
- تعالى ٣٩١
- مكتبة الإرشاد في العراق ٣٩٤
- التعليم الأبجاري والأمية ٣٩٧
- واجب الآباء نحو الأبناء ٤٠٠
- إغلاط المؤلفين ٤٠٣
- أغلاط المؤلفين في التدوين ٤٠٦
- عبد الحميد الهلالي ٤١١
- أبو الحسين رتمه أسهم النوب ٤١٧
- عبد الحميد ملا رشيد ٤١٩
- في ذكرى وفاة الإمام الكاظم عليه السلام ٤٢١
- من قصيدة بمناسبة استشهاد الإمام جعفر الصادق عليه السلام ٤٢٢
- في الترجي من الله تعالى بالرحمة وإزالة الكرب ٤٢٣
- في حق الحسين عليه السلام وأخيه العباس عليه السلام ٤٢٤
- أم المصائب زينب العقيلة عليها السلام ٤٢٦
- ولادة السيدة زينب ٤٢٦

- ٤٢٦..... ولادة الحجة عليه السلام وتذكير لما جرى لآل البيت عليهم السلام
- ٤٢٧..... ولادة فاطمة الزهراء عليها السلام
- ٤٢٨..... في حق الإمام علي عليه السلام
- ٤٢٨..... بمناسبة إستشهاد أمير المؤمنين عليه السلام
- ٤٢٩..... في حق الحسين عليه السلام
- ٤٣٠..... عهد الوفاء
- ٤٣٠..... في شخصيات الكوفة الذين نصرُوا الحسين عليه السلام
- ٤٣١..... عبير الخلود
- ٤٣٣..... ● عبد الرزاق محسن الخفاجي
- ٤٣٥..... ● عبد الزهراء دعبيل
- ٤٣٩..... تحيتي وأخائي
- ٤٣٩..... هو من محمّد
- ٤٤٠..... إخوان السوء
- ٤٤١..... ● عبد الشهيد الفائدي
- ٤٤٥..... ● عبد الغني الحلّي
- ٤٦٣..... ● عبدالله الجنابي
- ٤٦٥..... الحسين
- ٤٦٦..... رحلة في مقهى
- ٤٦٧..... النسيان
- ٤٦٨..... تنسين

ليس غير الصدى.....	٤٦٩
اللوحة.....	٤٧١
السؤال.....	٤٧٢
يقظة حمدان.....	٤٧٣
سريري.....	٤٧٥
الرجل الصخرة.....	٤٧٥
الخوف.....	٤٧٦
غرب المتوسط.....	٤٧٧
تداعيات.....	٤٨٠
البحث.....	٤٨٤
● عبد الهادي الشيرازي.....	٤٨٧
سرى البرق.....	٤٩١
وله من قصيدة يمدح بها شيخ الأباطح أبا طالب.....	٤٩١
وله في رثاء الحسين عليه السلام	٤٩٢
وله معارضاً قصيدة الشيخ محمّد علي الأوردبادي التي مطلعها.....	٤٩٤
ومن موشحاته المعروفة وقد قالها في ذكرى ميلاد الإمام الحسين عليه السلام	
قوله.....	٤٩٥
وله راثياً بعض أُلّافه من أبناء البيوت العلميّة.....	٤٩٧
موضوعات الجزء الثالث.....	٤٩٩

موضوعات الجزء الرابع

- عبدالوهاب ربيع ٥
- له مهنئاً خاله السيّد هادي ربيع عند إيايه من بيت الله الحرام ٧
- وله مرتجراً خلال زيارة العلامة الشيخ قاسم محي الدين لدار جده
- السيّد أحمد ربيع لوليمة أقيمت هناك ٨
- وله أرجوزة في سلسلة نسبه قال في أولها ٩
- عبود جاسم الحداد ١١
- في رثاء الأستاذ رياض الأعسم ١٣
- عبود هادي السبيع ١٥
- الرقص على الجراح ١٩
- بغداد ٢٠
- عتب الجراح ٢٠
- عار العرب ٢١
- لواء العز ٢٣
- سليل الطهر ٢٤
- زحف الجموع ٢٧
- الغدير ٢٧

- رحمك ٣٠
- صور ٣٠
- دوحة العز ٣١
- فدك ٣١
- في رثاء الشهيد الخالد مسلم بن عقيل عليه السلام ٣٣
- الوسام ٣٤
- الركب الحزين ٣٤
- أهل الكسا ٣٦
- وكان الطاغية في آخر خطاب له قد ضمن خطابه أبياتاً من الشعر جاء
- الرد عليها ٣٨
- ظل الله ٣٩
- إلى المعلم ٤٠
- الأرق ٤١
- الغدير ٤١
- ضاع حقي ٤٢
- يا عراق ٤٥
- تخميس أبيات من بائية «الناشئ الصغير» ٤٩
- قصيدة منبرية ٥١
- الصبر ٥٤
- لمناسبة العام الميلادي ٢٠١١ ٥٦

- عدنان حنوش..... ٦١
- عدنان الصائغ..... ٨١
- جنان..... ٨٥
- امراة..... ٨٧
- طفولة (مقتطفات)..... ٨٧
- مقاطع..... ٨٨
- مصادفة..... ٨٨
- ريح..... ٨٩
- أمي..... ٩٠
- حكمة..... ٩٢
- أغنيات.. لها (مقتطفات)..... ٩٣
- بـ.. يروت!..... ٩٤
- شكوى..... ٩٥
- ساحة ميسلون..... ٩٥
- تمرين لكتابة قصيدة..... ٩٩
- طلقة..... ١٠٢
- حكمة مؤقتة..... ١٠٣
- وحدة..... ١٠٣
- في المكتبة..... ١٠٤
- ديوان..... ١٠٥

- ١٠٦..... بريد القنابل
- ١٠٧..... متسولان
- ١٠٨..... أمسية شعرية
- ١٠٩..... آخر المحطات أول الجنون (مقتطفات)
- ١١٠..... إلى شاعر برجوازي
- ١١١..... محاولة
- ١١٢..... بكائية لأمرئ القيس
- ١١٣..... خرجت من الحرب سهواً
- ١٢٠..... دبق (مقتطفات)
- ١٢١..... غيمة الصمغ (مقتطفات)
- ١٢٢..... الأضابير
- ١٢٤..... أماناً أيتها البحر
- ١٢٦..... في حديقة الجندي المجهول
- ١٢٧..... أجاممنون
- ١٢٨..... دبابيس
- ١٢٩..... حبل غسيل
- ١٣٠..... غربة
- ١٣٠..... ثمالة
- ١٣١..... أفق
- ١٣٢..... جنوح

١٣٥.....	ثقب.....
١٣٥.....	في الأرض الحرام.....
١٣٦.....	وليمة شرف على جوع أمل دنقل.....
١٣٨.....	تضييق البلاد.....
١٤٠.....	(...)
١٤١.....	رسام.....
١٤١.....	امراة.....
١٤٨.....	تكوينات.....
١٥٢.....	حساب.....
١٥٣.....	سهم.....
١٥٣.....	خطوط.....
١٥٤.....	شكوى.....
١٥٤.....	البتراء.....
١٥٥.....	غياب.....
١٥٥.....	نص.....
١٥٦.....	ثلاثة مقاطع للحيرة.....
١٥٧.....	تأويل.....
١٥٨.....	الحلاج.....
١٥٩.....	درس في التأريخ (١).....
١٦٠.....	درس في التأريخ (٢).....

- درس في التأريخ (٣) ١٦٠
- أشباح ١٦١
- أحزاب ١٦٢
- باب ١٦٢
- نقود الله ١٦٣
- حصار ١٦٤
- الإسكافي الكهل ١٦٤
- يوتوبيا الهندسة ١٦٥
- هبوب ١٦٥
- فضول ١٦٥
- حبل ١٦٦
- إليهم فقط ١٦٦
- عقدة ١٦٧
- ساعي بريد ١٦٧
- ألفة ١٦٨
- عربات ١٦٨
- حنو ١٦٩
- بوصلة ١٦٩
- عابر ١٦٩
- تكوينات ١٧٠

١٧٣	تنويعات
١٧٥	نصوص رأس السنة
١٧٦	لوليو
١٧٨	عوليس
١٨٠	أوراق من سيرة تأبط منفى
١٨٢	خوذة
١٨٣	لوحة
١٨٤	من قصيدة اقتراب أولي من البحر
١٨٧	● عقيل الكوفي
١٩٠	الجوى
١٩٠	حبيبتى
١٩١	كتابة بالدبابيس فوق جدار القلب
١٩٣	● عقيل الجبوري
١٩٦	الحزن نبض يا حسين
١٩٧	إليك
١٩٧	...وطن تراب
٢٠٠	رسالة صبي
٢٠٠	دع عنك
٢٠١	...حبيبتى
٢٠٢	دلع

- ٢٠٣..... حب الحسين ..
- ٢٠٤..... العيب فينا ..
- ٢٠٥..... كوفة المجد ..
- ٢٠٧..... إلى أمي ..
- ٢٠٧..... سلمى ..
- ٢٠٨..... أزعجني وجودكم ..
- ٢٠٩..... هذيان عيون ..
- ٢١١..... همس في معسكرات التهجير ...
- ٢١٤..... نحت في الوجدان ..
- ٢١٧..... صراع الكبار ...
- ٢١٩..... صيد العيون ..
- ٢٢١..... صفيار اسرافيل ..
- ٢٢٥..... أغنيتي ...
- ٢٢٧..... وساوس ...
- ٢٢٩..... علاء الموسوي ●
- ٢٣٢..... جرح بطعم الحياة ..
- ٢٣٣..... كل دون نقطته ..
- ٢٣٥..... حروف مكياج ..
- ٢٣٦..... شرارة الطف ..
- ٢٣٧..... توأم زمزم / في رحاب الإمام العباس ..

- ٢٣٩.....قربة الأمنيات
- ٢٤٠.....سماء الرفض
- ٢٤٢.....أكف الرحمة
- ٢٤٢.....صرخة الأصفاد
- ٢٤٥.....● علي البازي
- ٢٥٢.....التاريخ الثائر: للأستاذ مصطفى نعمان البدري
- ذكرى بطل للسيد علي رضا الهندي يرثي فقيد العلم والأدب العلامة
- ٢٥٥.....الشيخ علي البازي
- ٢٥٦.....لوعة الذكرى للدكتور محمد جواد الطريحي
- ٢٦٧.....تهنئة
- ٢٦٨.....أم الربيعين (أو وصف الموصل)
- ٢٧٠.....أبناء مصر / تحية المؤتمر
- ٢٧٤.....أبناء مصر والعراق اتحدا
- ٢٧٧.....في رثاء المغفور له جلالة الملك غازي الأول
- ٢٧٨.....انصروا الشعب أيها الجيش
- ٢٨٤.....متى يأت غد
- ٢٨٦.....عيد الهجرة المحمدية - والميلاد النبوي
- ٢٨٨.....يا فلسطين
- ٢٩٠.....جنّت والغيث فارتوى كلّ قلب
- ٢٩١.....جنّت والغيث

شعور وولاء	٢٩٣
رب رحماك	٢٩٤
وله مرتجلاً عند دخوله ضريح الإمام علي عليه السلام	٢٩٦
تتلى على الأعواد	٢٩٦
الشعب وأبنائه	٢٩٩
دعاة السلام	٣٠١
ترهات	٣٠٢
يا عائدين برأس سبط محمد	٣٠٣
العهد الجديد	٣٠٩
وله بمناسبة زيارته للحسين عليه السلام في ١ رجب ١٣٤٥ هـ	٣١٠
حب الحسين عليه السلام	٣١١
في رثاء جلالة الملك غازي الأول	٣١٢
عيد الهجرة والميلاد	٣١٥
تحية الكوفة	٣١٧
نحيبه كما لغازي	٣١٩
بلا عنوان	٣٢٧
عودة من الحج	٣٢٨
بين محمد الخليلي وعلي البازي	٣٢٨
الكرامة	٣٢٩
المتصرف في الكوفة	٣٣٢

- أنا نحبيك ٣٣٣
- في رثاء جلالة الملك غازي الأول ٣٣٦
- فقيد العروبة ٣٤١
- في ذكرى الرسول الأعظم ٣٤٦
- بين النملة وحبوب الاستقلال ٣٤٨
- أنصف الناس ٣٤٩
- وصف النجف ٣٥٠
- من جواهر لا من صَدَف ٣٥٣
- أبناء بردى ٣٥٤
- يا دعاة السلام ٣٥٦
- يا وفيق ٣٥٨
- وله يهجو شخصاً ٣٥٩
- حكم ضميرك ٣٥٩
- وطنيات ٣٥٩
- المهرجان الأدبي في عشار البصرة ٣٦٠
- في دار آل الحكيم ٣٦٠
- السيارة ٣٦٢
- بالمراسلة الاتحاد والمواصلة ٣٦٤
- منقذ العرب ٣٦٧
- ملك الرافدين ٣٦٩

- كوفة الجند ٣٧٠
- يا من رأى واحداً قد قاوم الأمما ٣٧٣
- قال راثياً الحاج عبد الواحد سكر زعيم قبيلة آل فتلة ٣٧٥
- حكّم القضاء فلا مردّ لحكمه ٣٧٩
- أنقذوا فلسطين ٣٨٥
- نهضة العرب ٣٨٧
- طائر البشر ٣٨٩
- تحية الكوفة ٣٩١
- تحية الكوفة / الملك المقدّئ والوصي المعظم ٣٩٤
- تحية النجف والكوفة / لسمو الوصي المعظم ٣٩٤
- فقد الإمام أبي الحسن ٣٩٦
- المتصرف في الكوفة ٣٩٨
- وصي العرش ٤٠٠
- زعيم هاشم ٤٠٢
- فاجعة العراق بعامله العظيم ٤٠٤
- يا دعاة الثقافة ٤٠٦
- ملحمة ثورة العشرين ٤٠٨
- الأمة العربية تتكلم ٤٢٢
- مات في سجن الرشيد ٤٢٥
- نشيد البازي في يوم التاج ٤٢٩

٤٣١	نسب الأسرة الهاشمية المالكة
٤٣٤	في التشطير
٤٣٨	يا جارة الحي (فلسطين الباكية)
٤٤١	تشاطير
٤٤٢	تشطير
٤٤٣	نادرة
٤٤٧	موضوعات الجزء الرابع

موضوعات الجزء الخامس

- أدب التأريخ / العلامة المؤرخ الشيخ علي البازي ٧
- تمهيد ٩
- ضبط التأريخ بالأحرف ١٢
- المصادر والمراجع ٥٥
- أدب التأريخ ٦١
- في السنة العشرين بعد الألف والثلثمائة الهجرية ٦٣
- في السنة الحادية والعشرين بعد الألف والثلثمائة الهجرية ٦٥
- في السنة الثانية والعشرين بعد الألف والثلثمائة الهجرية ٦٦
- في السنة الثالثة والعشرين بعد الألف والثلثمائة الهجرية ٦٧
- في السنة الرابعة والعشرين بعد الألف والثلثمائة الهجرية ٦٩
- في السنة الخامسة والعشرين بعد الألف والثلثمائة الهجرية ٧١
- في السنة السادسة والعشرين بعد الألف والثلثمائة الهجرية ٧٣
- في السنة السابعة والعشرين بعد الألف والثلثمائة الهجرية ٧٥
- في السنة الثامنة والعشرين بعد الألف والثلثمائة الهجرية ٧٧
- في السنة التاسعة والعشرين بعد الألف والثلثمائة الهجرية ٧٨
- في السنة الثلاثين بعد الألف والثلثمائة الهجرية ٧٩

- في السنة الحادية والثلاثين بعد الألف والثلثمائة الهجرية ٨٠
- في السنة الثانية والثلاثين بعد الألف والثلثمائة الهجرية ٨٢
- في السنة الثالثة والثلاثين بعد الألف والثلثمائة الهجرية ٨٥
- في السنة الرابعة والثلاثين بعد الألف والثلثمائة الهجرية ٨٩
- في السنة الخامسة والثلاثين بعد الألف والثلثمائة الهجرية ٩١
- في السنة السادسة والثلاثين بعد الألف والثلثمائة الهجرية ٩٥
- في السنة السابعة والثلاثين بعد الألف والثلثمائة الهجرية ١٠٠
- في السنة الثامنة والثلاثين والثلثمائة الهجرية ١٠٤
- في السنة التاسعة والثلاثين بعد الألف والثلثمائة الهجرية ١١١
- في السنة الأربعين بعد الألف والثلثمائة الهجرية ١١٨
- في السنة الواحد والأربعين بعد الألف والثلثمائة الهجرية ١٢٠
- في السنة الثانية والأربعين بعد الألف والثلثمائة الهجرية ١٢٤
- في السنة الثالثة والأربعين بعد الألف والثلثمائة الهجرية ١٢٧
- في السنة الرابعة والأربعين بعد الألف والثلثمائة الهجرية ١٣٠
- في السنة الخامسة والأربعين بعد الألف والثلثمائة الهجرية ١٣٨
- في السنة السادسة والأربعين بعد الألف والثلثمائة الهجرية ١٤٥
- في السنة السابعة والأربعين بعد الألف والثلثمائة الهجرية ١٤٨
- في السنة الثامنة والأربعين بعد الألف والثلثمائة الهجرية ١٤٩
- في السنة التاسعة والأربعين بعد الألف والثلثمائة الهجرية ١٥٣
- في السنة الخمسين بعد الألف والثلثمائة الهجرية ١٦١

- ١٦٩..... في السنة الحادية والخمسين بعد الألف والثلثمائة الهجرية
- ١٧٥..... في السنة الثانية والخمسين بعد الألف والثلثمائة الهجرية
- ١٨٣..... في السنة الثالثة والخمسين بعد الألف والثلثمائة الهجرية
- ١٨٨..... في السنة الرابعة والخمسين بعد الألف والثلثمائة الهجرية
- ١٩٣..... في السنة الخامسة والخمسين بعد الألف والثلثمائة الهجرية
- ٢٠٢..... في السنة السادسة والخمسين بعد الألف والثلثمائة الهجرية
- ٢٠٩..... في السنة السابعة والخمسين بعد الألف والثلثمائة الهجرية
- ٢١٣..... في السنة الثامنة والخمسين بعد الألف والثلثمائة الهجرية
- ٢١٩..... في السنة التاسعة والخمسين بعد الألف والثلثمائة الهجرية
- ٢٢٣..... في السنة الستين بعد الألف والثلثمائة الهجرية
- ٢٢٩..... وفاة الحاج ناجي الحسن الحداد.....
- ٢٣٦..... في السنة الثانية والستين بعد الألف والثلثمائة الهجرية
- ٢٣٩..... في السنة الثالثة والستين بعد الألف والثلثمائة الهجرية
- ٢٤٣..... وفاة الخطيب الشيخ علي آل الشيخ عبود.....
- ٢٥٤..... في السنة الخامسة والستين بعد الألف والثلثمائة الهجرية
- ٢٦٩..... في السنة السادسة والستين بعد الألف والثلثمائة الهجرية
- ٢٨٩..... في السنة السابعة والستين بعد الألف والثلثمائة الهجرية
- ٣١١..... في السنة الثامنة والستين بعد الألف والثلثمائة الهجرية
- ٣٤٨..... في السنة التاسعة والستين بعد الألف والثلثمائة الهجرية
- ٣٧٩..... في السنة السبعين بعد الألف والثلثمائة الهجرية

- في السنة الحادية والسبعين بعد الألف والثلثمائة الهجرية ٤٠٥
- في السنة الثانية والسبعين بعد الألف والثلثمائة الهجرية ٤٢٨
- في السنة الثالثة والسبعين بعد الألف والثلثمائة الهجرية ٤٤٧
- في السنة الخامسة والسبعين بعد الألف والثلثمائة الهجرية ٤٨٧
- في السنة السادسة والسبعين بعد الألف والثلثمائة الهجرية ٥٠٥
- في السنة السابعة والسبعين بعد الألف والثلثمائة الهجرية ٥٢٦
- في السنة الثامنة والسبعين بعد الألف والثلثمائة الهجرية ٥٤٤
- في السنة التاسعة والسبعين بعد الألف والثلثمائة الهجرية ٥٥١
- في السنة الثمانين بعد الألف والثلثمائة الهجرية ٥٦١
- في السنة الحادية والثمانين بعد الألف والثلثمائة الهجرية ٥٧٨
- في السنة الثانية والثمانين بعد الألف والثلثمائة الهجرية ٥٩٧
- في السنة الثالثة والثمانين بعد الألف والثلثمائة الهجرية ٦٠٧
- في السنة الرابعة والثمانين بعد الألف والثلثمائة الهجرية ٦٢٥
- المستدرك على أدب التاريخ ٦٢٩
- مستدرك ما لم يرد في المخطوط ٦٣١
- لبعض الأصدقاء ٦٣٦
- موضوعات الجزء الخامس ٦٣٩

موضوعات الجزء السادس

- علي شهيد الخفاجي ٥
- أرق في ليل عاشوراء ٧
- قم أبا الفضل ٩
- علي الرماحي ١١
- صوت الحق ١٥
- في مدح الإمام المهدي عجل الله تعالى فرجه يوم ميلاده ١٦
- المؤمن والمناجاة ١٧
- وله في مولد الإمام السجاد عليه السلام ١٨
- الحق الجهور ١٩
- بحق الإمام علي عليه السلام يوم ولادته ١٩
- وله في الغزل ٢١
- دعوا الحقد ٢١
- سؤال الحلوة ٢٢
- لا نفترق ٢٣
- ليلي ٢٤
- أين الهوى ٢٤

- ٢٦.....عتاب
- ٢٧.....الإسلام الأصيل
- ٢٧.....اللقاء الأخير
- ٢٩.....وغدا العراق لكلّ حر موئلا
- ٣١.....كأس الحب
- ٣١.....الله..الله أكبر
- ٣٣.....يا ابن فاطمة البتول
- ٣٥.....بأبي أنت وأمي يا حسين
- ٣٧.....يا أمير المؤمنين
- ٤٠.....هاك عهدي
- ٤٢.....يا إمامي يا حسين
- ٤٥.....نور عيني يا حسين
- ٤٧.....يا قاتل العبرات
- ٥٠.....سيدي حان الوداع
- ٥٣.....آه سيّد أهل الجنان
- ٥٤.....آه يا ابني
- ٥٦.....يا ختام المرسلين
- ٥٨.....الحق الصريح
- ٦١.....عمتي شديّ الرحال
- ٦٥.....● علي عبد الحسين المظفر

اليوم عاد محمد	٧٢
الجنة اشتاقت وقد أزف اللقاء	٧٥
يا ملهم الأجيال	٧٨
يومك يا أبا الأحرار	٨٢
إنّ اليوم مولده	٨٥
المصرع	٨٩
ترنيمة الصالحين	٩٥
شقشقة المنى	٩٨
سنسخر منهم مثلما سخرنا بنا	١٠١
الأسرار	١٠٧
أيا قلبي	١١٠
كلام الليل	١١٣
الكفاح الكفاح	١١٦
● عمار حاتم سعدون	١١٩
يا إمام التضحيات	١٢٢
يا غريب الغرباء	١٢٣
● غني الحمامي	١٢٧
● فاضل الراود	١٣٥
مناجاة السجناء	١٤٤
العواصف	١٦٤

- ١٦٤..... في معارضة الطلاسم.
- ١٦٦..... السلاسل الحديدية وصحة السجون
- ١٦٧..... ● فليحة عبود.
- ١٦٩..... أُخيتي
- ١٧١..... أزهار
- ١٧٣..... ● قائد الحاتمي.
- ١٧٩..... لا تهاجر
- ١٨٥..... حياتي
- ١٩٣..... ● قاسم كتاب عطا الله
- ١٩٧..... ● قاسم الملا.
- ٢٠٩..... قطعة من نثره.
- ٢١١..... ● كاتب الطريحي.
- ٢١٥..... في رثاء الإمام الحسين عليه السلام
- ٢١٨..... في رثاء الشيخ عبود الطريحي
- ٢٢١..... في ميلاد الرسول الأعظم صلى الله عليه وآله
- ٢٢١..... في رثاء زعيم الأحرار الشيخ ملا كاظم الخراساني
- ٢٢٤..... في تهنئة الشيخ حسن الطريحي عن إياه من الحج
- ٢٢٥..... في تهنئة الشيخ محمد رضا الخزاعي في ختان أولاده
- ٢٢٦..... في الغزل
- ٢٢٧..... في زواج أحد أصدقائه وهو السيد حسين السيد أحمد ربيع

- ٢٢٩..... تأريخ ختان خالص بن السيّد أحمد الحديثي قاضي النجف
- ٢٣١..... المدلس
- ٢٣٢..... في رثاء الشيخ الملا كاظم الخراساني
- ٢٤١..... في رثاء الشهيد مسلم بن عقيل عليه السلام
- ٢٤٧..... البيان في تفسير القرآن
- ٢٥٣..... في رثاء الإمام الحسين عليه السلام
- ٢٥٤..... في رثاء الشيخ عبد الحسين بن الشيخ راضي عام ١٣٢٨ هـ
- ٢٦٦..... المدرسة الشُّبْرِيَّة
- ٢٦٧..... ● كاظم كمال الدين
- ٢٧١..... مدح وثناء
- ٢٧٢..... يوم الأربعين
- ٢٧٤..... طلع الفجر
- ٢٧٦..... فردوس
- ٢٧٧..... كوفة الجند أو (وصف الكوفة)
- ٢٧٨..... أيا جيش العراق سموت فخرأ
- ٢٧٩..... ● كاظم جبرين
- ٢٨٣..... إليكم يا حماة الدار
- ٢٨٣..... السلام عليك يا سيّد الشهداء
- ٢٨٥..... يا حجة الله
- ٢٨٦..... الطهر

- ٢٨٦..... تحية ونشيد
- ٢٨٧..... ذهب الصبا
- ٢٨٧..... السلام عليك يا حجة الله في أرضه
- ٢٨٨..... بسمه تعالى وبه أستعين
- ٢٨٩..... يا كوكب الإيمان
- ٢٩٠..... تَمَهَّلْ
- ٢٩١..... نجف السعد
- ٢٩١..... بضعة المصطفى
- ٢٩٢..... يوم الغدير
- ٢٩٣..... أبا السبطين
- ٢٩٤..... منبر الخلد
- ٢٩٤..... في رثاء الشيخ أحمد الوائلي
- ٢٩٥..... كاظم عنوز ●
- ٢٩٨..... ترانيم ما بعد الثورة
- ٣٠٠..... حبيبتي فلسطين
- ٣٠١..... على أعتابك (يا علي)
- ٣٠١..... صاحب اللواء
- ٣٠٢..... سلطنة الصبر
- ٣٠٤..... دمع القرنفل
- ٣٠٤..... أنا شاعرٌ لا أجيد الفرح في حب الحسين

- ٣٠٥..... منبع الشهد الإمام علي عليه السلام
- ٣٠٧..... تراك كل نخيل الأرض معتلياً
- ٣٠٧..... (لحمة الوطن)
- ٣١٠..... هتف الدم الزاكي
- ٣١١..... باب الحوائج
- ٣١٣..... واحسينا واشهيدا واغريبا
- ٣١٥..... بوح السجاد عليه السلام في خطبته
- ٣١٥..... أيها الناس أفيقوا
- ٣١٧..... أميري علي عليه السلام
- ٣٢٠..... رحل الفذ الأمين
- ٣٢٠..... شهادة الإمام علي عليه السلام
- ٣٢٣..... يا حبيبي يا حسين
- ٣٢٦..... عزنا حب الحسين
- ٣٢٦..... (إنشاد)
- ٣٢٨..... أبك حمّال اللواء
- ٣٣٠..... آه يوم الأربعين
- ٣٣٣..... ● كريم الكعبي
- ٣٣٧..... خواطر على طريق كربلاء
- ٣٣٨..... ريم
- ٣٣٩..... ريم

- ٣٣٩..... تاج العلم
- ٣٤٠..... لا تقتفي الجالاد
- ٣٤١..... في رحاب الإمام علي عليه السلام
- ٣٤٣..... مَنْ أَنْتَ؟
- ٣٤٣..... ريم
- ٣٤٤..... في ولادة الإمام الحسين عليه السلام
- ٣٤٤..... لا تزايد
- ٣٤٧..... لا تسافر
- ٣٤٧..... مطر
- ٣٤٨..... فاتنة
- ٣٤٩..... في رثاء د. حسين الشريفي
- ٣٥٠..... وداع
- ٣٥١..... العقد الفريد
- ٣٥١..... في توديع د. حسين طيّب
- ٣٥٢..... ريم
- ٣٥٢..... غفرانك ربي
- ٣٥٣..... كلية الطب
- ٣٥٥..... ريم
- ٣٥٥..... يمهل ولا يمهل
- ٣٥٦..... ريم

- ٣٥٦..... في رحاب العقيلة زينب عليها السلام
- ٣٥٨..... يا سيدي يا ابن الجواد عليه السلام
- ٣٥٩..... سحر العيون
- ٣٦٠..... رنا
- ٣٦٠..... في رحاب الشهيد
- ٣٦٣..... • كريم القريشي
- ٣٦٨..... غدر الغادرون
- ٣٦٩..... إليك أستاذ الحياة قصيدتي
- ٣٧٠..... صوموا تصحوا
- ٣٧١..... بمناسبة ميلاد علي ابن أخيه حاكم
- ٣٧٣..... يا شهيد الطف
- ٣٧٧..... الحجارة سلاح المستضعفين في فلسطين
- ٣٧٨..... المجتمع
- ٣٨٠..... يا سيدي
- ٣٨١..... ومضة
- ٣٨٢..... إلى المتباصرين
- ٣٨٢..... الحصار
- ٣٨٣..... حسين مني وأنا من حسين
- ٣٨٣..... آه... زاب
- ٣٨٤..... والعاقبة للمتقين

- الأنتصار الأزلي..... ٣٨٥
- إلى.. الذي أوهمني..... ٣٨٦
- الصوت السرمدى..... ٣٨٦
- عندما تتكلم البقاع..... ٣٨٨
- إزدواجية..... ٣٨٨
- كريم بن محمد علي البديري..... ٣٩١
- أم الرسالة..... ٣٩٤
- ستحرر شمسك يا حسين خطانا..... ٣٩٥
- إحذر توليه الدبر..... ٣٩٧
- من يرجع؟..... ٣٩٨
- حلم آت..... ٣٩٨
- تراتيل في حضرة الوداع الأخير..... ٤٠٠
- الخيانة..... ٤٠٢
- أنا من أنا؟!..... ٤٠٣
- كريم الوالى..... ٤٠٥
- لؤي شرع الإسلام..... ٤٠٧
- المشي في أربعينية الإمام الحسين عليه السلام..... ٤١٠
- الحرب..... ٤١٢
- إليها..... ٤١٢
- مناجاة الله تعالى..... ٤١٤

- ٤١٤..... الصلاة - تهذيب النفوس.
- ٤١٥..... هَلَا سَأَلْتُ
- ٤١٥..... الأُسْتَفْتَاء
- ٤١٦..... الانتظار
- ٤١٧..... السفر
- ٤٢٠..... تعالى في سما التاريخ نجم
- ٤٢٠..... في الشهيد مسلم بن عقيل عليه السلام
- ٤٢٤..... ليلة استشهاد أمير المؤمنين علي عليه السلام في شهر رمضان المبارك
- ٤٢٥..... أحلى الكلام
- ٤٢٥..... نصيحة لصديق
- ٤٢٥..... البخيل
- ٤٢٦..... ضاع دفتر الشعر
- ٤٢٧..... نشيد الأطفال
- ٤٢٩..... ماجد الشكري ●
- ٤٣١..... الثعلب
- ٤٣٣..... رسالة إلى ابن يحيى التمار
- ٤٣٥..... الباب الذهبية
- ٤٣٨..... مشعل الهداية
- ٤٤٠..... فدائي
- ٤٤١..... في فجر المولد
- ٤٤٢..... دار الكرامة

- ٤٤٤..... أنشودة السلام
- ٤٤٥..... الغري
- ٤٤٥..... في مولد السبط
- ٤٤٧..... قطاف المنية
- ٤٤٨..... ازهار على طريق الحكمة
- ٤٤٨..... أقدام على الطريق
- ٤٤٩..... شمس الهدى
- ٤٥١..... الشراع الممزق
- ٤٥٣..... حسب التي أهوى
- ٤٥٣..... يوم الجيش
- ٤٥٤..... الجفون
- ٤٥٥..... بين بغداد والبحر
- ٤٥٦..... النوارس
- ٤٥٨..... سفرة في ذاكرة عمياء
- ٤٥٩..... لولاك
- ٤٥٩..... على مسرح المغيب
- ٤٦١..... الحمامة المهاجرة
- ٤٦٣..... الحاج مجيد الحلبي
- ٤٩٣..... تواريخه
- ٥١١..... أهم المصادر
- ٥١٣..... موضوعات الجزء السادس

موضوعات الجزء السابع

- محسن حسن الموسوي ٥
- فعلام فوق الجرح سيفك ينكأ ٨
- لغة القلب ٩
- أيتها الأنثى التي تقرأوني ٩
- في أجمل الأوقات ١١
- أنا العراق ١٢
- بغداد ١٥
- أمي ١٧
- حاولي أن تكوني آخر امرأة ٢٠
- لست معي ٢١
- إلهي لقد أحكمت أمرك كله ٢٢
- مرحى بأرض الرافدين ٢٤
- هل زاره العشق؟ ٢٦
- الختام ٢٦
- حبيبتي، هكذا إني سأعلنها ٢٨
- طال الغياب ٢٩

- ٣٠..... حصاراً سوف نرميه إلى القبر.....
- ٣٢..... الوداع.....
- ٣٣..... ماذا سأفعل؟!.....
- ٣٥..... أنا أهواك.....
- ٣٦..... ممكناً كان صلحنا.....
- ٣٨..... أنت العراق.....
- ٣٩..... بقيا على الروح لا بقيا على الألق.....
- ٤٠..... نحن والحصار.....
- ٤٧..... يا سيّد الدنيا.....
- ٤٩..... لا أبالغ في كلامي.....
- ٥٠..... آخر أيام الحصار.....
- ٥٢..... وطني.....
- ٥٣..... لست كأبي امرأة.....
- ٥٥..... يا أيها القلب الذي باع الهوى.....
- ٥٦..... أميرة القلب.....
- ٥٧..... ● محمّد جواد الطريحي.....
- ٦٠..... دمة الحزن.....
- ٦١..... رسول الحق.....
- ٦٤..... حبذا يققهون!!.....
- ٦٤..... أقام لك الإيمان في القلب كعبةً.....

- ٦٥..... مناجاة الشهيد
- ٦٦..... الموت موتٌ لإسرائيل والعار
- ٦٧..... يا أيها الحسن الزكي
- ٧٠..... ميلادك يا وليد الهدى
- ٧٢..... والله لا أعطيكمو بيدي
- ٧٥..... على اللهو
- ٧٥..... أبا الحسنين
- ٧٧..... همسة في أذنها.. قبل ساعة الوداع
- ٧٩..... يا راحلاً بالمكرمات
- ٨١..... أصدقاء ثائرة
- ٨٣..... ● محمد جودة الفحام
- ٨٦..... في رثاء السيّد محمد رضا الحسيني
- ٨٧..... ● محمد حسن الطريحي
- ٩٢..... المحنة
- ٩٢..... الشهيد محمّد حسن في مذكرات والده العلّامة الطريحي
- ٩٥..... عاشق الجمال
- ١٠٤..... إسقني الكأس
- ١١٥..... ● محمد حسين العطار
- ١١٨..... انتظار
- ١١٩..... غديريتان

- محمد حسين السعيري ١٢٣
- دور الطفولة ١٢٦
- زهيرات من حقل الطبيعة ١٢٩
- بغداد ١٣٠
- ما مسيء من اعتذر ١٣٣
- رائد الديوان ١٣٣
- راح الغانيات ١٣٤
- القلة ١٣٧
- أيها الطير ١٣٩
- نشيد الفلاح ١٤١
- قادة الأرض ١٤٣
- من حبة البر ١٤٤
- الحسين والمبدأ ١٤٧
- أو أمراء بني هاشم في الكوفة ١٤٧
- فقاقيع الكأس ١٥٠
- حبي الآله ١٥٣
- تحية الفتیان والفتيات ١٥٤
- ظل الخيال ١٥٥
- صرير القلم ١٥٨

- محمد الحسين آل كاشف الغطاء ١٦١
- في رثاء الإمام الحسين ٧..... ١٦٥
- إلى صديق..... ١٧٤
- مدرسة الكائنات ١٨٠
- بين الغرام والسياسة ١٩٦
- كرند..... ١٩٨
- وقفة على تدمير..... ١٩٩
- حقيقة الجمال ٢٠٢
- ألا هذه مصر ٢٠٣
- نيران الحرب العظمى ٢٠٤
- العلم سر الحياة ٢٠٥
- ساعة الوداع ٢٠٩
- الجمال عذاب ٢١٠
- لامية العرب الجديدة..... ٢١٢
- على قبر إقبال ٢١٤
- عزيمات العرب ٢١٥
- أفانين السياسة والتعاسة ٢١٦
- شعري وشعوري وعواطف ولطائفي ٢٢٣
- بعد حرب الطليان والبلقان ٢٢٥
- نموذج من نثره ٢٣٥

- محمد حسين الطريحي ٢٤١
- يا ناعس الطرف ٢٤٤
- لغة الهوى والتعريب ٢٤٦
- الهوى المذبوح ٢٤٨
- مرثية الموت ٢٤٩
- معاً - وإلى الأبد ٢٥١
- كنوز الطموح ٢٥٣
- المتمرد ٢٥٤
- إلى رجل ٢٥٥
- لا تحزني... لا ٢٥٧
- أنا الدُموع ٢٥٨
- غداً اللقاء ٢٥٩
- البقاء.. للحب ٢٦٠
- أميرة الشمس ٢٦١
- إلى عينين نجلاوين ٢٦٢
- عرش أخمصك النساء ٢٦٣
- أناقة العيون ٢٦٤
- نساء ورجال، وشيء آخر... ٢٦٥
- ويح قلبي ٢٦٦
- بين يدي رسول الله ٩ ٢٦٧

- ٢٦٧..... جدول الأمانى
- ٢٦٨..... لامية الحبّ
- ٢٧٠..... قالت: كبرت.....
- ٢٧٠..... وشكوت لي هجري
- ٢٧٢..... ماذا فعلت به؟.....
- ٢٧٢..... كف عني
- ٢٧٥..... الفارعة فقط
- ٢٧٦..... مرحباً أيتها الحب
- ٢٧٨..... من للغريب؟.....
- ٢٨١..... إلي أنا - أو - الكوفية.....
- ٢٨٣..... ● محمد رضا ذهب.....
- ٢٩١..... ● محمّد رضا الحسيني.....
- ٢٩٤..... مولد سيد البرية ﷺ.....
- ٢٩٥..... يا رمال الطف.....
- ٢٩٦..... مولد الحسين ﷺ.....
- ٢٩٦..... إلى حامل لواء الطف قمر بني هاشم العباس ﷺ.....
- ٢٩٨..... وطن الشهداء.....
- ٣٠٠..... إلى الإمام الحسن ﷺ الزكي في مولده الشريف.....
- ٣٠١..... ● محمّد الخليلى.....
- ٣٠٦..... في رثاء مسلم بن عقيل ﷺ.....

- ٣٠٨..... الفقراء.
- ٣٠٩..... اليتيم في العيد
- ٣١٥..... بين اللذة والعذاب
- ٣١٥..... شكواه للبدر
- ٣١٦..... شكواه للرياض
- ٣١٧..... شكواه للريم
- ٣١٨..... تسليمه للحبيب
- ٣٢١..... ● محمد صالح الخليلي
- ٣٢٤..... سعد الدين
- ٣٢٥..... ● محمد سعيد الطريحي
- ٣٥٨..... نوستالجيا الكوفة
- ٣٦١..... خواطر فتى الكوفة
- ٣٦٣..... قدرى أنت يا عراق
- ٣٦٥..... مقبرة الصابئة في كوبنهاغن
- ٣٦٦..... آثار الحيرة
- ٣٦٧..... بابل
- ٣٨٢..... في صدر رسالة
- ٣٨٢..... إلى النبي المعظم
- ٣٨٣..... تفجير مسجد الإمام الصادق عليه السلام
- ٣٨٣..... عمري إلى السبعين

- هذه آخر الصور ٣٨٤
- إلى صاحب (المعارج) ٣٨٤
- حب هندستام ٣٨٤
- إهداء كتابي مباسم الأزهار في رحلة المليبار ٣٨٥
- تحية كوفان ٣٨٥
- تسابيح على اعتاب كوفان ٣٨٦
- إلى كوفتي ٣٨٧
- كوفتنا المنورة ٣٨٨
- الشيخ المظاهري الطريحي ٣٨٨
- أبا التقى ٣٨٩
- إلى بديع الزمان ٣٩٠
- علة الوجود ٣٩٠
- مبارك ٣٩٠
- الطلعة البهية ٣٩٠
- إلى النخيلين ٣٩١
- زيارة ٣٩١
- أنا للكوفة مشتاق ٣٩٢
- محمد الخالدي ٣٩٥
- تبقى لأمتنا الدليل ٤٠١
- هي كربلاء ٤٠٢

- ٤٠٢..... سيد الكرماء
- ٤٠٣..... الحسين في الضمير
- ٤٠٥..... عراق الشهامة
- ٤٠٥..... طوفان
- ٤٠٦..... الثأر
- ٤٠٧..... العراق
- ٤٠٨..... يا سيد المجد
- ٤١٠..... أطل جبينك
- ٤١١..... تبارك يومك
- ٤١١..... الفجر الجديد
- ٤١٢..... عراق الحسين
- ٤١٣..... مقاطع فصحي
- ٤١٣..... القدر
- ٤١٣..... ذكرى الغدير
- ٤١٤..... أيها الأجيال
- ٤١٥..... وهج الضمير
- ٤١٦..... أقبل غديراً
- ٤١٧..... أقبل بوجهك
- ٤١٧..... في الذكرى السنوية لرحيل الشيخ أحمد الوائلي رحمه الله
- ٤١٨..... أشرق الأفق

- ٤١٩..... قلق
- ٤٢٠..... العيد
- ٤٢٠..... في يوم ذكراك
- ٤٢٠..... للإمام الحسن السبط عليه السلام
- ٤٢١..... ركبت الشمس
- ٤٢٢..... الحسين
- ٤٢٢..... الرفض المقدس
- ٤٢٤..... أيها القمر
- ٤٢٤..... يا قبة تزهو بكوفان
- ٤٢٥..... فيض من مُرسل
- ٤٢٦..... قلائد الجور
- ٤٢٦..... وتبقى سؤالاً
- ٤٢٨..... أنت الحسين
- ٤٢٨..... مجداً ليومك
- ٤٢٩..... مجداً لفجرك
- ٤٣١..... سفير الهدى
- ٤٣٢..... أنا
- ٤٣٣..... كفى
- ٤٣٤..... لغة الضاد
- ٤٣٥..... هل وعينا (الدرس)؟

٤٣٦.....	الليل
٤٣٦.....	التدخين
٤٣٦.....	الشظايا
٤٣٧.....	الرجعة
٤٣٨.....	متفرقات
٤٤٢.....	ومضات ساخنة
٤٤٣.....	الوجه الآخر للطاغية
٤٤٤.....	البشرى
٤٤٦.....	الشجن
٤٤٧.....	الرغيف
٤٤٨.....	هويتي المفقودة
٤٤٩.....	هواجس
٤٥٠.....	نحن الجنوبيين
٤٥١.....	لا وقت عندي
٤٥٢.....	يا عرب
٤٥٤.....	ثلاثة نصوص
٤٥٤.....	(١) المرأة
٤٥٤.....	(٢) البطل
٤٥٥.....	(٣) القصيدة
٤٥٥.....	مدن التيه

- ٤٥٧..... أبجدي الحرف
- ٤٥٩..... الحلم المعتقد
- ٤٦٣..... بقايا مدينة
- ٤٦٤..... المسافرين
- ٤٦٥..... التمثال
- ٤٦٧..... نفحتان
- ٤٦٩..... ● محمّد الحلي
- ٤٧٢..... من فاكهة الكلية
- ٤٧٤..... إمام الخلود
- ٤٧٦..... إلى كلية الحزن.. مع الاعتذار
- ٤٧٧..... حب السطوح
- ٤٨٠..... القصيدة المدجّجة
- ٤٨٣..... تظلمات عربية
- ٤٨٥..... ترنمات حزينة إلى أمي
- ٤٨٦..... فحل الفحول
- ٤٨٩..... إلى غريب لندن
- ٤٩٢..... عاشقان
- ٤٩٢..... الحشر
- ٤٩٣..... أوجاع عراقية
- ٤٩٥..... غرام في زمن صدام

- أبجدية أهل البيت: ٤٩٨
- الطير المجاهر .. ٥٠٢
- المدار..... ٥٠٤
- موضوعات الجزء السابع..... ٥٠٩

موضوعات الجزء الثامن

- محمّد الشيخ علي البازي ٥
- أَيُّ طَيْرٍ يَطِيرُ مِثْلَ الْبَازِي لِلْسَيِّدِ مُحَمَّدٍ الشَّخْصِ ١٠
- من وحي التحرير، علي والمعرّكة ١٢
- مولد الفداء والإياء، الحسين السبطُ عليه السّلام ١٦
- آهة مفجوع، في التّأبين الأربعيني للشيخ كاتب الطريحي ٢٥
- الخُنْفِي وَجَامِعُ لِلْخُلَفَاءِ ٣٠
- صقورُ الحق ٣١
- العسكريّ الطيّبُ ٣٣
- عدنان الراوي ٣٥
- فراخ الدجاج ٣٦
- المولد النبوي الشريف ٣٦
- الشمعة المحترقة ٤٠
- تَغْيَا (في رثاء الإمام السيّد أبو القاسم الخوئي) ٤٤
- جنسيتي ٤٥
- مؤتمر الإسلام في عاصمة السلام ٤٨
- الأشبّال ٥١

- ٥٥..... في رثاء العلامة الشيخ محمد الخالصي
- ٥٦..... قد عاد معتصم إلى بغداده
- ٥٩..... الحسين والتأريخ
- ٥٩..... الميلاد والتتويج
- ٥٩..... الحسين ديباجة التأريخ
- ٦٤..... سابقة تأريخية
- ٦٥..... (وبحق الحسين ذكر الحسين)
- ٦٥..... الجبهة المقاتلة
- ٦٧..... تحية الكوفة
- ٦٨..... مولد البطولة والفداء، ميلاد الامام الحسين عليه السلام
- ٧٢..... أرتيريا الحبيبة المسلوكة
- ٧٧..... يا قلب
- ٧٨..... نور وسيف
- ٧٩..... أبتاه، بمناسبة مرور أربعين يوماً على وفاة والده
- ٨١..... محمد عبد الوهاب
- ٨٣..... من وحي المتنبي
- ٨٩..... بين العامل والعالم
- ٩١..... جميلة مصر
- ٩٢..... المتقاعد والأسواق المركزية
- ٩٣..... سمو الذات من سمو المعنى، ميلاد الامام الحسين عليه السلام

- ٩٩..... رمضان × شباط = ثورة + عطاء
- ١٠١..... في رحاب الذكرى
- ١٠٥..... الحجة العلامة السيد علي الحسيني البغدادي
- ١٠٦..... بطاقة عيد
- ١٠٧..... المباهلة...
- ١١٠..... والفريق الشهيد وثورة العشرين الخالدين
- ١١٢..... ربيع الحياة وأم البشر
- ١١٦..... توحة
- ١١٧..... معضلات المرور
- ١١٩..... أدرها.....
- ملحمة البطولة والفداء، في ذكرى الامام الحسين عليه السلام العاشر من
- ١٢١..... المحرم
- ١٣١..... إليها...
- ١٣٣..... يا هيئة الأمم
- ١٣٦..... دمة على الخليل
- ١٣٨..... بلا عنوان
- ١٤٠..... أيلول × أيلول = تأميم + ثار
- ١٤١..... عيد الغطاء
- ١٤٦..... التاريخ الأمل، في الامام علي عليه السلام
- ١٥٢..... في رحاب الحملة لمحو الأمية

- ١٥٣.....جميلة
- ١٥٤.....الطفل
- ١٥٥.....تنهادي جاءت.....
- ١٥٦.....صديق
- ١٥٧.....ملحة الطف
- ١٦٧.....أم المكارك
- ١٦٧.....يا سيدي يا شهيد الشعب.....
- ١٧٣.....تحية علم الأحواز
- ١٧٣.....زين الشباب
- ١٧٤.....فقد الفاضلي
- ١٧٥.....نهج البردة، في ميلاد الرسول ﷺ
- ١٨٣.....واقدهاه!!!
- ١٨٨.....الأختلاط
- ١٩١.....فقيدة الشرق، أم كلثوم.....
- ١٩٢.....يا (علياً) قد حاز اسمي المعاني.....
- ١٩٤.....أمجاد الكوفة
- ١٩٩.....الزاهد وأمجاد الثورة
- ٢٠٤.....الشك يقطع في صدق البراهين
- ٢٠٧.....عتاب
- ٢٠٨.....بقايا الأطلال

- ٢١١..... محو الأمية
- ٢١٢..... ومبنيين
- ٢١٧..... • تواريخه الشعرية
- ٢١٧..... ولادة عبد الأمير هادي البازي
- ٢١٧..... (تاريخ آخر)
- ٢١٨..... ولادة عامر بن يوسف السراج
- ٢١٩..... (تاريخ آخر)
- ٢١٩..... وفاة محمد علي الجمال
- ٢٢٠..... هدى فخر البتول غنت للبتول
- ٢٢٠..... ولادة كريمة بنت جواد مهدي الرئيس
- ٢٢٢..... عقد قران حيدر محمد علي السماوي
- ٢٢٣..... وفاة الشيخ عبد الكريم الكسنزاني
- ٢٢٣..... (تاريخ آخر)
- ٢٢٤..... (تاريخ آخر)
- ٢٢٤..... عام التقويم المحمدي
- ٢٢٥..... اقتران عامر بن يوسف السراج
- ٢٢٦..... (تاريخ آخر)
- ٢٢٧..... ولادة يوسف بن عامر بن يوسف السراج
- ٢٢٧..... (تاريخ آخر)
- ٢٢٨..... صدور كتاب شعراء الكوفة الشعبيون

- ٢٢٨..... ولادة أيمن حيدر محمّد علي السماوي
- ٢٢٩..... ولادة سرمد بن الدكتور عدنان حميد الأعرجي
- ٢٢٩..... زواج كامل سلمان الجبوري
- ٢٣٠..... مرتسم شعر البها بالبهاء
- ٢٣٠..... زواج عبد الودود القيسي
- ٢٣١..... وفاة الرئيس جمال عبد الناصر
- ٢٣٢..... هذا مثني البناء
- ٢٣٢..... ولادة حيدر محمّد هادي محمّد علي الجمال
- ٢٣٣..... ولادة فواز بن حيدر محمّد علي السماوي
- ٢٣٣..... زواج السيّد عبد المطلب الأعرجي
- ٢٣٤..... أقم بيوتاً أنن الله
- ٢٣٤..... ولادة عمار بن عبد الودود القيسي
- ٢٣٤..... (تاريخ آخر)
- ٢٣٥..... وفاة حضيري أبو عزيز
- ٢٣٦..... ولادة أنوار الأعرجي
- ٢٣٦..... (تاريخ آخر)
- ٢٣٦..... غاب العلي الإمام
- ٢٣٧..... آذار النصر
- ٢٣٧..... وفاة عقيلة السيّد أحمد شريف الفاضلي
- ٢٣٨..... وفاة السيّد حسين الحسيني

- ٢٣٨.....ولادة آيات الأعرجي.
- ٢٣٨.....(تاريخ آخر).
- ٢٣٩.....ولادة ميسلون بنت عماد الدين حسين الشبيب
- ٢٤٠.....(تاريخ آخر).
- ٢٤٠.....بتقائك فاطمة
- ٢٤٠.....قالوا هنا حققت أعلى المنى
- ٢٤١.....لهذه المنى بشراك
- ٢٤١.....غني فهذا الحسين
- ٢٤٢.....وفاة خاشع الراوي
- ٢٤٢.....تباركت في حجة يا زهير
- ٢٤٢.....رحماك يا أبا أحمد
- ٢٤٣.....ولادة سوسن بنت عماد الدين حسين الشبيب
- ٢٤٣.....(تاريخ آخر).
- ٢٤٥.....وفاة هاشمية رؤوف عقيلة يوسف اسماعيل السراج
- ٢٤٦.....(تاريخ آخر).
- ٢٤٦.....طبع كتاب خطباء المنبر الحسيني ج ٢
- ٢٤٦.....(تاريخ آخر).
- ٢٤٧.....تأريخ وفاة ما وتسي تونغ في ٩ أيلول ١٩٧٦ م
- ٢٤٧.....وفاة السيد أحمد الصافي النجفي
- ٢٤٧.....(تاريخ آخر).

- ٢٤٨..... تغريده الأنمار يهديه، لأنمار يغنيه
- ٢٤٩..... وفاة الحاج عباس الغضبان كرامشة
- ٢٤٩..... وفاة الشيخ محمد صالح الخليلي
- ٢٥٠..... ضيوف عباس أبو الفضل
- ٢٥١..... رعاه حيدر المرتضى
- ٢٥١..... قلّد أقضى الصحاب حيدر
- ٢٥١..... ولادة إيمان بنت عماد الدين حسين الشبيب
- ٢٥٢..... (تاريخ آخر)
- ٢٥٢..... تاريخ حيدر بن حامد ظاهر البازي
- ٢٥٢..... وفاة عقيلة السيد محمد رضا الصافي
- ٢٥٣..... طيوركم حُباً لمي تغرد
- ٢٥٤..... ولادة شيماء بنت فالح الحاج حسن نجف الصفار
- ٢٥٤..... (تاريخ آخر)
- ٢٥٥..... ولادة نور بنت عبد الودود القيسي
- ٢٥٥..... وبهذا العلي نهج البلاغة
- ٢٥٦..... ولادة علي بن حيدر بن محمد علي السماوي
- ٢٥٦..... وفاة عبد القادر عز الدين
- ٢٥٦..... ولادة مضر حامد ظاهر البازي
- ٢٥٧..... ولادة رولا بنت عدنان حميد الاعرجي
- ٢٥٧..... ولادة علياء برهان

- ٢٥٨..... ولادة يزن عامر يوسف السراج
- ٢٥٩..... وفاة وائل نعمان ماهر الكنعاني
- ٢٥٩..... وفاة السيد حميد جريو
- ٢٦٠..... تزيين ضريح الامام علي عليه السلام
- ٢٦٠..... وإن ذكرى زيد في نضاله
- ٢٦١..... ولادة محمد حيدر محمد علي السماوي
- ٢٦٢..... استشهاد غسان الساره
- ٢٦٢..... طيوره لمهند تغريدها
- ٢٦٢..... ولادة مروة بنت حذيفة عباس كرامشة
- ٢٦٣..... بذا يشع عمر الثاني
- ٢٦٤..... إغتيال لواء علي الخاقاني
- ٢٦٤..... العقيد خميس عبدالله التكريتي
- ٢٦٥..... ولادة حيدر خضير عباس الغضبان
- ٢٦٥..... ولادة علي بن عماد الدين حسين محمد الشبيب
- ٢٦٦..... طيورهم لزينة تغريدا
- ٢٦٦..... قد غاب محمود الأصالة والأدب
- ٢٦٧..... خلد محمود التراث الكامل
- ٢٦٨..... ولادة أرشد أحمد محمد علي البازي
- ٢٦٨..... (تاريخ آخر)
- ٢٦٩..... زواج حميد رشيد المشهداني

- أولاد حذيفة عباس الغضبان كرماشة ٢٧٠
- قد مضى للخلد فرحان ٢٧٠
- وإن ذكر الحسين يزهر خالد ٢٧١
- لربّها قد قوّض الحسين ٢٧١
- نَفَّتْ إلى الحميد بنت الفخار ٢٧٢
- ولادة صفا بنت عبد الودود القيسي ٢٧٣
- السيد أحمد الحكيم ٢٧٣
- (تاريخ آخر) ٢٧٥
- زواج ليث عبد الرزاق الشهرستاني ٢٧٥
- لليثها زفّت صهوراً لبوه ٢٧٦
- غنّى ليثنا بعرسه ٢٧٧
- شمسُ بهاء الدين نوري خالده ٢٧٧
- تأسيس دار الفتال للنشر والتأليف في كربلاء ٢٧٩
- القبانجي في التأريخ ٢٨٠
- عدنان الأصالة ٢٨٢
- وفاة الشيخ هادي حسين البازي ٢٨٤
- وفاة الحاج محمّد جواد حيدر الكتبي ٢٨٥
- (تاريخ آخر) ٢٨٥
- الوداع ٢٨٦
- للصفا بالتهاني يغردهم ٢٨٦

- ٢٨٧..... كتاب أعلام النجف للشيخ حيدر المرجاني
- ٢٨٧..... ولادة مصطفى محمد حسين هاشم سعيد الحكيم
- ٢٨٨..... غابت به عقيلة الناصر
- ٢٨٨..... ثالث شبل بزيادٍ أشرقاً
- ٢٨٩..... ذا أحمد الرياض نجل الحكيم
- ٢٨٩..... ولادة مروة بنت عبد الودود القيسي
- ٢٩٠..... ولادة أحمد حيدر محمد علي السماوي
- ٢٩٠..... صدور الجزء الثالث من كتاب النجف الأشرف قديماً وحديثاً للمرجاني
- ٢٩١..... صافي الضمير شاعرٌ لأصله
- ٢٩٢..... ولادة علي مؤنس عباس الغضبان كرماشة
- ٢٩٣..... لا سيف إلا ذو الفقار ولا فتى إلا علي
- ٢٩٣..... يرجع ذكرى أحمد حفيده
- ٢٩٤..... تجديد بناء مقبرة آل الصافي
- ٢٩٥..... وفاة مهند أياد فتية الراوي
- ٢٩٧..... (تاريخ آخر)
- ٢٩٨..... بودها فيصل فخر العرب
- ٢٩٩..... ولادة نور سعدي اسماعيل يوسف الحداد
- ٢٩٩..... (تاريخ آخر)
- ٣٠٠..... ولادة محمد بن فالح بن الحاج حسن نجف الصفار
- ٣٠٠..... (تاريخ آخر)

- ٣٠١..... وفاة فاتك الصافي
- ٣٠١..... اقتران أحمد بن السيد هاشم الحبوبي
- ٣٠٣..... نهر القائد
- ٣٠٤..... زواج حسين يوسف الحداد
- ٣٠٦..... وفاة جاسم محمد جدوع الدوري
- ٣٠٦..... وفاة السيد محمد صالح بحر العلوم
- ٣٠٨..... عقد قران حيدر محمد هادي الجمالي
- ٣٠٨..... وفاة السيد ماجد كريم ناصر كمال الدين
- ٣٠٩..... وفاة عبد الأمير مديد البازي
- ٣٠٩..... إن غاب الأمير
- ٣٠٩..... أمير خير ذكرى
- ٣١٠..... قد غرّدت لهندنا والوسام
- ٣١١..... المغفور له الدكتور ضياء جعفر
- ٣١٢..... ضياء جعفر
- ٣١٣..... مقرظاً ومهنثاً السيد هصام العاني بمناسبة ترقّيته
- ٣١٣..... تتهادى جاءت
- ٣١٥..... وفاة الدكتور مهدي المخزومي
- ٣١٥..... (تاريخ آخر)
- ٣١٦..... ولادة ياسر عامر السراج
- ٣١٦..... (تاريخ آخر)

- ٣١٧.....رعاه حيدر المرتضى
- ٣١٧.....(تاريخ آخر)
- ٣١٨.....وفاة نصيف جاسم السامرائي
- ٣١٨.....زواج رسول وحيدر نوري مرتضى الموسوي
- ٣١٩.....وفاة الامام السيد ابو القاسم الخوئي
- ٣٢٠.....مهرجان الشيخ المفيد في قم
- ٣٢٠.....الدكتور حسين علي محفوظ
- ٣٢٢.....ولاة آيات عبد المطلب الأعرجي
- ٣٢٢.....(وبلبل الآباء يبدو بجوئ مغرداً آيات عبد المطلب)
- ٣٢٣.....مكتبة آل البيت في النجف
- ٣٢٣.....دار عصام البحراني
- ٣٢٥.....وفاة محمد حسن الحاج عبد
- ٣٢٥.....وفاة بدرية حسين فوزي العزاوي
- ٣٢٥.....وإنه المغفرة
- ٣٢٦.....غابت لربّه بدرية
- ٣٢٦.....والله قد اختارها
- ٣٢٦.....وفاة زهرة رمضان والدة عدنان الغرباوي
- ٣٢٧.....وفاة منعم نجم عبد السويدي العباسي
- ٣٢٧.....(قل لا أسألكم عليه أجراً إلا المودة في القربى)
- ٣٢٧.....في بيوت أنن الله أن ترفع ويذكر فيها اسمه)

- ٣٢٨ وفاة احسان احمد السيّد ابراهيم أبو يوسف
- ٣٢٨ وفاة عبد العزيز محمّد رضا الصافي
- ٣٢٨ زواج عبدالله النقيب بن حارث يوسف القادري
- ٣٢٩ ولادة لبنه بنت عصام
- ٣٢٩ ولادة حسين حامد باقر مرزة
- ٣٣٠ بالجوّد غنّي لهذا الحسين
- ٣٣٠ وفاة السيّد عبد الوهاب الصافي
- ٣٣٠ صافي الضمير شاعرٌ لأصالة
- ٣٣٠ بفقيديكم آخر عقد صافي
- ٣٣١ وغنّي طيرنا يزنا
- ٣٣١ وفاة الحاج حميد معلّة
- ٣٣١ وفاة الأميرة بنت عبدالله
- ٣٣٣ بناء مقبرة آية الله السيّد عبد الأعلى السيزواري
- ٣٣٣ طيورهم لزينة تغريدا
- ٣٣٤ زفت لأقمار شמוש ساطعة
- ٣٣٤ حصيفاً غيرة وشرف
- ٣٣٦ أدب التاريخ في الشعر
- ٣٣٧ ● أدب التّاريخ
- ٣٣٧ بنا عبلة تأريخ الأدب
- ٣٣٩ عليّة عبلة عنتر الوغني

٣٤٣.....	رحلة الحرف
٣٤٥.....	تأريخ أدب التأريخ
٣٥٥.....	عروبة هذا الأدب
٣٦٩.....	صفات الحروف
٣٧٠.....	الجهر والهمس
٣٧١.....	الهمزة والطاء والقاف
٣٧٣.....	حروف الأطباق وحروف الانفتاح
٣٧٣.....	حروف الاستعلاء وحروف الأشغال
٣٧٣.....	حروف القلقة
٣٧٤.....	النون الساكنة
٣٧٥.....	المقطع
٣٧٦.....	ظاهرة المماثلة
٣٧٧.....	ظاهرة المخالفة
٣٨١.....	● الأراجيز النسبية
٣٨٣.....	أرجوزة المنهل الصافي في نسب السادة آل الصافي
٣٩١.....	آل الياسري
٣٩١.....	فرع السيد كاظم أبو الزراير
٣٩٢.....	فرع السيد جاسم بن السيد محمد بن السيد كاظم
٣٩٣.....	فرع السيد هاشم وأخيه علاوي ابن السيد رضا الياسري
٣٩٥.....	عود على بدء

- أرجوزة نسب السيد عبد الكريم السيد أحمد الأعرجي ٤٠٠
- السيد سامي الأعرجي ٤٠٦
- أرجوزة نسب أبي السجاد والسيد صلاح السيد هادي السيد حنتوش
الأعرجي ٤٠٧
- إرجوزة نسب الشيخ سلطان بن محمد بن صقر القاسمي أمير الشارقة ٤١٥
- نسب بيت العاملي الصوليين ٤٢٣
- إرجوزة نسب السادة آل نصر الله في كربلاء ٤٣٠
- إرجوزة نسب السادة آل الرقيعي الكلدار ٤٣٨
- إرجوزة نسب السيد علي بن عبد الأعلى السبزواري ٤٤٤
- إرجوزة نسب السيد عدنان عيسى القابجي ٤٥٣
- إرجوزة نسب السيد علي حفيد الإمام السيد محمد الحسني البغدادي ٤٦٠
- إرجوزة نسب السادة آل هاشم الزيديون ٤٦٠
- إرجوزة نسب عشيرة ابو عبد الرحمن السامرائية ٤٧٥
- إرجوزة نسب الدكتور السيد شامل بن السيد حسون بن السيد محمد بن
السيد حسين ٤٧٦
- عودة على بدء النسب ٤٧٧
- إرجوزة نسب السادة الحاج جاسم والحاج مهدي والحاج إبراهيم أولاد
السيد محمد بن السيد عبد الغني بن السيد ناصر ٤٧٨
- العود على بدء ٤٨٠
- إرجوزة نسب الشيخ غازي بن السيد الحاج حسين بن السيد حمادي بن

- السيد جاسم بن السيد حميد بن السيد حسين بن السيد محمد بن السيد علي
البكر..... ٤٨١
- إرجوزة نسب السيد حميد بن فرج بن ضاليع البازي ٤٨٦
- السيد أحمد بن مصطفى آل حماد (البازي) ٤٩٦
- إرجوزة السادة آل الطالقاني ٤٩٩
- أهلي في سامراء نسب عشيرة العشاعشة ٥٠٦
- إرجوزة نسب السادة الغزابات ٥٠٨
- إرجوزة نسب السيد عبدالله بن السيد عباس آل النقيب في سامراء ٥١١
- السيد خلف بن السيد أحمد بن السيد حسن بن السيد مصطفى بن السيد
حمود بن السيد عبدالله بن عباس السامرائي ٥١١
- الأرجوزة ٥١١
- التقباء أولاد الشيخ عبدالله بن عباس الحسين السامرائي ٥١٦
- إرجوزة نسب نعمان ماهر الكنعاني ٥٢٠
- آل عباس ٥٢٠
- آل كنعان ٥٢١
- آل نيسان ٥٢٥
- قبيلة ابو عظيم ٥٢٩
- إرجوزة نسب الحاج جعفر الشيخ علي مهدي المذحجي ٥٣٠
- ابن العذراء المسيح عليه السلام ٥٣٩
- ألبو (نيسان) ٥٣٩

- الأناشيد المدرسية ٥٤٣
- العصفورة والبطة ٥٤٣
- الضاد ٥٤٣
- العمل الشعبي ٥٤٤
- الطفل الفلسطيني ٥٤٥
- الكرة ٥٤٥
- كتابي ٥٤٦
- العزم والتلاحم ٥٤٦
- الربيع ٥٤٧
- محو الأمية ٥٤٨
- نشيد الأبرار ٥٤٩
- مدرستي ٥٥٠
- التشاير والتخامس ٥٥١
- تخميس ٥٥٣
- مرثية آية الله العظمى السيد أبو القاسم الخوئي ٥٥٣
- تخميس (للأمية) شاعر العرب الأكبر الأستاذ محمد مهدي الجواهري ٥٦١
- عشق ٥٦٨
- صرخة التخميس ٥٨٧
- تخميس القصيدة البائية للشاعر الأستاذ عبد الرزاق عبد الواحد ٥٨٨
- تشطير ليل الصب ٥٩١
- موضوعات الجزء الثامن ٥٩٥

موضوعات الجزء التاسع

- محمّد علي قسّام ٥
- الشيخ محمّد علي اليعقوبي ٣٥
- محمّد لقمان ٤١
- النقد للناس ٤٧
- الرضوانية ٥٠
- (ارض الغدر) ٥٠
- ابن الأرض ٥٣
- محمّد مسلم الدجيلي ٥٥
- محمّد هادي المجتومي ٥٩
- همس الغدق ٦٢
- الدماء المرهفات ٦٣
- الغدير ٦٤
- أرجوزة الأشبال ٦٦
- مزهر الخالدي ٦٧
- حب العراق ٧٠
- تمسك بآل البيت ٧١

- ٧١..... فارس الكوفة.
- ٧٢..... يا راهب آل النبي.
- ٧٥..... ● معين الحيدري
- ٨٣..... في مسلم بن عقيل ٧:
- ٨٤..... مسلم والملائكة والمؤمنون .
- ٨٦..... أئمة البقيع:.
- ٨٩..... ● مهدي السيد ياسين.
- ٩٣..... ● مهدي جبار القريشي .
- ٩٧..... يا حادي الركب.
- ٩٩..... مهدي الحجار.
- ١٠٤..... نوح والقرآن .
- ١٠٩..... حماسة شاعر مهتضم.
- ١١١..... بين القديم والجديد .
- ١١٢..... داء ودواء .
- ١٢٤..... البلاغ المبين .
- ١٤٣..... ● مهدي النهيري
- ١٤٦..... السير إلى غاية العودة .
- ١٤٧..... ما كان أحوجه إلى حاجتك إياه.
- ١٤٨..... في موتك جسداً ينفتح موسم طفك .
- ١٤٨..... عن زهر بقالك.. يا حسين .

- كأن الله..... ١٤٩
- في استشهاد أمير المؤمنين وأبي الفقراء والمهمشين علي عليه السلام..... ١٥٠
- بدأت نبياً وعدت إلى حضرة الأنبياء..... ١٥٣
- الغائمون..... ١٥٥
- الشاعر..... ١٥٥
- محاولة لتنقيح عمر ما دام في طور المخطوطة..... ١٥٦
- المرايا تولد في الصيف..... ١٥٧
- رخامة كوفية..... ١٥٨
- قرأت في مهرجان مربد الكوفة التربوي الأول..... ١٥٩
- الشعر..... ١٦١
- الوطن الذي أذنب فكان علوياً..... ١٦٢
- كوفة الشعر والقلق والذهول..... ١٦٣
- ما أوسع الغرقى في لجة الواقع..... ١٦٤
- مهند النفاخ..... ١٦٩
- السعي إلى كرب..... ١٧٢
- مستودع الأسرار..... ١٧٣
- رحيل الربيع..... ١٧٣
- رحيل الشمس..... ١٧٤
- إلى ابنتي غادة..... ١٧٥
- معاناة وطن..... ١٧٦

- ١٧٧..... نورٌ على نور
- ١٧٨..... وادي طوى
- ١٧٩..... عنفوان الحب
- ١٨١..... ● موسى بحر العلوم
- ١٨٧..... شوقي إلى العلم
- ١٩٩..... ● ناصر الحسيني
- ٢٠١..... الغديرية العلوية
- ٢٠٣..... اللوعة
- ٢٠٧..... يوم السرور
- ٢٠٨..... صورة الله
- ٢١٠..... ميلاد النبي ٩
- ٢١٢..... السؤال السهل الصعب
- ٢١٧..... مولد الإمام صاحب الزمان عليه السلام
- ٢١٧..... رسالة مفتوحة
- ٢١٩..... آيات الولاء
- ٢٢١..... ● نبيل أسد
- ٢٢٤..... قصيدة الرحيل
- ٢٢٥..... شيخ المجاهدين
- ٢٢٦..... شاهد من الشعبة الخامسة
- ٢٢٩..... ● نصر المرشدي

- ٢٣١..... بكاء السفير
- ٢٣٥..... نعمان الكويتي
- ٢٣٨..... عالم الأحزان
- ٢٣٩..... لك يا حسين
- ٢٤١..... هادي محيي الخفاجي
- ٢٤٦..... رأينا السحر
- ٢٤٨..... تحت جناح الأيوان
- ٢٥٤..... عهدت بلادي وهي جنة بابل
- ٢٥٩..... يا ابنة الشرق
- ٢٦٠..... أبا الشهداء
- ٢٦٣..... أي أحلامنا العذاب فقدنا
- ٢٦٦..... يا ربة الحسن
- ٢٦٧..... تحية الفن
- ٢٦٩..... إن الشقي معلم الإنسان
- ٢٧٠..... ذكرى محرر الإنسانية
- ٢٧٥..... هاشم كمال الدين
- ٢٨٩..... وسام الحسنائي
- ٢٩٢..... يا جريح الثرى
- ٢٩٢..... سأقول بمولده
- ٢٩٤..... لسانان

- الوائلي..... ٢٩٧
- إلى قلبي..... ٢٩٨
- مقاطع في رثاء السيّد المجاهد..... ٢٩٩
- يا أيّها الجرح السفير..... ٣٠١
- في مصعد الدعوات مختصر السماء..... ٣٠١
- وسن العابدي..... ٣٠٣
- وليد طالب الذبحاوي..... ٣٠٧
- قصيدة بحق مسلم بن عقيل عليه السلام..... ٣٠٩
- خلودٌ بطول الزمان..... ٣٠٩
- بحق السيّد إبراهيم الغمر (رضوان الله تعالى عليه)..... ٣١٠
- صوت السفارة..... ٣١٠
- قصيدة مولد بحق الإمام الحسن عليه السلام..... ٣١١
- يوم العاشر (تلّ الأسنى)..... ٣١٣
- قصيدة بحق مسلم بن عقيل عليه السلام..... ٣١٥
- قصيدة بحق العقيلة زينب عليها السلام..... ٣١٧
- يحيى السلطاني..... ٣١٩
- نظرة... لقاء..... ٣٢٢
- لست أنساك..... ٣٢٣
- الكوفة وكلية الطب..... ٣٢٤
- سيدي يا علي..... ٣٢٥

٣٢٦.....	جامعة الكوفة..أبشري
٣٢٨.....	إلى الشهيد الدكتور حسين الشريفي
٣٣١.....	● الفهارس العامة ..
٣٣٣.....	موضوعات الجزء الأول
٣٤٧.....	موضوعات الجزء الثاني
٣٦١.....	موضوعات الجزء الثالث
٣٧٥.....	موضوعات الجزء الرابع
٣٨٩.....	موضوعات الجزء الخامس
٣٩٣.....	موضوعات الجزء السادس
٤٠٥.....	موضوعات الجزء السابع
٤١٩.....	موضوعات الجزء الثامن
٤٣٧.....	موضوعات الجزء التاسع



مؤسسة المواهب للطباعة والنشر



بيروت - لبنان